



## السفير الصيني لدى المملكة: أكملنا كافة التحضيرات اللازمة لاستقبال الأمير محمد بن سلمان

## ولي العهد السعودي يبدأ اليوم جولة آسيوية من باكستان وتشمل الهند والصين



إسلام آباد تستعد لزيارة ولي العهد السعودي (إ.ب.أ)

وقال السفير الصيني «تتطابق الرؤى الصينية مع نظيرتها السعودية، فيما يتعلق بأزمات الشرق الأوسط خاصة اليمنية والسورية، ولها تفاهم حول إيران فضلاً عن القضايا الدولية الأخرى، وإن قيادتي البلدين في حالة تشاور مستمر لتنسيق المواقف تجاه القضايا ذات الاهتمام المشترك».

ولفت لي هوا شين إلى أن الصين تعدّ الشريك التجاري الأول للمملكة، منوهاً بأن حجم التبادل التجاري في عام 2018، تجاوز الـ 63 مليار دولار، حيث قفزت بزيادة 27 في المائة عن العام الذي سبقه، إذ كان في العام 2017 يناهز الـ 50 مليار دولار، نسبة لانخفاض سعر النفط وهو يدل على التطور المستمر. وقال إن «السعودية تمثل ثاني أكبر مستقبل للاستثمارات الصينية في المنطقة بعد دولة الإمارات وفقاً لإحصائيات العام الماضي، إذ إن عدد المشروعات الاستثمارية السعودية في الصين يبلغ 38 مشروعاً، والمستثمر فعلياً منها بقيمة أكثر من 87 مليون دولار، في مختلف المجالات، وهناك استثمارات تعاقدية أخرى».

وأوضح السفير الصيني لدى المملكة أن بلاده، استوردت في عام 2018 ما يزيد على 57 مليون طن من النفط الخام، بسبب الجهود المشتركة الجارية، مبيّناً أن الاستثمارات الصينية في السعودية بلغت 380 مليون دولار تشتمل على الاستثمارات المباشرة غير المباشرة غير المباشرة التي بلغت 370 مليون دولار، فضلاً عن الاستثمارات المباشرة النقدية.

الصين وعقد اجتماع ثالث، حيث أجرينا في الفترة الماضية كافة التحضيرات من كل الجوانب لاستقبال ولي العهد السعودي». وأكد أن «السعودية دولة كبيرة ذات تأثير كبير على المستويين الإقليمي والدولي، وشريكنا الاستراتيجي القوي في كافة المجالات، لا سيما في مبادرة (الحزام والطريق)، وربطها مع الرؤية (2030)، والحفاظ على الاستقرار والتنمية في المنطقة».

عقد اللجنة المشتركة لتخطيط خريطة التعاون بين البلدين، في مجالات واسعة لتأطير شراكة استراتيجية شاملة. وقال لي هوا شين إن «الجانب الصيني أعلن عن هذه الزيارة رسمياً باسم الخارجية الصينية»، وأنه «وفقاً لدعوة من عضو اللجنة الدائمة من المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني، ونائب رئيس الوزراء، سيقوم ولي العهد بزيارة

وتخطيطات جديدة، في سبيل تطوير هذه العلاقات بشكل استراتيجي، بعزز العمل الثنائي المشترك للعمل بها خلال الأعوام المقبلة. وأكد أن هذه الزيارة توفر فرصة للقاء بين قيادتي البلدين، وتبادل الآراء حول القضايا ذات الاهتمام المشترك لا سيما قضايا منطقة الشرق الأوسط، والقضايا العالمية، فضلاً عن القضايا الثنائية، ومن المؤمل أن يشمل

اجتماع اللجنة الحكومية المشتركة رفيعة المستوى، يرأسها من الجانب السعودي ولي العهد، حيث عقد الاجتماع الأول في بكين، مشيراً إلى أن تشكل هذه اللجنة، تم أثناء زيارة الرئيس الصيني للمملكة في يناير (كانون الثاني) عام 2016. وأوضح السفير الصيني، أن اجتماع هذه اللجنة، سيستعرض العلاقات الثنائية خلال العام الماضي، ويرسم توجهات

لها بالغ الأهمية، «لأنها حلقة جديدة من حلقات التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي والأكاديمي على أعلى مستوى بين البلدين»، منوهاً بأنها الزيارة الثانية له، بعد عامين ونصف من زيارته الأولى، حيث كانت زيارته الأولى لبكين في عام 2016. وأضاف لي هوا شين أن الجانبين الصيني والسعودي، سينتظران هذه الفرصة لعقد

تدشين حقبة جديدة، من التعاون الاستراتيجي الشامل بين البلدين في مختلف المجالات، مع قفزة تجارية بلغت 27 في المائة، حيث تجاوز التبادل التجاري الـ 63 مليار دولار. وكشف دبلوماسي صيني، أن بلاده أكملت كافة التحضيرات اللازمة لاستقبال ولي العهد السعودي في مختلف المجالات، الحالي، لتدشين مرحلة جديدة من الشراكة الاستراتيجية بين بكين والمسؤولين، وسيتم توقيع عدد من الاتفاقيات، ومذكرات التفاهم ذات الصلة بالقطاعات المختلفة، بما في ذلك الاستثمار والتمويل والطاقة والطاقة المتجددة والأمن الداخلي والإعلام والثقافة والرياضة، حسب بيان الخارجية الباكستانية.

واستعدت باكستان، رسمياً وشعبياً لاستقبال ضيفها الكبير الأمير محمد بن سلمان، وتزينت شوارع العاصمة إسلام آباد بصور القيادتين السعودية والباكستانية وأعلام البلدين والعبارات الترحيبية باللغات العربية والإنجليزية والأوردو؛ استعداداً للزيارة المرتقبة. وفي بكين أعلنت وزارة الخارجية الصينية، أن ولي العهد السعودي، سيزورها الأربعاء المقبل، وسيلتقي الرئيس الصيني شي جينينغ، ونائب رئيس الوزراء هان تشينغ، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية غينغ شوانغ في تصريح صحفي إن الزيارة ترمي إلى «دعم التطوير الكبير في العلاقات الصينية السعودية»، و«توثيق التعاون» بشأن مشروع «الحزام والطريق» الصيني، وتطلع بكين والرياض إلى

الرياض، فتح الرحمن يوسف

ببدا ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، جولة آسيوية اليوم، تبدأ من باكستان، وتشمل الهند والصين. وأكدت الخارجية الباكستانية، أن ولي العهد السعودي سيلتقي رئيس الوزراء عمران خان، وقائد الجيش الجنرال قمر جاويد باجوا، إضافة إلى عدد من المسؤولين، وسيتم توقيع عدد من الاتفاقيات، ومذكرات التفاهم ذات الصلة بالقطاعات المختلفة، بما في ذلك الاستثمار والتمويل والطاقة والطاقة المتجددة والأمن الداخلي والإعلام والثقافة والرياضة، حسب بيان الخارجية الباكستانية. واستعدت باكستان، رسمياً وشعبياً لاستقبال ضيفها الكبير الأمير محمد بن سلمان، وتزينت شوارع العاصمة إسلام آباد بصور القيادتين السعودية والباكستانية وأعلام البلدين والعبارات الترحيبية باللغات العربية والإنجليزية والأوردو؛ استعداداً للزيارة المرتقبة. وفي بكين أعلنت وزارة الخارجية الصينية، أن ولي العهد السعودي، سيزورها الأربعاء المقبل، وسيلتقي الرئيس الصيني شي جينينغ، ونائب رئيس الوزراء هان تشينغ، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية غينغ شوانغ في تصريح صحفي إن الزيارة ترمي إلى «دعم التطوير الكبير في العلاقات الصينية السعودية»، و«توثيق التعاون» بشأن مشروع «الحزام والطريق» الصيني، وتطلع بكين والرياض إلى

## محكمة «باركليز - قطر» تكشف عن عرض روسي سابق للدوحة

لندن، «الشرق الأوسط» كشفت جلسات المحكمة في قضية الاحتيال التي يواجهها بنك باركليز البريطاني بشأن استدانته مئات الملايين من الدولارات من قطر إبان الأزمة المالية الدولية عام 2008، أن روسيا أيضاً كانت قد تقدمت بعرض صق 500 مليون جنيه إسترليني في البنك لإنقاذه من الانهيار آنذاك أو التأميم الجزئي من قبل الحكومة البريطانية.

ويواجه اليوم جون فارلي، الرئيس التنفيذي السابق لبنك باركليز، اتهامات بالاحتيال، مع ثلاثة من كبار المسؤولين في البنك، وجهها إليهم «مكتب مكافحة الاحتيال الكندي» البريطاني، بدعى أنهم ضلوا السوق والمستثمرين الآخرين بعد أن عقدوا صفقات سرية مع قطر بقيمة فاقت 320 مليون جنيه إسترليني، مقابل أن تستثمر الدوحة مبلغاً ضخماً في باركليز فاق الملياري جنيه إسترليني. وأوضح المكتب أن اتفاقات الخدمات الاستثمارية التي تم عقدها مع قطر كانت في الواقع «ستار دخان» لإخفاء عملية تحويل أموال إضافية إلى قطر، وفق ما ذكرت صحيفة «فايننشيل تايمز» البريطانية. وهذه هي أول محاكمة في العالم تخصن هيئة محلفين لرئيس تنفيذي لبنك رئيسي بحجم باركليز، تتعلق بالإجراءات التي اتخذها البنك خلال الأزمة المالية، ووافق توم كارلايس، الرئيس السابق لإدارة «ثورة باركليز» على عقد اتفاق خدمات استثمارية مع شركة «قطر القابضة» مقابل رسوم تزيد على 42 مليون جنيه إسترليني. وسعدت هيئة المحلفين البريطانية كيف كان كارلايس قلقاً بشأن ظهور عقد الخدمات الاستثمارية مع قطر. وكان قد ورد في جلسة محاكمة سابقة أن رئيس الوزراء القطري السابق حمد بن جاسم آل ثاني طلب «رسوماً شخصية» خلال مكالمة هاتفية مع مسؤولي البنك عام 2008، بالإضافة إلى العمولة التي دفعها البنك إلى صناديق الثروة السيادية في قطر بغرض تأمين الاستثمار القطري في البنك.

وواجه اليوم جون فارلي، الرئيس التنفيذي السابق لبنك باركليز، اتهامات بالاحتيال، مع ثلاثة من كبار المسؤولين في البنك، وجهها إليهم «مكتب مكافحة الاحتيال الكندي» البريطاني، بدعى أنهم ضلوا السوق والمستثمرين الآخرين بعد أن عقدوا صفقات سرية مع قطر بقيمة فاقت 320 مليون جنيه إسترليني، مقابل أن تستثمر الدوحة مبلغاً ضخماً في باركليز فاق الملياري جنيه إسترليني. وأوضح المكتب أن اتفاقات الخدمات الاستثمارية التي تم عقدها مع قطر كانت في الواقع «ستار دخان» لإخفاء عملية تحويل أموال إضافية إلى قطر، وفق ما ذكرت صحيفة «فايننشيل تايمز» البريطانية. وهذه هي أول محاكمة في العالم تخصن هيئة محلفين لرئيس تنفيذي لبنك رئيسي بحجم باركليز، تتعلق بالإجراءات التي اتخذها البنك خلال الأزمة المالية، ووافق توم كارلايس، الرئيس السابق لإدارة «ثورة باركليز» على عقد اتفاق خدمات استثمارية مع شركة «قطر القابضة» مقابل رسوم تزيد على 42 مليون جنيه إسترليني. وسعدت هيئة المحلفين البريطانية كيف كان كارلايس قلقاً بشأن ظهور عقد الخدمات الاستثمارية مع قطر. وكان قد ورد في جلسة محاكمة سابقة أن رئيس الوزراء القطري السابق حمد بن جاسم آل ثاني طلب «رسوماً شخصية» خلال مكالمة هاتفية مع مسؤولي البنك عام 2008، بالإضافة إلى العمولة التي دفعها البنك إلى صناديق الثروة السيادية في قطر بغرض تأمين الاستثمار القطري في البنك.

## مواطنون يصفونها بـ«النكبة»... وآخرون يرون أنها أزاحت نظاماً مستبداً «انتفاضة فبراير» لا تزال تقسم الليبيين بعد 8 سنوات على إسقاط القذافي

جماعات مؤلدة، وعصابات تتخفى تحت أسماء براق، وعناوين خادعة، سعياً للوصول إلى أهدافها المتوترة، وغاياتها الدنيئة، اغتناماً لانتصارات لم يبرقوا فيها قطرة دم واحدة».

من جانبه، رأى سعيد امغيب، عضو مجلس النواب، أن «الفتاح من سبتمبر (أيلول) انقلاب تحول إلى ثورة...» 17 فبراير كانت عبارة عن تحرك سرقت، مبرراً أن «عملية الكرامة» التي يخوضها الجيش الوطني منذ عام 2014، «ثورة حقيقية استرجعت ليدبا غارقة في الفوضى، وسيطر عليها السلاح، مع انتشار الفساد وتبديد جانب كبير من فرواتها النفطية. وبهذا الخصوص، قال

الكتائب والسياسي الليبي عمر الحمدي، الموالى للنظام السابق، إن «17 فبراير كانت عبارة عن تحرك شعبي محدود لا يهدم نظاماً، وجاءت استجابة لدعوة محدودة من محامي جنة (أبو سليم) من الإخوان المسلمين والماسلمين». لكن «واكبها تحرك من قطر وجامعة الدول العربية، فتمت مخاطبة مجلس الأمن على عجل ليقدر تمديد الأوامر الليبية، وفرض حظر على الطيران، ما أعطى فرصة للقاتل لتدمير ليبيا».



ليبيون يحملون أعلام بلادهم في طرابلس أمس (أ.ب.ب)

ثروات البلاد ومقدراتها، وتحقيق الأمن والسلام الوطني. ولفخت إلى أن هذه الذكرى تأتي فيما الجيش الوطني يتصدى للإرهابيين وعصابات الإجرام، والمعتدين الغادرين على اختلاف انتماءاتهم وتسمياتهم. وانتهت إلى أن «التصحيحات تواصلت خلال الأعوام الثمانية التالية للثورة، حافظاً عليها ممن حاولوا وبحاولون سرقة الثورة، وتغيير مسارها، وإعادة سنوات القهر والعذاب، والإتهان من قبل

كل الليبيين إلى «الم الشمل، وتحقيق مصالحة وطنية حقيقية بين أبناء الوطن» يقوم باسترداد الثورة عن الصراعات التي أرهقت كاهل الوطن والمواطن»، طالبت نظيرتها البلاد، المواطنين بـ«اغتنام الفرصة والالتفاف حول قضايا الوطن». ونسبته الحكومة المؤقتة، في بيان أمس، إلى ما سمته «المخططات الخبيثة الرامية إلى زرع الفتن، وتاجيح الصراعات الحزبية والجهوية»، مطالبة بالحفاظ على

الإخوان المسلمين، على الانتفاضة وسرقوها كما حدث في مصر وتونس». وذهب إلميمدي في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الجيش النابغة لمجلس النواب في شرق البلاد، المواطنين بـ«اغتنام الفرصة والالتفاف حول قضايا الوطن». ونسبته الحكومة المؤقتة، في بيان أمس، إلى ما سمته «المخططات الخبيثة الرامية إلى زرع الفتن، وتاجيح الصراعات الحزبية والجهوية»، مطالبة بالحفاظ على

ونقلت وسائل إعلام عن عواطف الطشاني، رئيسة اللجنة الإعلامية للاحتفال، أن البرنامج الرسمي للاحتفال سيبدأ اليوم منذ الصباح بانشطة ترفيهية، وينتهي بفعل فني كبير تحييهِ المطربة التونسية نوال غشام، ومطربون ليبيون. وقبيل الاحتفالات، التي حمل فيها المواطنون شارات «ها فبراير»، تصاعدت نبرة المغاربية لدى فريقين: فريق يصف الانتفاضة بأنها «نكبة»، وفريق آخر يرى أنها أزاحت نظاماً مستبداً.

واستبق سياسيون إقامة الحفل الغنائي، ووجهوا انتقادات إلى سلطات طرابلس، إذ قال عز الدين عقيل، رئيس حزب الائتلاف، إنهم «مخططون لاسمالة المواطنين بمطربين يتقاضون آلاف الدولارات، في حين هناك مرضى يبحثون عن جرعة دواء كيمياوي يتقدّمهم من وباء (الناثو)»، في إشارة إلى القصف الجوي لحلف شمال الأطلسي على

بلاط. من جهته، قال المحامي الليبي علي إلميمدي، إن «17 فبراير كانت انتفاضة شعب المطالبة بحقوقه، مثل الحرية والعيش بكرامة، خصوصاً أن ليبيا دولة نفطية غنية ولديها الأموال، مضيفاً أنه بخلاف الشباب الذين انتفضوا دفاعاً عن حريتهم، «دخل بعض الكيانات من أصحاب الأجندات، بينهم جماعة

القاهرة، جمال جوهر

خلت مدن شرق ليبيا أمس، من الطوق الاحتفالية، بمناسبة الذكرى الثامنة لانتفاضة 17 فبراير (شباط)، التي أسقطت الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011، باستثناء القليل الذي جاء على استحياء، في مقابل أجواء كرنفالية وفعنية واسعة أقيمت في غرب البلاد، وسط انقسام حاد واتهامات لتيار الإسلام السياسي بإفساد «الثورة الشعبية».

ومنذ مساء الجمعة، بدأت التحركات مبكراً في ساحات وميادين العاصمة طرابلس وما حولها من مدن، وتوافد المواطنون من مختلف الأعمار على ميدان الشهداء، حاملين العلم الليبي. وقالت اللجنة العليا لاحتفالات «ثورة فبراير» إن مسيرات المواطنين انطلقت أمس، من قصر الشعب في طرابلس، (اتخذت الملك إدريس الأول مقراً رسمياً في الفترة بين 1951 وحتى 1964)، مروراً بشارع الاستقلال حتى ميدان الشهداء، وتضمنت المناسبة عروضاً لفرق الفروسية والفنون الشعبية، واستعراض السيارات الكلاسيكية والدراجات النارية، والفقر الموسيقية للشرطة والجمارك. ومع دخول الليل، أقيمت شعلة الاحتفال ورفع العلم الوطني في العاصمة.

## «الداخلية» السعودية ترد على حملات تشكك في أهداف خدمة «أبشر»

مرورية، منها تسجيل مركبات 160 إجراء مختلفاً وتشمل ذلك تصاريح موسم الحج للمواطنين والمقيمين، حيث يقدمون طلباتهم لهذه الخدمة ويحصلون على الموافقات من هذه الخدمة».

ويهدف النظام إلى التقليل من أعداد المراجعين بالوزارات وتوفير الخدمة لهم عن طريق الداخلية... إضافة إلى خدمات أخرى ذات صلة بالأحوال المدنية التي تمكن الأشخاص من تجديد بطاقة الأحوال المدنية، والإبلاغ عن فقدانها، وهناك خدمات ذات علاقة بالجوازات، حيث باستطاع الشخص استخراج جواز سفر والإبلاغ عن فقده، وطلب إرسال الوثيقة سواء بطاقة أحوال أو جواز سفر عن طريق البريد... وهناك خدمات



والغايات الحقيقية من وراء منصة أبشر». وأشار التركي، إلى أن هناك 500 ألف عملية تتم عبر منصة أبشر سواء عبر التطبيق لمن يستخدمونه عبر هواتفهم الذكية أو عبر البوابة الرقمية لوزارة

اتهما لأحد لكن الجميع تابع تداول إعلامياً وغير منصات التواصل الاجتماعي عن هذه المزاعم عن التطبيق وكان لها أثرها على الرأي العام، وكان لا بد أن نواجهها بإيضاح الحقائق وأوضح التركي في تصريحات أمس: «نحن لا نوجه

شتى المجالات، للوزارات كافة، ويستفيد منه بشكل أكبر، النساء وكبار السن وذوو الاحتياجات الخاصة، الذين تمثل الخدمات الحكومية الإلكترونية وسيلة أساسية ومباشرة لهم لتنفيذ الإجراءات الخاصة بهم بأي وقت ومن أي مكان. من جانبه، وصف اللواء منصور التركي المتحدث باسم وزارة الداخلية في السعودية، والمقيم، والإجراء معاملاتهم الحكومية الخاصة، دون الحاجة إلى الذهاب لمراجعة الإدارات المختصة.

وقال مصدر مسؤول بالوزارة في بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية (واس) إن «ما يتم تداوله عن تطبيق خدمات أبشر، من مزاعم بكونه أداة رقابية... هو حملة مغرضة لتعطيل خدماتنا...» ويقدّم تطبيق أبشر، الذي يتم توفيره على الهواتف الذكية، أكثر من 160 خدمة إلكترونية في

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعربت وزارة الداخلية في السعودية، عن استنكارها لـ«الحملة المغرضة» المنظمة، التي تسعى للشك في غايات تطبيق خدمة «أبشر»، الإلكترونية التي توفر خدمات للمواطنين، والمقيمين، لإجراء معاملاتهم الحكومية الخاصة، دون الحاجة إلى الذهاب لمراجعة الإدارات المختصة. وقال مصدر مسؤول بالوزارة في بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية (واس) إن «ما يتم تداوله عن تطبيق خدمات أبشر، من مزاعم بكونه أداة رقابية... هو حملة مغرضة لتعطيل خدماتنا...» ويقدّم تطبيق أبشر، الذي يتم توفيره على الهواتف الذكية، أكثر من 160 خدمة إلكترونية في



## إدانة برلمانية وحكومية لجرائم الميليشيات ودعوات لتدخل الأمم المتحدة

## قبائل حجور تصد هجمات على ثلاث جهات لكتائب الحوثيين



عناصر من قوات الشرعية في الحديدية (إ.ب.)

بتدخل الجميع للضغط على الميليشيات الحوثية وداعمتها الدوليين لإيقاف الحملة الجائرة على قبائل حجور ومساندة أبناء حجة للصدى للهجوم الحوثي الإيراني.

من جهته دعا وزير الإدارة المحلية في الحكومة اليمنية ورئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح، منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن ليز غراندي، إلى التدخل والضغط الفوري لفك الحصار الذي تفرضه الميليشيات على حجور ووقف الجرائم الإنسانية بحق سكان المنطقة.

وتشدد فتح على ضرورة التنسيق مع المنظمات الأممية، خصوصاً برنامج الأغذية العالمي، لإرسال المواد الغذائية والطبية والفرق الإغاثية لتقديم الخدمات لسكان المحاصرين في تلك المناطق، معتبراً ما تقوم به الميليشيات من حصار وجرائم بحق سكان المنطقة جرائم حرب لا تسبقها بالتقام.

وطالب الوزير اليمني، المجتمع الدولي والمنسقة الإنسانية بعمل الوسائل والضغط كافة لفك الحصار عن أهالي المنطقة والسماح بإدخال المواد الغذائية والاحتياجات للمواطنين، وإدانة ما تقوم به الميليشيات من جرائم في المنطقة، وعدم الصمت حيال تلك الجرائم السيسمة بحق الأهل والمدينين في المنطقة.

وقال فتح «إن استمرار صمت المجتمع الدولي حيال جرائم وانتهاكات الحوثيين بحق السكان في حجور وعدد من المناطق الخاضعة لها وصمة

عار في تاريخ الإنسانية، وتشجع الحوثيين على الاستمرار في تلك الجرائم».

ويرفض رجال قبائل حجور في مديرية كثر منذ 2011 دخول الحوثيين إلى مناطقهم، وسبق أن خاضوا جولات من المعارك ضد الجماعة غربى المديرية في منطقة عاهم ومحيطها. ودفع هذا الصمود من قبائل حجور، الجماعة الحوثية إلى محاولة اختراق المديرية من الداخل عبر الاستقطاب بالمال والمناصب غير أنها لم تنجح في ذلك، وهو ما جعلها تعاود الكثرة هذه المرة لاقتحام المديرية عسكرياً من كل الجهات.

وتحتل مديرية كثر، وهي عمق قبائل حجور المنتشرة في أكثر من مديرية في محافظة حجة، موقعاً استراتيجياً لإطلاق جبالها الشرقية على الساحل الغربي في محافظة حجة الحدودية وتم عبرها الطريق الرئيس المتجه من صنعاء وعمران وصعدة باتجاه مديريات حجة الشمالية الغربية حيث مديري حرض وحيران. وكانت الجماعة الحوثية قد أقدمت قبل يومين على تفجير منزل الشيخ القبلي صالح بن سودة، في مديرية القلعة عذر، التابعة لمحافظة عمران والمخاضة لمنطقة حجور بعد تصديده لإمدادات الجماعة بوسائله من صنعاء وعمران.

وتمكن الزعيم القبلي ابن سودة من الوصول إلى مناطق قبائل حجور غرباً مع عدد من رجاله بعد أن عجز عن مقاومة تعزيزات الجماعة المتدفقة من عمران إلى منطقة قلعة عذر.

وقالت اميرة بقدية للميليشيات، وذلك بالتزامن مع هجوم جديد للجماعة الموالية لإيران على مديرية كثر من مناطق حجور، وتمكنوا من دخولها وتدخل اممي عاجل لحماية سكان المديرية وإغاثتهم، كما طالب وزير الإدارة المحلية عبد الرقيب فتح، الأمم المتحدة بالتدخل لفك الحصار الحوثي عن قبائل حجور.

وتذكرت مصادر قبلية للميليشيات الحوثية في منطقة ذراع النيد، وقتلوا أكثر من 10 من مسلحي الجماعة كانوا على متنهما، كما تمكنوا من تحرير موقع ونظرة ومدرسة ذراع النيد المحاذية لمديرية كثر من جهة مديرية أفلح الشام.

وتحاول الميليشيات الحوثية عبر فتحها جبهتين جديدتين في مناطق مديرية كثر، تشتيت رجال القبائل بعدما صدوا أكبر زحف لها في الجهة الشرقية في مناطق

العبيسة، حيث تدور المواجهات من أكثر من ثلاثة أسابيع، دون أن تحقق الميليشيات أي تقدم. وقالت الكتلة البرلمانية اليمنية في بيان رسمي، أمس، «إنها تتابع بقلق بالغ ما ترتكبه ميليشيا الحوثي الإرهابية من جرائم بحق المواطنين الأبرياء من نساء وأطفال في منطقة حجور بمحافظة حجة».

وأشار البيان إلى أن مسلحي الجماعة يقومون «بإستهداف القرى والأماكن المأهولة بالسكان بالذباب والمدفعية ومختلف

القمح والمساعدات عبر المناطق التي يسيطر عليها الجيش مروراً عبر الخط الساحلي باتجاه جنوب الحديدية، ثم إلى جميع المناطق في حال رفض

الاحمر، حيث تسيطر هناك القوات الحكومية. كما قدم الفريق الحكومي مقترحاً بإنشاء سمارات بديلة للفرق الأممية من أجل نقل

جنوب وشرق مدينة الحديدية، من أجل مرور المساعدات الفرق الأممية إلى مستودعات القمح في مطاحن البحر

الاحمر، حيث تسيطر هناك القوات الحكومية. كما قدم الفريق الحكومي مقترحاً بإنشاء سمارات بديلة للفرق الأممية من أجل نقل

أحزاب: المؤتمر الشعبي، والتجمع اليمني للإصلاح، والتنظيم الوحدوي المناصري، والحزب الاشتراكي اليمني، والعدالة والبناء، وتيار الأحرار والمستقلين، إلى تنصل الميليشيات من تنفيذ اتفاق السويد.

وقال إن ذلك اتصل من قبل الحوثيين «لديهم دليل واضح وصریح على رفضهم للسلام وإصرارهم على الحرب والدمار»، داعياً الحكومة إلى تكثيف اتصالاتها بالدول العربية والإسلامية والمجتمع الدولي، والمطالبة

بالإسراع في تنفيذ الاتفاق. وتقول الحكومة اليمنية والتحالف الداعم لها، إن الميليشيات الحوثية غير جادة في تنفيذ الاتفاق، وإنها تستغل الهدنة وضبط النفس من قبل القوات الحكومية لتعزيز قدراتها العسكرية وتحسيناتها في المدينة، التي تشمل استخدام مسلحين وإنشاء معسكرات تدريب وحفر خنادق وأفاق جديدة.

وذكرت مصادر حكومية يمنية أن الجنرال الاميركي مايكل لوليسفارد، قرر أمس استئناف اجتماعات اللجنة الانتشارية في أحد فنادق مدينة الحديدية أصلاً في تحقيق أي تقدم قبل يومين من انعقاد جلسة الأمن الخاصة بشأن اليمن ومناقشة العراقيل أمام تنفيذ اتفاق السويد.

وأكدت مصادر حكومية يمنية أن الجنرال الاميركي لوليسفارد اصطدم بتعنت الميليشيات الحوثية التي تصر على عدم فتح الممرات الإنسانية أمام تدفق المساعدات من ميناء الحديدية، فضلاً عن رفض ممثلي الجماعة لجنة تنسيق الانتشار لمقترحاته بشأن المرحلة الأولى من إعادة الانتشار التي كانت لقيت موافقة مبدئية من ممثلي الحكومة الشرعية.

وأكدت المصادر أن لوليسفارد يحاول أن يدفع في اجتماعات الجولة الرابعة من لقاءات اللجنة المشتركة لإعادة تنسيق الانتشار باتجاه تحقيق أي تقدم قبل الإحاطة التي سيقدّمها مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث الاثنين المقبل أمام جلسة مجلس الأمن، التي ستخصص لمناقشة العراقيل أمام تنفيذ اتفاقات السويد بين الحكومة الشرعية والميليشيات الحوثية.

وكان الجنرال الاميركي عرض الأسبوع الماضي خطته المبدئية على رئيس اركان الجيش اليمني في مدينة عدن قبل أن يتوجه إلى صنعاء لمناقشتها مع قادة الجماعة الحوثية، ومن ثم عودته إلى مدينة الحديدية تمهيداً لاستئناف الاجتماعات مع ممثلي الحكومة والجماعة في لجنة تنسيق إعادة الانتشار.

وأبلغ ممثلو الحكومة الشرعية قبل يومين الجنرال لوليسفارد أن قوات الجيش بادرت من جانب واحد إلى فتح جميع الممرات والطرق الخاضعة لها

والتوجه إلى صنعاء، كما دعا وزير الخارجية الاميركي مايك بومبيو، أمس، إلى استئناف المفاوضات بين الحكومة الشرعية والميليشيات الحوثية، مشيراً إلى أن «السلامة والأمن في اليمن هي مصلحة الجميع».

وقال الجنرال الاميركي لوليسفارد، «نحن نرى أن الحل هو التفاوض».

وقال الجنرال الاميركي لوليسفارد، «نحن نرى أن الحل هو التفاوض».

وقال الجنرال الاميركي لوليسفارد، «نحن نرى أن الحل هو التفاوض».

الاجرامى وممارسة الضغط على ميليشيات الحوثي للتوقف عن حربها وإجرامها بحق أبناء الشعب اليمني».

وقالت الكتلة البرلمانية «ما كان للحوثيين أن يستمروا في حربه على اليمنيين وتدمير مقومات البلد لولا التساهل الحاصل من قبل الأمم المتحدة مع هذه العصابات الاجرامية التي أدمت الخراب وترفض كل مبادرات السلام».

وأشار بيان الكتلة النيابية في البرلماني اليمني والتي تمثل

الاجرامى وممارسة الضغط على ميليشيات الحوثي للتوقف عن حربها وإجرامها بحق أبناء الشعب اليمني».

وقالت الكتلة البرلمانية «ما كان للحوثيين أن يستمروا في حربه على اليمنيين وتدمير مقومات البلد لولا التساهل الحاصل من قبل الأمم المتحدة مع هذه العصابات الاجرامية التي أدمت الخراب وترفض كل مبادرات السلام».

وأشار بيان الكتلة النيابية في البرلماني اليمني والتي تمثل

الاجرامى وممارسة الضغط على ميليشيات الحوثي للتوقف عن حربها وإجرامها بحق أبناء الشعب اليمني».

وقالت الكتلة البرلمانية «ما كان للحوثيين أن يستمروا في حربه على اليمنيين وتدمير مقومات البلد لولا التساهل الحاصل من قبل الأمم المتحدة مع هذه العصابات الاجرامية التي أدمت الخراب وترفض كل مبادرات السلام».

وأشار بيان الكتلة النيابية في البرلماني اليمني والتي تمثل

الاجرامى وممارسة الضغط على ميليشيات الحوثي للتوقف عن حربها وإجرامها بحق أبناء الشعب اليمني».

وقالت الكتلة البرلمانية «ما كان للحوثيين أن يستمروا في حربه على اليمنيين وتدمير مقومات البلد لولا التساهل الحاصل من قبل الأمم المتحدة مع هذه العصابات الاجرامية التي أدمت الخراب وترفض كل مبادرات السلام».

وأشار بيان الكتلة النيابية في البرلماني اليمني والتي تمثل

الاجرامى وممارسة الضغط على ميليشيات الحوثي للتوقف عن حربها وإجرامها بحق أبناء الشعب اليمني».

وقالت الكتلة البرلمانية «ما كان للحوثيين أن يستمروا في حربه على اليمنيين وتدمير مقومات البلد لولا التساهل الحاصل من قبل الأمم المتحدة مع هذه العصابات الاجرامية التي أدمت الخراب وترفض كل مبادرات السلام».

وأشار بيان الكتلة النيابية في البرلماني اليمني والتي تمثل

الاجرامى وممارسة الضغط على ميليشيات الحوثي للتوقف عن حربها وإجرامها بحق أبناء الشعب اليمني».

وقالت الكتلة البرلمانية «ما كان للحوثيين أن يستمروا في حربه على اليمنيين وتدمير مقومات البلد لولا التساهل الحاصل من قبل الأمم المتحدة مع هذه العصابات الاجرامية التي أدمت الخراب وترفض كل مبادرات السلام».

وأشار بيان الكتلة النيابية في البرلماني اليمني والتي تمثل

الاجرامى وممارسة الضغط على ميليشيات الحوثي للتوقف عن حربها وإجرامها بحق أبناء الشعب اليمني».

وقالت الكتلة البرلمانية «ما كان للحوثيين أن يستمروا في حربه على اليمنيين وتدمير مقومات البلد لولا التساهل الحاصل من قبل الأمم المتحدة مع هذه العصابات الاجرامية التي أدمت الخراب وترفض كل مبادرات السلام».

وأشار بيان الكتلة النيابية في البرلماني اليمني والتي تمثل

الاجرامى وممارسة الضغط على ميليشيات الحوثي للتوقف عن حربها وإجرامها بحق أبناء الشعب اليمني».

وقالت الكتلة البرلمانية «ما كان للحوثيين أن يستمروا في حربه على اليمنيين وتدمير مقومات البلد لولا التساهل الحاصل من قبل الأمم المتحدة مع هذه العصابات الاجرامية التي أدمت الخراب وترفض كل مبادرات السلام».

وأشار بيان الكتلة النيابية في البرلماني اليمني والتي تمثل

الاجرامى وممارسة الضغط على ميليشيات الحوثي للتوقف عن حربها وإجرامها بحق أبناء الشعب اليمني».

وقالت الكتلة البرلمانية «ما كان للحوثيين أن يستمروا في حربه على اليمنيين وتدمير مقومات البلد لولا التساهل الحاصل من قبل الأمم المتحدة مع هذه العصابات الاجرامية التي أدمت الخراب وترفض كل مبادرات السلام».

وأشار بيان الكتلة النيابية في البرلماني اليمني والتي تمثل

الاجرامى وممارسة الضغط على ميليشيات الحوثي للتوقف عن حربها وإجرامها بحق أبناء الشعب اليمني».

وقالت الكتلة البرلمانية «ما كان للحوثيين أن يستمروا في حربه على اليمنيين وتدمير مقومات البلد لولا التساهل الحاصل من قبل الأمم المتحدة مع هذه العصابات الاجرامية التي أدمت الخراب وترفض كل مبادرات السلام».

وأشار بيان الكتلة النيابية في البرلماني اليمني والتي تمثل

الاجرامى وممارسة الضغط على ميليشيات الحوثي للتوقف عن حربها وإجرامها بحق أبناء الشعب اليمني».

وقالت الكتلة البرلمانية «ما كان للحوثيين أن يستمروا في حربه على اليمنيين وتدمير مقومات البلد لولا التساهل الحاصل من قبل الأمم المتحدة مع هذه العصابات الاجرامية التي أدمت الخراب وترفض كل مبادرات السلام».

وأشار بيان الكتلة النيابية في البرلماني اليمني والتي تمثل

الاجرامى وممارسة الضغط على ميليشيات الحوثي للتوقف عن حربها وإجرامها بحق أبناء الشعب اليمني».

وقالت الكتلة البرلمانية «ما كان للحوثيين أن يستمروا في حربه على اليمنيين وتدمير مقومات البلد لولا التساهل الحاصل من قبل الأمم المتحدة مع هذه العصابات الاجرامية التي أدمت الخراب وترفض كل مبادرات السلام».

وأشار بيان الكتلة النيابية في البرلماني اليمني والتي تمثل

الاجرامى وممارسة الضغط على ميليشيات الحوثي للتوقف عن حربها وإجرامها بحق أبناء الشعب اليمني».

وقالت الكتلة البرلمانية «ما كان للحوثيين أن يستمروا في حربه على اليمنيين وتدمير مقومات البلد لولا التساهل الحاصل من قبل الأمم المتحدة مع هذه العصابات الاجرامية التي أدمت الخراب وترفض كل مبادرات السلام».

وأشار بيان الكتلة النيابية في البرلماني اليمني والتي تمثل

الاجرامى وممارسة الضغط على ميليشيات الحوثي للتوقف عن حربها وإجرامها بحق أبناء الشعب اليمني».

وقالت الكتلة البرلمانية «ما كان للحوثيين أن يستمروا في حربه على اليمنيين وتدمير مقومات البلد لولا التساهل الحاصل من قبل الأمم المتحدة مع هذه العصابات الاجرامية التي أدمت الخراب وترفض كل مبادرات السلام».

وأشار بيان الكتلة النيابية في البرلماني اليمني والتي تمثل

الاجرامى وممارسة الضغط على ميليشيات الحوثي للتوقف عن حربها وإجرامها بحق أبناء الشعب اليمني».

وقالت الكتلة البرلمانية «ما كان للحوثيين أن يستمروا في حربه على اليمنيين وتدمير مقومات البلد لولا التساهل الحاصل من قبل الأمم المتحدة مع هذه العصابات الاجرامية التي أدمت الخراب وترفض كل مبادرات السلام».

وأشار بيان الكتلة النيابية في البرلماني اليمني والتي تمثل

الاجرامى وممارسة الضغط على ميليشيات الحوثي للتوقف عن حربها وإجرامها بحق أبناء الشعب اليمني».

وقالت الكتلة البرلمانية «ما كان للحوثيين أن يستمروا في حربه على اليمنيين وتدمير مقومات البلد لولا التساهل الحاصل من قبل الأمم المتحدة مع هذه العصابات الاجرامية التي أدمت الخراب وترفض كل مبادرات السلام».

وأشار بيان الكتلة النيابية في البرلماني اليمني والتي تمثل

الاجرامى وممارسة الضغط على ميليشيات الحوثي للتوقف عن حربها وإجرامها بحق أبناء الشعب اليمني».

وقالت الكتلة البرلمانية «ما كان للحوثيين أن يستمروا في حربه على اليمنيين وتدمير مقومات البلد لولا التساهل الحاصل من قبل الأمم المتحدة مع هذه العصابات الاجرامية التي أدمت الخراب وترفض كل مبادرات السلام».

وأشار بيان الكتلة النيابية في البرلماني اليمني والتي تمثل

الاجرامى وممارسة الضغط على ميليشيات الحوثي للتوقف عن حربها وإجرامها بحق أبناء الشعب اليمني».

وقالت الكتلة البرلمانية «ما كان للحوثيين أن يستمروا في حربه على اليمنيين وتدمير مقومات البلد لولا التساهل الحاصل من قبل الأمم المتحدة مع هذه العصابات الاجرامية التي أدمت الخراب وترفض كل مبادرات السلام».

وأشار بيان الكتلة النيابية في البرلماني اليمني والتي تمثل

الاجرامى وممارسة الضغط على ميليشيات الحوثي للتوقف عن حربها وإجرامها بحق أبناء الشعب اليمني».

وقالت الكتلة البرلمانية «ما كان للحوثيين أن يستمروا في حربه على اليمنيين وتدمير مقومات البلد لولا التساهل الحاصل من قبل الأمم المتحدة مع هذه العصابات الاجرامية التي أدمت الخراب وترفض كل مبادرات السلام».

وأشار بيان الكتلة النيابية في البرلماني اليمني والتي تمثل

الاجرامى وممارسة الضغط على ميليشيات الحوثي للتوقف عن حربها وإجرامها بحق أبناء الشعب اليمني».

وقالت الكتلة البرلمانية «ما كان للحوثيين أن يستمروا في حربه على اليمنيين وتدمير مقومات البلد لولا التساهل الحاصل من قبل الأمم المتحدة مع هذه العصابات الاجرامية التي أدمت الخراب وترفض كل مبادرات السلام».

وأشار بيان الكتلة النيابية في البرلماني اليمني والتي تمثل

الاجرامى وممارسة الضغط على ميليشيات الحوثي للتوقف عن حربها وإجرامها بحق أبناء الشعب اليمني».



## جائزة الملك سلمان المحلية



برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين

## الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

تنظم

وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

المسابقة المحلية على جائزة خادم الحرمين الشريفين  
لتلاوة القرآن الكريم وحفظه وتجويده للبنين والبنات الـ (٢١)  
في مدينة الرياض  
من يوم السبت ١١/٦/١٤٤ هـ إلى يوم الأربعاء ١٥/٦/١٤٤ هـ



SAUDI\_MOIA  
WWW.MOIA.GOV.SA



وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد  
Ministry of Islamic Affairs, Da'wah and Guidance

# «حزب الله» منح الثقة للحكومة بعدما «شكّلها وفق شروطه»... وبعد «تهدئة إيرانية» اعتاد الامتناع عن التصويت على «الحكومات الحزبية» السابقة



الرئيس سعد الحريري خلال مشاركته في إحياء ذكرى اغتيال والده رفيق الحريري في بيروت يوم الخميس (إبأ)

في الحكومة وهو الذي كان قد دخل إلى مجلس الوزراء منذ عام 2005 عبر وزارات ليست أساسية بالتنسيق والتوافق مع حليفه رئيس البرلمان نبيه بري حيال توزيع الحقائق الخاصة بالطائفة الشيعية، إلا أن قصير يرى أن مشاركة الحزب في الحكومة هذه المرة تحمل مشروعا متكاملًا للخوض في تفاصيل عملية الإصلاح، إضافة طبعًا إلى التفاهم مع الأفرقاء الآخرين على السير وفق قاعدة ربط النزاع». من هنا، يعتبر قصير في تصريح له «الشرق الأوسط» أن الملف الداخلي في المرحلة المقبلة يكاد يوازي أهمية المقاومة بالنسبة إلى حزب الله في ظل الوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي لم يعد يحتمل». ويضع استيعاب الحزب للخلاف الذي وقع في مجلس النواب بين النائب نواف الموسوي ونواب حزب الكتائب، عبر إقدام «حزب الله» على الاعتذار، ضمن هذه السياسة التي يصفها بأنه «سياسة الاعتذار قدر الإمكان عن الخلافات الداخلية وتركيز الاهتمام على (ما يعايرته الحزب) إصلاحات ومكافحة للفساد».

قصر بعبدا، إلى قانون الانتخابات الذي حقق بموجبه للمرة الأولى اختراقات (في مناطق لم يكن قادراً على الفوز بها)، وصولاً إلى الإصرار على فرض شروطه في الحكومة بحيث بات صاحب القرار

السلطة في لبنان، من رئاسة الجمهورية، مروراً بالبرلمان، وصولاً إلى الحكومة التي لم تتشكل إلا بالشروط التي فرضها بنفسه أو عبر حلفائه بعد تسعة أشهر من تكليف الحريري، مؤكداً «بعد كل

ثقة بأنه قابض على الحكم في لبنان، وهو الأمر الذي يوافق عليه المحلل السياسي المعارض للحزب، علي الأمين، الذي يعتبر أن موقف الحزب الأخير من الحكومة ليس إلا نتيجة لتفانيه لنجاح رغبته بتشكيل حكومة وفق شروطه وفي غياب أي معارضة فعلية له. في المقابل، يؤكد المحلل السياسي المقرب من الحزب قاسم قصير أن هذا التبدل ليس إلا إعادة ترتيب لأولويات الحزب واستكمالاً لسياسته في الفترة الأخيرة عبر إيلاء الاهتمام الأكبر للداخل اللبناني بعدما كان مكثفياً بالتركيز على ما يصفه بـ«المقاومة» ضد إسرائيل ومعركته في سوريا في السنوات الماضية، وذلك على وقع بعض التمثل في بيئته التي تعاني من مشكلات اجتماعية واقتصادية، على غرار مختلف المجتمعات اللبنانية. هذه المقاربة وتحديدًا اعتبار أن الحزب بطل في سياسته يستغريها الأمين فيما يضعها حزب في تصريح له «الشرق الأوسط» ضمن إطار تعزيز قبضة الحزب على

## وزارات الدولة من «جوائز ترضية» إلى امتحان لإثبات الجدارة

الفعلي والعملية للكلمة، وأن لا هيكلية لوزارته، ومع ذلك يبدو أنه قرر أن يعمل، وهو يؤكد في هذا الإطار، عمله لتولي ملف التجارة الخارجية لن يتضارب مع صلاحيات وزارتي الاقتصاد والخارجية وبعض الوزارات الأخرى التي تشمل بعض صلاحياتها التجارة الخارجية، ويضيف أنه «وضع هدفاً واضحاً لتحقيقه، وهو تحديداً إبرام اتفاقات تجارية مع عدد من الدول»، ويشير إلى أن «وزير الخارجية جبران باسيل كان قد أعد فريق عمل من 72 معلقاً اقتصادياً، وذلك لإحياء ما كان قائماً في سبعينات القرن الماضي، وهؤلاء لا يزالون في الوزارة، وقد وضعت خريطة عمل لـ 20 دولة يمكن التعاون معها في إطار الاتفاقات التجارية، وقد وعدني باسيل بأن يساعد هؤلاء الملحقين فريق عملي لتحقيقه».

عن وزارة طالب في الماضي هيئات نسائية باستخدامها. وينص قانون إنشاء الهيئة الوطنية على المهام التي تتولاها، والتي قد يكون من الصعب التنازل عنها لصالح وزير في حكومة، كما تتضارب مع صلاحيات وزير الشباب وتبدو التسميات لوزارات الدولة وكأنها «بطالة وزارية مقلّعة»، كـ«شؤون رئاسة الجمهورية» أو وزارة الدولة لـ«شؤون مجلس النواب»، والمؤسسات لهما هيكلية متكاملة، ولا حاجة إلى وزير «يتطفل» على شؤونهما، بحسب ما يقوله منتقدون، ولم يسجل في الحكومات السابقة أي نشاط يتعلق بوزير تولى هذه المهمة. لكن هذا الواقع لا يحول دون إبداء وزراء الدولة الجدد حماسهم لإثبات جدارتهم في العناوين التي منحت لهم،

أي أكثر من 8 آلاف دولار أميركي، ويتمتع بصلاحيات عينية التي يحظى بها أي وزير؛ يشترك معهم بالراتب نفسه، وله حق التصويت، وطرح أي موضوع على مجلس الوزراء، ومناقشة أي ملف يتعلق بأي وزارة، وبالتالي يكون متساوياً في ذلك مع جميع الوزراء، إنما الفارق الأساسي أن لا حقيبة له، وبالتالي لا يُشرف على وزارة معينة، فهو يحصل على تسمية مهام قد تبقى من دون أي ترجمة عملية. وغالباً ما يقع تضارب في الصلاحيات بين المكلف بهذه التسمية ووزراء الحقائق، كما يحصل مع وزير الشؤون الاقتصادية المسؤل عن ملف النازحين من الناحية الاجتماعية، ومع وزير الداخلية والبلديات ووزير الدفاع، مروراً بالأجهزة الأمنية. أما بالنسبة إلى وزارة الدولة لشؤون تمكين الشباب والمرأة في الحكومة الجديدة، فيوليت الصفدي، فإن التضارب حاصل حتماً بين وبين الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية، التي استحدثت أصلاً للاهتمام بمرأة، كبدل

## جدد استعداد إيران لحل مشكلة الكهرباء نصر الله يؤكد الحرص على أجواء «الحوار الداخلي»

بيروت، سناء الجاك كشفت التعقيدات التي رافقت تاليف الحكومة في لبنان «شبهية» القوى السياسية المفتوحة على أكبر نسبة من المغامرين، وتفويضاً وتحديداً ما يُعرف بالوزارات «الدسمة». كما أكدت أن الصراع السياسي قادراً على تعطيل ولادة الحكومة حتى الحصول على وزارة دولة بات لها حساباتها في المعادلة السياسية المتخلفة من نتائج الانتخابات النيابية، بحيث لم تعد هذه الوزارة «تفعية» أو جائزة ترضية، كما كان يصفها بعض الناشئين، بل «تصاعد قوة» ما وصفها في مهرجان ذكرى اغتيال إسرائيل قبايبي، الأمين العام السابق عباس الموسوي، والشبح راجع حرب وعماد مغنية. وفي الشأن اللبناني، أكد أن «ثنية حزب الله صافية» وتهدف إلى حل مشكلات الناس، مشيراً إلى «أهمية الحرص على أجواء الحوار الداخلي والتعاون والابتعاد عن السجالات والنكبات». وأشار مجدداً إلى «قدرة إيران على حل مشكلة الكهرباء في لبنان»، متهمًا بعض السياسيين بعدم القول بهذا الحل «الذي من شأنه أن يوفر ديوناً ومشكلات»، حسبما قال وطالب وافضو هذا العرض بـ«العمل على تأمين البديل من أصدقائهم»، نافية إمكانية اللجوء إلى الظواهر أو الاعتراض في حال عدم الاستفادة من العرض الإيراني

## الحكومة أدرجته ضمن بيانها الوزاري والحريري يريده متوازناً قانون العفو العام حلم آلاف السجناء والمطلوبين «بات قريب المنال»

منذ عام 2000 بعد انسحابها من جنوب لبنان، ونحو 30 ألف شخص من أبناء منطقة البقاع اللبناني، غالبية من الطائفة الشيعية ومعظمهم فارون ومطلوبون للعدالة بمذكرات توقيف واحكام بجرائم الاتجار بالمخدرات وتعاطيها والقتل والخطف والسرقة وغيرها. وتحت عنوان «شمولية العفو»، لا يمانع أهالي الموقوفين الإسلاميين من تقديم «تنازلات مؤلمة» لقاء تحقيق مطالبهم، بحسب ما يقولون. وفي هذا الإطار، كشف عضو في لجنة المتابعة لأهالي الموقوفين الإسلاميين، أن «هيئة العلماء المسلمين، القنينة على معالجة ملف هؤلاء الموقوفين، مستعدة للصفح عن المتهمين بتفجير مسجدي السلام والتقوى في مدينة طرابلس، بما في ذلك العفو عن رفعت عيد (أمين عام الحزب العربي الديمقراطي، الذي كان طرفاً في معارك مدينة

العودة للانخراط بالمجتمع، خصوصاً الإسلاميين الذين استغلّهم البعض بالمال ودفعهم للقيام بأعمال مخرقة بالأمم، أو من رُكبت لهم ملفات وانتزعت منهم الاعترافات تحت التعذيب»، بحسب قوله. وعن إمكانية افعال خلافات سياسية تبعد أو تؤخر إنجاز القانون، عبر المحامي صيلوح عن ارتياحه لـ«الوعد الذي قطعه الحريري، والبداية ببحث مشروع العفو في أولى جلسات مجلس الوزراء، خصوصاً أن القانون أدرج ضمن البيان الوزاري». وقال: «يؤكد الحريري جدية إسلامي، وهم من أبناء الطائفة السنة، ونحو 6 آلاف أغلبهم من المسيحيين الذي فروا إلى إسرائيل

أدرجت الحكومة اللبنانية ضمن بيانها الوزاري بنذراً أساسياً تتعهد فيه بإنجاز قانون للعفو العام عن السجناء، سواء المحكومين منهم، أو الموقوفين والملاحقين غيابياً بعشرات الجرائم، بدءاً من الجح بسيطة وصولاً إلى الجنابات، مع بعض الاستثناءات المتعلقة بالتفجيرات الإرهابية التي طالت الأبرياء، أو جرائم القتل التي أودت بحياة جنود من الجيش وعناصر المؤسسات الأمنية اللبنانية. وجاءت هذه الخطوة الحكومية في وقت يطالب ناشطون يدافعون عن حقوق السجناء وأفراد عائلاتهم بعفو عام يقولون إنه يمكن أن «يبعد هواجس اللبنانيين ويجسد مصالحة وطنية حقيقية». وبدا واضحاً أن العهد الذي قطعتة الحكومة بإنجاز قانون العفو، لن يكون مجرد حبر على ورق. فالضغوط التي يمارسها أهالي السجناء بتحركات على الأرض، تشكل عامل ضغط للدفع قدماً بتسريع هذه الخطوة. وأوضح مصدر مقرب من رئيس الحكومة سعد الحريري، لـ«الشرق الأوسط»، أن «مشروع قانون العفو أنجزته بالكامل مع الحكومة وسلمته إياه»، مضيفاً أن الحريري «سببته مع القوى السياسية الأخرى لتأمين توافق سياسي واسع حوله، وقد تكون لدى هذه القوى بعض المطالب وتحتاج إلى إدخال تعديلات على المشروع». وأكد المصدر أن «مسودة القانون تشمل الجرائم التي يلاحق فيها



اقارب اسلاميين متهمين بقتل جنود لبنانيين خلال تجمع في مدينة صيدا الجنوبية في سبتمبر 2017 (غيتي)

مصالحة وطنية حقيقية». وأضاف: «لسنا من لقاءتنا مع الحريري ومع اللجنة القانونية التي وضعت مسودة قانون العفو، أن رئيس الحكومة لن يقبل بعفو يشمل ما يقارب ستة آلاف من الفارين إلى إسرائيل، وعشرات آلاف الموقوفين والفارين المطلوبين بنهب الاتجار بالمخدرات والخطف والسرقة، وأن يستثنى 1200 موقوف إسلامي». وتستفيد كل الطوائف اللبنانية من العفو العام الذي يؤمل صدوره قريباً، ويفترض أن يشمل نحو 1200 موقوف مختلفة. ولا يزال الموقوفون بهاتين الحزمتين يحاكمون أمام المجلس العدلي، أعلى هيئة قضائية في لبنان.

الجوانب القانونية والإنسانية، وهذا ما طلبه الحريري من اللجنة القانونية». ويتوجس أهالي السجناء من كل الأطراف من «استثناءات قد تطيح بحلم العفو» عن أبنائهم. فقد شدد المحامي محمد صيلوح، وكيل الدفاع عن عشرات الموقوفين الإسلاميين، على «إقرار قانون شامل ومنصف لكل اللبنانيين، ولا بشكل حساسية لأي طرف». وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أن قانون العفو «يجب أن يطوى مرحلة صعبة ومؤلمة من بها البلد، وأن يعطي الشباب، سواء الموقوفين الإسلاميين أو غيرهم من السجناء أو الملاحقين بأحكام ومذكرات توقيف غيابية، فرصة

هو يتعاطى مع هذا الملف انطلاقاً من دوره الوطني وليس الطائفي فحسب». وبمقدار الرغبة في طي هذه الصفحة، كشف مصدر قضائي معني بهذا الملف لـ«الشرق الأوسط» أن مشروع لـ«الشرق الأوسط» أنجزته بالكامل مع الحكومة وسلمته إياه»، مضيفاً أن الحريري «سببته مع القوى السياسية الأخرى لتأمين توافق سياسي واسع حوله، وقد تكون لدى هذه القوى بعض المطالب وتحتاج إلى إدخال تعديلات على المشروع». وأكد المصدر أن «مسودة القانون تشمل الجرائم التي يلاحق فيها

## وهاب يشكك بالتحقيقات في مقتل مرافقه

بيروت، الشرق الأوسط شكك رئيس «حزب التوحيد» وتمام وهاب، بنتائج تحقيقات نشرت في وسائل إعلام حول مقتل مرافقه محمد أبو ذياب، نهاية العام الماضي، والتي أظهرت أنه لم يُقتل برصاص عناصر القوة الأمنية، فيما أمر القضاء بتوقيف عشرة مدنيين من مرافقيه. وقال وهاب في مؤتمر صحافي عقده أمس: «أكدنا أننا لن نتدخل في التحقيق ولدينا ثقة بالقضاء رغم بعض الشوائب». وأضاف: «تفاجأنا أمس بأنه لا يمكن مراجعة التحقيق العسكري، وأن بعض القضاء العسكري يعمل لدى وسائل الإعلام، وتم تسريب التحقيقات في ملف محمد أبو ذياب إلى وسائل الإعلام، مطالباً بمحاسبة مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية القاضي فادي عقيقي، إذا كان

## تساؤلات أوروبية في مؤتمر ميونخ حول الانسحاب الأمريكي من سوريا

ميونخ - لندن: «الشرق الأوسط»  
منعصر في المنطقة مع سلاح مدفعية في حين تتولى قواتها تدريب الجيش العراقي. وتساءل وزير الخارجية الفرنسي جان - إيف لو دريان عن السبب الذي يدفع بالولايات المتحدة لخلق فراغ في سوريا قد يفيد عدوتها إيران، معتبراً أن المقاربة «غامضة».

ولم تلق الولايات المتحدة دعماً لخطتها الإبقاء على قوات مراقبة في شمال شرقي سوريا لدى انسحابها، بهدف ضمان أمن المقاتلين الأكراد السوريين. وانتقد مصدر حكومي فرنسي خطوة إدارة ترمب بالقول إنها معادلة «نحن راحلون، أنتم باقون». وأضاف المصدر: «يحاول (الأميركيون) التعاطي مع نتائج قرار متسرع، ويجبروننا على تحمل المسؤولية»، متابعاً بأن المشاركين في التحالف كانوا موحدين في رفضهم فكرة البقاء في سوريا بعد مغادرة الولايات المتحدة. وأعلنت الرئاسة الفرنسية أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، بحثا في اتصال هاتفي السبت الوضع في سوريا. وأفادت الرئاسة الفرنسية بأن تنسيق موسكو وباريس حول سوريا يجب أن يسهم في مكافحة الإرهاب وحماية المدنيين وتحقيق الحل السياسي. وبحثت المستشار الألمانية والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على هامش مؤتمر ميونخ للأمن، عددا من الموضوعات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها الأزمة في ليبيا وسوريا.

وصرح المتحدث باسم الرئاسة المصرية بسام راضي، في بيان صحفي، بأن المستشار الألمانية أكدت حرص بلادها على تعزيز علاقاتها بمصر في مختلف المجالات، «وما تخلقه مصر من ركيزة أساسية للاستقرار والأمن في الشرق الأوسط وأفريقيا، ومنطقة المتوسط».

وأكد وزير الخارجية البلجيكي ديبديه ريندرز أن الولايات المتحدة أبلغت شركائها في التحالف الدولي أن قواتها ستغادر سوريا خلال أسابيع بدلاً من أشهر. وفتاحاً هذا القرار الحلفاء، بينهم فرنسا التي تنشر 1200

حذرت المستشار الألمانية أنغيللا ميركل السبت من أن انسحاب القوات الأميركية من سوريا الذي أعلن عنه الرئيس دونالد ترمب، يمكن أن يعزز نفوذ روسيا وإيران في هذا البلد.

وبات عناصر «داعش» محاصرين في مساحة صغيرة جدا في شرق سوريا ومن المتوقع إعلان القضاء عليهم قريبا. وبعد هزيمة التنظيم من المتوقع أن تبدأ القوات الأميركية الانسحاب من سوريا بعد إعلان الرئيس الأميركي في ديسمبر (كانون الأول) عن سحب نحو ألفي جندي.

وتؤكد واشنطن أنها ستحتفظ بوجودها في المنطقة مع تعهد نائب الرئيس الأميركي مايك بنس مواصلة القتال. وقال بنس إن «الولايات المتحدة ستستمر بالعمل مع حلفائها على ملاحقة بقايا تنظيم داعش أينما ظهرت رؤوسهم القذرة». لكن واشنطن تسعى لإقناع الحلفاء بالبقاء في سوريا بعد انسحابها، وقد حذرت ميركل من مخاطر أن يترك ذلك فراغا في المنطقة.

وقالت ميركل ردا على سؤال في مؤتمر ميونخ للأمن: «هل هي فكرة جيدة للاميركيين الانسحاب فجأة وبسرعة من سوريا؟ السن يعزز ذلك قدرة روسيا وإيران على ممارسة نفوذها». وتعهد وزير الدفاع الأميركي باتريك شاناهان الجمعة باستمرار تقديم الدعم في القتال ضد تنظيم داعش، لكن تساؤلات الحلفاء حول كيفية تحقيق الولايات المتحدة ذلك عند انسحاب قواتها ما تزال مطروحة.

وأكد وزير الخارجية البلجيكي ديبديه ريندرز أن الولايات المتحدة أبلغت شركائها في التحالف الدولي أن قواتها ستغادر سوريا خلال أسابيع بدلاً من أشهر. وفتاحاً هذا القرار الحلفاء، بينهم فرنسا التي تنشر 1200

وجود مدنيين بينهم نساء وأطفال يعيق الإعلان الرسمي

## «قوات سوريا الديمقراطية» تتوقع إنهاء «داعش» جغرافياً خلال أيام



مدنيون نزحوا من الباغوز شرق سوريا (أ.ف.ب)

ويهمد إعلان الانتصار رسمياً على التنظيم، الطريق أمام ترمب لتنفيذ قراره بسحب كل القوات الأميركية من شمال سوريا، لكن نائب الرئيس الأميركي مايك بنس قال السبت «العشرات» من مقاتلي التنظيم في اليومين الأخيرين.

وكان ترمب استبق الجمعة إعلان قوات سوريا الديمقراطية عن موعد حسم المعركة بإشارته إلى أن «هناك الكثير من البيانات المهمة المرتبطة بسوريا ونجاحنا وانتشاره في البداية السورية الغرامية المساحة».

وقال قائد عمليات قوات سوريا الديمقراطية شرقاً: «بعد أن نهي وجود تنظيم داعش العسكري العنفي على الأرض، سننتقل إلى المرحلة الثانية، وهي مكافحة تنظيم داعش الإرهابي وملاحقة خلاياه النائمة وفلوله المنتشرة في كل المناطق».

الجهاديين إلى مخيمات شمالاً، بعد التدقيق في هوياتهم وجمع ستراتهم الناعمة ومهاجمة مواقعها بسيارات ودراجات نارية محملة بمواد متفجرة». وغالباً ما يلجأ التنظيم عند حصاره ومع اقتراب المعارك من آخر نقاطه إلى زرع الألغام وشن هجمات من الخنادق لإعاقة تقدم خصومه وإيقاع أكبر عدد من الخسائر البشرية. كما يستخدم المدنيين دروعاً بشرية.

ودفع الهجوم منذ مطلع ديسمبر (كانون الأول) نحو أربعين ألف شخص إلى الخروج من مناطق كانت تحت سيطرة التنظيم، غالبيةهم نساء وأطفال من عائلات المتطرفين، وبينهم نحو 3800 مشتبه بانتماهم إلى التنظيم. تم توقيفهم، بحسب الرئيس الأميركي.

ويتم نقل المدنيين وبينهم الكثير من زوجات وأطفال

وتعمل قوات سوريا الديمقراطية وفق ما أوضح مدير مركزها الإعلامي مصطفى بالي السبت على «إجلاء» من تبقى من مدنيين، لافتاً إلى أن كثيرين «يحاولون الخروج من دون أن يتمكنوا من ذلك».

وخفف التحالف من وتيرة ضرباته ضد مقاتلي التنظيم لحماية المدنيين. وقال المتحدث باسم التحالف الكولونيل شون راين لوكالة الصحافة الفرنسية السبت: «تستمر المعارك (...) لكننا لا نزال نرى مئات المدنيين يحاولون الفرار إلى بر الأمان».

وأكد «خفض الضربات للمساعدة في حماية المدنيين ونظراً لظروف ساحة المعركة».

وأوضح راين أن المنطقة «تحتوي على الكثير من الأنفاق» ما يؤدي إلى إبطاء العمليات، إذ يتعجن على قوات سوريا الديمقراطية تطهير المناطق من

المدنيين ما زالوا محتجزين كدروع بشرية، من قبل المتطرفين. وكان المتحدث باسم هذه القوات عدنان عفرين أشار لوكالة الصحافة الفرنسية ليل الجمعة - السبت إلى وجود مدنيين «باعداد كبيرة» من «نساء وأطفال من عوائل (داعش)، وموجودين في الاقضية تحت الأرض وفي الأنفاق». وقال عفرين: «هذه كانت المفاجأة الكبرى لنا. لم نتوقع هذا العدد إلا لما كنا استأنفنا السبت: السبب الماضي، بعد توقف استمر أكثر من أسبوع للسماح للمدنيين بالخروج».

وأوضح عفرين أن البحث «لا يزال جارياً عن الأنفاق ويتم التعامل معها بطرق متعددة منها الإغلاق أو التفجير»، لافتاً إلى أن «مقاتلي (داعش) يختبئون بين المدنيين، بعدما خلصوا اللباس العسكري وارتدوا اللباس المدني».

وتوقعت «قوات سوريا الديمقراطية» الإعلان رسمياً عن القضاء على «داعش» شرق الفرات خلال أيام مع وجود عدد كبير من المدنيين محاصرين في آخر بقعة مساحتها بنصف كيلومتر مربع. ويأتي هذا الإعلان غداة تأكيد الرئيس الأميركي دونالد ترمب أنه سيتم الكشف في غضون 24 ساعة، عن معلومات مهمة تتعلق بـ«نجاحنا في القضاء» على مناطق «داعش»، التي أعلنتها التنظيم في عام 2014 على مناطق واسعة في سوريا والعراق المجاور عادلته مساحة بريطانيا.

ومنى التنظيم بخسائر ميدانية كبرى خلال العامين الأخيرين، بعد سنوات أثار فيها الرعب بقواعده المتشددة وأحكامه الوحشية واعتداءاته الدموية حول العالم، بحسب ما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من حق عمر النطفي شرق سوريا. وقال القائد العام لحملة قوات سوريا الديمقراطية في شرق سوريا جيا فرات خلال مؤتمر صحفي في حفل العمر النطفي في محافظة دير الزور (شرق): «في وقت قصير جداً، لن يتجاوز أياما، سنعلن رسمياً الانتهاء وجود تنظيم داعش الإرهابي». ويات تنظيم وفق «قوات»، محاصراً في حي داخل بلدة الباغوز التي «أصبحت تحت الرمايات النارية المقاتلينا»، وتعد «ساقطة ناريًا ومحاصرة تماما في مساحة جغرافية» تقدر بنصف كيلومتر مربع.

وتخوض قوات سوريا الديمقراطية بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن منذ سبتمبر (أيلول) هجوماً ضد آخر جيب للتنظيم في ريف دير الزور الشرقي. وتمكنت من طرده من جميع القرى والبلدات التي كانت تحت سيطرته. ويؤخر وجود المزيد من المدنيين المؤرخ إعلان انتهاء المعركة ضد الجهاديين. وأوضح فرات أن قواته «تتحرك بحذر بما أن هناك الكثير

## تركيا تلجح إلى عملية عسكرية مع روسيا وإيران في إدلب

قوات لتفزيونية محلية ليل الجمعة - السبت، أنه سيعين الانتصار على تنظيم داعش الإرهابي.

وانتقد إردوغان مواقف ترمب من الانسحاب الأميركي من سوريا، قائلاً إن مواقف ترمب متغيرة، ولا يوجد انسجام داخل إدارته، وإن الإدارة الأميركية غير قادرة على إيجاد وجهة نظر موحدة حول ذلك الموضوع. ولفت إلى أن الحوادث التي قدمتها واشنطن حول منبع لم تنفذ حتى الآن.

وعن طلب تركيا إقامة منطقة آمنة على طول الحدود السورية بناءً على اقتراح من الرئيس الأميركي، قال إردوغان إن المنطقة الأمنية يجب أن

هذا الحكم الهائل من الإرهابيين في إدلب، مشيراً إلى أن تلك الأزمة سوف يتم حلها في أقرب وقت.

في السياق ذاته، اعتبر إردوغان أن قمة سوتشي الثلاثية كانت فعالة للغاية ومنمرة جداً، معرباً عن أملة في عقد الجولة الخامسة من اجتماعات سوتشي في تركيا، مشيراً إلى أن بلاده بدأ يتكون لديها انطباع حول صورة النظام الذي سيتم تشكيله في سوريا.

وبشأن ما أعلنه الرئيس الأميركي دونالد ترمب بأن لديه تصريحات مهمة بخصوص سوريا خلال الـ24 ساعة المقبلة، رجح إردوغان، في مقابلة مع

سيتم اتخاذها، لكنه كرر أن الاتفاق الثلاثي للعمليات المشتركة «في الجيب»، مشيراً إلى أن إدلب هي موطن لعشرات الآلاف من المقاتلين المتضدين الذين يسيطرون على نحو 90 في المائة من المحافظة السورية.

وأكد أن الدول الثلاث مستعدة لمواصلة تنفيذ اتفاق سوتشي، مع وجود مسؤولين عسكريين أتراك وروسين في أعمال مكثفة لتحقيق هذه الغاية. وقال إن الجهود تبذل لوقف هذه الجماعات عن ترويع سكان محافظة إدلب. وأضاف: «المخابرات التركية تعمل بشكل مكثف، وتحاول منع الأعمال الإرهابية. كما ستفي نقاط المراقبة التي أقامها في إدلب

تفويض العمليات المشتركة مع روسيا وإيران في أي وقت وفقاً للتطورات، ولا توجد عقبات لهذا، المهم بالنسبة لنا هو سلامة سكان إدلب. والجيشان التركي والروسي يقومان بعمل مكثف لتنفيذ اتفاق سوتشي بشأن إقامة منطقة منزوعة السلاح في إدلب ومكافحة الجماعات الإرهابية في المنطقة».

ولم يحدد إردوغان، في تصريحات أدلى بها للصحافيين المراقبين له في رحلة عودته من روسيا، حيث شارك في قمة سوتشي مع الرئيسين الروسي والإيراني يوم (الخميس) الماضي، نشرتها وسائل الإعلام التركية أمس، خطوات ملموسة

تفويض العمليات المشتركة مع روسيا وإيران في أي وقت وفقاً للتطورات، ولا توجد عقبات لهذا، المهم بالنسبة لنا هو سلامة سكان إدلب. والجيشان التركي والروسي يقومان بعمل مكثف لتنفيذ اتفاق سوتشي بشأن إقامة منطقة منزوعة السلاح في إدلب ومكافحة الجماعات الإرهابية في المنطقة».

ولم يحدد إردوغان، في تصريحات أدلى بها للصحافيين المراقبين له في رحلة عودته من روسيا، حيث شارك في قمة سوتشي مع الرئيسين الروسي والإيراني يوم (الخميس) الماضي، نشرتها وسائل الإعلام التركية أمس، خطوات ملموسة

تفويض العمليات المشتركة مع روسيا وإيران في أي وقت وفقاً للتطورات، ولا توجد عقبات لهذا، المهم بالنسبة لنا هو سلامة سكان إدلب. والجيشان التركي والروسي يقومان بعمل مكثف لتنفيذ اتفاق سوتشي بشأن إقامة منطقة منزوعة السلاح في إدلب ومكافحة الجماعات الإرهابية في المنطقة».

ولم يحدد إردوغان، في تصريحات أدلى بها للصحافيين المراقبين له في رحلة عودته من روسيا، حيث شارك في قمة سوتشي مع الرئيسين الروسي والإيراني يوم (الخميس) الماضي، نشرتها وسائل الإعلام التركية أمس، خطوات ملموسة

تفويض العمليات المشتركة مع روسيا وإيران في أي وقت وفقاً للتطورات، ولا توجد عقبات لهذا، المهم بالنسبة لنا هو سلامة سكان إدلب. والجيشان التركي والروسي يقومان بعمل مكثف لتنفيذ اتفاق سوتشي بشأن إقامة منطقة منزوعة السلاح في إدلب ومكافحة الجماعات الإرهابية في المنطقة».

ولم يحدد إردوغان، في تصريحات أدلى بها للصحافيين المراقبين له في رحلة عودته من روسيا، حيث شارك في قمة سوتشي مع الرئيسين الروسي والإيراني يوم (الخميس) الماضي، نشرتها وسائل الإعلام التركية أمس، خطوات ملموسة

تفويض العمليات المشتركة مع روسيا وإيران في أي وقت وفقاً للتطورات، ولا توجد عقبات لهذا، المهم بالنسبة لنا هو سلامة سكان إدلب. والجيشان التركي والروسي يقومان بعمل مكثف لتنفيذ اتفاق سوتشي بشأن إقامة منطقة منزوعة السلاح في إدلب ومكافحة الجماعات الإرهابية في المنطقة».

ولم يحدد إردوغان، في تصريحات أدلى بها للصحافيين المراقبين له في رحلة عودته من روسيا، حيث شارك في قمة سوتشي مع الرئيسين الروسي والإيراني يوم (الخميس) الماضي، نشرتها وسائل الإعلام التركية أمس، خطوات ملموسة

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

لمح الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، إلى احتمال شن عملية عسكرية مشتركة بين تركيا وروسيا وإيران ضد الجماعات الإرهابية في إدلب، في وقت قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن تركيا تقع عليها مسؤولية الفصل بين فصائل المعارضة الموالية لها و«هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة) بموجب اتفاق سوتشي الموقع بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب إردوغان في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي.

وقال إردوغان إنه «يمكن

تفويض العمليات المشتركة مع روسيا وإيران في أي وقت وفقاً للتطورات، ولا توجد عقبات لهذا، المهم بالنسبة لنا هو سلامة سكان إدلب. والجيشان التركي والروسي يقومان بعمل مكثف لتنفيذ اتفاق سوتشي بشأن إقامة منطقة منزوعة السلاح في إدلب ومكافحة الجماعات الإرهابية في المنطقة».

ولم يحدد إردوغان، في تصريحات أدلى بها للصحافيين المراقبين له في رحلة عودته من روسيا، حيث شارك في قمة سوتشي مع الرئيسين الروسي والإيراني يوم (الخميس) الماضي، نشرتها وسائل الإعلام التركية أمس، خطوات ملموسة

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

تناقل ناشطون مؤخراً في جنوب سوريا أنباء عن تشكيل الفيلق السادس الروسي في جنوب سوريا منذ أقل من شهر، بقيادة عدد من قادة الجبهة الجنوبية سابقاً الذين دخلوا الأردن قبيل سيطرة النظام السوري على جنوب سوريا بمساندة روسية، قائلاً إن مهمة منع التمدد الإيراني في جنوب سوريا، وحماية الحدود السورية -الأردنية.

وأفيد بأن ذلك جاء بعد تنسيق بين الأردن وروسيا لتشكيل جسم عسكري بإشراف روسي جنوب سوريا، وإن المرحلة المقبلة ستشهد عودة عدد من الضباط المنشقين عن النظام السوري وقادة في المعارضة سابقاً من الأردن إلى جنوب سوريا لإدارة التشكيل العسكري الجديد في المنطقة.

ونفت مصادر لـ«الشرق الأوسط» في جنوب سوريا



عربة روسية جنوب سوريا (الشرق الأوسط)

يارسال مجموعات من عناصره إلى جبهات شمال سوريا والبادية». وأضاف المصدر أن لاردرن دوراً بالتنسيق مع الجانب الروسي لتشكيل هيكل عسكري جديد في المنطقة الجنوبية السورية الحدودية لمناطقها الشمالية بهدف تحقيق أمن وسلامة حدود البلدين (سوريا والأردن)، ومنع اقتراب أو تشكيل أي جناح عسكري على حدودها مرتبط بإيران أو «حزب الله»، إضافة إلى أن التشكيل يهدف إلى استقطاب عناصر وشباب المنطقة الجنوبية لإبعادهم عن الانضمام إلى تشكيلات مرتبطة بإيران في المنطقة الجنوبية، خصوصاً أصبح لديهم ارتباط مباشر مع قاعدة حميميم الروسية، لضمان عودته دون أن يتعرض لحجزات من قبل قوات النظام السوري، والعمل على تشكيل جسم عسكري جنوب سوريا بإشراف روسي.

الروسية «يسعى لتشكيل اللواء التاسع ضمن قوات الفيلق الخامس من (فصائل التسويات) التي لم تنضو حتى الآن ضمن الفيلق الخامس، لكسب الأعداد الكبيرة لعناصر التسويات التي بقيت في المنطقة، ورفضت التهجير إلى الشمال السوري، لعدم ترك الساحة في الجنوب لأطراف أخرى، وكسب قوة عسكرية أكبر لها في جنوب سوريا تحت قيادة واحدة في (درعا والقنيطرة) تضم كل الفصائل المعارضة سابقاً التي وقعت على اتفاق تسوية مع روسيا مؤخراً، وأن تكون القيادة موحدة غير منفصلة». وأن «يتم تسليم قيادة الفيلق الخامس في المنطقة الجنوبية لفصائل التسويات إلى أحمد العودة، وهو المرشح الأول باعتباره أول القياديين في المعارضة سابقاً الذي أجرى أول عمليات التفاوض والاتفاق مع الجانب الروسي بريف درعا الشرقي، واستجاب للمطالب الروسية

تفويض العمليات المشتركة مع روسيا وإيران في أي وقت وفقاً للتطورات، ولا توجد عقبات لهذا، المهم بالنسبة لنا هو سلامة سكان إدلب. والجيشان التركي والروسي يقومان بعمل مكثف لتنفيذ اتفاق سوتشي بشأن إقامة منطقة منزوعة السلاح في إدلب ومكافحة الجماعات الإرهابية في المنطقة».

ولم يحدد إردوغان، في تصريحات أدلى بها للصحافيين المراقبين له في رحلة عودته من روسيا، حيث شارك في قمة سوتشي مع الرئيسين الروسي والإيراني يوم (الخميس) الماضي، نشرتها وسائل الإعلام التركية أمس، خطوات ملموسة

تفويض العمليات المشتركة مع روسيا وإيران في أي وقت وفقاً للتطورات، ولا توجد عقبات لهذا، المهم بالنسبة لنا هو سلامة سكان إدلب. والجيشان التركي والروسي يقومان بعمل مكثف لتنفيذ اتفاق سوتشي بشأن إقامة منطقة منزوعة السلاح في إدلب ومكافحة الجماعات الإرهابية في المنطقة».

تفويض العمليات المشتركة مع روسيا وإيران في أي وقت وفقاً للتطورات، ولا توجد عقبات لهذا، المهم بالنسبة لنا هو سلامة سكان إدلب. والجيشان التركي والروسي يقومان بعمل مكثف لتنفيذ اتفاق سوتشي بشأن إقامة منطقة منزوعة السلاح في إدلب ومكافحة الجماعات الإرهابية في المنطقة».

ولم يحدد إردوغان، في تصريحات أدلى بها للصحافيين المراقبين له في رحلة عودته من روسيا، حيث شارك في قمة سوتشي مع الرئيسين الروسي والإيراني يوم (الخميس) الماضي، نشرتها وسائل الإعلام التركية أمس، خطوات ملموسة

تفويض العمليات المشتركة مع روسيا وإيران في أي وقت وفقاً للتطورات، ولا توجد عقبات لهذا، المهم بالنسبة لنا هو سلامة سكان إدلب. والجيشان التركي والروسي يقومان بعمل مكثف لتنفيذ اتفاق سوتشي بشأن إقامة منطقة منزوعة السلاح في إدلب ومكافحة الجماعات الإرهابية في المنطقة».

تفويض العمليات المشتركة مع روسيا وإيران في أي وقت وفقاً للتطورات، ولا توجد عقبات لهذا، المهم بالنسبة لنا هو سلامة سكان إدلب. والجيشان التركي والروسي يقومان بعمل مكثف لتنفيذ اتفاق سوتشي بشأن إقامة منطقة منزوعة السلاح في إدلب ومكافحة الجماعات الإرهابية في المنطقة».

## محاولات تسلل على حدود غزة واعتقالات في الضفة

يبدو أن الطريق تؤدي في اتجاه واحد... التصعيد، فهناك تصاعد للمواجهات عند السياج والجرانق ستعود بعد انتهاء الأمطار، وجدل حول سياسة الحكومة ضد قطاع غزة، حيث يتعرض رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو للهجوم من اليمين والوسط وينظر إليه على أنه ضعيف في مواجهة حماس». وأشارت إلى أنه بعد 10 أشهر من المواجهات ومسيرات العودة لا يوجد أي تقدم سياسي في الأقط.

واردفت: «يبدو أن الطرفين يعتقدان أن تسوية جديدة لن تتحقق إلا بعد مواجهة عسكرية». وأوصحت «معاريف» أنه في هذه الأثناء تهتم إسرائيل بشراء الوقت والهدوء «وترد على بعض الأحداث بصورة مقيدة وتحصر على عدم رفع وتيرة الرد بشكل كبير أو تنفيذ اغتيالات، بينما تمنع الحكومة الإسرائيلية عن اتخاذ القرارات ولا توفر بديلاً سياسياً أو عسكرياً، ومن يتحكم ويحدد وتيرة الأحداث هي التظلمات في قطاع غزة».

ونبهت إلى أنه في ضوء إمكانية المواجهة العسكرية يقوم الجيش الإسرائيلي بتسريع تحضيراته عن طريق وضع خطط تشغيلية وتدريب القوات مرابك الصيادين في عرض بحر القطاع. وأكدت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال أطلقت نيران رشاشاتها تجاه الأراضي الزراعية شرق مدينة غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. كما استهدفت بحرية الاحتلال الإسرائيلي صيحا بحر قطاع غزة برشاشاتها دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في صفوف الصيادين أو أضرار مادية. وهذه التوترات المحدودة جاءت بعد يوم من مواجهات يوم الجمعة المعتادة، لكن في ظل مخاوف من تصاعد أكبر للاحداث مع غياب آفاق المصالحة الفلسطينية وخلافات حول بعض بنود الهدنة. وقالت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية إن «الطريق أصبحت في اتجاه واحد، وهو التصعيد»، مضيفة: «في الوقت الحالي

أطلقت القوات الإسرائيلية النار عدة مرات على الحدود مع قطاع غزة باتجاه متسللين وزوارق صيد ومناطق مفتوحة، فيما شنت حملة دهم واعتقالات في الضفة الغربية. وقال الجيش الإسرائيلي إنه أطلق النار على شابين حاولا التسلل ملقنين عبوات ناسفة محلية الصنع على الجنود مع حدود قطاع غزة، قبل أن يعودا. وذكر الناطق باسم الجيش أن مجموعة من الشبان الفلسطينيين قاموا بقص السياج الحدودي وسط القطاع، وتسللوا خارجه وعادوا إلى غزة، وأعلن الجيش الاستنفار على الحدود تحسباً لمحاولات مماثلة، وقالت مصادر إسرائيلية إن الجيش أحبط محاولة ثانية للتسلل في وقت لاحق.

وجاءت محاولات التسلل إلى مواقع عسكرية في وقت أكدت فيه إسرائيل سقوط «بالون حارق» في «كيبوتس» في مناطق غلاف غزة. وقالت مصادر إسرائيلية إن البالون سقط في الكيبوتس دون وقوع إصابات أو أضرار. وفي تطور لاحق، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي النار تجاه الأراضي الزراعية شرق مدينة غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وفي المقابل، ذكر التقرير كيف «طُعت فتاة إسرائيلية، تبلغ من العمر 19 عاماً كانت تقيم في مستوطنة «تكوع»، وقتلت في غابة على مشارف القدس الغربية يوم 7 فبراير. وأيضاً كيد أصيب مستوطنان إسرائيليان بجروح ولحقت الأضرار بثلاث مركبات على الأقل خلال حوادث متفرقة التي فيها فلسطينيون الحجارة، وفقاً للتقارير الإعلامية الإسرائيلية، على الطرق القريبة من رام الله والقدس.

## شمل القتل والجرح واقتلاع الأشجار واتلاف الأرض وهدم المباني

# تقرير أممي يرصد تصاعد العنف الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في 2019



جندي إسرائيلي يحرس مستوطنين في مدينة الخليل أمس (أ.ف.ب)

سياسة الهمد، أوضح التقرير أنه تم هدم 15 مبنى أو صوور في القدس الشرقية والمنطقة (ج) بحجة افتقارها إلى رخص البناء التي تصدرها السلطات الإسرائيلية، مما أدى إلى تهجير 39 فلسطينياً، وإلحاق الضرر بسبل عيش 70 آخرين. «وفي الإجمال، هدمت إسرائيل أو صادرت 48 مبنى في الضفة الغربية منذ مطلع عام 2019». وذكر التقرير كيف أن إسرائيل هجرت فلسطينيين لوقات محدودة من أجل إجراء تدريبات عسكرية، وكيف اقتلعت السلطات الإسرائيلية نحو 500 شجرة، وجزت 4 دونات من الأراضي المزروعة والحقت الضرر بشبكة للري، بحجة أنها تقع في منطقة مصنفة باعتبارها «أراضي دولة» في قرية بردلة (طوباس). كما اقتلعت 1250 شجرة يملكها فلسطينيون في قرية صافا (الخليل) بالقرب من مستوطنة بات عاين، وذلك في 22 يناير خلال الفترة التي شملها التقرير السابق.

هجومين مزعومين بالقرب من حواجز إسرائيلية. وبحسب التقرير فمند مطلع العام الحالي قتلت القوات الإسرائيلية ثلاثة فلسطينيين، أحدهم طفل، في هجمات أو هجمات مزعومة نفذت في الضفة الغربية. وتطرق التقرير أيضاً إلى إصابة 35 فلسطينياً، بينهم 11 طفلاً على الأقل، بجروح خلال احتجاجات واشتباكات في الضفة الغربية، خلال الفترة المذكورة. وبالنسبة للحواجز الإسرائيلية في الضفة، «أقامت القوات الإسرائيلية ما لا يقل عن 68 حاجزاً مفاجئاً»، ونشرت الجنود ونفذت أعمال التفتيش على «حواجز جزئية» (وهي حواجز لا يتركز عليها الجنود بشكل دائم)، مما أدى إلى زيادة حالات التأخير وأوقات السفر وتعطيل قدرة الأشخاص على الوصول إلى الخدمات وسبل عيشهم. ويمثل هذا العدد زيادة تبلغ 110 في المائة بالمقارنة مع المتوسط الأسبوعي الذي سُجِّل في عام 2018. أما حول

يشكلان أي تهديد للقوات الإسرائيلية، وهو ما يرفع عدد الفلسطينيين الذين قتلوا خلال الاحتجاجات التي شهدتها غزة منذ مارس (آذار) 2018 إلى 263 قتيلاً، بينهم 49 طفلاً. ورسد التقرير ما لا يقل عن 40 مناسبة خارج سياق هذه الاحتجاجات، أطلقت فيها القوات الإسرائيلية النيران التحذيرية في المناطق المُقَدِّد الوصول إليها باتجاه الأراضي والبحر في غزة. وأصيب فلسطيني واحد بجروح خلال هذه الحوادث، كما احتجز خمسة فتية فلسطينيين بينما كانوا يحاولون التسلل إلى إسرائيل، حسبما أفادت التقارير. وفي 3 مناسبات أخرى، دخلت القوات الإسرائيلية إلى غزة ونفذت عمليات تجريف وحفر على مقربة من السياج الحدودي. وفي الضفة الغربية، أشار التقرير إلى إطلاق القوات الإسرائيلية النار باتجاه فلسطينيين، أحدهما فتاة، وقتلتهما، كما أصابت فتى بجروح في

رام الله، «الشرق الأوسط»  
رصد تقرير أممي أصدره مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، تصاعداً في اعتداءات الجيش الإسرائيلي والمستوطنين ضد المدنيين الفلسطينيين مع بداية العام الحالي. وقال المكتب في تقرير يحمل عنوان «حماية المدنيين» ويغطي الفترة بين 29 يناير (كانون الثاني) و11 فبراير (شباط) الجاري، إن القوات الإسرائيلية قتلت طفلين فلسطينيين خلال الاحتجاجات التي شهدتها «مسيرة العودة الكبرى» في قطاع غزة، فيما توفي فلسطينيان آخران متأثرين بالجروح التي أصيبت بها في وقت سابق، فضلاً عن إصابة 530 شخصاً بجروح. وجاء في التقرير أيضاً أنه وفقاً لمنظمات حقوق الإنسان، فقد وقعت الحوادث على مسافة تتراوح من 60 و250 متراً من السياج، ولم يكن الفتيان

رئيس هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية، حسين الشبيخ، إلى أن «إسرائيل عرضت علينا المشاركة في سكة حديد من جنين إلى حيفا، ومنها إلى كثير من العواصم العربية». ورفضنا ذلك رفضاً قاطعاً». وأضاف الشبيخ: «لا للتطبيع

## الفلسطينيون يرفضون مقترحاً إسرائيلياً للمشاركة في بناء سكة حديد إقليمية

إنهاء الصراع، وإقامة الدولة الفلسطينية، ثم يأتي التطبيع العربي - الإسرائيلي، وليس قبل ذلك. كما أنهم يتهمون واشنطن بأنها تسعى إلى قلب مبادرة السلام العربية، بإقامة تطبيع عربي - إسرائيلي قبل قيام الدولة الفلسطينية.

كثيرين يروون أنها متفائلة للغاية، وصعبة التحقيق على الأرض. وجاء الرفض الفلسطيني متزامناً مع رفض أي تطبيع عربي إسرائيلي في هذا الوقت، وقبل قيام الدولة الفلسطينية. ويقول المسؤولون الفلسطينيون إنه أولاً يجب

حديدية في الأردن، ترتبط بدورها مع دول عربية. ويقول كاتس إن التصور هو أن تشكل الشبكة نظام مواصلات إقليمى تعزيز علاقات التجارة ودعم التعايش السلمي. وبموجب المبادرة، سيتم مد خط سكة الحديد بين حيفا

كاتس في عام 2017، ضمن خطة مواصلات إقليمية. وتعتمد مبادرة المواصلات، التي أطلق عليها اسم «مسارات للسلام الإقليمي»، على تمديد مخطط لسكك حديدية في المنطقة الشمالية، من شأنها ربط ميناء حيفا بشبكة سكك

قبل زوال الاحتلال الإسرائيلي، ولا للحلول الاقتصادية التي تتركس الاحتلال كسرة الخبز ليست بديلاً عن حرية المواطن». ومشروع السكك الحديدية هو مشروع إسرائيلي كشف عنه وزير المواصلات الإسرائيلي،

رئيس هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية، حسين الشبيخ، إلى أن «إسرائيل عرضت علينا المشاركة في سكة حديد من جنين إلى حيفا، ومنها إلى كثير من العواصم العربية». ورفضنا ذلك رفضاً قاطعاً». وأضاف الشبيخ: «لا للتطبيع

قال مسؤول فلسطيني إن السلطة الفلسطينية رفضت مقترحاً إسرائيلياً للمشاركة في مشروع بناء خط للسكة الحديد يربط إسرائيل ببعض الدول العربية. وأشار

قال مسؤول فلسطيني إن السلطة الفلسطينية رفضت مقترحاً إسرائيلياً للمشاركة في مشروع بناء خط للسكة الحديد يربط إسرائيل ببعض الدول العربية. وأشار

## أحزاب جديدة تبرز وأخرى تاريخية تتلاشى... والعرب يرفضون الشراكة

# تحالفات وانشقاقات مع اقتراب الانتخابات الإسرائيلية



أحمد الطيبي في حملة انتخابية الأسبوع الماضي (أ.ف.ب)

الانتخابات الوشيكة، وفي هذه الحالة سيتولى نتانياهو للمرة الخامسة منصب رئاسة الحكومة. وفي معسكر اليمين، يبرز حزب جديد باسم «اليمين الجديد» الذي أسسه معاً وزير التعليم نفتالي بينيت، ووزيرة

أعيد انتخابه مرة أخرى على رأس قائمة الحزب للانتخابات البرلمانية المقبلة. ويشهد الحزب في السنوات الأخيرة انعطافاً نحو التعصب القومي، خصوصاً عندما قرر أريئيل شارون الانشقاق عن الحزب على خلفية الانفصال

ذلك بشكل أساسي في حزب غانتس، الذي تمكن حتى الآن من التحالف مع الحزب الذي أسسه موشيه يعلون. كما يبرز السعي إلى تشكيل تحالف قوي في معسكر اليمين، حيث يسعى «البيت اليهودي» و«الاتحاد القومي» بعد تجديد التحالف بينهما، إلى ضم أحزاب يمينية صغيرة أخرى فشلت الانتخابات السابقة، وتتكهن لها الاستطلاعات الحالية بعدم اجتياز نسبة الحسم في الانتخابات. وتتكهن لها الاستطلاعات الحالية بعدم اجتياز النسبة إذا خاضت الانتخابات بشكل مستقل. أما حزب تسيبي ليفني (الحركة)، الذي كان شريكاً لـ«العمل» في المعسكر الصهيوني وتم الانفصال بينهما بقرار من رئيس حزب العمل، فلن يجتاز نسبة الحسم، وفقاً للاستطلاعات الأخيرة. كما كانت هناك استطلاعات تكهن بعدم اجتياز حزب «يسرائيل بيتينو»، برئاسة أفيغدور ليبرمان، نسبة الحسم.

حصلت على 13 عضواً داخل البرلمان، ما جعلها القوة الثالثة الطيبي قرر أخيراً الانسحاب من القائمة المشتركة وخوض الانتخابات لوحده. وإضافة إلى الطيبي، ثمة أحزاب أخرى يمينية وعربية ويسارية ودينية تتنافس على مقاعد الكنيست. ويمكن وصف هذه الحملة الانتخابية بحملة «الانشقاقات»، إذ انفصل حزب «العمل» عن «الحركة»، وانشق «اليمين الجديد» عن «المشتركة»، فيما لم يتضح إذا كان مرشحاً وطبي الذي كان مرشحاً وحيداً، في المكان الأول بالإجماع. وتم انتخاب عضو الكنيست السابق، أسامة سعدي، على المكان الثاني، فيما تم انتخاب الناشطة سندس صالح، سكرتيرة المجلس النسائي في «العربية للتغيير» على القائمة الثالث بالإجماع. وخاضت «العربية للتغيير» الانتخابات البرلمانية السابقة ضمن القائمة المشتركة التي جمعت كل الأحزاب العربية في قائمة انتخابية واحدة،

وحصلت على 13 عضواً داخل البرلمان، ما جعلها القوة الثالثة الطيبي قرر أخيراً الانسحاب من القائمة المشتركة وخوض الانتخابات لوحده. وإضافة إلى الطيبي، ثمة أحزاب أخرى يمينية وعربية ويسارية ودينية تتنافس على مقاعد الكنيست. ويمكن وصف هذه الحملة الانتخابية بحملة «الانشقاقات»، إذ انفصل حزب «العمل» عن «الحركة»، وانشق «اليمين الجديد» عن «المشتركة»، فيما لم يتضح إذا كان مرشحاً وطبي الذي كان مرشحاً وحيداً، في المكان الأول بالإجماع. وتم انتخاب عضو الكنيست السابق، أسامة سعدي، على المكان الثاني، فيما تم انتخاب الناشطة سندس صالح، سكرتيرة المجلس النسائي في «العربية للتغيير» على القائمة الثالث بالإجماع. وخاضت «العربية للتغيير» الانتخابات البرلمانية السابقة ضمن القائمة المشتركة التي جمعت كل الأحزاب العربية في قائمة انتخابية واحدة،

وحصلت على 13 عضواً داخل البرلمان، ما جعلها القوة الثالثة الطيبي قرر أخيراً الانسحاب من القائمة المشتركة وخوض الانتخابات لوحده. وإضافة إلى الطيبي، ثمة أحزاب أخرى يمينية وعربية ويسارية ودينية تتنافس على مقاعد الكنيست. ويمكن وصف هذه الحملة الانتخابية بحملة «الانشقاقات»، إذ انفصل حزب «العمل» عن «الحركة»، وانشق «اليمين الجديد» عن «المشتركة»، فيما لم يتضح إذا كان مرشحاً وطبي الذي كان مرشحاً وحيداً، في المكان الأول بالإجماع. وتم انتخاب عضو الكنيست السابق، أسامة سعدي، على المكان الثاني، فيما تم انتخاب الناشطة سندس صالح، سكرتيرة المجلس النسائي في «العربية للتغيير» على القائمة الثالث بالإجماع. وخاضت «العربية للتغيير» الانتخابات البرلمانية السابقة ضمن القائمة المشتركة التي جمعت كل الأحزاب العربية في قائمة انتخابية واحدة،

القضاء أيجلت شاكيد، بعد انشقاقهما عن حزب «البيت اليهودي». وبعد الانشقاق، كثر بينيت موقف ومبادئ حزبه الجديد التي لم تختلف عن مواقفه السابقة، وهي العمل ضد إقامة دولة فلسطينية وتشجيع ضم المناطق الفلسطينية للسيطرة الإسرائيلية. حزب «شاس»: من الأحزاب المتزمنة دنيماً، الذي أسس عام 1984. ويتزعمه أرييه أريي. حزب «يسرائيل بيتينو» اليميني القومي، على النقيض من التشدد الديني، يحمل مواقف علمانية ويتزعمه أفيغدور ليبرمان، الذي شغل منصب وزير الأمن قبل أن يقدم استقالته على خلفية وقف إطلاق النار وتثبيت الهدنة مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة. «حصانة لإسرائيل»: حزب ناشئ برز نجمه في الانتخابات الحالية. أسسه بيني غانتس، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق، ويعد تحالف مع حزب «تيليم» الناشئ أيضاً الذي أسسه الجنرال موشي يعلون بعد انشقاقه عن حزب الليكود. هذا الحزب يحصل، وفق استطلاعات الرأي، على 20 أو 24 مقعداً، رغم أنه يخوض الانتخابات لأول مرة في إسرائيل ويخبر قلق حزب

حزب «كولانو»: أسسه موشيه كحلون بعد انشقاقه عن حزب الليكود، وهو حزب يميني يميل إلى وسط الخريطة السياسية، وكان قد تأسس على خلفية معارضة سياسة حزب «الليكود» في القضايا الاقتصادية وغلاء المعيشة. حزب «بيش عتيد»: أسسه ويتزعمه يائير لابيد منذ عام 2012. وي طرح في صلب برنامج عمله قضايا الإسكان والمساواة في أداء الخدمة العسكرية الإلزامية. حزب «العمل»: حزب تاريخي في إسرائيل، رغم أنه على خلفية تراجع قوته وشعبيته بشكل حاد. يمزج الحزب حالياً في وضع حرج، حيث تمنحه استطلاعات الرأي بين 4 و8 مقاعد فقط في الانتخابات المقبلة. العرب في إسرائيل: بين اليسار والقومية والإسلامية. في انتخابات الكنيست الأخيرة خاضوا تجربة فريدة من نوعها، من خلال تشكيل القائمة «المشتركة» لتتحول إلى القوة الثالثة في البرلمان مع حصولها على 13 مقعداً، وهي «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» و«الحركة الوطنية الديمقراطية» و«الحركة الإسلامية» و«الحركة العربية للتغيير».





### في اشتباكات بسياء أدت إلى مقتل وإصابة 15 عسكرياً • السعودية تدين الهجوم الإرهابي و«داعش» يعلن مسؤوليته

## الجيش المصري يعلن «القضاء على 7 تكفيريين»



سيارة دفع رباعي تابعة لإرهابيين في الصحراء الغربية حسب ما أفاد المتحدث العسكري المصري في 2 من فبراير الحالي (الشرق الأوسط)

شديدي الخطورة»، وقال المتحدث العسكري، حينها، إن ذلك جاء ضمن «جهود القوات المسلحة والشرطة المدنية في مكافحة العناصر الإرهابية والإجرامية على جميع الاتجاهات الاستراتيجية». وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، نفذ تنظيم داعش هجوماً استهدف حافلة تقل مجموعة، ما أسفر عن مقتل 7 ضحايا قتل وإصابة 13 آخرين، وكان الهجوم الثاني من نوعه في المنطقة نفسها، إذ استهدف مسلحون في مايو (أيار) 2017 حافلة يستقلها أقباط في طريقهم إلى دير الأنبا صنوثيل القريب من الطريق الصحراوية الغربية المتاخمة لمحافظة المنيا، وأودى الحادث حينها بحياة 28 شخصاً.

محيط مسجد قبل صلاة الجمعة، وقالت وزارة الداخلية المصرية إن «أحد عناصر تنظيم الإخوان» تعتبره السلطات المصرية إرهابياً حاول استهداف مرتكز أممي بعبوة يدائية الصنع بمحيط مسجد الاستقامة بميدان الجزيرة غرب القاهرة، وقام خبراء المفرقات من قوات الحماية المدنية وفي تطور لاحق، أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجوم، وزعم في بيان بثته وكالات داعمة له أنه «قتل 20 من أفراد الجيش المصري». إلى ذلك، أعربت السعودية عن إدانتها للهجوم الإرهابي الذي استهدف أحد الارتكازات الأمنية بشمال سيناء، مجددة التأكيد على وقوف الرياض إلى جانب القاهرة في حربها

القاهرة، «الشرق الأوسط»، الرياض، «الشرق الأوسط» أعلن المتحدث العسكري للجيش المصري، العقيد أركان حرب تامر الرفاعي، أمس، عن «القضاء على سبعة تكفيريين»، ومقتل وإصابة 15 من عناصر القوات المسلحة»، خلال هجوم شنه مسلحون على أحد الارتكازات الأمنية بشمال سيناء، في الساعة السادسة من صباح أمس. وأفاد المتحدث العسكري، في بيان، بأن «قوة الارتكاز الأمني تصدت للعناصر الإرهابية، واشتبكت معها». تأتي تلك التطورات غداة إقباص السلطات الأمنية في مصر محاولة إرهابية لاستهداف مرتكز أممي في

## موجز

### أنباء متضاربة عن محاصرة البغدادي قرب الحدود العراقية - السورية

بغداد - «الشرق الأوسط» رجح مصدر أمني عراقي أن يكون زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي محاصراً برفقه خمسة من «وزرائه» في منطقة صغيرة في المنطقة الحدودية العراقية السورية. وفي تصريح صحافي أمس السبت قال المصدر إن «هناك قوة أميركية تحاصر عدداً من قيادات «داعش» يحتمل أن يكون البغدادي نفسه من بينهم» مبيناً أن «هذه المنطقة الصغيرة تقع في دير الزور ولا تزيد عن سبعة كيلومترات وهي محاذية للحدود العراقية السورية». وأوضح أن «القوات العراقية تراقب العملية خشية حصول تداعيات»، في السياق نفسه أكد الناطق الرسمي باسم العمليات المشتركة العميد يحيى رسول أنه «في حال عثرنا على مكان البغدادي سوف نستهدفه ونقضي عليه». وكان الخبير الأمني العراقي هشام الهاشمي أكد من جهته أن «البغدادي يختبئ في بداية الشام، المنطقة الواقعة بين العراق وسوريا، وينقل بين البعاج (شمال غربي العراق) وهجين في سوريا». وكانت قوات سوريا الديمقراطية باشرت بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن في 10 سبتمبر (أيلول) المرحلة الأخيرة من الهجوم على تنظيم داعش، وهي تستهدف بلدة هجين ومحيطها. وكانت صحيفة الغارديان البريطانية قد نشرت قبل أيام تقارير عن محاولة انقلاب على البغدادي في آخر جيب لهم في شمالي سوريا، إلا أن محاولة الانقلاب فشلت، وذكرت نقلاً عن شهود عيان أنه تمت مشاهدة البغدادي خلال المارك التي قتل فيها كافة العناصر الذين حاولوا الانقلاب على البغدادي في مواجهات مع حراسه الشخصيين.

### «داعشية» تخشى حرمانها من طفلها إذا عادت إلى بريطانيا

لندن - «الشرق الأوسط» كشفت الفتاة البريطانية شيمية بيغوم عن مخاوفها من حرمانها من ولديها حال عادت إلى بلادها وأنها تخشى من عدم التمكن من رؤية زوجها الجهادي الذي لا تزال تكن له «حبا عميقاً». كانت الفتاة البريطانية التي تبلغ حالياً 19 عاماً من العمر، التي فرت من بيت عائلتها بمنطقة «بيثفال غرين» شرقي لندن عندما كانت في الخامسة عشرة من عمرها للانخراط في صفوف تنظيم داعش الإرهابي في سوريا، قد عثرت عليها صحيفة «ذا تايمز» البريطانية في معسكر للاجئين هناك بداية الأسبوع الجاري. وفي مقابلة شخصية أجرتها «ذا صن» مؤخراً، تساءلت شيمية، التي فقدت طفلين قبل ذلك بسبب المرض وسوء التغذية، بقولها، «في اعتقادكم، ماذا سيحدث لطفلي؟ لا أريدكم أن يأخذوه مني، وإن حدث أريدكم أن يسلموه لعائلتي». أفادت شيمية أيضاً بأنها تخشى من عدم التمكن من رؤية زوجها المتطرف، الهولندي ياغو ريدجيك، مرة أخرى وإن المرة الأخيرة التي رآته فيه كان منذ نحو أسبوعين عندما فرا من بلدة باغوز، المعتقل الأخير لتنظيم داعش الإرهابي في سوريا. استسلم ريدجيك لمجموعة من المقاتلين التابعين لقوات سوريا الديمقراطية بعد أن بات على وشك دحر «داعش» بالكامل هناك، فيما أخذت شيمية إلى معسكر «الحول» للاجئين.

### تونس، المتجي السعيداني خلف إعلان السلطات التونسية عن تسليم 4 عناصر إرهابية خطيرة للغاية من الجانب السوري، وإيداعهم السجن في انتظار محاكمتهم

تونس، المتجي السعيداني خلف إعلان السلطات التونسية عن تسليم 4 عناصر إرهابية خطيرة للغاية من الجانب السوري، وإيداعهم السجن في انتظار محاكمتهم جديلاً سياسياً حاداً حول ملف عودة الآلاف من الإرهابيين التونسيين من بؤر التوتر، ومدى تأثير هذه العودة على أمن البلاد واستقرارها. وفي حين أكد مختار بن نصر، رئيس اللجنة التونسية لمكافحة الإرهاب (لجنة حكومية)، على أن أجهزة الدولة التونسية «مهياة» لاستقبال المجموعات الإرهابية العائدة من مناطق النزاعات، أو التي جرى ترحيلها إلى تونس، فإن عدة أطراف سياسية وحقوقية تشكك في هذه الاستعدادات، نتيجة صعوبة إدماج من تدرب على حمل السلاح واستعماله في تنفيذ أعمال إرهابية، وعودته إلى الحياة الطبيعية. وأفاد بن نصر أن تونس استقبلت خلال السنوات الماضية دعات من الإرهابيين العائدين من بؤر التوتر، بلغ عددهم حالياً نحو ألف إرهابي، وقد أصدر القضاء أحكاماً قضائية تتماشى

ونالد ترمب، قد أبلغ الكونغرس في وقت سابق من الشهر الجاري بأنه ينوي سحب جزء من القوات الأميركية من أفغانستان في ظل ما تحقق من تقدم في مفاوضات السلام مع حركة «طالبان» قائلًا: «الأمم العظيمة لا تخوض حرباً بلا نهاية». لكن الجنرال جوزيف فونيل، قائد القيادة المركزية بالجيش الأميركي، قال إن قرار سحب جزء من القوات الأميركية بأفغانستان البالغ عددها نحو 14 ألف فرد لا يرتبط بجهود السلام.

وأضاف الجنرال فونيل في مقابلة خلال زيارة لسلطنة عمان: «هذا شيء بدأه مع توليه منصبه هنا، وهو يخطع إلى سبل تحقيق أفضل كفاءة وفاعلية على الأرض». وكان وزير الدفاع الأميركي باتريك شاناهان قد قال أول من أمس، بعد محادثات في بروكسل مع نظرائه في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، إن الولايات المتحدة لن تسحب قواتها من أفغانستان من جانب واحد دون التنسيق مع حلفائها. يشار إلى أن هناك 17 ألف جندي تابعين لمهمة حلف شمال الأطلسي في أفغانستان، حسب البيانات الرسمية الأخيرة. وغالبية هذه القوات جنود أمريكيون. وتهدف مهمة «الدعم الحاسم» التابعة للناطو في أفغانستان إلى تدريب قوات الأمن الأفغانية، وتقديم المشورة لها، والمساعدة في وضع أساس لسلام دائم في البلاد بعد 18 عاماً من الصراع. وتقوم واشنطن حالياً بجهود للتفاوض من أجل التوصل إلى اتفاق سلام بين حركة «طالبان» والحكومة الأفغانية، بهدف خفض الوجود العسكري الأميركي في البلاد.



متطوعون وجنود روس في مسيرة بمناسبة الذكرى الثلاثين للانسحاب السوفياتي من أفغانستان (إبأ)

بنته وكالة «باجهوال» الإغفانية قالت إن واحداً وعشرين من مقاتلي «طالبان» لقوا مصرعهم بمن فيهم أحد القادة الميدانيين لمسؤول عسكري أمريكي عن إمكانية سحب أكثر من ألف جندي أميركي من أفغانستان حتى قبل الاتفاق مع «طالبان» على سحب القوات الأميركية والأجنبية من أفغانستان. أعلن الجنرال جوزيف فونيل رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة، أن بلاده قد تقلص قواتها في أفغانستان بأكثر من ألف جندي قبيل أي تقليص للقوات في إطار اتفاق سلام، عازياً السبب في ذلك إلى أنه في إطار حملة لرفع مستوى الكفاءة يشرف عليها القائد العسكري الجديد للقوات الأميركية وكان الرئيس الأميركي

انتحار، وأن 300 منهم على الأقل من الرجال بينما البقية من النساء والفتيات». وتظهر هذه الأرقام أن نسبة 60% من عمليات الانتحار وقعت في مديرية مدينة هيرات وحدها، فيما قال مكتب العلاقات العامة في الولاية إن أحد أسباب الانتحار هو الفقر المدقع وانقراض السكان إلى التعليم. وقالت بيانات حكومية إن أسباب الأقدام على الانتحار العنف السائد في المجتمع والزواج بالإكراه والافتقار إلى التعليم والفقر المنتشر بين فئات كثيرة من المجتمع. وقالت هيئة شؤون المرأة في ولاية هيرات إن أكثر من ستمائة حالة عنف ضد النساء تم تسجيلها منذ مارس الماضي، وقالت مديرة الهيئة

كابل، جمال اسماعيل تقلبات في المواقف والعمليات العسكرية تشهدا الساحة الأفغانية في عدد من الولايات قبل بدء جولة المفاوضات الجديدة بين المبعوث الأميركي لأفغانستان زلمي خليل زاد ووفد «طالبان» في إسلام آباد يوم الاثنين، وجولة المحادثات التي تلها في الدوحة بعدها بأسبوع، فمديانياً ذكرت وكالة «خامابريس» المقربة من الجيش الأفغاني، أن غارات جوية نفذتها قوات حلف الأطلسي في أفغانستان أدت إلى مصرع قاض من «طالبان» يعمل في الظل في ولاية لغمان شرق العاصمة كابل. وحسب بيان فيلق سيلاب التابع للجيش الأفغاني شرق أفغانستان فإن مولوي لال محمد قاضي الظل في حركة «طالبان» لقي مصرعه في منطقة بادباخ في ولاية لغمان، كما لقي أربعة مسلحين من «طالبان» مصرعهم في نفس الغارات الجوية، حسب قول الجيش الأفغاني. وكانت وكالة «باخترا» الأفغانية قد نقلت عن مسؤولين في ولاية هيرات غرب أفغانستان أن عدد محاولات عمليات الانتحار في الولاية منذ مارس (آذار) الماضي، وصل حتى الآن إلى 1600 محاولة بزيادة قدرها 10% عما كان عليه في نفس الفترة من العام الماضي. وأظهرت الأرقام التي تحدث عنها مكتب العلاقات العامة في الولاية أن خمسين من المنحصرين في هذه العمليات لقوا مصرعهم، وأن أعمار المنحصرين الذين شاركوا في محاولات الانتحار تتراوح ما بين خمسة عشر وخمسة وعشرين عاماً. كما أن 1600 شخص حاولوا القيام بعمليات

### أثاروا جدلاً واسعاً حول طريقة التعامل معهم ألف إرهابي عادوا من بؤر التوتر إلى تونس



تونسيون ضد عودة الإرهابيين من بؤر التوتر (الشرق الأوسط)

ويؤكد خبراء أمنيون تونسيون في حديثهم ل«الشرق الأوسط» أن قادة تنظيم داعش الإرهابي لن يعودوا إلى تونس، وأن العودة ستشمل بالخصوص الكوادر الوسطى والمقاتلين الصغار، إن صححت العبارة. وفي هذا السياق، أكد عليه العلاتي، الخبير الأمني المختص في الجماعات المتطرفة، أن «عدد المقاتلين الذين سيعودون إلى تونس لن يتجاوز الألفي شخص،

وطبيعة الجرائم التي ارتكبوها. وكانت تونس قد استقبلت خلال الفترة المخراوحة بين 2012 و2016 نحو 800 إرهابي. وكشف بن نصر عن مجموعة من الإجراءات التي اتخذتها الإدارة العامة للسجون والإصلاح في تونس ضد العناصر الإرهابية الخطيرة، واعتبرها «إجراءات خاصة»، على غرار تخصيص قاعات وزرناات خاصة بهم، حتى لا يختلطوا بسجناء الحق العام. وفي السياق ذاته، أكدت مصادر أمنية وقضائية تونسية أن عملية تنسيق كبرى تمت بين المؤسسات الأمنية والعسكرية والقضائية في تونس من أجل اتخاذ الاحتياطات الضرورية للتعامل مع العناصر الإرهابية الخطيرة التي تسلمتها تونس قبل أيام، وذلك تجنباً لأي خطر ممكن على بقية المساجين، أو تهديد الأمن العام في تونس. واعتبر بن نصر أن الإرهابيين العائدين من بؤر التوتر ينجحون حالياً عما سماه «لمجا أمنا»، واستبعد في هذا السياق أن يعودوا إلى بلدانهم حاملين الأسلحة لواصله تطليخ أيديهم بالدماء، كما يعتقد البعض، على حد قوله.

قد طالبت بسحب الجنسية التونسية من الإرهابيين الذين التحقوا بتلك التنظيمات الإرهابية، وعبرت عن رفضها لعودتهم إلى البلاد، ووصفتهم بـ«القبائل الموقوتة». وأعلنت تونس خلال السنة الماضية عن إعداد برنامج حكومي لإعادة تأهيل المقاتلين العائدين من بؤر الإرهاب، فيما تعمل مجموعة من السوزارات التونسية، من بينها وزارات العدل والداخلية والخارجية والدفاع، على إعداد برنامج تأهيلي متكامل لفائدة العائدين من جبهات القتال. ويستجيب هذا البرنامج لقرار مجلس الأمن الدولي المتعلق بـ«المقاتلين الأجانب»، وهو كذلك تجسيد للاستراتيجية التونسية لمكافحة التطرف والإرهاب.

وتشير أحداث إحصائيات رسمية قدمتها وزارة الداخلية التونسية إلى أن عدد الإرهابيين التونسيين الموزعين على سوريا وليبيا والعراق يقدر بـ2929 إرهابياً، غير أن عدة أطراف سياسية وحقوقية وأمنية ترى أن العدد المصرح به بعيد عن الواقع، وتؤكد أن العدد المحتمل قد يصل إلى حدود الـ10 آلاف تونسي.

### نيجيريا: 8 قتلى في هجوم لـ«بوكو حرام»

دورا (نيجيريا) - «الشرق الأوسط» أعلن مسؤول في مجموعة مسلحة قريبة من الحكومة أمس (السبت) مقتل ثمانية أشخاص في هجوم شنته جماعة «بوكو حرام» على مدينة مايدوغوري في شمال شرقي نيجيريا. وقال حرام ابا آجي - كالي المسؤول في القوة المشتركة للدفاع المدني التي تساند قوات الأمن النيجيرية، لوكالة الصحافة الفرنسية: «جمعنا جثث ثمانية من السكان قتلهم بوكو حرام». ووقع الهجوم مساء الجمعة قبل ساعات من الوقت المحدد لفتح مراكز الاقتراع للانتخابات الرئاسية والتشريعية التي أرجأتها بعد ذلك المفوضية الوطنية المستقلة للانتخابات أسبوعاً واحداً.



## مادورو يتهم الولايات المتحدة «بسرقه» المليارات وتقديم «الفتات»

## طائرات عسكرية أميركية تنقل أطناناً من المساعدات إلى الحدود الفنزويلية



ليستر توليدو من منظمة المساعدات والحرية لفنزويلا يتكلم أمس أمام طائرة نقل عسكرية أميركية في قاعدة للاحتياط في ولاية فلوريدا (أ.ب.)

بالكامل (...) لذا، نحض اليوم الاتحاد الأوروبي على الوقوف إلى جانب الحرية، والاعتراف بخوان غوايدو رئيساً شريعياً وحيداً لفنزويلا»، وأضاف أنه بعد أن أصبحت الولايات المتحدة أول دولة تعترف برئيس البرلمان رئيساً لفنزويلا «حذت 52 دولة، بينها 30 من حلفائنا الأوروبيين، حذو أميركا»، وشدد قائلاً: «حان الوقت لباقي دول العالم أن تقدم على ذلك»، وتابع: «مرة أخرى، يمكن للعالم واحد أن يتخذ موقفاً مؤيداً للحرية في العالم الجديد». وقال مادورو: «لست أباغ في البيت الأبيض، أعين دونالد ترمب وإيفان دوكي (رئيس كولومبيا) خططاً لحرب ضد فنزويلا»، في إشارة إلى لقاء الأربعاء الذي كره فيه الرئيس الأميركي أن «جميع الخبرات» مطروحة فيما يتعلق بفنزويلا.

وغوايدو الذي اعترفت به 50 دولة رئيساً بالوكالة لفنزويلا، يتهم مادورو بالتسبب بالصعوبات الاقتصادية بسبب سوء إدارته. أما مادورو، فيعزو

وقالت وزارة الخزانة الأميركية

مسؤولي المخابرات، ورافائيل

باستارو الذي يقول مسؤولون

أميركيون إنه رئيس وحدة تابعة

للشرطة الوطنية مسؤولة عن

العشرات من عمليات القتل التي

ي دي في إس إيه، و3 من كبار

وكشفت الولايات المتحدة

الضغط على مادورو، يوم

الجمعة، بفرص عقوبات على

بعض من كبار مسؤوليه الأمنيين،

ورئيس شركة النفط الحكومية.

## الرئيس الأميركي يعرض نفسه لمعركة قضائية بعد إعلانه «الطوارئ»

سنتسب» المعركة بانبا تفاعله على الأرجح

على تعيينه قاضيين اثنين محافظين في المحكمة العليا.

وعلق شوك سومر ونانسي بيلوسي

وهما من قادة الديمقراطيين في الكونغرس

بان «أفعال الرئيس تتحدى صراحة على

سلطة الكونغرس الرقابية الحصرية في

أمور الميزانية»، ويتوقع أن تتركز المعركة

القضائية الحادثة حول تحديد مفهوم

«الطوارئ»، وأوضحت جنيفر داسكال

أستاذة القانون في الجامعة الأميركية أن

قانون 1976 «لا يضع حدوداً واضحة

يشكل أو لا يشكل طوارئ وطنية».

لجا رؤساء أميركيون إلى هذا القانون

لكن في مواجهة تهديدات أشد الحاحاً،

كما فعل جورج بوش إثر اعتداءات 11

سبتمبر (أيلول) 2001 أو باراك أوباما

في أوج وباء إنفلونزا الخنازير، وتضيف

داسكال، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن

إعلان ترمب حال «الطوارئ الوطنية»

يشكل سابقة للفنزويلا، ويمكن أن تتيح

استخدام هذه السابقة لرؤساء مقبلين التعويل

على هذا القانون كلما عجزوا عن إقناع

الكونغرس، وربما يستخدما رئيس

ديمقراطي مثلاً للتصدي لِحالات «طوارئ»

أخرى مثل التغيير المناخي أو حمل الأسلحة

النارية.

من جهته اعتبر خبير القانون في

جامعة تكساس بسوي تشيسني أن

استخدام أموال مخصصة لوزارة الدفاع

في منشاء مدينة واعتبار الهجرة السرية

«طوارئ وطنية»، يمكن أن يوفر أسساً

أخرى للاحقات قضائية.

ونقضي قواعد وزارة الدفاع بأنه حتى

في حال إعادة توزيعها فإن التموليات

المخصصة لمشروعات بناء في الأصل يجب

أن تستخدم في مشروعات تطهير القوات

المسلحة». واعتبر تشيسني في تغريدته

أن هذه المسألة تشكل «نقطة الأضعف

في هذا الخلاف»، وأضافت داسكال، من

جتها، أن الأراضي الخاصة التي قد يمر

فوقها الجدار يمكن أن تفتح جبهة قضائية

أخرى.

وأعلنت ولايتا نيويورك وكاليفورنيا

وأبضا المنظمة الأميركية الناذة للدفاع

عن الحريات المدنية، أنها تنوي خوض

معركة قضائية. وكتب حاكم كاليفورنيا

غاين نيسوم أن «كاليفورنيا ستترك في

المحكمة». وفي تبرير لمبارته تحدث ترمب

الجمعة عن «غزو» مدرعات ومجرمين. بيد

أنه عزز حجج معارضيه بقوله: «لم أكن

أعز ذلك «تسييس» الحركة، وعنوانه

المطالبة برحيل ماكرون عن السلطة. لعب

دوراً في «الفتور». ويري 64 في المائة من

العينة المستقناة أن «السترات الصفراء»

حادوا كثيراً عن الأهداف الرئيسية التي

كانت وراء إطلاق الحركة. وبالتالي، فإن

الخوف من أعمال العنف يدفع كثيرين

إلى الامتناع عن المشاركة في المظاهرات.

ورغم الجدل الذي لم يهدأ حول

استخدام القوى الأمنية للأسلحة ممنوعة

في جميع البلدان الأوروبية، مثل

الرياح المظاتي والقنابل الصوتية

التي تستخدم لتفريق المتظاهرين،

وسقوط العشرات منهم جرحى بسببها،

فإن الحكومة شددت قضيتها القضائية.

والدليل على ذلك أن كثيراً من رؤوس

الحركة ملحقون أمام القضاء لأسباب

متعددة: الدعوة إلى مظاهرات غير

مرخصة، وحباسة أسلحة ممنوعة.

ودعا الرئيس ماكرون إلى «وضع حد

للعنف»، فيما دخلت زوجته على الخط

بشكل مختصر، وأدلت بدلوها للقناة

الإخبارية «إي إف إم تي» في، حيث رأت

أنه «حان الوقت» لوضع حد للحركة،

وللتصالح الفرنسيين» فيما بينهم.

وجاء الجواب من مظاهرة في مدينة

مرسيليا، اسمها شانثال، التي نقلت

عنها صحيفة «لو فيغارو» أمس أنها «لا

ترى سبباً لوقف الحركة، لأن الحكومة

«لا تستمع لمطالبنا»، وهم «يحاورون

معا، لكننا نحن نعرف ما نريد: نريد

أشياء ملموسة، كرفع القانون وحرم الحكومة

وتحسين الخدمات العامة».

وهكذا، تمضي الأيام والأسابيع

في فرنسا، التي أصبح فيها يوم السبت

موعداً ثابتاً للمظاهرات. وأفادت أرقام وزارة

الداخلية أن أعداد المتظاهرين ظهرا بلغت

10200 شخص، منهم 3 آلاف في باريس

والتي يتزعمها النائب المرشح السابق

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

## المزاوجة بين كرة القدم وصناعة المتفجرات



سوسن الشاخر

من حكوماته، وقبلت أستراليا طلب لجوئه «السياسي»، وتساءلت منظمات حقوقية ورياضية كيف تلاحقون وتضطاردون وتحاكمون هذا «الرياضي»؟

وكان أو جي سميون ما كان يجب أن يحاكمه على قتلته زوجته لأنه لاعب كرة السلة في أمريكا؟

وكان شرطاً ما كان يجب أن تقتحم المهفي الذي حبس فيه أحد الإرهابيين رهائنه لتحريرهم الأسووع الماضي إلا بعد أن تتأكد من هويته أو حرفته، إذ ربما يكون المختطف أحد لاعبي الكريكت الأسترالي، وعليها هنا أن تترك الرهائن مصريهم؛ فالرياضيون لا يقبض عليهم ولا يحاكمون في أستراليا!

تعالوا معنا نتعرف على مجموعة من أشهر الرياضيين الذي أدينوا في تهم صادمة تسببت بدخولهم السجن:

وولي أيكينز: الرياضة: البيسبول.

السجل الجنائي: حيازة المخدرات بنية الاتجار، حيازة السلاح.

ترافيس هنزي: الرياضة: كرة القدم الأميركية.

السجل الجنائي: تهريب المخدرات.

الوقت الذي قضاه في السجن: 3 سنوات.

داريل هيني: الرياضة: كرة القدم

التهمة الحريق الرابع؟ حمل زجاجات المولوتوف وتلثم مخفياً ملامح وجهه، وتوجه ومعاً اثنا عشر شاباً إلى مركز شرطة الخميس القريب من منزله «فتية أمنوا بريهم، كما وصفهم مواقع الميليشيات الإرهابية الموعومة من إيسران، إنهم يقومون بعمل «بطولي إيماني»؛ قتل رجال الشرطة هدفهم لانهم يعتبرونهم حماة لحكم «باغ»، حسب فتوى السيد أثير الله خامنئي.

قُتل إلى الآن أكثر من 300 شاب، رجل أمن بحرينياً حرقاً وتفجيراً، موتهم يذكرنا بمعاد الكساسبة الذي حرقته «داعش» حياً، وحرق مركز للشرطة ورجال الأمن بداخله سيكون عملاً بطولياً تتحاكي به الميليشيات وسيضيء آية الله.

بتاريخ الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) 2012 والمركز حافل بمجموعات من الضباط والأفراد بلغ عددهم الثلاثين، ومعهم بعض المراجعين يقومون بعملهم اليومي، فوجي الجميع بصوت كسر للزجاج أعقبه وابل من القنابل الحارقة واشتعلت النيران.. لحظات ربع وإرباك؛ فالعدو كبير ووايل الزجاجات لا يتوق.

أخذ القرار سريعاً بإخلاء المركز، فالأولوية لحماية الأرواح البشرية، نشبت النيران في المركز وفي عدد من السيارات المتوقفة.

بعد التحري التي القبض على عدد من المتهمين، وبعد التحقيق اكتشفوا أن أحد المقبوض عليهم من ذوي السوابق، وفي حال ثبوت

حكام طهران عن كل الخراب والقتل والافتعال والتغيير الديموغرافي في هذه البلدان، فضلاً عن ارتهاان الوضع اللبناني وإدارته من خلال ميليشيا «حزب الله» أحد أبرز أجنحة الحرس الثوري الإيراني.

في جميع القرارات التقوا ولتوا الدعوة الأميركية وناقشوا ما راوا أنه بات التحدي الأبرز للأمن السلم الذي لم يعد جائزاً التعامى عنه، فالأخطار المميتة التي تسبب بها نهج حكام طهران في تصدير ثورتهم، وفي ابتداء أنماط من الإرهاب والإرهابيين، لم تعد تقتصر على البلدان العربية المتكوية، فكثير من بلدان الأمريكتين اللاتينية والجنوبية إلى البلدان الأوروبية كانت مسرحاً للتهديات التي تقف خلفها طهران، ما اضطر المجتمع الدولي إلى اتخاذ خطوات رادعة، كانت آخرها العقوبات التي

تحوّلت قمة «الأمن والأمن والسياسة في الشرق الأوسط، التي استضافتها وارسو، إلى أكبر منتدى سياسي دولي، حاكم عبره ممثلون لنحو 70 دولة، الممارسات السياسية والأمنية الإيرانية المسؤولة عن زعزعة الاستقرار في بلدان المنطقة العربية، والمهددة للأمن في العالم. ورغم محاولة البلد المضيف بولندا، العضو في الاتحاد الأوروبي، توسيع إطار البحث والنقاش بما يواجه أمن وسلام بلدان الشرق الأوسط، فإن رأي المشاركين وهو اجسهم ذهبت على التصريح بالاعتداءات التي تقدمت على ما عداها، وهو الأمر الذي عاد ولخصه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، بقوله إنه لبحث الوضع في لبنان أو اليمن أو سوريا أو العراق... لا يمكن ذلك من دون التطرق إلى الدور الإيراني. المقصود بالتأكيد هو مسؤولية

عقب كارثة مفاعل «فاكوشيميا» عام 2011، بالإضافة إلى الاعتبارات الجغرافية السياسية المشجونة التي تحكم إمدادات الغاز الطبيعي.

بالنسبة لألمانيا، جاء ارتفاع الأسعار نعمة لا نقمة؛ لأنه ساعد في تحويل ألمانيا إلى الاقتصاد الأول من حيث كفاءة استهلاك الطاقة، واستمرت كأجدي أكثر الدول تنافسية، ومن ضمن أسباب ذلك أنها تأقلمت مع ارتفاع تكلفة الطاقة. تتساوى ألمانيا مع إيطاليا باحتلالهما قمة سجل أداء كفاءة الطاقة عالمياً. فالمعيار الذي حدده «المجلس الأمريكي لاقتصاد كفاءة الطاقة» وهي

بصاف اليوم ذكرى تأسيس اتحاد المغرب العربي الكبير الذي أعلن عنه بمدينة مراكش المغربية في 17 فبراير (شباط) سنة 1989، أي قبل ثلاثين عاماً بالتتمام والكمال. ومع الأسف بالسجل مدة 41 عاماً. - سالي ماكنيل.

الرياضة: كمال الأجسام.

السجل الجنائي: القتل العمد.

المدة التي قضتها في السجن: أكثر من 17 عاماً.

تشكل موعداً للتحسس وتجديد الاستياء من حالة الموت السريري المتواصلة التي يعرفها الاتحاد المغربي منذ الولادة والنشأة.

والتي الحقيقة تحملنا حالة الجمود هذه على التساؤل عن علاقة المغاربة بفكرة الاستثمار في التكامل والوحدة والتبادل والتعاون من أجل مواجهة المشكلات الاقتصادية الثقيلة التي تئن منها كل دولة مغربية على حدة.

من جهة ثانية نواصل في نفس السياق من الاستفسارات ونخساع عن قدرة المغاربة وتمثل ذلك بشكل خاص في الاستثمار في ما هو مشترك بينهم من ملامح سوسيو - ثقافية وجغرافية وبنية متقاربة، حيث تتقاسم الشعوب المغربية نقاطاً مشتركة عدة مثل الدين والتاريخ والثقافة.

إذن هناك عطب في استثمار المغربية لفكرة التعاون وفي استثمار رأس المال الطبيعي والثقافي لفضاء المغرب العربي الذي يضم أكثر من مائة مليون نسمة تلهم من تكرار هذه الأسطورة المشروخة على امتداد ثلاثين عاماً؟

أظن أن هناك مبررات عدة

للتجديد والابتعاد وذلك ليس بغاية الاستياء في حد ذاته بقدر ما هو بسبب محاولة توظيف التغييرات التي عرفتها المغرب المغربية في السنوات الأخيرة، خصوصاً أنها نظرياً على الأقل يُتوقع أن تكون حافظاً قويا للثقافة في روح الاتحاد وبعثها.

في الحقيقة بما أن مشروع الاتحاد المغربي هو ضرورة وتلبية لحاجات أكيدة، فإن النضال من أجل تفعيله كي لا يبقى مشروعاً دون تجسيد هو استجابة لأمر ضروري، وضرورته هي سر الدعوة المستمرة إليه.

من ناحية ثانية، لا يمكن التقليل من شأن ما عرفته المنطقة المغربية من حراك قوي وعميق في السنوات الأخيرة، ويتمثل ذلك بشكل خاص في الثورة التونسية وفي ما حصل في ليبيا وأيضاً صعود الإسلام السياسي للبرلمان في المغرب.

أيضاً بدأت تظهر في البلدان المغربية نوات للحريات السياسية سواء من خلال التغييرات الراديكالية والتي لم تثبت جدوى كبيرة إلى حد الآن. ولقد رأينا في بداية الثورة التونسية حماسة لتفعيل الاتحاد عبر عنها الرئيس السابق المنصف المرزوقي في أثناء ولايته الرئاسية، ولكن مع



د. آمال موسى

الأسف لم تُترجم هذه الحماسة عملياً. طبعاً هناك من سيستغرب الحديث عن تفعيل الاتحاد المغربي، والحال أن الحدود بين أكبر دولتين في المغرب العربي غير مبشرة في التنقل وكثيراً ما يتم غلقها. وهو في الحقيقة

استغراب في محله. بل كي لا نتوه في الحفر في أسباب شلل مشروع الاتحاد المغربي يجب ألا نتحذ من ذلك بعيداً عن الخلاف الجزائري المغربي في خصوص ما سُمي قضية الصحراء الغربية، وهو خلاف أساسي بمقابلة الشوكة في حلق مشروع الاتحاد المغربي وهو وراء حالات الشلل والجمود والسلبية التي تتناسل في ازدياد على امتداد عمر الاتحاد. ومن مظاهر ذلك أن التجارة بين بلدان المغرب العربي لا تتجاوز في خصوص ما سُمي قضية الصحراء الغربية، وهو خلاف أساسي بمقابلة الشوكة في حلق مشروع الاتحاد المغربي وهو وراء حالات الشلل والجمود والسلبية التي تتناسل في ازدياد على امتداد عمر الاتحاد. ومن مظاهر ذلك أن التجارة بين بلدان المغرب العربي لا تتجاوز في خصوص ما سُمي قضية الصحراء الغربية، وهو خلاف أساسي بمقابلة الشوكة في حلق مشروع الاتحاد المغربي وهو وراء حالات الشلل والجمود والسلبية التي تتناسل في ازدياد على امتداد عمر الاتحاد. ومن مظاهر ذلك أن التجارة بين بلدان المغرب العربي لا تتجاوز في خصوص ما سُمي قضية الصحراء الغربية، وهو خلاف أساسي بمقابلة الشوكة في حلق مشروع الاتحاد المغربي وهو وراء حالات الشلل والجمود والسلبية التي تتناسل في ازدياد على امتداد عمر الاتحاد.

المشكلة حسب اعتقادنا تكمن في أن العلاقات السياسية الحاكمة في البلدان المغربية ما زالت تعتقد أن كل دولة يمكن أن تحل مشكلاتها وحدها ولا حاجة لها للتعاون والاقتصاد مع جيرانها. هذه الفكرة هي مصدر الخيبة المغربية لأنها فكرة فقيرة غير طموحة، وفكرة

## هل المغاربة براغماتيون؟!

مهترئة خارج السياق الدولي والزمني. وهكذا نفهم غياب إرادة سياسية لتفعيل الاتحاد.

المشكلة اليوم أن الدول المغربية تعاني من مشكلات اقتصادية كبيرة ولا مفر من الاتحاد وإعمال العقل والإيمان بقوة المصلحة المشتركة. ولن تستطيع الدول المغربية أن تواجه مشكلات البطالة والفقر إلا بالرهان على التكامل في ما بينها الكفاءات والمهارات. لقد أن الأوان

استغراب في محله. بل كي لا نتوه في الحفر في أسباب شلل مشروع الاتحاد المغربي يجب ألا نتحذ من ذلك بعيداً عن الخلاف الجزائري المغربي في خصوص ما سُمي قضية الصحراء الغربية، وهو خلاف أساسي بمقابلة الشوكة في حلق مشروع الاتحاد المغربي وهو وراء حالات الشلل والجمود والسلبية التي تتناسل في ازدياد على امتداد عمر الاتحاد. ومن مظاهر ذلك أن التجارة بين بلدان المغرب العربي لا تتجاوز في خصوص ما سُمي قضية الصحراء الغربية، وهو خلاف أساسي بمقابلة الشوكة في حلق مشروع الاتحاد المغربي وهو وراء حالات الشلل والجمود والسلبية التي تتناسل في ازدياد على امتداد عمر الاتحاد. ومن مظاهر ذلك أن التجارة بين بلدان المغرب العربي لا تتجاوز في خصوص ما سُمي قضية الصحراء الغربية، وهو خلاف أساسي بمقابلة الشوكة في حلق مشروع الاتحاد المغربي وهو وراء حالات الشلل والجمود والسلبية التي تتناسل في ازدياد على امتداد عمر الاتحاد.

المشكلة حسب اعتقادنا تكمن في أن العلاقات السياسية الحاكمة في البلدان المغربية ما زالت تعتقد أن كل دولة يمكن أن تحل مشكلاتها وحدها ولا حاجة لها للتعاون والاقتصاد مع جيرانها. هذه الفكرة هي مصدر الخيبة المغربية لأنها فكرة فقيرة غير طموحة، وفكرة

## رسائل «وارسو»: لا كسرى بعد كسرى



حنا صالح

مدسرة بداية للشعوب الإيرانية التي حصلت على ممارساتهم التخريبية، مستهدمين على ضرورة توحيد الجهود والخطوات لإجبار إيران على تغيير سلوكها. وأكد المؤتمرون أن مؤتمر وارسو محطة أبرزت حجم الأخطار التي ستحمق متابعتها في اجتماعات متخصصة بالحرص وخطط المواجهة، لأن طهران، خصوصاً في العقد الأخير، تجاوزت كل الخطوط الحمراء كأنها تنحو لإعادة إحياء الإمبراطورية الفارسية على حد ما حذر من مخاطره مايك بنس، نائب الرئيس الأميركي. لم يعد العالم في عصر هذه الإمبراطوريات، فهذه الطموحات

بضرورة محاسبة حكام طهران على ممارساتهم التخريبية، مستهدمين على ضرورة توحيد الجهود والخطوات لإجبار إيران على تغيير سلوكها. وأكد المؤتمرون أن مؤتمر وارسو محطة أبرزت حجم الأخطار التي ستحمق متابعتها في اجتماعات متخصصة بالحرص وخطط المواجهة، لأن طهران، خصوصاً في العقد الأخير، تجاوزت كل الخطوط الحمراء كأنها تنحو لإعادة إحياء الإمبراطورية الفارسية على حد ما حذر من مخاطره مايك بنس، نائب الرئيس الأميركي. لم يعد العالم في عصر هذه الإمبراطوريات، فهذه الطموحات

بضرورة محاسبة حكام طهران على ممارساتهم التخريبية، مستهدمين على ضرورة توحيد الجهود والخطوات لإجبار إيران على تغيير سلوكها. وأكد المؤتمرون أن مؤتمر وارسو محطة أبرزت حجم الأخطار التي ستحمق متابعتها في اجتماعات متخصصة بالحرص وخطط المواجهة، لأن طهران، خصوصاً في العقد الأخير، تجاوزت كل الخطوط الحمراء كأنها تنحو لإعادة إحياء الإمبراطورية الفارسية على حد ما حذر من مخاطره مايك بنس، نائب الرئيس الأميركي. لم يعد العالم في عصر هذه الإمبراطوريات، فهذه الطموحات

دولي آخر، وهذه الذريعة، أي مشاركة إسرائيل، كانت الحجة التي تذرع بها وزير خارجية لبنان لإعلان مقاطعة المؤتمر المذكور، متبهاً بهذا الموقف في حضرة وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف، فالأمر لا يتعلق بالتأكيد وجود هذا الحشد الدولي، فمواقف الدول العربية المؤثرة معروفة ولا مجال للاجتهادات، فالرياض مثلاً التي استقبلت على أعلى مستوى إبان مؤتمر وارسو وبالذات الرئيس الفلسطيني محمود عباس، كانت قد أعلنت بلسان الملك سلمان بن عبد العزيز التمسك بالمبادرة العربية للسلام والسلامة الفلسطينية واعتمدها القدس. إن إسرائيل موجودة في كل المؤتمرات الدولية، وإذا كان المطلوب المقاطعة حيث تكون، فهذا يعني أن على العرب إدارة الظهر للأمم المتحدة قبل أي منبر

فإنها ركع من رمال، يوم وخم مؤتمر وارسو رسالة حازمة إذا أحسن ملالي طهران القراءة، فأقل ما قاله المؤتمر إنه «لا كسرى بعد كسرى» على حد ما رده الشيخ سيف بن زايد قبل أيام في معرض الإشارة إلى بعض جوانب السياسات الإيرانية ومخاطرها.

من هنا بالضبط فُهم الحملة الإيرانية على المؤتمر، وهو اسم منحدة مصغرة، لئلا الرماح في العيون والأذعان أن المؤتمر كان للتطبيع بين الدول العربية والعدو الإسرائيلي انطلاقاً من المشاركة الإسرائيلية بتخص رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وأن المؤتمر هدف إلى طمس القضية الفلسطينية، إلى آخر المعروفة. لو كان الأمر هو التطبيع ما كان المطلوب الذهاب إلى وارسو، فابقوا الدوحة مثلاً الناطقة باسم طهران ونيابة

## ألمانيا والاتفاقية البيئية الجديدة



ليونيد بيرشيدسكي

أكثر بواقع 73 في المائة لكل قدم مربع في منازلها، مقارنة بتغيراتها في الولايات المتحدة. فإذا كانت فاتورة الكهرباء لديهم مرتفعة، فإن استغناء الاتحاد الأوروبي عن المصانع والمباني المتواجبة أمر منطقي. في الولايات المتحدة، على سبيل المثال، كانت 71 في المائة من المنازل لا تزال تستخدم مصابيح المهمة الضخمة لتحويل جميع

مجموعة ضغط بيئية - براعي ترتيب الدول وفق استخدام الطاقة وكفاءة السياسة المتبعة. وقد احتلت الولايات المتحدة المركز الحادي عشر من بين 25 دولة، وحلت في الترتيب بعد الصين.

لكن فيما يخص الأرقام المؤكدة، فإن ألمانيا تسبق الولايات المتحدة بفارق كبير. إن اقتصاد البلاد أكثر كفاءة في استخدام الطاقة، إذ لم تتجاوز كفاءة استخدامها للطاقة في المائة، مقارنة بالولايات المتحدة عام 2017.

بحسب «سجل إحصائيات الطاقة العالمية»؛ لكن ذلك لا يعادل الفرق بين الطاقة

عقب كارثة مفاعل «فاكوشيميا» عام 2011، بالإضافة إلى الاعتبارات الجغرافية السياسية المشجونة التي تحكم إمدادات الغاز الطبيعي.

بالنسبة لألمانيا، جاء ارتفاع الأسعار نعمة لا نقمة؛ لأنه ساعد في تحويل ألمانيا إلى الاقتصاد الأول من حيث كفاءة استهلاك الطاقة، واستمرت كأجدي أكثر الدول تنافسية، ومن ضمن أسباب ذلك أنها تأقلمت مع ارتفاع تكلفة الطاقة. تتساوى ألمانيا مع إيطاليا باحتلالهما قمة سجل أداء كفاءة الطاقة عالمياً. فالمعيار الذي حدده «المجلس الأمريكي لاقتصاد كفاءة الطاقة» وهي

على الرغم من الجهود الحقيقية لتعزيز مصادر الطاقة المستدامة في ألمانيا، فإن انبعاثات الكربون تتراجع في السنوات الأخيرة؛ لأن البلاد لم تتمكن من تقليل اعتمادها على الفحم. وفي الوقت نفسه، فإن الدعم المتجدد ساعد في رفع فاتورة الطاقة لتجعل منها الأعلى في أوروبا، مما اضطر للمنافسة المستمرة وبالمستهلكين على حد سواء.

ورغم صحة الأرقام في هذا الشأن، فإن الصورة أعقد مما تبدو عليه بكثير. ويرجع السبب في ذلك إلى قرار المستشارة أنجيلا ميركل التخلي التدريجي من الطاقة النووية،

كبيرة ليصبح 358200 شخص، مقارنة برقم 371200 قبل ذلك. إن بناء مزيد من الصناعات المعدنية يمثل أهمية بالنسبة للجانب الاجتماعي «لأنها تخلق وظائف أفضل للعامل أكثر من الصناعات المنتجة للسلع التي أفضل من الولايات المتحدة في نوعية الوظائف وفي مؤشرات الأمان الوظيفي.

في الحقيقة، لا يمكن للجدال المبسط بشأن «الاتفاقية البيئية الجديدة» أن يجرح ولو قشرة الخبرة الألمانية المعقدة. \* بالانفتاح مع «بوليمرغ»

المكتب	المقر الرئيسي	الوكيل الإعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	العمان Amman ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103	البحرين Beirut ☎ +961 549002 ☎ +961 549001	البحرين Riyadh ☎ +966 112128000 ☎ +966 114401440
العمان Muscat ☎ +968 2491 83776301 ☎ +2491 83765987	البحرين Bahrain ☎ +966 112128000 ☎ +966 114401440	البحرين Bahrain ☎ +966 112128000 ☎ +966 114401440	البحرين Bahrain ☎ +966 112128000 ☎ +966 114401440	البحرين Bahrain ☎ +966 112128000 ☎ +966 114401440



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط  
مجموعة السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## السعودية الجديدة... المبالغة والإعاقه

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



ضد السعودية. ومن آخر أمثلة الإعاقه ما أقدّمت عليه المفوضية الأوروبية من وضع السعودية واثنين وعشرين دولة أخرى على لائححتها للدول المقصرة في مكافحة غسل الأموال، وهي لأحة لم تُقر بعد، وتعارضها دول كبرى في العالم، على رأسها أميركا، ولكن إصدار هذه اللائحة بحد ذاته عمل معيق ومخالف لما تعترف به مؤسسات دولية أهم من موقف السعودية القوي والفعال في هذا المجال.

أخيراً، فمع التأكيد على أن ثمة تركيزاً على السعودية الجديدة واختلاق القضايا ضدها، إلا أنه ليس جديداً ولكنه في تصاعدٍ وازديادٍ، وهو دليل على وجود خصوم كثر حول العالم وأن الخصوم الإقليميين وحلفاءهم لم يزل لهم تأثير هناك، وأن المواجهات الإقليمية لها امتدادات دولية، وأن الدخول في لعبة الدول والموضوع الذي تختاره الدول لنفسها ومصالحها والقدرة على التجدد والفعالية تحدد قدرتها على الارتقاء والصعود.

وكيانات قديمة تتم مراجعتها وغربلتها، مثل «مجلس التعاون الخليجي»، والموقف الحاسم من قطر ومقاطعتها وعربية، وتحالفات عسكرية ضاربة، مثل «التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن» و«التحالف العسكري الإسلامي» ضد الإرهاب، والمواجهة الحاسمة للمشروع الإيراني إقليمياً ودولياً، وعملياً في كل الدول العربية التي تمدد فيها.

ومن أمثلة الإعاقه موقف الأمم المتحدة من اليمن، فهو موقف يبدو مدلاً ومجاملاً للحوثي، وكلما ارتكب فظاعة كانت التغطية الإعلامية جاهرة، وكذلك الدول الأوروبية والموقف المخالف من النظام الإيراني التي لم تزل تختار البقاء في الاتفاق النووي وتطور موقفها قليلاً تجاه الصواريخ الباليستية التي قد تصل إلى أوروبا، وهو أكبر نظام داعم للإرهاب ولتنشر الفوضى والتخريب، ولكنها بالمقابل تقبح الدنيا ولا تقعداها على مسائل صغيرة

المنطقة، وأصلح الانحراف السابق. عملت السعودية الجديدة المتجددة جاهدةً بسياسات وقرارات تاريخية في الداخل والخارج للوقوف في موضع جدير يتوافق مع العالم، ويتقدم عليه في بعض الملفات المهمة، من جهة التحديث والإصلاح والتنمية، ومن جهة محاربة الأصولية والستطرف والإرهاب من الجذور، فداخلياً، مشروعات جبارة وشرارات عالمية مثل «مشروع نيوم» و«هيئة تطوير العلا» وغيرهما، وتطوير يسابق الزمن وإصلاحات جوهرية وبناء اقتصاد متنوع لا يعتمد على النفط فحسب، ونجاحات لا تُعد ولا تُحصى.

أما إقليمياً، فالحراك السعودي على قدم وساق؛ تحالفات سياسية واقتصادية تبني، مثل «كيان البحر الأحمر الجديد»،

فيها وتأثير تدخل هذه الدول المعيق أحياناً لأي تغييرات هو الاتفاق النووي لدول «خمس زائد واحد» مع النظام الإيراني، الذي عملت عليه إدارة الرئيس السابق للولايات المتحدة باراك أوباما، وقد استطاعت السعودية اجتيازه بالصبر والحكمة والأناة،

سعت جهدها، وهو جهد كبير لإبطاله وإيضاح قصوره وشبه المستطير مستقبلاً، ونجحت في ذلك، لأنها محقة، ولأن شرور النظام الإيراني أوضح من الشمس في رابعة النهار، فالغته إدارة الرئيس ترمب، وأعلن استراتيجية جديدة لمواجهة الخطر الإيراني، وأعاد أميركا لنفسها ولحلفائها التاريخيين في

البعض، والسعودية ليست بحاجة لأي مبالغت فيما تصنعه اليوم هو صناعة جديدة للتاريخ في السعودية والمنطقة بأسرها. هذا حديث في محاولة تكريس الوعي الواقعي والعقلاني، لأنه المعين الحقيقي والداعم الأكبر لتحقيق الأحلام الكبار

والأهداف المنشودة، ودافع المبالغين هو المحبة والحماس وهو على أي حال خير من طروحات المخدلين من صنّاع السخط والإحباط. هذا كان الحديث عن بعض المبالغة، وأما الحديث عن الإعاقه فهو حديث آخر تماماً، وهو يتعلق بسياسات الدول العظمى في العالم تجاه منطقتنا وتوازنات القوى

هذا معنى صحيح، كانت وما زالت وستزداد قوة في المستقبل، وفي العالم العربي، هي دولة قائدة ورائدة، وفي العالم الإسلامي هي خادمة الحرمين الشريفين ومهد الرسالة ومارز الإيمان لكل المسلمين حول العالم، ومنه دورها التاريخي في محاربة الإرهاب والتطرف، وفي مجال الطاقة هي واحدة من أهم دول العالم بلا منازع، وهي ازدادت قوة بالتوجه الحاسم نحو المستقبل وبنائه وتطويره. المهم في هذا السياق هو أنه

لا أحد من قيادات الدولة السعودية ومسؤوليها الكبار ورجالها أشار يوماً إلى أنها دولة عظمى على المستوى الدولي تنازع أقطابه وتغير معادلاته، وهذا كافٍ في إيضاح أن بعض الخناء المخلص ليس بالضرورة أن يكون صائباً، بل إن بعض المبالغة غير الواقعية تكون مدعاةً للتفحص أحياناً لدى

الكمال، ولما تبلغ أقصاه بعد، وكثيراً ما يردد ولي العهد السعودي: إنكم لم تروا شيئاً بعد، وإنما لم نبتدئ بعد أو نحن في البداية فقط. وهذا كلامٌ واقعي وعقلاني، فالرؤية معلنه والبرامج المساندة لها كذلك، والمستقبل يشرع أبوابه لمن ينجح في التفتيد وتحويل الرؤى لواقع، وهذا ما يحتاج لوقتٍ طبيعي.

هذا السياق ينطلق من تصريح الأمير لتغطية بعض المبالغت التي تصدر من البعض بسبب المحبة والحماس وعمق الانتماء والسواء، ولكنها قد لا تكون صحيحة في بعض استخداماتها، ومن ذلك على سبيل المثال اسم «السعودية العظمى»، فهو اسم له أكثر من دلالة، ولكن معناه الأصلي هو أن السعودية دولة عظمى بشكل مطلق في العالم كله، وهذا معنى غير صحيح حين يُقاس على الواقع والمعايير الدولية المعاصرة لحساب قوة الدول. السعودية دولة عظمى في منطقة الشرق الأوسط، نعم،

الدول تقوى وتضعف، تصعد وتنزل، والقادة التاريخيون من مؤسسي الدول لهم أثر كبير في تعديل مسار التاريخ والتأثير القوي وي فيه، يصح هذا في كل دولة وأمة وشعب، والتاريخ خير شاهد، وفي التاريخ السعودي قامت الدولة السعودية الأولى على يد الإمام محمد بن سعود، والثانية على يد الإمام تركي بن عبد الله، والثالثة على يد الملك عبد العزيز، ثلاثة قادة تاريخيين غيروا تاريخ السعودية والمنطقة.

في افتتاح ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان له «هيئة تطوير العلا» وفي لقاء عامر سالت صحافية الأمير: «هل هذه التطويرات تعني الدولة السعودية الرابعة؟»، فكان الجواب مباشراً وواضحاً: «لا، نحن امتداد للدولة السعودية الثالثة». كلمة فصل ورؤية حاسمة، وأهم من هذا أنها رؤية واقعية صرفة وعقلانية محضة، فالدولة السعودية الثالثة ما زالت تترقى في مدارج

## أي حكومات لأي مستقبل... في أي عالم؟

القومي العنصري المناوئ للهجرة في عموم القارة. المهاجرون، كالولايات المتحدة والبرازيل وأستراليا لحقت بالركب... وانتقلت على الهجرة، وفي الحالة الأميركية باشرت بناء سور على حدود المكسيك.

حيث تقرر قلة ضئيلة من الشركات العملاقة ما تشاء وتستحوذ على منافساتها الأصغر حجماً من دون تدخل من هيئات منع الاحتكار... ما يحول التركيز الصناعي التجاري والاحتكارات إلى أفة تقاوم الأزمات الاقتصادية والمعيشية وتسلب الرأسمالية كل مفاصلها ومنافعها. حقاً، فحُرت طويلاً في هذا الواقع، وربطته بظاهرة العوالة التي بدت قبل عقدين من الزمن قوة كاسحة لا تقاوم، قبل أن يعبر راسماليون كبار عن شكوكهم تجاهها.

انتقلت من ميدان سوقي رحب مفتوح للمنافسة إلى حينّ ضيق تسيطر فيه قلة من الشركات العملاقة بصورة تداني الاحتكار على قطاعات حيوية من الاقتصاد. وتسرد كاملة أن هناك شركتين فقط تهيمنان على 90 في المائة من إنتاج الجعة التي يشربها الأميركيون، وأربع شركات طيران تسيطر على كامل حركة النقل الجوي، وخمسة مصارف (بنوك) نصف موجودات مصارف البلاد، وأن شركة غوغل لها 90 في المائة من حركة البحث على الإنترنت، وشركة «فيسبوك» لها أكثر من 70 في المائة من حركة مواقع التواصل الاجتماعي. هذه كلها معطيات تشير إلى موت التنافس أو التنافسية - التي هي أساس الرأسمالية - في الولايات المتحدة، ليس فقط في المجالات المشار إليها بل في كل المجالات...

عنا لكنهم - تكراً منهم أو تضليلاً - سيقنعوننا بأننا نحن الذين نفكر... وأن ما نخرج به من أفكار ومواقف صادرة عنا... لا عمّا وميول «هندسوها» لنا من دون أن نشعر... وفق الصورة المتكاملة التي كوّنها عنا، عن ميولنا وأهوائنا، ونقاط

تتشرب بعلاجات وحلول رائجة، وبعضها مقلق لجهة أنه يشرع الأبواب على المجهول الذي من طبيعة الإنسسان أن يخشاه ويتعامل معه بحذر. فهل نحن إزاء نهاية دور الإنسان نفسه - ددعك من دور الحكومات - تحت وطأة هيمنة الذكاء الاصطناعي؟ هل انتهت الخصوصية إلى الأبد... كما يجزم كثيرون؟ وهل سنصل قريباً إلى مرحلة يفكر فيها الآخرون، من المستحوذين على تقنيات الذكاء الاصطناعي، نيابة

عننا لكنهم - تكراً منهم أو تضليلاً - سيقنعوننا بأننا نحن الذين نفكر... وأن ما نخرج به من أفكار ومواقف صادرة عنا... لا عمّا وميول «هندسوها» لنا من دون أن نشعر... وفق الصورة المتكاملة التي كوّنها عنا، عن ميولنا وأهوائنا، ونقاط

تتشرب بعلاجات وحلول رائجة، وبعضها مقلق لجهة أنه يشرع الأبواب على المجهول الذي من طبيعة الإنسسان أن يخشاه ويتعامل معه بحذر. فهل نحن إزاء نهاية دور الإنسان نفسه - ددعك من دور الحكومات - تحت وطأة هيمنة الذكاء الاصطناعي؟ هل انتهت الخصوصية إلى الأبد... كما يجزم كثيرون؟ وهل سنصل قريباً إلى مرحلة يفكر فيها الآخرون، من المستحوذين على تقنيات الذكاء الاصطناعي، نيابة

تتشرب بعلاجات وحلول رائجة، وبعضها مقلق لجهة أنه يشرع الأبواب على المجهول الذي من طبيعة الإنسسان أن يخشاه ويتعامل معه بحذر. فهل نحن إزاء نهاية دور الإنسان نفسه - ددعك من دور الحكومات - تحت وطأة هيمنة الذكاء الاصطناعي؟ هل انتهت الخصوصية إلى الأبد... كما يجزم كثيرون؟ وهل سنصل قريباً إلى مرحلة يفكر فيها الآخرون، من المستحوذين على تقنيات الذكاء الاصطناعي، نيابة

تتشرب بعلاجات وحلول رائجة، وبعضها مقلق لجهة أنه يشرع الأبواب على المجهول الذي من طبيعة الإنسسان أن يخشاه ويتعامل معه بحذر. فهل نحن إزاء نهاية دور الإنسان نفسه - ددعك من دور الحكومات - تحت وطأة هيمنة الذكاء الاصطناعي؟ هل انتهت الخصوصية إلى الأبد... كما يجزم كثيرون؟ وهل سنصل قريباً إلى مرحلة يفكر فيها الآخرون، من المستحوذين على تقنيات الذكاء الاصطناعي، نيابة

تتشرب بعلاجات وحلول رائجة، وبعضها مقلق لجهة أنه يشرع الأبواب على المجهول الذي من طبيعة الإنسسان أن يخشاه ويتعامل معه بحذر. فهل نحن إزاء نهاية دور الإنسان نفسه - ددعك من دور الحكومات - تحت وطأة هيمنة الذكاء الاصطناعي؟ هل انتهت الخصوصية إلى الأبد... كما يجزم كثيرون؟ وهل سنصل قريباً إلى مرحلة يفكر فيها الآخرون، من المستحوذين على تقنيات الذكاء الاصطناعي، نيابة

تتشرب بعلاجات وحلول رائجة، وبعضها مقلق لجهة أنه يشرع الأبواب على المجهول الذي من طبيعة الإنسسان أن يخشاه ويتعامل معه بحذر. فهل نحن إزاء نهاية دور الإنسان نفسه - ددعك من دور الحكومات - تحت وطأة هيمنة الذكاء الاصطناعي؟ هل انتهت الخصوصية إلى الأبد... كما يجزم كثيرون؟ وهل سنصل قريباً إلى مرحلة يفكر فيها الآخرون، من المستحوذين على تقنيات الذكاء الاصطناعي، نيابة

تتشرب بعلاجات وحلول رائجة، وبعضها مقلق لجهة أنه يشرع الأبواب على المجهول الذي من طبيعة الإنسسان أن يخشاه ويتعامل معه بحذر. فهل نحن إزاء نهاية دور الإنسان نفسه - ددعك من دور الحكومات - تحت وطأة هيمنة الذكاء الاصطناعي؟ هل انتهت الخصوصية إلى الأبد... كما يجزم كثيرون؟ وهل سنصل قريباً إلى مرحلة يفكر فيها الآخرون، من المستحوذين على تقنيات الذكاء الاصطناعي، نيابة

تتشرب بعلاجات وحلول رائجة، وبعضها مقلق لجهة أنه يشرع الأبواب على المجهول الذي من طبيعة الإنسسان أن يخشاه ويتعامل معه بحذر. فهل نحن إزاء نهاية دور الإنسان نفسه - ددعك من دور الحكومات - تحت وطأة هيمنة الذكاء الاصطناعي؟ هل انتهت الخصوصية إلى الأبد... كما يجزم كثيرون؟ وهل سنصل قريباً إلى مرحلة يفكر فيها الآخرون، من المستحوذين على تقنيات الذكاء الاصطناعي، نيابة

تتشرب بعلاجات وحلول رائجة، وبعضها مقلق لجهة أنه يشرع الأبواب على المجهول الذي من طبيعة الإنسسان أن يخشاه ويتعامل معه بحذر. فهل نحن إزاء نهاية دور الإنسان نفسه - ددعك من دور الحكومات - تحت وطأة هيمنة الذكاء الاصطناعي؟ هل انتهت الخصوصية إلى الأبد... كما يجزم كثيرون؟ وهل سنصل قريباً إلى مرحلة يفكر فيها الآخرون، من المستحوذين على تقنيات الذكاء الاصطناعي، نيابة

تتشرب بعلاجات وحلول رائجة، وبعضها مقلق لجهة أنه يشرع الأبواب على المجهول الذي من طبيعة الإنسسان أن يخشاه ويتعامل معه بحذر. فهل نحن إزاء نهاية دور الإنسان نفسه - ددعك من دور الحكومات - تحت وطأة هيمنة الذكاء الاصطناعي؟ هل انتهت الخصوصية إلى الأبد... كما يجزم كثيرون؟ وهل سنصل قريباً إلى مرحلة يفكر فيها الآخرون، من المستحوذين على تقنيات الذكاء الاصطناعي، نيابة

## شيخوخة المجتمعات



حسين شبكشي

في معظم دول العالم يكون التحدي التنموي الأول هو مواجهة شريحة الشباب في سوق التعليم والعمل، وخصوصاً في دول العالم الثالث، حيث يشكل الشباب في نسبة تركيبة المجتمع ما يصل إلى 30 في المائة وما فوق، وهذا تحد ليس بالسهل يتمثل توفير التعليم والتدريب وتوفير مناخ العمل المناسب والمنافس الذي يخلق الوظائف بشكل مستدام.

ولكن هناك دولاً مهمة تواجه تحدياً من نوع آخر تماماً... تحدياً لا يقل أهمية أبداً وهو مواجهة «شيخوخة» المجتمع، وهي ظاهرة متنامية في مجتمعات مختلفة ولا يمكن إغفالها وسيكون لها الأثر على مجتمعات أخرى.

المجتمعات الأوروبية تعاني نسبة نمو سلبية في معدلات المواليد مما يجعلها تستعد لأن تصنف مجتمعات شيخوخة. واتفق العالم على اعتماد نسبة نمو بمعدل 2، في المائة في تعداد السكان لكي يكون المجتمع في تعداد النمو الإيجابي، وتعاني كل من إيطاليا والنمسا والمانيا وليجيكيا على سبيل المثال لا الحصر، حتى الولايات المتحدة تعاني من المشكلة نفسها، إذ يبلغ معدل النمو فيها 1،76 في المائة فقط. وكذلك روسيا أيضاً لديها أزمة مهمة، حيث يبلغ معدل النمو الإيجابي فيها 1،75 في المائة، وهي مشكلة عويصة اضطرت إحدى الحكومات الإقليمية فيها أن تخصص يوماً إضافياً لإجرازة لتشجيع المتزوجين على الإنجاب.

وهناك سنغافورة، تلك الجزيرة الصغيرة، هي الأخرى تعاني من تحديات كبيرة في هذه المسألة، فمعدلات النمو فيها بلغت حدوداً مقلقة جداً وهي 1،16 في المائة، وهي نسبة باتت تهدد طموحات وخطلت وتطلعت الجزيرة المستقبلية لما جعل مسؤوليها يقومون بإعداد «قواعد رومانسية» للمتزوجين لتحفيزهم على الإنجاب. أما التحدي الأعظم والأخطر فيواجهه كلاً من الصين واليابان. فاصين تواجه «كارثة» منتظرة، مع توقع حلول عام 2029 ستدخل في اندثار غير متوقف مع حالة شيخوخة المجتمع، وهذا بحسب تحليل اقتصاديين واجتماعيين في الصين هو أكبر تحد يواجهه البلاد. في عام 2050 يتوقع أن يكون هناك 330 مليون صيني فوق سن الـ 65، وهذه أخبار مزعجة ومقلقة لتأني أكبر اقتصاد في العالم، الذي كان يتفخر بمنظومة متنامية لسياسة تحديد النسل، ولكن تعداد سكان الصين سينخفض بشكل مدهش في عام 2029 حينما يصل إلى 1،44 مليار نسمة (وقبل ذلك ستكون الهند قد تحطت الصين بوصفها البلد الأكبر تعداداً في السكان على مستوى العالم).

الصين اليوم تعاني من «انقلاب» اجتماعي، حيث لديها 34 مليون رجل «فاقد» عن عدد الإناث نتيجة مفاضلة للذكور في الإنجاب بسبب تقاليد الميراث وتاريخ من الإجهاد الاختياري. وفي عام 2020 سيكون لدى الصين 24 مليون رجل في سن الزواج ولن يكونوا قادرين على إيجاد نساء للزواج منهن. هذه أزمة كبرى تهدد الصين واقتصادها واقتصاد الذين يعتمدون عليها.

وهناك اليابان هي الأخرى تواجه التحدي نفسه بشكل حاد وأسرع. يبلغ تعداد سكان اليابان حالياً 127 مليون نسمة وينخفض بشكل مدهش في عام 2100 ووقتها سيكون أكثر من ثلث سكان اليابان فوق سن الـ 65 عاماً. حالياً تبلغ مبيعات فحاضات البالغين كميات تفوق كميات فحاضات الأطفال. إنه التغيير الديموغرافي العنيف. حتى كوريا الجنوبية تعاني هي الأخرى من انخفاض جديد في نسبة نمو السكان، بلغت نسبة 0،95 في المائة، وهي نسبة تبتعد على القلق.

هذه التغيرات في تركيبة سكان دول مهمة ومؤثرة حول العالم تندر بتغيير جذري قائم في قدرات هذه الدول المستقبلية لا بد من الاستعداد له جيداً وانتهاز الفرص القادمة لتجاوز ذلك التغيير.

## المسيحية وأوروبا من منظور مولانا محمد علي



علي العميم

الحافزة إلى هذا التقدم العلمي، ولكن على الرغم منها تقدم العلم، واحتل مكانه في أوروبا، وقد حاولت الكنيسة دائماً أن تخمد كل كشف علمي، بكل ما في وسعها من سلطان، ولكنها كانت تنوء بالخيبة في كل مرة».

ثمة حقيقة تاريخية لا مفر من الاعتراف بها، وهي أن العلاقة بين الدين والعلوم، أو الفلسفة حينما كانت أم العلوم، كانت علاقة نزاع وشقاق وصراع، ولم تكن علاقة يسودها الوفاق والتآخي والمؤالفة في المسيحية وفي غير المسيحية. وأن نشأة الإسلام وتطورها من الكامن وسببها الظاهر الإسلام، فالإسلام له أثره المباشر والمتحان العسير بنفسه الذي مرت والواضح في نشأة علوم بعينها، وهي العلوم الدينية. ولو كتب للإسلام أن ينتشر في بعض البلاد الأوروبية في زمن الفتوحات الإسلامية لواجه الامتحان العسير بنفسه الذي مرت

فكانت تعمل على الفرقة والانهايار بدلاً من الاتحاد والانتظام». أقول ليس واضحاً تماماً ماذا يعني مولانا محمد علي بـ«المادية»، إلا أنه من خلال جملة قائلها، وهي أن الدين في معظم الدول الأوروبية أصبح من شؤون الإنسان الخاصة، نستدل أنه يعني بها العلمانية. ويعني بها أيضاً، وإن على نحو أقل، الراسمالية. وهذا ما نستخلصه من قوله: «انقسمت الإنسانية إلى شعوب وأجناس يكره بعضها بعضاً، ويعمل كل منها للقضاء على الآخر، ووضع العراقيل في طريقه في أثناء سبيلها إلى الرقي، وتنافسها للحصول على المزيد من القوة والرخاء المادي والثراء الدنيوي، وشعوب متنافرة لا يجمعها أي رابط أدبي، والمسؤول عن هذه الفوضى التي تصبى أطنابها هي المدينة الغربية، التي جعلت التكاليف على الثروة أسمى أغراض الحياة».

إنه ينسب كل الشرور وكل الأثام إلى علمنة الدولة والمجتمع في أوروبا، التي يسميها هو «المادية»، وهذا معناه أنه يؤيد خضوع الدولة للدين، والنظام الثيوقراطي. واللائق أنه مع تباينه لهيمنة الدين على الدولة إلا أنه غلط وقرم قوة المسيحية الروحية في تاريخ أوروبا إلى بضعة أجيال، من أن هذه القوة استمرت عصوراً مندية إلا أن هيمنة الدين المسيحي على الدولة في تلك القارة، وبقيت لها قوتها الروحية مع نشوء الدولة العلمانية وبعد ترسخها فيها.

الاضطراب والتعارض والتناقض في كلامه، أنه مع هيمنة الدين على الدولة وضد هيمنة الدولة على الدين أو استقلالها عنه، إلا أنه في التجربة الأوروبية كان ضد هيمنة الصيغة الأولى المسيحية الدين، وهذا ما كشفه

على: «فإن أوروبا أيام كانت تخبط في دبابجر الجهل، كانت راضية قانعة بقرار الكنيسة المتسلطة عليها (أمن ولا تسأل)، ولكن ما إن ازدهر العلم، وتملت الثقافة العلمية جميع مرافق الحياة، حتى كان ضعف ذلك العلم الذي تتخفى تعاليمه المشوهة مع العقل أمراً بديهياً». وما يفسر لنا هنا أنه تحدث عما يسميه «المادية»، وهو أحد استعمالاته لها بلفظ غير عدائي، أنه كان في مقام يريد فيه أن يتال من موصفاً طيباً في هذا التاريخ المسيحية ويبرز بها.

يواصل حديثه عن ذلك الشقاق والصراع فيقول: «ولا مرية في أن أول معركة خاضتها المسيحية، كانت مع العلم الحديث، فلقد اعتبرت الكنيسة كل كشف جديد في الدراسات العلمية مروفاً، لأن سلطتها الروحية كانت تقوى مع الجهل المبلق لا مع العلم والعرفان، ولم تكن المسيحية هي

## «غوغل» توظف أفراداً أكثر من الصحف الأميركية



جاستين فوكس

توظف «الفايبت» الشركة الأم لشركة «غوغل» العملاقة، 98 ألفاً و 771 موظفاً بدءاً من ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وأشارت تلك الأخبار، الواردة في تقرير (10 كيه» السنوي الصادر عن الشركة الأسبوع الماضي، شهيتي للتفكير والتأمل. فكما تتذكرون: تفوقت «غوغل» على صناعة

الصحف الأميركية بالكامل من حيث أرباح الإعلانات في عام 2010. قدرنا من الانكماش ولكنه أفضل حالاً من كثير من الصحف والمجلات، وهذه ليست بالمقارنة المثالية؛ فأرباح الإعلانات لشركة «غوغل» تأتي على المستوى العالمي. في حين كانت توظف ضعف عدد الأفراد الحاليين تقريباً في عام 1990، ولكن مع تركيزها على الترفيه بشكل كبير، إلا إنها لا تبدو أنها تنتمي إلى المخططات البيانية ذات الصلة.

ومن المقاييس الأكثر مباشرة والأقل موثوقية من حيث التوقيت المناسب هنا الحساب السنوي للصحافيين والمراسلين من إحصاءات التوظيف التشغيلي الصادرة عن مكتب الإحصاءات العمالية. كان هناك ما يُقدر بنحو 38 ألفاً و 790 في الولايات المتحدة في مايو (أيار) عام 2017، هبوطاً من 53060 في عام 2006، والقصة عندما شرعت الصحف في الكفاح مع بزوغ شمس الألفية الجديدة. وأذكر حديثي مع كريغ نيوارك من شبكة «كريغليست» في تلك الأيام، وكانت رسالته تفيد بأن أصحاب الصحف يلزمهم التوقف عن التذمر بشأن أرباح الإعلانات المفقودة، والتوقف عن تسريح مزيد من الصحافيين، وقبول هوامش الربح الصغيرة ولكن المستمرة. ولقد اعتادوا فعلاً على الهوامش الربحية الصغيرة - وكان هامتس الربح التشغيلي في مؤسسة «غايت» للأرباح الفضيلة المتنتهية في سبتمبر (أيلول) يبلغ 6،1 في المائة فقط - ولكن يبدو من الواضح أنهم لم يتوقفوا عن تسريح مزيد من الصحافيين.

والآن، وبطبيعة الحال، فإن شركتي «غوغل» و«فيسبوك» تكسرت أرتالاً من الأموال من عوائد الإعلانات، وتبهايان بالهوامش التشغيلية الهائلة؛ كانت نسبة «الفايبت - غوغل» تبلغ 22،9 في المائة في عام 2018، في حين بلغت نسبة شركة «فيسبوك» 44،6 في المائة. وهم يحسدون الجماهير بطريقة فعالة من حيث التكلفة وأكثر استهدافاً مما افلحت الصحف في جذبها في أي وقت مضى.

وفي السنوات الأخيرة، صارت تلك الشركات من كبار أرباب الأعمال (إذ سجلت شركة «فيسبوك» عدد العمال لديها بنحو 35 ألفاً و 587 موظفاً حتى 31 ديسمبر/ كانون الأول). وما لا يفعلونه، مع بعض الاستثناءات العارضة، هو توظيف مزيد من الصحافيين. وللوهلة الأولى، يبدو أن إجمالي خسائر الوظائف قد توقف تماماً في عام 2010، ولكن هذه الفئة المتعترفة للإلكتروني والبيت الرقمي والبحث

توظف «الفايبت» الشركة الأم لشركة «غوغل» العملاقة، 98 ألفاً و 771 موظفاً بدءاً من ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وأشارت تلك الأخبار، الواردة في تقرير (10 كيه» السنوي الصادر عن الشركة الأسبوع الماضي، شهيتي للتفكير والتأمل. فكما تتذكرون: تفوقت «غوغل» على صناعة

الصحف الأميركية بالكامل من حيث أرباح الإعلانات في عام 2010. قدرنا من الانكماش ولكنه أفضل حالاً من كثير من الصحف والمجلات، وهذه ليست بالمقارنة المثالية؛ فأرباح الإعلانات لشركة «غوغل» تأتي على المستوى العالمي. في حين كانت توظف ضعف عدد الأفراد الحاليين تقريباً في عام 1990، ولكن مع تركيزها على الترفيه بشكل كبير، إلا إنها لا تبدو أنها تنتمي إلى المخططات البيانية ذات الصلة.

ومن المقاييس الأكثر مباشرة والأقل موثوقية من حيث التوقيت المناسب هنا الحساب السنوي للصحافيين والمراسلين من إحصاءات التوظيف التشغيلي الصادرة عن مكتب الإحصاءات العمالية. كان هناك ما يُقدر بنحو 38 ألفاً و 790 في الولايات المتحدة في مايو (أيار) عام 2017، هبوطاً من 53060 في عام 2006، والقصة عندما شرعت الصحف في الكفاح مع بزوغ شمس الألفية الجديدة. وأذكر حديثي مع كريغ نيوارك من شبكة «كريغليست» في تلك الأيام، وكانت رسالته تفيد بأن أصحاب الصحف يلزمهم التوقف عن التذمر بشأن أرباح الإعلانات المفقودة، والتوقف عن تسريح مزيد من الصحافيين، وقبول هوامش الربح الصغيرة ولكن المستمرة. ولقد اعتادوا فعلاً على الهوامش الربحية الصغيرة - وكان هامتس الربح التشغيلي في مؤسسة «غايت» للأرباح الفضيلة المتنتهية في سبتمبر (أيلول) يبلغ 6،1 في المائة فقط - ولكن يبدو من الواضح أنهم لم يتوقفوا عن تسريح مزيد من الصحافيين.

والآن، وبطبيعة الحال، فإن شركتي «غوغل» و«فيسبوك» تكسرت أرتالاً من الأموال من عوائد الإعلانات، وتبهايان بالهوامش التشغيلية الهائلة؛ كانت نسبة «الفايبت - غوغل» تبلغ 22،9 في المائة في عام 2018، في حين بلغت نسبة شركة «فيسبوك» 44،6 في المائة. وهم يحسدون الجماهير بطريقة فعالة من حيث التكلفة وأكثر استهدافاً مما افلحت الصحف في جذبها في أي وقت مضى.

وفي السنوات الأخيرة، صارت تلك الشركات من كبار أرباب الأعمال (إذ سجلت شركة «فيسبوك» عدد العمال لديها بنحو 35 ألفاً و 587 موظفاً حتى 31 ديسمبر/ كانون الأول). وما لا يفعلونه، مع بعض الاستثناءات العارضة، هو توظيف مزيد من الصحافيين.

وللوهلة الأولى، يبدو أن إجمالي خسائر الوظائف قد توقف تماماً في عام 2010، ولكن هذه الفئة المتعترفة للإلكتروني والبيت الرقمي والبحث

## الليبرالية والإرهاب والقانون



عادل درويش

كانوا جواسيس وكفاراً. فلنتوقف عند وصفها الحياة اليومية في الرقة بأنها «عادية»... اتعتني أنها مبتلة بنقلها من شرق لندن؟ مع الأسرة؟ مع الأقارب؟ مع شلة الأصدقاء؟ هل تصدقو الكراهية للغير واعتبار من يفكر بأسلوب مخالف من الكفار الذين أهدرت دماؤهم؟

التفاصيل تزعم الكثيرين الذين يرتعون من عودة أمثالها وهم بالمئات في بريطانيا وحدها. كان لـ«اعاش» عشرات الآلاف من «المقاتلين» أين ذهبوا؟ كثيرهم «مطلوعون» من مسلمي أوروبا. ولذا يعترض الكثيرون على السماح بشيعة وأمثالها بالعودة إلى «الوطن» رغم أن اليسار البريطاني كعادته سارع بالمطالبة بالسماح لها بالعودة بحجة أنها كانت في الخامسة عشرة دون سن اتخاذ القرار الصائب عندما التحقت بـ«اعاش» مثلما ذكرت «الغارديان»، رغم أن «الغارديان» نفسها ادعت أن الرابعة عشرة سن مناسبة لاتخاذ قرار مصري عندما رفضت فتيات الإقليم بالزواج المدرسي واستبدلن به النقاب.

وزير الداخلية، ساجد جاويد، وعد بمنع عودتها.

هل تقبل الحكومة عودتها شرط تقديمها للمحاكمة؟ هل يسمح بعودتها لتمثل أمام القضاء بتهمة دعم الإرهاب والنشر على القتل، وتحرم من طفلها الذي يستحيل أن ينسب في رعاية الدولة حرصاً على صحة النفسية وحماية من أم غير جديرة بالأومة مثلما ينادي بعض الأخلاقيين؟

هل شميعة إرهابية بالغة في التاسعة عشرة أم ضحية كانت قاصراً عندما غر بها الداعشيون؟ ما ينير الزبوعية هي الطريقة التي وجهت بها شميعة النداء إلى أبناء الوطن. شميعة هربت من معركة الخندق الأخير واختبأت في معسكر اللاجئين، معظمهم «مراسل الجهاد» باطفاً لهم، الذين أنجبهم من «الجهاديين» بنية إعدادهم ليكونوا مجاهدي المستقبل ومفجري الأحرمة الناسفة. شميعة لم تسع للبحث عن وسيلة اتصال بفضيلة بلدها أو أحد البريطانيين العاملين في منظمات الرعاية أو حتى الصحافيين الذين يجوبون المنطقة. مراسل «التايمز» اللندنية، كاي صحافي منا يبحث عن قصة جديدة،

وأداء الشعائر) وانجبت منه طفلين، ماتا نتيجة الإهمال وسوء التغذية بالتنقل طوال الوقت قتالاً وهرباً من غارات التحالف و«ذائف القوات الكردية. شميعة تثير جدلاً واسعاً له أبعاد أخلاقية وقانونية وفلسفية وبالطبع سياسية.

شميعة ترغب في العودة إلى «الوطن» لتضمن ألا يلقي طفلها الثالث مصير شقيقه وشقيقته. الوطن الذي وفر لها التعليم والإسكان المدعوم والخدمات الصحية فهجرته وكفرته وسبته وتزوجها ودعاؤها «دار حرب»، وهذا الكفر» واعلمت وأصحابها الحرب عليه، وقتلوا بريطانيين مثلها تطوعوا بالذهاب إلى سوريا بلا أجر ضمن بعثات خيرية لمساعدة المتكويين. الوطن الذي أرسل أصحاب شميعة انتحاريهم إليه باحزمتهم الناسفة ليعتقوا فيه قتلاً وتدميراً.

هل يستقبلها الوطن بالأحضان؟ هل يعاد تأهيلها إلى المجتمع الذي كفرته وهجرته مثلما يطالب أهلها والليبراليون وفي مقدمتهم المسؤولون والمسؤولات عن جمعية إعادة تأهيل المتطرفين التي تتلقى ميزانية ضخمة من وزارة الداخلية ومؤسسات بمولها دافعوا الضرائب؟

مصاريف العلاج الذي سيصل إلى عشرات الآلاف في السنة الواحدة بجانب تكاليف وضع شميعة تحت المراقبة.

وكم من حادثة إرهابية أراقت الدماء في شوارع لندن ومانشستر على أيدي إرهابيين معروفين مسبقاً لأجهزة الأمن.

المزاج الليبرالي نفسه سينجح شميعة شقة مفروشة تجهز بأحدث امکاناتها رغم أزمة الإسكان وانتظار مئات الأسر دورهم في الحصول على سكن بعد أن يقع محاموها، وكتاب افتتاحية «الغارديان» والخبراء في «البي بي سي»، القضاء والرأي العام بان إسكانها جزء من تأهيلها بعيداً عن الإرهاب.

التكليف سيتحملها دافع الضرائب وطبعاً والإعانة السخية الشهيرة بعد أن يجادل محاموها بأنه سيستحيل على شميعة أن تجد وظيفة ترتزق منها. مئات الآلاف ستعطف على شابة تريد العودة إلى الوطن الذي قضت خمس سنوات تحاربها عندما وجدت أنه الخيار الأفضل، بينما لا يجد مرضى السرطان الأدوية الضرورية لنقص الميزانية.

هذا هو حال بريطانيا اليوم.

الكلام لا ضريبة جمركية عليه، كما يقول أهل الإسكندرية، هل بيد الوزير قانوناً أن يمنعها من العودة؟ القوانين الحالية غير واضحة ولا توجد فيها طريقة للتعامل مع هذه الحالة. فحتى قوانين مكافحة الإرهاب الصادرة في 2003 لا تنطبق على حالة شميعة التي لم ترتكب جريمة على أرض بريطانية.

محامون ليبراليون يرون في القانون لعبة يتبارون فيها مع الطرف الآخر دون اعتبار لجوهر القضية، سيدجون في القانون عشرات الثغرات لإعادة شميعة رغم أنف وزير الداخلية (بعد أن يتحمل دافع الضرائب أتعابهم فليس لدى شميعة مصدر دخل)، بحجة أنها مواطنة بريطانية ولا بد لها من العالم سيقلها.

وحتى لو نجح محامو وزارة الداخلية في إقناع العدالة العمياء بأن شميعة لم تتخّل عن التزامها بايديولوجية «واعاش» الإرهابية فأقصى ما سيحصلون عليه هو حكم بوضعها تحت المراقبة، وربما إخضاعها لجلسات العلاج النفسي التي ستستمر سنوات لإعادة تأهيلها للدماغ في المجتمع.

بالطبع سيتحمل دافع الضرائب



## المؤسسات بواقع 16% والشركات بـ11,4% مقارنة بـ2017 نمو مزدهر لقطاع الأعمال في السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط» وكشفت وزارة التجارة والاستثمار في السعودية عن نمو إجمالي المؤسسات 16 في المائة خلال 2018م وصولاً إلى (945,278) مقارنة بـ2017م، كما نمت الشركات ذات المسؤولية المحدودة بنسبة 11,4 في المائة خلال 2018م وصولاً إلى (109,036) شركة مقارنة بـ2017م. وأوضحت الوزارة في بيان بثته وكالة الأنباء السعودية (واس) أن هذا النمو يأتي تزامناً مع الإصلاحات والتحسينات التي خضعت لها قطاع الأعمال خلال الفترة الماضية، وإجراءات تسهيل بدء النشاط التجاري التي عملت عليها الوزارة بالتعاون مع عدد من الجهات ذات العلاقة، فيما ارتفعت سجلات القائمة للشركات المساهمة خلال عام 2018م إلى 5,9 في المائة مقارنة بـ2017م. وتوزع الشركات في جميع مناطق المملكة، وتأتي منطقة الرياض أولاً بوجود 39 في المائة من الشركات فيها، تليها منطقة مكة المكرمة بـ25 في المائة، وثالثاً المنطقة الشرقية بـ19 في المائة، ومن ثم منطقة المدينة المنورة بـ4 في المائة، وخامساً منطقة القصيم بـ3 في المائة من إجمالي الشركات في المملكة. وفيما يخص المؤسسات، تتركز في منطقة الرياض 28 في المائة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتحفيز وتمكين رواد ورائدات الأعمال لبدء ممارسة نشاطهم التجاري وخلق فرص عمل للمواطنين. فيما أطلق مركز دعم وتمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة الذي يقدم خدمات الدعم والتدريب والإرشاد لرواد الأعمال.

## من المتوقع أن يتسلمه ترهب اليوم تقرير سري لـ «التجارة الأميركية» قد يمهد لسياسات حمائية في قطاع السيارات



عامل في مصنع مرسيدس للسيارات بألمانيا يقوم بتركيب إحدى الإطارات لسيارة من طراز A-class (رويترز)

الانكماش في الربع الأخير من 2018 حيث ثبت على نسبة 0,0 في المائة، بعد تراجع بنسبة 0,2 في المائة في الفصل السابق. وكان استهلاك العائلات من أبرز العوامل الداعمة، بينما لم تسهم إيرادات مبادلات التجارة الخارجية في النمو. وجاء نمو الاقتصاد الألماني العام الماضي بصورة أضعف مما كان متوقفاً، حيث ارتفع إجمالي الناتج القومي عام 2018 بنسبة 1,4 في المائة، رغم أن المكتب الفيدرالي للإحصاءات أعلن قبل أيام أن الاقتصاد الألماني أفلت بالكاد من

النصف على المدى الطويل. وقال الخبير لدى المعهد جابريل فيليببرماير: «هذه الجمارك ستقلل من إجمالي صادرات السيارات الألمانية بنسبة 7,7 في المائة، ما يعادل 18,4 مليار يورو (20,7 مليار دولار)». وذكر فيليببرماير أن الصادرات إلى دول وقطاعات أخرى قد تقلل من هذا التأثير، إلا أن إجمالي الصادرات الألمانية سيغابي من تراجع بقيمة 11,6 مليار يورو. وكان المنتخب الفيدرالي الألماني للإحصاءات (ديستاتيس) أعلن قبل أيام أن الاقتصاد الألماني أفلت بالكاد من

التجارة في مايو (أيار) 2018 بناء على طلب من ترهب، وكان الهدف منها بحث تأثير الواردات على الأمن القومي للبلاد. وسترسل النسخة النهائية إلى البيت الأبيض خلال اليوم (الأحد) تماشياً مع موعد نهائي قانوني، وفقاً لما قاله مصدر في إدارة ترهب لـ «رويترز». وقالت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، أمس إن وزارة التجارة الأميركية توصلت، على ما يبدو، إلى تقدير يعتبر السيارات الأوروبية تهديداً لآمن القومي للولايات المتحدة، واعتبرت المستشارة

الدولة، حتى 14,6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مقابل نمو أصول الحكومة، بما في ذلك مخرجات صندوق الرياض الوطني حتى 13,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وهذا يضع الديون عند 1 في المائة فقط. كما أشارت «فيتش» إلى أن فائض الميزانية الروسية عام 2018 بلغ 2,6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وسط ارتفاع أسعار النفط، وضعف الروبل، مع نمو الإيرادات غير النفطية. وتوقعت أن يصل فائض الميزانية إلى 1,8 في المائة عام 2019. و1,4 في المائة عام 2020. وأحالت ذلك إلى بقاء

واشنطن، «الشرق الأوسط» قال مسؤولون في قطاع إنتاج السيارات إن تقريراً سرياً من وزارة التجارة الأميركية من المتوقع أن يتسلمه ترهب اليوم، وهو التقرير الذي يفسح المجال أمامه للتهديد بفرض رسوم جمركية على السيارات ومكوناتها المستوردة من الخارج، من خلال وصف تصنيف تلك الواردات على أنها تهديد للأمن القومي، بحسب ما ذكرته وكالة «رويترز» الإخبارية. وقد تقررت توصيات التقرير صناعة السيارات العالمية خطوة نحو أسوأ كابوس تجاري، والذي يتمثل في فرض رسوم جمركية أميركية على ملايين السيارات ومكوناتها المستوردة من الخارج تصل إلى 25 في المائة. ويخشى كثيرون في القطاع من أن مثل هذا الإجراء سيضيف الألف دولارات إلى تكلفة السيارات، وأنه قد يتسبب في التخلي عن مئات الآلاف من الوظائف في الاقتصاد الأميركي. ومن المتوقع أن يظل محتوى التقرير سرياً، بينما يدرس ترهب التوصيات التي يطرحها، وهو ما سيحلل القطاع وكبار منتجي السيارات في اليابان والاتحاد الأوروبي وكوريا الجنوبية يواجهون ضبابية بشأن التداعيات. وقال مسؤولون في قطاع السيارات إنهم يتوقعون أن يوصي التقرير ببعض الرسوم الجمركية على الأقل، بحيث تتمكن الإدارة من استخدام ما خلصت إليه أعمال الاستقصاء كوسيلة للتفاوض هذا العام مع اليابان والاتحاد الأوروبي. والتقرير هو ثمره أعمال الاستقصاء التي بدأتها وزارة

### قالت إن اقتصادها سيصمد في وجه العقوبات

## «فيتش» تؤكد تصنيف روسيا الائتماني مع توقعات إيجابية

الجارى، مع مستويات متدنية من ديون الدولة، وتوفر احتياطي ضخم من العملات الصعبة (بما في ذلك مخرجات صندوق الرفاه الوطني)، عوامل رئيسية ستسمح للاقتصاد الروسي بالصمود في وجه تلك العقوبات، وفق ما جاء في تقرير «فيتش». وعبرت «فيتش» عن اعتقادها بأنه «من غير المرجح أن تشمل القيود الأميركية الدين السياتي الروسي، وعقوبات تعرقل عمليات البنوك الروسية بالدولار الأميركي». وعبرت وزارة المالية الروسية عن ارتياحها لحفاظ «فيتش» على تصنيف روسيا، وقالت في

في إشارة إلى العقوبات التي أقرتها الإدارة الأميركية في أغسطس (آب) الماضي، على خلفية «قضية تسمم سكريبال»، ودخلت الحزمة الأولى منها حيز التنفيذ مباشرة، بينما أبقى واشنطن على الحزمة الثانية بانتظار تنفيذ روسيا بعض الشروط. ويدرس الكونغرس حالياً حزمة جديدة، تتضمن حظر الاستثمارات الأميركية في الدين العام الروسي. وإذا مضت الأمور وفق السيناريو «الأسوأ»، وأقرت واشنطن الصيغة المتشددة من تلك العقوبات، فإن الفاوض المزودج في روسيا (فائض الميزانية والحساب

أسعار النفط في السوق العالمية أعلى من المعتمدة في الميزانية، واستمرار نمو الإيرادات غير النفطية، ما سيغوض عن زيادة النفقات في مجال عدة مثل البنى التحتية. ورجحت انخفاض العجز الفيدرالي غير النفطي إلى 5,6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2020، بعد انخفاضه حتى 6,1 في المائة عام 2018. وبالنسبة للضخم توقعت الوكالة أن يرتفع من مستواه المنخفض تاريخياً عند 2,9 في المائة عام 2018 حتى 5,3 في المائة في عام 2019. وعزت ذلك إلى تأثير زيادة ضريبة القيمة المضافة،

الاقليم الروسية وضمانات الدولة، حتى 14,6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مقابل نمو أصول الحكومة، بما في ذلك مخرجات صندوق الرياض الوطني حتى 13,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وهذا يضع الديون عند 1 في المائة فقط. كما أشارت «فيتش» إلى أن فائض الميزانية الروسية عام 2018 بلغ 2,6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وسط ارتفاع أسعار النفط، وضعف الروبل، مع نمو الإيرادات غير النفطية. وتوقعت أن يصل فائض الميزانية إلى 1,8 في المائة عام 2019. و1,4 في المائة عام 2020. وأحالت ذلك إلى بقاء

موسكو، طه عبد الواحد رجحت وكالة «فيتش» الدولية للتصنيف الائتماني أن تخفض الولايات المتحدة حزمة العقوبات المتشددة التي يدرسها الكونغرس حالياً ضد روسيا، لكنها استبعدت أن تشمل تلك العقوبات حظر الاستثمار في الدين العام الروسي، ورات أنه حتى في حال قررت واشنطن فرض العقوبات بصيغتها المتشددة، فإن الاقتصاد الروسي يمتلك في هذه المرحلة مقومات للصمود. وضمن هذه التقديرات قررت «فيتش» الحفاظ على تصنيف روسيا الاستثماري عند مستوى

### معدل البطالة ارتفع إلى 12,3% في نوفمبر

## «ستاندرد آند بورز» تبقى على تصنيفها الائتماني لتركيا مع نظرة مستقبلية مستقرة



متسوقون في إحدى أسواق الخضار والفواكه بأسطنبول (رويترز)

إلى مشاكل اقتصادية حادة، في وقت يتباطأ فيه النمو بالأسواق المتقدمة والناشئة. وجاءت هذه التوقعات، في وقت أكد فيه صندوق النقد الدولي أن نمو الاقتصاد التركي قد ينخفض إلى 0,4 في المائة خلال 2019. من 3,5 في المائة في 2018. وقال الصندوق في تقرير: «سيكون لليرة الضعيفة وارتفاع تكاليف الاقتراض انعكاس على الاستثمار والاستهلاك». في سياق مواز، أعلنت هيئة الإحصاء التركية، ارتفاع مؤشر البطالة بمعدل نقطتين مؤبوتين في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، مقارنة بالشهر نفسه من العام 2017. وينسب المعطيات التي نشرتها الهيئة، فإن معدل البطالة ارتفع إلى 12,3 في المائة في نوفمبر كما ارتفع عدد

الصعاب والمشاكل تتعلق بإدارة أزمة الديون الخارجية، بالتزامن مع انخفاض سعر الليرة، وارتفاع معدل التضخم. وسلطت وكالة «موديز» و«ستاندرد آند بورز» في 3,4 في المائة عامي 2021 و2022. ولغلت الوكالة إلى أن البنك المركزي التركي اتخذ إجراءات، منذ الثلث الأخير من العام الماضي (2018)، لتدارك تبعات تراجع أسعار صرف الليرة التركية منذ أغسطس (آب) الماضي عندما سجلت الليرة أسوأ أداء لها متراجعة بنسبة 47 في المائة أمام الدولار، قبل أن تتحسن في نهاية العام لتصبح خساؤها 30 في المائة. وكانت تقديرات سابقة للوكالة الدولية أشارت إلى أن تركيا ما زال أمامها طريق طويل من

في ظل الظروف المالية الراهنة والتضخم المتزايد، الذي تجاوز معدله 20 في المائة. كما توقعت «ستاندرد آند بورز» نمو اقتصاد تركيا بنسبة 3,4 في المائة في 2020، و3,2 في المائة خلال عامي 2021 و2022. ولغلت الوكالة إلى أن البنك المركزي التركي اتخذ إجراءات، منذ الثلث الأخير من العام الماضي (2018)، لتدارك تبعات تراجع أسعار صرف الليرة التركية منذ أغسطس (آب) الماضي عندما سجلت الليرة أسوأ أداء لها متراجعة بنسبة 47 في المائة أمام الدولار، قبل أن تتحسن في نهاية العام لتصبح خساؤها 30 في المائة. وكانت تقديرات سابقة للوكالة الدولية أشارت إلى أن تركيا ما زال أمامها طريق طويل من

أفقره، سعيد عبد الرازق أبقى وكالة التصنيف الائتماني الدولية «ستاندرد آند بورز» على تصنيفها الائتماني لتركيا دون تغيير مع نظرة مستقبلية «مستقرة». ونشرت الوكالة في بيان نشر أمس إنها قررت الإبقاء على التصنيف الائتماني لتركيا بالعملة الأجنبية على المدى الطويل عند درجة «بي موجب»، وبالعملة المحلية على المدى الطويل عند درجة «بي بي سالي». كما أبقى على التصنيف الائتماني لتركيا بالعملة المحلية والأجنبية على المدى القصير عند الدرجة «بي بي». وتوقعت الوكالة انكماش الاقتصاد التركي بنسبة 0,5 في المائة خلال العام الجاري (2019)

العملة	البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.اردني	ج.عصري	د.مغربي	ل.لبنانية	د.تونسي
دولار أميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,56	9,53	1507	3,03
ج. استرليني	£	4,80	4,66	0,49	4,70	0,48	0,38	0,90	22,48	12,20	1929	3,88
يورو	€	4,22	4,09	0,43	4,14	0,42	0,34	0,79	19,84	10,77	1703	3,41



علي الزيد

## ما بعد الرؤية

تُفاجئنا السعودية في كل مره بمبادرة جديدة، وآخر تلك المبادرات كانت «رؤية العلا»، وللمبادرة شأن اقتصادي وثقافي، وهناك شق ثالث قد يغيب عن البعض وهو الشق الحضري، فالسعودية بلد شاسع يتركز سكانه في ثلاث مدن هي الرياض وجدة والدمام ومبادرة من هذا النوع وبهذه الضخامة في محافظة منسية يمكن أن تنعش هذه المحافظة اقتصادياً، وهذا يعني ببساطة أن الرؤية ستوجد وظائف، وهذه الوظائف ستجذب سكان محافظة العلا يتمسكون بمحافظتهم. العلا تتبعها 300 قرية، كل هذه القرى ستنتعش، إضافة إلى ذلك فإن قرى المحافظات المجاورة سيطولها الانتعاش.

المحافظة مرتبطة مع المدينة المنورة بخطوط زراعية أو ما يُعرف بـ (Country Road)، والمحافظة تبعد عن المدينة المنورة بنحو 300 كيلومتر، وهذه المسافة مقارنة بمساحة السعودية لا تعد شيئاً يُذكر، إذ إن الطريق تستغرق من المدينة إلى محافظة العلا ثلاث ساعات قيادة بالسيارة، والعلا تحتضن مدائن النبي صالح عليه السلام، أو ما يُعرف تاريخياً بمدائن صالح، وأتوقع أن يذهب كثير من زوار المدينة المنورة لزيارة هذا الأثر التاريخي لا سيما أن سياحة زوار المدينة المنورة تصنف ضمن السياحة الدينية. والمطلوب أن تعمل الجهات المختصة لتأمين سكة حديد من المدينة المنورة إلى مدائن صالح وأن تهيب المنطقة للسياحة، ولا أخفيكم القول: إنني سبق أن زرت مدائن صالح منذ نحو 10 سنوات، وأنا وبعض الأصدقاء، وللاسف لم نجد حتى دكاناً يبيع الماء فإذا كنا لم نجد أبسط الأشياء فمن الطبيعي أننا لن نجد مكاناً للإقامة جيداً أو دليلاً يساهم في خبرتنا ماذا تعني هذه الآثار. كان المكان رائعاً من الناحية الأثرية والتاريخية ولكنه لم يكن رائعاً من حيث التمتع بزيارة قطعاً لها مئات الكيلومترات من الرياض إلى العلا.

كانت الزيارة بالنسبة إلي صدمة أستطيع أن أسميها تاريخية، فكل بلدان العالم تهتم بآثار أقل من آثار مدائن صالح، ونحن نهمل محافظة تعج بالآثار، المكتشف منها والمستور تحت باطن الأرض والذي يحتاج كشفه إلى جهود متواصلة من المهتمين بالتاريخ والآثار بالسعودية، بالإضافة إلى الاستعانة بدارسي الآثار في الجامعات السعودية ليطبقوا مشاريعهم على آثار هذه المحافظة غير المكتشفة.

تاريخياً يمكن القول: إن كل شهر من السعودية يعج بأثر تاريخي، فمن طريق الفيل إلى مدينة الفاو التاريخية إلى طريق قوافل قريش وإلى مواطن الشعراء الذي استوطنوا أرض الجزيرة العربية، ولأسف مرة أخرى أهملنا هذا التاريخ وهذه الآثار بل يمكن القول: إن بعضها دُمر نتيجة الإهمال العمراني على هذه الآثار، وأذكر أنني زرت مدينة روما واستضافني السفير السعودي في داره وكانت مبنى تاريخياً، وذكر لي في حديثه أنه لا يستطيع تغيير حتى مصباح الضوء إلا إذا أخذ إذنًا من دائرة الآثار!

## الاتحاد الأوروبي يصادق على إجراءات لحماية القطاع المصرفي



مقر المفوضية الأوروبية في بروكسل (أ.ب)

وحسب البيان الأوروبي، تهدف حزمة الحد من المخاطر المصرفية إلى تنفيذ الإصلاحات المتفق عليها على المستوى الدولي، في أعقاب الأزمة المالية التي وقعت 2008، وهي إصلاحات تهدف إلى تعزيز القطاع المصرفي، ومعالجة التحديات المرتبطة بالاستقرار المالي، كما تضمنت عناصر متفقاً عليها من جانب لجنة بازل للإشراف المصرفي ومجلس الاستقرار العالمي. وتتضمن الحزمة إطاراً للتعاون وتبادل المعلومات بين مختلف السلطات المشاركة في الإشراف، كما تحافظ الإجراءات الجديدة على التوازن من أجل تسهيل تدفقات رأس المال والسيولة عبر الحدود، مع ضمان مستوى كافٍ من الحماية للمودعين والدائنين، وأيضاً الاستقرار المالي في جميع الدول الأعضاء.

وتطرح الاتفاقية تعديلات لتحسين التعاون بين السلطات المختصة في الأمور المتعلقة بالإشراف على أنشطة مكافحة غسل الأموال.

ومن المنتظر أن يخضع نص الاتفاق الذي صادق عليه سفراء دول الاتحاد الأوروبي إلى المراجعة القانونية القانونية، ثم يطرح على البرلمان والمجلس الأوروبي لاعتماده بشكل نهائي.

أولاً، متطلبات رأس مال البنك، وتم إجراء تعديل على لائحة رقم 575 لعام 2013، واسترداد الأموال، وتسوية الأوضاع في البنوك، في حالة مواجهة صعوبات أو أزمات، وجرى تعديل اللائحة رقم 806 لعام 2014.

وجاء قرار التصديق على الاتفاق عقب مفاوضات استمرت منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، وجرى خلال هذه الفترة التوصل إلى اتفاق أولي بشأن العناصر الرئيسية للحزمة المصرفية، وأكدها المجلس الأوروبي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. والجمعة، أقر سفراء دول الاتحاد الأوروبي.

من المخاطر في القطاع المصرفي الأوروبي.

وقال يوغين تيودورفيتشي، وزير المالية في رومانيا، إن تدابير الحد من المخاطر التي جرى التوصل إلى اتفاق بشأنها ستضمن أن القطاع المصرفي لديه رأس مال كافٍ لإقراض المستهلكين والشركات بشكل آمن. وفي الوقت نفسه، فإن دافعي الضرائب يتمتعون بالحماية من أي صعوبات قد تواجهها البنوك.

وحسب ما جاء في بيان صدر عن المجلس الوزاري الأوروبي في بروكسل، فإن الحزمة المتفق عليها بين البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي تتألف من توجيهين، وهما:

صاقدت دول الاتحاد الأوروبي، الجمعة، على حزمة من الإجراءات، للحد من المخاطر في القطاع المصرفي («وبالتالي، سيكون هناك قريباً إطار أكثر قوة لتنظيم البنوك والإشراف عليها»، وفق ما جاء في بيان أوروبي.

وصدق سفراء الدول الأعضاء المعتمدين لدى بروكسل على اتفاق جرى التوصل إليه بين الرئاسة الدورية الحالية للاتحاد، التي تتولاها رومانيا والبرلمان الأوروبي من جهة أخرى، حول مجموعة القواعد المعدلة التي تهدف إلى الحد

## القيمة السوقية لقطاع الصيدلة الدولي ستسجل رقماً قياسياً في 2023

عالية. وعندما نتحدث عن هذه الأدوية فنحن نتكلم عن أدوية ذكية للغاية من الجيل الأخير، مثل دواء (كار تي) لمكافحة السرطانات الذي سيباع في الأسواق اعتباراً من الخريف المقبل. وعلى صعيد الأدوية البيولوجية المشابهة فهي ستتنافس بدورها مع الأدوية التقليدية المشتقة من براءات الاختراع. والأفدت أن عدد هذه الأدوية سيتضاعف ثلاث مرات للغاية عام 2023. ومن المتوقع أن يساهم هذا النوع من الأدوية في وصول الإنفاق الدوائي لما إجماليه 40 مليار يورو في ألمانيا و160 مليار يورو على الصعيد الأوروبي في الأعوام المقبلة». وحسب قولها أيضاً، فإن الضغوط التي تمارسها عدة جهات لقطع أسعار الأدوية تحت الشركات الصيدلانية على تحسين منتجاتها إلى أقصى الحدود مع التمسك بهوامش مقبولة تجارياً لناحية العائدات. وعليها أن تعول على الاستثمارات التكنولوجية مثل الذكاء الاصطناعي لتحقيق أهدافها وتحسين نوعية الإنتاج بتكاليف مقبولة.

التصريف تتحكم بقوة أو ضعف نمو الأسواق الصيدلانية في مناطق متفرقة من العالم. ورغم توغل الأدوية التي لا تحتاج إلى وصفة طبية في الأسواق العالمية، ما زالت تحتفظ الأدوية المرتبطة ببراءات اختراع بمكانة دولية قوية». في هذا الصدد تقول الخبيرة الألمانية إيفيلين شميت في مدينة ميونيخ إن آلية الإبداع ستقتحم خط إنتاج الأدوية في ألمانيا والدول المجاورة في الأعوام الثلاثة القادمة كي تعمل على طرح 54 دواءً جديداً في أسواق أوروبا مقارنة بـ 44 دواءً في الأعوام الخمسة الماضية. وفي الأعوام الخمسة المقبلة ستستأثر الأدوية الإبداعية بثلاثي الأرب من إجمالي الإيرادات الجديدة المعروضة في الأسواق الألمانية، أي نحو 63 في المائة من المنتجات الجديدة التي تستهدف خصوصاً علاج الأورام الخبيثة. ولغاية عام 2023 سيرداد 86 مليار دولار نمواً متواضعاً جداً بعدما كانت غارقة في حالة من التثقل طوال العامين الأخيرين.

إلى الأسواق مع رفع الحصانة عن براءة الاختراع لبعض الأدوية، هما عاملان أساسيان سيساعدان في قيادة توجهات الأسواق الصيدلانية في المناطق الأكثر تطوراً في العالم. ومن بين الدول الممتدة بمفاتيح نمو هذه الأسواق الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تصل قيمة أسواقها الصيدلانية إلى 485 مليار دولار ومن المتوقع أن تشهد نمواً ما بين 4 و7 في المائة في الأعوام الخمسة المقبلة. وتحضف هذه الخبيرة بأن الأسواق الصيدلانية التابعة للدول النامية ستتمتع بدورها من 5 إلى 8 في المائة. في حين ستتمتع أسواق خمس دول أوروبية تشمل ألمانيا وإيطاليا (نحو 39 مليار دولار) مسجلاً نمواً يعادل 6,3 في المائة. ومن المتوقع أن يصل حجم الإنفاق ما بين 40 و44 مليار يورو بين عامي 2019 و2023، مسجلة بالتالي نمواً يتراوح ما بين 2 و5 في المائة.

وتقول الخبيرة في وزارة الصحة الألمانية «ستيفاني بروس» إن وصول منتجات صيدلانية إبداعية ونوعية عالية سيجلب عائدات إضافية للشركات، وتؤدي إلى نمو اقتصادي أكبر. وتقول الخبيرة إن الشركات الصيدلانية ستستفيد من زيادة الإنفاق على الأدوية الجديدة، خاصة في ظل ارتفاع أسعار المواد الخام. وتقول الخبيرة إن الشركات الصيدلانية ستستفيد من زيادة الإنفاق على الأدوية الجديدة، خاصة في ظل ارتفاع أسعار المواد الخام. وتقول الخبيرة إن الشركات الصيدلانية ستستفيد من زيادة الإنفاق على الأدوية الجديدة، خاصة في ظل ارتفاع أسعار المواد الخام.

للمعلمة الصعبة بجانب صادرات القطاع الفلاحي، وتهيئة مناخ استثماري جذاب للاستثمارات الأجنبية المباشرة، علاوة على تشجيع التوسيع العالمي في الخارج على العودة إلى بلدانهم الأصلي واستثمار عائدات انتشلتهم في تونس. وخلال الربع الأخير من السنة الماضية، تراجعَت القيمة المضافة لقطاع الصناعات المعملية بنسبة 0,5 في المائة نتيجة نقص الإنتاج في قطاعي الصناعات الكيماوية والفلاحة والصناعات الغذائية. كما سجل الإنتاج المحلي من الغاز والنفط تراجعاً بنسبة 14,2 في المائة، واستقر إنتاج تونس من النفط الخام عند مستوى 3,3 مليون برميل بعد أن كان مقدراً بنحو 3,7 مليون برميل، وهو ما يفسر تأثير الزيادات الملحوظة في واردات المحروقات على الميزان التجاري التونسي الذي سجل عجزاً قياسياً تجاوز مع نهاية السنة الماضية حدود 6 مليارات دولار أميركي.

## يقبل عن توقعات الحكومة النمو التونسي يرتفع إلى 2,5% خلال 2018

تونس: المنجي السعيداني  
كشف المعهد التونسي للإحصاء (معهد حكومي)، عن ارتفاع معدل النمو الاقتصادي للبلاد خلال العام المنقضي إلى 2,5 في المائة، مقابل 1,9 في المائة في 2017. لكن هذا المعدل جاء أقل من توقعات الحكومة التونسية التي رجحت من خلال إعدادها لميزانية الدولة للنسبة تحقيق نمو اقتصادي لا يقل عن 3 في المائة. وساهمت عدة عوامل في الحد من فرص النمو الاقتصادي في تونس خلال 2018. من أبرزها تدهور قيمة العملة المحلية وتسجيل عجز قياسي على مستوى الميزان التجاري علاوة على انخفاض احتياطي النقد الأجنبي وضعف الصادرات خاصة من مادة «الفوسفات» الاستراتيجية. وكان البنك الدولي توقع تحقيق الاقتصاد التونسي نسبة نمو في حدود 2,7 في المائة في 2018، على أن يتطور بوتيرة أعلى خلال السنة الحالية ليصل

حدها 3,3 في المائة ويحافظ على نفس النسبة خلال سنة 2020. وتعمل السلطات التونسية على ضمان تنمية متوازنة في عدد من المناطق الفقيرة التي ترتفع فيها نسب البطالة إلى حدود 30 في المائة بين السكان النشطين، أي ضعف معدل البطالة على المستوى الوطني، غير أن ضعف الموارد الذاتية دفعها إلى الاعتماد على مجموعة من القروض المالية الخارجية، التي أثقلت كاهل الاقتصاد المحلي، لتوفير التمويل لمخصصات الأجور الحكومية التي يرى خبراء أنها تطغى على أولويات الإنفاق وفي هذا الشأن، قال عز الدين سيدان، الخبير الاقتصادي والمالي التونسي، إن الوصول إلى نسبة نمو تتجاوز ثلاثة في المائة يتطلب عودة محركات الاقتصاد التقليدية للعمل الجدي، وأشار إلى ضرورة دفع الصادرات والتركيز على الصادرات التونسية من مادة «الفوسفات» المدرة

## السودان يتوقع تراجع التضخم خلال العام الحالي



المخفض، إن لديهم خطة للانتشار في المحليات السبعة في ولاية الخرطوم، وشرعوا بالفعل في تشغيل عدد من مراكز البيع المخفض في نحو 10 مناطق في تلك المحليات. وأضافت أن لديهم ترتيبات مع 3 بنوك لتوفير ماكينات نقاط البيع داخل هذه المراكز للحد من مشكلة نقص السيولة التي تواجهها البلاد حالياً، وتم حتى الآن توفير 13 ماكينة بيع، ويجري التفاوض مع عدد من البنوك الأخرى لتوفير ماكينات بيع في كل مركز. ومن المتوقع أن يصل عددها إلى 100 مركز في الخرطوم فقط.

وأضافت أنهم وقعوا عقوداً مع عدد من المصانع لبيع منتجاتها داخل مراكز بيع الشباب المخفض، كما سيتم تدشين مشروعات لاستقرار الشباب وقيام صناعات تحويلية.

جنه (نحو 12,7 دولار)، وتم طرحه في الأسواق للمستهلك النهائي بنحو 1200 جنيه في الأسواق. وقال المصدر إن هناك ترتيبات جارية لتسليم السلع من المصادر والمصانع والشركات مباشرة، لتقدم للمواطن عبر منافذ محددة، تشمل معظم المواد الضرورية، وتباع عبر مراكز البيع ومؤسسات العاملين بالدولة. وأضاف أن هناك إجراءات أخرى شملت الدعم الذي يقدم للأسر الضعيفة من خلال الميزانية أو ديوان الرخاء أو موارد الولايات، بجانب توفير التمويل للأعمال الحرة والصغيرة والمتوسطة. وشدت الحكومة عبر اتحادات الشباب مراكز للبيع المخفض في الأحياء، ضمن واحدة من خطوات الحكومة للتخفيف من حدة الاحتجاجات الأخيرة. وقالت تماضر أحمد عثمان، مدير مراكز الشباب للبيع

بنسبة عالية بسبب الإجراءات التي اتخذتها حكومتا الولايتين لرفع مستوى رقابة الأسواق وضبط الأسعار. وتوقع تراجع معدل التضخم ونسبة انخفاض المعدلات في الشهر المقبل، بشرط عدم حدوث أزمة في الوقود، وأن تقوم الأجهزة الحكومية المعنية بزيادة مستوى الرقابة وضبط الأسعار في الأسواق، بجانب الدفع بعمليات الإنتاج، وتحفيز تحويلات المغتربين وزيادتها. وانتقد المدير العام لجهات الإحصاء في السودان، التشكيك في قياسات معدل التضخم دون المعرفة، مشيراً إلى أن الجهاز يعمل بمعايير دولية تتسم بالشفافية والوضوح. وقال مصدر حكومي لـ«الشرق الأوسط»، إن ما شهدته أسعار الأغذية من ارتفاع كان مبالغاً فيه، مستشهداً بسعر جوال السكر الذي يباع من المصنع بسعر 600

في الحضر 68,25 في المائة وفي الريف 76,81 في المائة. ونظم الجهاز المركزي للإحصاء التابع لرئاسة الجمهورية في السودان مؤتمراً صحافياً في الخرطوم برر فيه أسباب التراجع في التضخم. وقال كرم الله على عبد الرحمن، المدير العام لجهات الإحصاء، إن أسعار بعض السلع الاستهلاكية التي لها وزن كبير في مؤشر التضخم، مثل السكر والزيوت والبقوليات، تراجعت بشكل ملموس في يناير، كما أن هناك انحصاراً لمنتجات الوقود في محطات البنزين. وأضاف مدير الإحصاء أن هناك انخفاضاً حدث كذلك، في أسعار معظم الخضراوات التي يشهد إنتاجها وفرة في فصل الشتاء.

وأضاف أن ولايتي الخرطوم والجزيرة، ذات الكثافة السكانية العالية، انخفض فيهما التضخم



## «بوينغ» تقدم دعماً مادياً لبرنامج «صوت للعلوم» لأبناء جمعية «صوت متلازمة داون»



وهي تتمثل بالمبادرات الهادفة التي يقوم بها موظفو الشركة على صعيد العمل والمجتمع، إضافة إلى عقد شراكات فاعلة مستدامة لتنفيذ مبادرات نوعية مبتكرة. وبهذه المناسبة، قدمت المديرية التنفيذية فاطمة ملك الشكر والامتنان لشركة «بوينغ» وجميع منسوبيها على هذا التعاون، والاهتمام البالغ الذي توليه الشركة لبرامج المسؤولية الاجتماعية، التي جسدتها في الكثير من الإسهامات والمبادرات المختلفة في المجالين الخيري والإنساني.

وأعرب المهندس أحمد عبد القادر جزاز، عن بالغ شكره وتقديره لإدارة جمعية «صوت متلازمة داون» لإتاحة الفرصة لشركة «بوينغ» للمشاركة في دعم هذا العمل الإنساني الذي تقوم به الجمعية. وقال: «نحن في «بوينغ» نؤمن بمسؤوليتنا الاجتماعية نحو المجتمع، ونحرص على المشاركة والمساهمة في مساعدة ذوي متلازمة داون من خلال تعليمهم وتأهيلهم لمواجهة التحديات المختلفة، واختتم جزاز: «تعمل «بوينغ» جاهدة على دعم برامج المسؤولية،

استقبل رئيس شركة «بوينغ» في السعودية، المهندس أحمد بن عبد القادر جزاز، المديرية التنفيذية لجمعية «صوت متلازمة داون» فاطمة ملك، في مقر شركة «بوينغ» بالرياض، والمديرة العامة للمدارس سناء ملك، ومديرة إدارة التواصل والعضوية منال الهبدان، حيث قام رئيس الشركة وبالنسبة عن «بوينغ» بتقديم دعم مادي خصص لبرنامج «صوت للعلوم» الخاص بتعليم وتأهيل الطلاب ذوي متلازمة داون.

## «كفالة» يحدد 18 مليون متابعة عبر «يوتيوب» و«تويتر»



وحذاء مجموعة من التجارب الشخصية لشباب وشابات سعوديين من الطامحين لترجمة أفكارهم ومخططاتهم للبدء بمشروعاتهم الخاصة، عبر الحصول على الفرص التمويلية والتحفيزية، والدور الذي يقدمه لهم برنامج كفالة، لتمكينهم من تجاوز التحديات والأخذ بأيديهم لتحقيق حلمهم، عبر ما يتحه أمامهم من حلول تمويلية وتسهيلات وضمانات بنكية.

وتتطلع «كفالة» من وراء الفيديو إلى دعوة الشباب من كلا الجنسين إلى التمسك بأحلامهم، وحثهم على التقدم للاستفادة من الخيارات والفرص التي يقدمها البرنامج والجهات التمويلية المشاركة، بما تمثله من نقطة انطلاق أمامهم لتحقيق أحلامهم والانطلاق في عالم الأعمال بثقة. ويتميز الفيلم الذي جرى تصويره بالكامل في

حَقَّق فيديو توعوي يستهدف تعريف الشباب السعودي من كلا الجنسين بالفرص التمويلية والتسهيلات والحفزات التي تمنحهم فرصة تحقيق أحلامهم وبناء مستقبلهم العملي، عبر تأسيس مشروعاتهم الخاصة أو تطوير أعمالهم القائمة، معدلات مشاهدة قياسية تجاوزت 18 مليون مشاهدة خلال أقل من شهر واحد على إطلاقه عبر قناة «يوتيوب» و«تويتر».

وحظي فيديو «تمسك بحلمك اللي بديت فيه»، الذي تم إنتاجه تحت مظلة النسخة العاشرة من حملة التعريف بـ«برنامج كفالة تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة»، التي يجري تنفيذها بالشراكة مع البنوك السعودية، بمعدلات متابعة عالية من بداية عرضه.

ويعرض الفيديو بصورة فنية مشوقة

## «كارتية» تقيم أول فعالية عالمية لها في السعودية مستعرضة أحدث مجموعاتها

أصقاع العالم؛ لتستعرض العلاقات العريقة التي تربط «كارتية» بالهند وأفريقيا والشرق عبر أزواج أحجارها الكريمة ذات الألوان الأسيرة والتصاميم ذات الطابع الحركي، فضلاً عن القطع الحصرية التي صممها «كارتية» خصيصاً للمعلماء السعوديين.

وترافق استعراض مجموعة Coloratura مع معرض لقطع من مجموعة Coloratura Patrimony Collection من «كارتية» ضمن واحد من أكثر الصروح المعمارية تميزاً في السعودية؛ حيث حظيت هذه المجموعة أيضاً باهتمام خاص لتعكس هي الأخرى الحس الإبداعي المميز الذي لطالما اشتهرت به «كارتية» على مدى تاريخها الطويل.



التي تجسد روح الإبداع الدائم التي لطالما تحلت بها الدار، الحاضرين في رحلة إلى مختلف

أقامت «كارتية» أمسية خاصة في قصر المعذر (قصر الملك الراحل فيصل) في قلب جامعة الفيصل بالعاصمة السعودية الرياض؛ لتسلط الضوء على أحدث مجموعاتها من المجوهرات الفاخرة - مجموعة Coloratura. وأقيمت الأمسية تحت رعاية الأميرة مها بنت مشاري بن عبد العزيز، نائب رئيس الجامعة للعلاقات الخارجية والتنمية في جامعة الفيصل، التي أشادت في كلمتها الافتتاحية بالصداقة الجديدة التي تربط الجامعة بالدار، منطوقة إلى القيم والأهداف المشتركة بينهما على صعيدَي التعليم وتمكين النساء. كما أكدت على جهود «كارتية» العالمية وسعة آفاقها

وتفاني فريقها، التي تجلّت بوضوح في المعرض الفريد الذي تطلب سوية عالية من العناية لإعداد موقع استضافته التاريخي. وأخذت مجموعة Coloratura



## فندق «النيل ريتز - كارلتون القاهرة» يقدم عروضاً خاصة لحفلات الزواج

وتحاط قاعة «ألف» ليلة، بجدران فخمة بشكل مميز تضيف لمسة من الرفاهية التي لا يمكن أن تنسى. حيث تمتد القاعة إلى مساحة 924 متراً مربعاً، وتستقبل ما يصل إلى 600 ضيف، كما يوجد أيضاً أماكن مخصصة لإقامة حفلات ما قبل الزفاف، حيث يمكن تقسيم القاعة إلى ثلاثة أماكن أصغر.

ولحفلات الزفاف من حيث الحجم والأناقة، فإن قاعة «القاهرة» الرائعة تتناسب مع المشهد الجميل، مع نافورة مخيرة تقود الضيوف إلى بهو واسع، إضافة إلى تريات راقصة، وجدران فخمة، وإضاءة مبهجة تخلق أجواء رائعة في القاعة الرئيسية، فإن القاعة واسعة ترحب بالضيوف وتوفر لهم أرقى الخدمات.

للاحتفالات قبل الزفاف، وحفلات الزفاف الفخمة، كما أن موقع الفندق المطل على النيل، وتاريخه العريق يضفيان لمسة من الأناقة المتطورة إلى يوم الزفاف؛ فإن قاعة «ألف» ليلة وليلة لا تخيل لها، وتعد القاعة الأكثر شعبية في القاهرة التي أقيم بها الحفلات من حفلات الزفاف البارزة على مدار الخمسين عاماً الماضية.

يقدم فندق «النيل ريتز - كارلتون القاهرة» عروضه الخاصة لحفلات الزواج ولتحقيق حلم العمر، وصناعة ذكريات تخلد طول العمر في يوم مليء بالفرحة والبهجة، في قاعة الفرح، حيث الأضواء والموسيقى الساحرة في قاعات الفندق المتميزة. ويقدم فندق «النيل ريتز - كارلتون القاهرة» ثلاثة أماكن رائعة مثالية

## «جي إف إتش» توقع صفقة تخرج مع «تيرا» بقيمة 100 مليون دولار

مدى السنوات الخمس المقبلة، حيث إنه من المتوقع أن تعزز هذه الصفقات توزيعات الأرباح واستراتيجية النمو للمجموعة. وقال هشام الرئيس، الرئيس التنفيذي لمجموعة «جي إف إتش» المالية: «يسعدنا الإعلان عن هذه المعاملة التي تأتي في إطار استراتيجيتنا الهادفة لتحقيق عمليات تخرج استراتيجية من شأنها أن تدعم وتعزز قدرتنا على تحقيق عوائد قوية لمساهميننا في مشروعاتنا الاستثمارية العقارية».

أعلنت مجموعة «جي إف إتش» المالية عن توقيع صفقة تخرج بقيمة 100 مليون دولار أميركي في إطار خطة المجموعة لإجراء عمليات تخرج من محفظتها العقارية التي أعلنت عنها مسبقاً، البالغ قيمتها مليار دولار أميركي. تم توقيع الصفقة مع شركة ذات غرض خاص مملوكة من قبل «تيرا للاستثمارات العقارية ش.م.ج» (تيرا)، بدعم رئيسي من «مجموعة أبوظبي» المالية. سوف تشهد هذه الصفقة استحواذ «تيرا» على ما نسبته 72 في المائة من مشروع «الهاربر رو» التابع لمجموعة «جي إف إتش» البحري بقيمة 40 مليون دولار أميركي، بالإضافة إلى مشروع «جي إف إتش» التطويري في مملكة المغرب بقيمة 60 مليون دولار أميركي. هذا، ومن المتوقع أن يكون لهذه الصفقة تأثير إيجابي على نتائج الربع الأول للمجموعة لعام 2019.

تجدر الإشارة إلى أن هذه الصفقة تمثل جزءاً من عمليات التخرج من المحفظة العقارية للمجموعة، التي ستستغل على

بالإيرادات المسجلة في الربع الرابع من 2017. وبما يعكس الاهتمام الكبير من قبل المستثمرين بالمشروعات السكنية التي تطلقها «إعمار»، حققت الشركة مبيعات قوية وصلت قيمتها إلى 4,2 مليار درهم (1,146 مليار دولار) في الربع الرابع من 2018، بنمو نسبته 60 في المائة، مقارنة بمبيعات الربع الرابع من 2017، ما أثمر عن تحقيق الشركة مبيعات إجمالية في 2018 بلغت 14,240 مليار درهم (3,877 مليار دولار).

دولار)، بنمو نسبته 74 في المائة، مقارنة بإيرادات العام الماضي، البالغة 8,863 مليار درهم (2,413 مليار دولار). وخلال الربع الرابع (أكتوبر - تشرين الأول) إلى ديسمبر (كانون الأول)، من 2018، حققت «إعمار للتطوير» صافي أرباح بقيمة 1,403 مليار درهم (382 مليون دولار)، بنمو نسبته 120 في المائة، مقارنة بصافي أرباح الفترة ذاتها من 2017. في حين وصلت الإيرادات إلى 5,400 مليار درهم (1,470 مليار دولار)، بنمو نسبته 129 في المائة، مقارنة

## نمو إيرادات «إعمار للتطوير» بنسبة 74 في المائة إلى 4,202 مليار دولار في 2018



«إعمار للتطوير - ش.م.ج»، شركة تطوير العقارات، المعذرة للبيع في الإمارات، والدرجة في سوق دبي المالي، والتي تمتلك «إعمار العقارية» (الدرجة في سوق دبي المالي) حصة الأغلبية فيها، عن نمو صافي أرباحها بنسبة 42 في المائة، خلال عام 2018 لتصل إلى 3,901 مليار درهم (1,062 مليار دولار)، مقارنة بصافي أرباح 2017 الذي بلغ 2,743 مليار درهم (747 مليون دولار). وصلت إيرادات إلى 5,400 مليار درهم (1,470 مليار دولار)، بنمو نسبته 129 في المائة، مقارنة

## «دراجر» تفتتح المبنى الجديد لمقرها الرئيسي في الرياض



الوطنية المتميزة التي تتمتع بمستوى رفيع من التأهيل في مجال تطوير وتشغيل وصيانة الأجهزة الطبية والمستشفيات؛ لهدف تحقيق العلاج عن طريق التشغيل الآلي، سواء بطريق مباشرة أو غير مباشرة. وكشف دراجر، عن أنه «لدينا خطط توسعية استراتيجية داخل السوق السعودية التي تعدّ إحدى أهم الأسواق الواعدة في المنطقة، وذلك وفق رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، التي تعمل على رفع الكفاءة والاستدامة في القطاع الصحي خلال السنوات المقبلة».

استمراراً لمسيرة النجاح، افتتحت شركة «دراجر العربية المحدودة»، مؤخراً، المبنى الجديد لمقرها الرئيسي في مدينة الرياض، بحضور ستيقن دراجر، الرئيس التنفيذي للشركة، والشخص فهد العذل رئيس شركة «فال العربية القابضة»، وعدد من المختصين ومنسوبي الشركة. وأعرب الرئيس التنفيذي ستيقن دراجر، عن سعادته بافتتاح المبنى الجديد للشركة الرائدة في مجالات التكنولوجيا الطبية والنسالة، وأثنى خلال الكلمة التي القاها، على تطور الكوادر المحلية

«مازيراتي» تجتمع بالهيئات الحكومية والنقابية لمناقشة مستقبل مصنعها في مودينا

مناقشة مستقبل مصنع «مازيراتي» في مودينا. وأكدت هذه الاجتماعات على الرسالة الاستراتيجية للمصنع التي نصت عليها خطة «مجموعة فيات كرايسلر أوتوموبيلز» الصناعية عام 2018، التي تعاد مراجعتها حالياً، حيث سيتم تكريس المصنع لإنتاج السيارات

## «ماكس فاشن» تطلق مجموعة أزياء ربيع 2019 في السعودية

رَحِبَتْ «ماكس فاشن»، العلامة الرائدة في مجال الأزياء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بالعام الجديد في السعودية، عبر إطلاق مجموعة أزياء ربيع 2019، وذلك في حفل خاص، جرى في فندق «بارك حياة» في جدة. تسلط مجموعة ربيع 2019 الضوء على التصاميم والقيمة لتقديم الملابس والإكسسوارات لتعزيز طلة وأناقة قاعدة عملاء «ماكس»، لتصبح العلامة التجارية المفضلة لدى سكان المملكة. ويمكن للعملاء «ماكس» من جميع الأعمار استكشاف أحدث منتجات التجميل والعطور والأزياء لإضفاء الحيوية على القطع الجديدة من الملابس والإكسسوارات، والحصول على آخر صيحات الموضة التي توفر لهم القيمة والراحة التي يبحثون عنها.

وقال كبير لومبيا، الرئيس التنفيذي في «ماكس فاشن» الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «تعتبر السعودية سوقاً استراتيجية لأزياء (ماكس)، ما دفع العلامة التجارية للتوسع منذ وصولها إلى المملكة عام 2004. أننا فخور بالتعاون مع فريق رائع، حيث تمكننا من تحقيق إنجازات استثنائية اعتماداً على استراتيجية تسويقية مبتكرة ومنتجات متخصصة لتلبية احتياجات عملائنا السعوديين على النحو الأمثل».

في جدة عشرات الممثلين عن وسائل الإعلام البارزة، وأعضاء إدارة «ماكس فاشن»، بما فيهم مدير التسويق هارون الرشيد، ورئيس قسم المشتريات هانز فان دير بروك.

التقى في مكاتب «مازيراتي» بشارع شيريو مينوتو في مودينا، هيرالد جاي ويست، الرئيس التنفيذي لشركة «مازيراتي»، مع بالما كوستي، المستشار الحكومية للأناشطة الإنتاجية في إقليم إمبليا رومانيا؛ وجيان كارلو موزاريلسي، عمدة مودينا، إضافة إلى ممثلي النقابات؛

## «ماكس فاشن» تطلق مجموعة أزياء ربيع 2019 في السعودية



«ماكس فاشن» تطلق مجموعة أزياء ربيع 2019 في السعودية. وقالت كبرى لومبيا، الرئيس التنفيذي في «ماكس فاشن» الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «تعتبر السعودية سوقاً استراتيجية لأزياء (ماكس)، ما دفع العلامة التجارية للتوسع منذ وصولها إلى المملكة عام 2004. أننا فخور بالتعاون مع فريق رائع، حيث تمكننا من تحقيق إنجازات استثنائية اعتماداً على استراتيجية تسويقية مبتكرة ومنتجات متخصصة لتلبية احتياجات عملائنا السعوديين على النحو الأمثل».

## من جوز الهند إلى الخردل والأفوكادو جولة على أهم زيوت الطبخ

أنه رخيص السعر ومتوفر في كل مكان.

### زيت فول الصويا

يستخدم زيت فول الصويا كثيراً في البلدان التي تزرع فول الصويا كدول جنوب شرقي آسيا والصين منذ قديم الزمان. وينتشر حالياً بكثرة في منشوريا وإندونيسيا واليابان وكوريا. وقد دخل عالم أوروبا في نهاية القرن الثامن عشر خصوصاً في فرنسا التي تزرع فوله على نطاق واسع. يستخدم زيت الصويا كثيراً في الطبخ وأكثر في عمليات تخفيض مستوى الدهون الثلاثية في الدم مما بقي من أمراض القلب والشرايين. على أي حال يُعرف الزيت بأنه سهل الهضم وكامل الغذاء.

### زيت الجوز

زيت الجوز الذي ينتشر في دول المتوسط، من الزيوت الخاصة واللذيذة عندما تُستخدم في صلصات السلطة. ويُصنع الناس عادةً بعدم استخدامه في الطبخ لأنه يخسر الكثير من طعمه أوروبا في عصر النهضة هذا الزيت بكثرة في عمليات الرسم لأنه سريع الجفاف، كما يستخدم كثيراً لتحسين الخشب وتغذيته والعناية به. ولهذا الزيت أيضاً فوائد صحية جيدة على رأسها تحسين الذاكرة وتنظيم سكر الدم.

### زيت الزيتون

من أشهر وأهم وأطيب الزيوت وأكثرها فائدة للصحة في العالم. وقد بدأ استخدامه منذ 7 آلاف سنة في دول المتوسط، ويدخل في الكثير من عمليات الطبخ والأطباق الشهيرة والمعروفة في الكثير من البلدان، وأحياناً يؤكل نيئاً بالخبز مع الفلفل الحار، كما يصعب تقديم الكثير من الأطباق الشهيرة كالحمص والفول والبازا غنوج من دونه، وهو عنصر رئيسي من عناصر السلطة. وللحديث عن فوائده الصحية نحتاج إلى مقالة خاصة لأنها لا تحصى ولا تعد.



الطبيعية والحيوانية في البلاد. وبشكل عام يدخل زيت النخيل في مطابخ الدول الاستوائية كانت في أفريقيا أم في جنوب شرقي آسيا والبرازيل. كما يعد من المواد المهمة في إنتاج المواد الغذائية على نطاق استهلاكي واسع.

### زيت السلمون

يطلق عليه بالإنجليزية اسم «ريبيسيد» وقد أصبح من الزيوت المشهورة خلال السنوات القليلة الماضية بسبب الكميات الكبيرة التي تصدرها الصين. ويعد زيت السلمون من أهم الزيوت النباتية التجارية حالياً إلى جانب زيت فول الصويا وزيت النخيل. وترتفع شعبيته هذه الأيام في الكثير من الدول لأنه يرتبط بالمواد الصحية والطهي الصحي لأنه يحتوي على أقل كمية من الدهون المشبعة بين كل أنواع الزيوت النباتية. أضف إلى ذلك

### الثروات

عمليات التجميل والعلاج. ولأنه غني بمادة البيتا كاروتين فإن لونه يميل إلى الحمرة. وتعد إندونيسيا أهم الدول المنتجة لهذا الزيت الذي يعثره البعض بدلاً عن النفط لكن محاولات تحصيله كوقود أدت إلى إزالة مساحات هائلة من الغابات وخسارة الكثير من

المشبعة التي يحتوي عليها زيت السمسم قد تساعد في السيطرة على ضغط الدم.

### زيت النخيل

وهذا زيت أيضاً من الزيوت الغنية بالدهون المشبعة، وهو نوعان يستخدم الأول في الطهي والطعام والأخر في

صحية وأقلها ضرراً للجسم، ويدخل في عمليات الطبخ والخبز والحلويات وإنتاج البوشار.

### زيت السمسم

واحد من أقدم الزيوت في العالم وأطيبها وأخفها. وتقول الموسوعة الحرة بشأنه، إنه من زيوت الطهي المعروفة في القارة الآسيوية وجنوب السعودية وبالأسخ في منطقة بارق، وغالباً ما يستخدم على أنه محسن للنكهة في الصين واليابان وكوريا... ولزيت السمسم شعبية في الطب البديل من التدليك والعلاجات التقليدية إلى البقع في العصر الحديث. يستخدم زيت السمسم في الممارسة الطبية التقليدية للأيورفيدا الهندي لتهنئة أعراض الإجهاد... وتؤكد المبحوث الحديثة أن المواد المضادة للاكسدة والدهون غير

زهرة الشمس وزيت القرطم وزيت الفول السوداني وزيت بذور العنب وزيت السمسم وزيت الأركان وزيت نخالة الرز...

### زيت الخردل

من الزيوت المهمة التي تدخل في عالم الطبخ في آسيا وأطباق الكاري في شمال الهند بشكل خاص. وقد استخدم الخردل وزيته منذ قديم الزمان، وعرفه الفراعنة وجاء ذكره في الكتابات القديمة والقرآن والإنجيل وذكره المؤرخ الروماني الشهير بليني في كتاباته. ولا يستخدم هذا الزيت لطعمه الطيب فحسب بل لفوائده الطبية الجمة ومنها فتح الشهية وتنبيه القلب وعلاج الروماتيزم وعمليات التطهير والتعقيم وفي علاج الجلد والتهابات الرئة والغم وتصلب الشرايين وغيره.

### زيت الأفوكادو

يستخدم هذا الزيت في الطبخ والسلطات والتزييت مواد التجميل لاحقاً على كمية كبيرة من الماء. بقارنه البعض بزيت الزيتون، ويعصره الناس في أستراليا في معاصر زيت الزيتون أيضاً. يعد هذا الزيت من زيوت الطهي الصحية للغاية، إذ يحتوي على مستويات جيدة من مضادات الأكسدة وغيرها من المركبات الصحية. كما يتمتع بنقطة تسخين مرتفعة للغاية مما يجعله مثالياً في عمليات القلي.

### زيت جوز الهند

من الزيوت الطبيعية والمهمة والمستخدم كثيراً في عمليات الطبخ خصوصاً أطباق الكاري والأطباق الآسيوية المعروفة أيضاً. يستخدم هذا الزيت كوقود وكمادة للإضاءة كما هو الحال في الهند والفلبين، وإنتاج الصابون ومواد التجميل والعناية بالشعر. ورغم أنه يحتوي كمية كبيرة من الدهون المشبعة، مما يجعله بطيء التأكسد، فإن الخبراء يعتبرونه واحداً من أكثر الزيوت



لندن، كمال قدورة

كثرت أنواع الزيوت التي نستخدمها للطبخ والاكل هذه الأيام مع انفتاح الدول بعضها على بعض وتحريم التجارة في الكثير من مناطق العالم، ولم تعد الأنواع التي نستخدمها حكراً على الزيت النباتي وزيت الزيتون وبعض الأنواع المعروفة.

وصار من السهل العثور على زيت الخردل إلى جانب الأنواع الكثيرة من زيت الزيتون والزيت النباتي، بالإضافة إلى زيت جوز الهند وزيت البلج وزيت الأفوكادو وزيت السمسم وزيت الفول وزيت اللوز وزيت الجوز وزيت الفستق وغيرها من الزيوت التي تستخدم للغايات الطبية.

بالطبع يُكثر الناس من استخدام زيت الزيتون - ولأسباب جغرافية وبيئية- في العالم العربي ودول البحر الأبيض المتوسط. كانت أفريقية أم أوروبية جنوبية. كما يُكثر أهل آسيا وفي الهند خصوصاً من استخدام زيت الخردل والسمسم والسمن.

وتعزف الموسوعة الحرة زيت الطهي على الشكل التالي: «الزيت الطهي عدة مصائد: مصدر نباتي أو حيواني أو صناعي، واستخدامات مختلفة، فهو يستخدم في القلي أو الخبز وغيرها الكثير. ومن الأصح أن يسمى بزيت الأكل لاستخدامه في تحضير الطعام وتنظيفه دون الحاجة إلى تسخينه مثل إضافته إلى السلطة أو لتفغيس الخبز».

ومن الأنواع تذكر الموسوعة زيت الزيتون وزيت النخيل وزيت فول الصويا وزيت الكانولا (زيت بذور اللفت) وزيت بذور القيقون وزيت الذرة وزيت

## مطعم السبع Restaurant

يلقن الإنجليز درساً في أصول الشاي

## «مارياج فريير» أقدم محل للشاي في باريس يفتح «مملكته» وسط لندن

غلبه على حرارة تتعدى الثمانين درجة؛ مما يجعل العنصر المر يرشح من الأوراق بسبب الحرارة الزائدة.

من الأطباق التي جربناها: طبق «كروك موسيو» Croque Monsieur مع السلمون، المذاق بالفعل مميز؛ لأن الخبز مصنوع من الشاي؛ مما يعطيه طراوة غير عادية، ويقدم مع السلطة بصلصة الفانيلا وعشب الليمون والشاي الأخضر، والطبق الثاني كان عبارة عن قطعة من السلمون مطهية مع السبانخ ومغطاة بصلصة شاي الماتشا مع

في مكانه الأصلي في منطقة «لا ماري» في باريس منذ ذلك الحين، وفي عام 1983 دخل على الخط كل من ريتشارد بويتو من هولندا وكيثي تشا من تايلاند، حيث تبنيا المتجر واستمرتا في مسيرة النجاح التي جذبت أرفع الأسماء من الرؤساء والمشاهير على مر السنين.

افتتح المتجر أبويه الساعة العاشرة صباحاً، ويقدم الفطور وال«برانش» والغداء وشاي بعد الظهر والعشاء، ويقفل أبوابه عند الساعة العاشرة مساءً. أصناف الشاي، وكما ذكرنا كثيرة، فمن الضروري الاستعانة بخبرة الاختصاصي، فجرينا الهمالايا، وأوراق هذا النوع من الشاي كبيرة الحجم، والآخر سيقتح المتجر شرفة خارجية في الطابق العلوي أيضاً حينما يصبح طقس لندن أكثر دفئاً. «مارياج فريير» يحتفل اليوم بـ150 عاماً من الغزلة التاريخية، وافتتح في القرن التاسع عشر على يد الأخوين إدوار وهنري مارياج عام 1854، ولا يزال المتجر



جميع الأطباق يدخل فيها الشاي



واجهة الحلويات أشبه بلوحة فنية

وقوف عنده وتمعنه، فهناك المصباح التي اشتراها أصحاب المتجر من مزادات عالمية، ويقول أحد العاملين، إنه من الصعب استبدالها في حال تعرضت للكسر؛ لأنها فريدة من نوعها وغير متوافرة. أما الأرضية، فهي من الخشب البني الداكن، وهناك واجهات لبيع الشاي، وأخرى لعرض الأباريق الجميلة المصنوعة في اليابان، بالإضافة إلى علب للشاي، بعضها كتب



متجر متخصص في الشاي



الحلويات مصنوعة من أفضل أنواع الشاي في العالم

ستريت وديكوراته فرنسية، تذكر بمقاهي باريس القديمة بكراسيها الخشبية البيضاء، ويقرب من هذا الركن هناك شرفة تدور حول الطابق السفلي وتتوزع حولها السطاولات الصغيرة، واللافت هنا أن هذه المساحة تسافر بك إلى اليابان؛ فالمكان يتنفس برنينين الأولى فرنسية، والأخرى يابانية. الديكور جميل وأنيق، ففي كل ركن تجد ما يستدعي

تدخل إليه تجد نفسك في عالم واسع يعيق ببطر الأعشاب لتدرك بعدها أنك في ضافة أكثر من 2000 نوع من الشاي من كل سهول العالم وجباله. «مارياج فريير» يعتمد على نوعية الشاي في المقام الأول، ومن ثم ابتكار الأطباق التي يدخل الشاي فيها جميعاً؛ فالصلصة التي تقدم مع طبق ولا سيما قالب الكبر المغلف بالذهب من عيار 24 قيراطاً في انتظارك إلى جانب بعض قطع المعجنات، وإذا ما تعمقت في داخل المحل تجد نفسك تغوص في غوره، ويصبح أكبر وأعمق من حيث الحجم، وإلى جهة اليمين تجد أطول جدار للشاي في العالم فيه نوعيات غريبة وفريدة جاء بها أصحاب المتجر من كل أصقاع العالم وتحمل أسماء غير معروفة، ويوجد في المتجر اختصاصيون بالشاي يقدمون لك كل المعلومات التي تريدها عن الأصناف المتوفرة، من الممكن شراء الشاي فقط، أو الجلوس في الطابق العلوي في ركن مطل على

عبارة فرنسية أحبها «Savoir - faire»، ومعناها «أن تعرف كيف»، ويستعمل الفرنسيون هذه العبارة كثيراً، ولا سيما في موضوع الطعام الذي يفخرون كونهم من أربابها، ويعتبرون أنهم مؤهلون لتلقي العالم أصول الأكل والشرب، ومعرفة كيف يجب أن يكون مذاقه، وكيف يقدم.

وهذه العبارة استخدمت من جديد في الإعلان عن افتتاح «مارياج فريير» (Marriage Freres)، أقدم متجر باريسى لبيع الشاي الذي اختار منطقة كوفنت غاردن بوسط لندن لتكون عنوانه الجديد في العاصمة البريطانية، وهذه المرة أراد الفرنسيون تلقين الإنجليز درساً في أصول الشاي على مستوى يختلف تماماً عن مفهوم تقديم الشاي على الطريقة الإنجليزية، وكانت النتيجة مبنى عملاقاً مؤلفاً من ثلاثة طوابق، ترى بابه الرئيس تعتقد أنه مجرد بونيك صغير لبيع الحلوى المنمقة، وما أن

لندن، جوسلين اياليا

توجد بالمتجر أباريق مزخرفة مصنوعة في اليابان وليس في الصين



توجد بالمتجر أباريق مزخرفة مصنوعة في اليابان وليس في الصين

«استضافات فلسطين» طعام شعبي على الطاولات

ميرنا بامية لـ التنريق الأوسط: أبحث عن الأكلات التي توشك أن تسقط من الذاكرة

إقبال على «شاوري» في الصيف... والمناني صعب المنال في بنزرت التونسية؛ عليكم شراء السمك وعلى مطاعها طهيته



شيف يشوي الأسماك بأحد مطاعم بنزرت (تصوير: عبد الفتاح فرج)

بالمطعم وقوفاً حتى يتم إخلاء إحدى الموائد.

وأضاف: «يجد الزبائن متعة خاصة في شراء الأسماك بأنفسهم من البائعين بسوق السمك، إذ يخوضون نحو نصف ساعة تقريباً في عملية التسوق، قبل التوجه إلى المطاعم التي تظهيها لهم بشكل سريع، بالإضافة إلى تقديمها سلطاً ومشروبات متنوعة».

ولفت إلى أن «سمك (شاوري) يقبل عليه كثير من التونسيين، خلال شهر يونيو (حزيران) من كل عام، إذ يبلغ سعره نحو 5 ديناراً تقريباً وفقاً لحجم السمكة، وهو نوع يوجد خلال شهر واحد بخليج بنزرت، ويباع بسعر رخيص نظراً لكثرة الكميات المعروضة منه في الأسواق».

وحول أسعار الأسماك الشهيرة التي تباع في بنزرت أوضح حمدي قائلاً: «تباع في المدينة أنواع كثيرة جداً من الأسماك، مثل الزنالي الذي يباع بنحو 9 دينارات، والقاروص البحري، الذي يباع بنحو 20 ديناراً، أما القاروص الذي يعيش في البحيرة أو المزرعة البحرية، فيبلغ سعره نحو 13 ديناراً، ويقبل عليه التونسيون في فصل الشتاء بصورة ملحوظة بسبب سعره المناسب ومذاقه الشهى، ويبلغ سعر سمك السردين 3 ديناراً فقط، والقرنيط 22 ديناراً بينما يصل سعر سمك المناني إلى نحو 70 ديناراً، ويصدر غالباً خارج البلاد».

وأوضح أن «شركات استيراد الأسماك الأوروبية تقبل على شراء أصناف متنوعة من السمك في بنزرت نظراً لانخفاض سعره مقارنة بالأسعار في أوروبا». و بجانب تقديم الأسماك الشهية، فإن المطاعم تتسابق كذلك، في إعداد أنواع متعددة من السلطات ومقبلات الطعام، التي لا تقل أهمية عن الأسماك، حيث تقدم سلطة خضراء تقليدية من الطماطم والخيار والزيتون، بالإضافة إلى تقديم سلطة مشوية مكونة من الباذنجان والثوم وزيت الزيتون والطماطم، والأخيرة تتميز بمذاق شهى للغاية ويقبل عليها معظم الزبائن.

سك القاروص يحظى بإقبال نسبة كبيرة من الزبائن عليه في الشتاء (تصوير: عبد الفتاح فرج)



سمك القاروص يحظى بإقبال نسبة كبيرة من الزبائن عليه في الشتاء (تصوير: عبد الفتاح فرج)

مثل الكينا وغيرها، إنهم لم يكتشفوا بعد فائدتها العظمى للجسم».

وعلى طاولة القدس، احتفت بمحشي الخبار مع تمر هندي، لقد ذكرها بطفولتها حين كانت تتناوله عند صديقة أمها المقدسية، وتمضي في أحاديثها المسلية: «على طاولة البلدة القديمة تعرفت على حلوى الدحدح التي تبعتها عربية عند باب العمود منذ 20 عاماً، الدحدح بندثر مع أنه لذيذ جداً، شخصياً تفاعلت به، فقلّة من يعرفونه في فلسطين، وهم غالباً ممن نشأوا في الخليل وقرى بيت لحم، أما مخيمات اللجوء خارج فلسطين فتحافظ على تناوله».

تجد متعتها في استحضار كل هذه الوصفات: «من الوصفات السرية (حلاوة القرع) ويختص بها محل (حلاوة العمدة) التي ثورت أباً عن جد ولا توجد في طحينية وإنما تعتمد على القرع والجوز، وكذلك من الوصفات السرية مطبق زلاطيمو ذائع الصيت، كل المحلات العائلية تتحتك على الوصفات التي اشتهرت بها وتحديدًا بالبلدة القديمة في كل من القدس ونابلس، حتى حمص لدينا يختلف عن حمص أبو شكري عن حمص عرفات، فكل عائلة لديها المقدار الخاص من الحمص والسلطنة والليمون».

سألناها عن غنى المطبخ النابلسي، فقالت: «في هذه المدينة أصالة وأكثره أقوى من غيرها من المناطق ربما قريتها من بلاد الشام، النساء هنا لديهن نفس ميمز ويطبخن الأطباق التي تستغرق وقتاً مثل المشمش برك واللخنة والكنافة والمفتحة».

الذين يحثون إلى هذا النوع من الطعام، تيمس ميرنا (نحن لا ناكل فقط لنشبع، وإنما لبنيني جسراً مع الأجيال السابقة عن طريق الطعام ونصره لجيل المستقبل، هذا أكبر حافز لنا: حين نهنا بنكهات حلوة سيصبح لهذه الأطباق مكان في حياتنا اليومية».

هي التي لا تحب البامية يروق لها أن يتلاقى مجال اهتمامها مع كنيها، وتصبح هنا نبرتها جادة أكثر: «من واجبي تقدير الأظمة التي تغني مطبخنا الفلسطيني حتى نحديه من الاحتلال، في هذا على عاتقنا أن ندافع عن هذه الثروة، قد يكون من الأسهل أن نلوم على (إسرائيل) نهنا ترافنا، لكن الأصعب أن نعاود إدخال هذه التفاصيل في يومنا، الطعام بهذه المعطيات يجعلنا سعداء ونذهب إلى الأماكن الدافئة بدواخلنا».

إذخال مسأدة المنزل إلى المطامع انطلاقاً من ثقافة الغذاء الموسمي واحد من مساعي ميرنا، «فقوائم الطعام مؤشر على مقدار اعتزازنا بمنتجات الأرض»، موضحة: «حين أدخل مطعماً وأرى (اللائحة) تقتصر على مشاوي وحمص وبابا غنوج، فهذا محجف بحق غنى المائدة الفلسطينية، هناك كثير من أطباقنا تستحق أن توضع على موائد عالمية، فيما (إسرائيل) تسرقها وتغتر منها، ونحن ماذا نفع؟ نتجاهلها».

تعبير عن أنهارها بالقزحة: «المطبخ النابلسي يهتم جداً بها، على سبيل المثال في أول مرة اشترت هريسة القزحة من الباعة لم أحبها، لكن حين تعلمت الطريقة الصحيحة وحضرتها وجدتها مذهلة، باختصار القزحة منتج رائع ومطبخنا الفلسطيني محظوظ بها، أراهك أنه بعد 3 سنوات ستجوب طحينية القزحة العالم وستتضم إلى (سوبر فود) واحتكاماً بالأكال».



إحدى حصص الطهي في القدس القديمة



طاولة نابلسية



تحضير كبة البقطين الفلسطينية

رحلة ممتعة من الاستكشاف، على كل طاولة مرت بها في مجموعتنا كان هناك طبق أقل ما يقال في حقه إنه ساحر، في الماضي كانت (المقلوبة) من أطباقنا المغضلة، أما الآن فلما نفاصة على أشدها مع أطباق تقليدية متنوعة تعرفت إليها حديثاً».

فعلى طاولة نابلس وقعت ميرنا أسيرة لـ «راحة القزحة» وفيها تخلط حبات الحلجوم بنكهة ماء الزهر وبالطحينة السوداء المصنوعة من حبوب القزحة، ولا يمكن وصف روعة طعمها، حسب وصفها.

وصفات سرية

يفضل هذه التجربة التي تخوضها منذ عامين، تعلمت ميرنا كثيراً من الوصفات التي لم تكن تطهيها أمها «اللبنانية»، لتتفلس بارتياح وتجربنا: «إنها

بعيد وقدّر لها أن تاكله على طاولة عائلة أبو هيبه التي تعود جذورها إلى مدينة يافا.

ليس محشي الجزر فحسب، بل هناك طبق الرومانية الذي حضرته العائلة نفسها، تستذكر تلك اللحظات: «السيدة أم سامي عاشت لسنوات طويلة في مدينة غزة وحضرت لنا الزمانيّة بنفس غاب عني مع أنني سبق لي طبخها مراراً، هذا الطبق أضفى جزءاً من المطبخ الغزافي بعد أن كان يافوياً».

واجهت ميرنا كونها مسؤولة عن المجموعة تحديات على رأسها الجهد المضاعف الذي تطلبته عملية البحث عن الأطباق المسية من أجل تذكير الناس بلذتها وقادتها، فوقع على عاتقها أن تسال بشكل صحيح حتى تصل إلى المعرفة المنشودة، وعلاوة على ما سبق، فإن صعوبة أخرى تكمن في ربط الطعام بالتاريخ على صعيد المحاصيل التي كانت تنتج في منطقة معينة حتى غدت أطباقاً بعينها جزءاً من مطبخ مدينة ما، ما يعني مزيداً من القراءات واللقاءات مع الناس من أجل تحضير قائمة الطعام المناسبة على هذه الطاولات التي تثار فيها النقاشات، وتنتقل «استضافات فلسطين» في رحلات بحثية تجوب جبال فلسطين الغنية بالنباتات البرية التي كانت جزءاً مهماً في المطبخ الفلسطيني عبر المواسم، ليعيشوا إحساس الماضي الجميل، حين كان المشي جزءاً من حياتهم اليومية فيما سلال الثمار تلتف حول المعاصم.

ففي كل منطقة تتشابه النباتات ولكن تختلف الأسماء وطريقة الطهي بين منطقة وأخرى، ما يقتضي التوجه لسؤال السيدات كبيرات السن عنهما، وفضلاً عن ذلك، فإنها تذكر مراحل حياتها عن طريق الطعام الذي كانت تتناوله.

في اليابان، تلقت أولى دروسها في الطهي، ثم أتمت دراستها الأكاديمية في التخصص نفسه بوطنها، لقد بقيت مفتونة بنكهات الشرق الأوسط التي تغنيها القصص، وما هي إلا أن تبذل جهدها لأجل تشكيل علاقة بين الفن وثقافة الطعام في فلسطين، ومع المكان والتاريخ والمجتمع والسياسة والثقافة.

تقول ميرنا لـ «الشرق الأوسط»: «أبحث عن الأكلات الفلسطينية التي توشك أن تتساقط من الذاكرة، ويرتكز مشروع على الفن الحي مُنكّعة على البحث، مع الاستعانة بالمتخصصين ليكونوا جزءاً أساسياً من الطاولات، لأن معرفة من هذا النوع يجدر بنا أن نتشاركها جميعاً».

وما يدفع ميرنا إلى توظيف الفن البصري من خلال الطاولات التفاعلية التي أطلقتها في عام 2017 هو إيمانها بقدرة الفن على التغيير في عالم يصعب فيه تخيل مستقبل مستقر.

في كل مدينة بحثية تغطي مع مجموعة من طاولات معينة أو موضوع ما، في حين يُنظر بإمعان إلى المكونات الغذائية التي كانت تخرج من الأرض ثم اختلفت وطرا عليها لاحقاً بعض التغييرات، ليعبر الجميع كيف تغير الطعام على مر العصور حتى وصلنا إلى شكله الحالي، ويحسب ما تقول لنا: «أريد خلق تجربة مغايرة مع الجمهور، لنصنّد إلى ذهنه معلومات جديدة حول الطبق الذي قد يتناوله لأول مرة، أو أنه قد ياكله يومياً لكنه نسي تاريخه، هذه الطيفيات التي بنسبائها أوقعتنا جانباً من الذاكرة الجمعية الفلسطينية حين تضعها على طاولة النقاش وتفاعل مع تفاصيل تربطنا بفلسطين سياسياً وتاريخياً وجغرافياً بعيداً عن خطابات سياسية وطنية باتت مفرغة، عندئذ لن نعد النظر بأسلوب جديد إلى ذواتنا وهويتنا التي يحق لنا الزهو بها».

مشروعها الأول «على طاولة العائلة»، الذي أطلق بمباراة من مؤسسة عبد المحسن القطان عملت فيه ميرنا مع 5 باحثين و5 عائلات. وتذكر أن ثمة مذاقات لا تزال غنويتها من الفم، ومن بينها الجزر الأحمر المحشي مع تمر هندي، هذا الطبق لم تكن قد تناولته منذ زمن

أين ياكل المشاهير

القاهرة، محمود الرفاعي

قال المطرب السعودي إبراهيم الحكمي، إن الزواج كان سبباً رئيسياً في زيادة وزنه مرة ثانية، بعد أن نجح في إنقاصه بعملية جراحية بشكل كبير، مشيراً إلى أنه أستاذ في الطبخ، فضلاً عن أنه من عشاق تناول الأكلات بأنواعها كافة، وفيما لفت الحكمي في حوار لـ «الشرق الأوسط» إلى أنه يحاول بقدر المستطاع عدم الإكثار من الطعام بهدف السيطرة على وزنه، قال إنه غير قادر على الابتعاد عنه أو التقليل منه، وتطرق الفنان السعودي إلى تذوقه للطبخ السعودية والمصرية واللبنانية، وقال إنه يحاول الابتعاد عن تناول الحلويات التي تعد من أسباب زيادة وزنه، منوهاً إلى أنه يفضل دعوة أصدقائه لتناول الطعام في منزله بعيداً عن المطاعم... وإلى

في الطهي؟ أنا من محبي التوابل بجميع أنواعها، وأفضل الملح والفلفل والشطة مع جميع الأطعمة. أيهما تفضل السكربت أم الموالح؟ قبل إجرائي لعملية التخسيس كنت عاشقاً للحلويات بكل أنواعها، لدرجة أنه يمكنني تناول كثير منها، ولكن بعد العملية وخوفي من زيادة وزني مرة ثانية، أصبحت أقل منها قدر المستطاع، وللاسف حتى الآن أفضل في ذلك من حبي وعشق الشدني لها، فالحلويات الشرقية بالتحديد بمصر لا أستطيع الابتعاد عنها. ما طبق أو المكون الذي تكره مذاقه؟ لا يوجد طعام بعيني أكره تناوله، فانا كما ذكرت لم يدي عشق لكل أنواع الطعام، ومع ذلك لا أربح في تجربة بعض الأطعمة الغريبة عن مجتمعاتنا وثقافتنا.

يجب المحشي والتبولة والكبسة إبراهيم الحكمي: أنا أستاذ في الطبخ... والزواج والحلويات سبب زيادة وزني

أحد أطباق إبراهيم الحكمي

المحاشي والأكلات الدسمة. ماذا تاكل أثناء سفرك؟ كل دولة تختلف عن الأخرى، فعندما أكون في مصر أفضل تناول المحاشي بكل أنواعها، فانا آدمنت طبق ورق العنب، ولا يمكن أن أزور القاهرة دون أن أتناوله مرة أو مرتين، وأطلبه من أصدقائي المصريين أثناء زيارتي لهم، أما لو كنت في زيارة التي أفضلها، وأرغب فيها، ومع ذلك كان هناك ضرورة للذهاب إلى المطاعم مع الأصدقاء فأفضل ارتياد المطاعم التي تقدم الأكل البيتي. هل تمتلك مهارة الطبخ؟ أنا أستاذ في الطبخ، ولا توجد أكلة لا أستطيع طهيها، فإله أنعم علي بمهارة الطبخ مثلما أنعم علي بنعمة سنوات ستجوب طحينية القزحة العالم وستتضم إلى (سوبر فود) واحتكاماً بالأكال».

نص الحوار: ما طبقك المفضل؟ بما أنني سعودي، فانا من كبار عشاق الكبسة، بجميع أشكالها وأنواعها، ومع ذلك ورغم حبي الشديد لها، فإنني أصبحت أشعر بالضيق كلما تناولتها مخافة زيادة وزني مجدداً، فهي وجبة تحتوي على سرعات حرارية عالية للغاية، ولكن لا



يعتبر إبراهيم الحكمي وزنه زائداً بسبب الزواج



المطرب السعودي إبراهيم الحكمي

## ثقافة

## صور عراقية في الألبوم السعودي

محمد رضا نصر الله \*

## محمد سعيد الجبوري

أشير هنا إلى صور عراقية في الألبوم السعودي، بينها أحد مراجع النجف الأشرف، وأحد أبرز رموزها الوطنية، وأبرز شعرائها المبدعة، السيد محمد سعيد الجبوري، حيث فجع بناييع مشاعره دافقة بالحنين إلى نجد، كلما تصفحت قصيدة الغزل، وديمة الموشحة السمحة السكوب.

اسمعه وقد استوى عالمياً فقيهاً، وعلماً مرفقاً في النجف الأشرف، منذ أكثر أيام صباه الغري، وشبابه اليافع في حائل، مراًقاً والده متاجراً في سوق «برزان»، وساكناً في حي المشاهدة: بلادك نجد والمحب عراقتي فغير التمني لا يكون تلاقي ولو أن طيفاً زار طرفي ساهداً

لكنك رجوت القرب بعد فراق بلى قد أرى تلك الغاني تعله فاحسب أني زائر وملاقي أرى الدهر يابى في تألف شملنا كاني أعاده فرام شفاقي هي الشمس في أفق السماء مقرها نعيم براق نخوها بيزراق

لا هل أراني وأجد ربح وصلهم وإن عمودي صحتي ورفاقي. ولا يفترقا محمد سعيد الجبوري يعتلجه الحنين الشيق إلى مزارع صباه النجدي، وقد اختطفه سنا برق ذلك الكوكب الأنثوي الفتان...

اسمعه يتقرن: لُح كوكباً وأمش غمناً والتقى ريماً فإن عدك أسهبا لم تعدك السيميا وجه أغر وجيد زانه جيد وقامة: تخيل الخطي تقويمياً يامن تجل عن التمثيل صورته أنت مثلك روح الحسن تسجيبا يا نازلي الرمل من نجد أحبكم وإن هجرت فقيماً مجردكم فيما

يا طيبة الهان ترعى في خمائله ليهدك اليوم إن القلب مرعاك الماء عندك ميدول لشاريه وليس يرويك إلا مدمعي الباكي مبيت لنا من رياح الغور رائحة

تعد الرقاد غررفناها بزيك ثم إنبتنا إذا ما هزنا طربك على الرجال نعلنا بذكراك سهم أصاب وراميه بندي سلم من بالعراق. لقد أبغدت شرماك أتلمس هنا خطي الشريف الرضي، ونغم بعد الف سنة مما نعد، ونحمن على مقبرة من شراه الطاهر، نستذكره مضمخاً بروائح الشعر الزكي، منتقلاً بين نقابة الأشراف في بغداد، وإمارة الحج إلى الحجاز، نستذكر في قصيده العذب الجزل مواقع العرب في جزيرة العرب، ومفارقات متواشجة، ما أنفكت يوماً بين وطني العربي السعودي، والعراق المطبوع في مخابيلنا، والسكان شغاف قلوبنا، إذ تواتلت سهام الشخارف بين نجد والأحساء والقطيف.

بعد بحث الأكاديمي الكويتي عبد الله النفيسي في أطروحته للدكتوراه، من جامعة لندن سنة 1970. عن جذور التكوين القبلي في جنوب العراق، حيث رحلت قبائل نجد إلى مياهاه بين دجلة والفرات، منذ القرن السادس عشر الميلادي، متتبعين مجريات الأحداث في ثورة العشرين وما قبلها، ضد الاستعمار البريطاني، وقد قامت الدولة الوطنية في العراق، بتلاويها الإثنية وسموحها مذهبية. ولم تكن بلاد المتاخمة له بعيدة عما يجري... بل أحياناً هي في الصميم منها، إذا ما تصفحنا سير بعض رموزها الدينية والأدبية والصحافية.



محمد سعيد الجبوري



علي جواد الطاهر



أنستاس الكرمللي



حمد الجاسر

## سعوديون في العراق: وزراء وصحافيون

صورة أخرى عراقية ما تزال في الذاكرة، هي صورة عبد البوحي الكرملي، حينما تشكلت أول حكومة عراقية برئاسة نقيب الأشراف عبد الرحمن النقيب وضمت وزيراً للتجارة من أصل نجدى هو عبد اللطيف باشا المنديل، المولود بمدينة الزبير في جنوب العراق، من منتصف القرن التاسع عشر الميلادي لعائلة ثرية قادمة من إقليم سدير التابعة اليوم لإمارة منطقة الرياض.

هذا وقد تُوِّز مرة أخرى للأوقاف، وحصل على لقب الباشاوية عام 1913 بعد نجاحه في ترتيب محادثات بين الملك عبد العزيز والأتراك، وقد أصبح وكيله بعد ضم إقليم الأحساء إلى مملكته الوليدة بعد الحرب العالمية الأولى. وفي عام 1924 تم انتخابه في المجلس التأسيسي عضواً عن البصرة.

كذلك فإن أول صحافي نجدى وهو سليمان الدخيل ولد في

النصف الثاني من القرن التاسع عشر، في بريدة من إقليم القصيم، وهو الآخر ذهب في من ذهب المتاجرة في الجمال، غير أن إلى العراق مع حركة «العيليات» كان الأتراك يستبدون بحالفهم العسكري على أجزاء من العالم العربي، وفي مقدمته العراق التي امتدت ولاية البصرة شاملة نجد والأحساء والقطيف.

ويقدم من عمه جبار الله التاجر في بغداد أصدر العدد الأول من جريدة باسم «الرياض» في يناير (كانون الثاني) سنة 1910 وداست على اختلاف الباحثين بين أربع وسبع سنوات وأصدر مع صديقه إبراهيم العمر مجلة باسم «الحياة» وفي سنة 1931 يذكر حمد الجاسر في أحد أعداد مجلته (العرب) في سنة 1332 هجرية لما قامت الحرب العالمية الأولى هرب الدخيل من العراق خوفاً من الغاء القبض عليه وتسليمه لولاة الأتراك وواصل السفر إلى المدينة المنورة بعد أن وجد الأحوال في نجد مضطربة فقام فيها مدة نسخ من خالها

بعض الكتب الخطبية النادرة المتعلقة بتاريخ العراق أو تاريخ العرب. ويذكر العلامة العراقي أنستاس الكرمللي: أن الدخيل وكان أحد كتاب مجلته (لغة العرب) قد جاب كثيراً من بلاد جزيرة العرب والهند وديار العراق وله اطلاع عجيب على تاريخ العرب وعوادهم وأخلاقهم وأيامهم وجرؤهم.

ويقدم من عمه جبار الله التاجر في بغداد أصدر العدد الأول من جريدة باسم «الرياض» في يناير (كانون الثاني) سنة 1910 وداست على اختلاف الباحثين بين أربع وسبع سنوات وأصدر مع صديقه إبراهيم العمر مجلة باسم «الحياة» وفي سنة 1931 يذكر حمد الجاسر في أحد أعداد مجلته (العرب) في سنة 1332 هجرية لما قامت الحرب العالمية الأولى هرب الدخيل من العراق خوفاً من الغاء القبض عليه وتسليمه لولاة الأتراك وواصل السفر إلى المدينة المنورة بعد أن وجد الأحوال في نجد مضطربة فقام فيها مدة نسخ من خالها

## علي جواد الطاهر

اختتم باخر صورة عراقية ناصعة في البومى السعودي وهو أستاذ الأكاديميين والنقاد. د. علي جواد الطاهر، الذي جاء مع زملائه الفارين بعد انقلاب 1963 إلى جامعة الرياض، وأذكر أنني التقفته في بغداد في صيف سنة 1979. حيث قابلت عدداً من رجال الأدب والفكر فيها لتسجيل حلقات تلفزيونية.

وقد كان الجو السياسي آنذاك مكهرباً بعد حادثة (قاعة الخلد) الدموية، لكنني وجدته د. علي الطاهر ينتقد من طرف خفي كل من ساهم في تكريس عبادة الشخصية للقائد الضرورة، ومسترجعاً السنوات الأربع التي قضاه في الرياض بين جامعته ومكتباتها. متقبها عن هذا الكتاب وتلك المطبوعة. وقد فس قصوراً فاضحاً في إغفال دراسة الأدب السعودي الحديث، الذي تقرّر بفضله في مصاد الدراسة لدى طلاب قسم اللغة العربية. وما غادر الطاهر الرياض عائداً إلى طلابه وأبحاثه في جامعة بغداد، إلا وقد انتهى من تدوين (معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية).

وقد نشره تبعاً بعد الجهد والتعب والعرق والشراب كما يعبر، في مجلة «العرب» لمؤسسه ورئيس تحريرها حمد الجاسر، والذي لم يمحض عينه في نومه إلا وقد أعاد باطعته في أربعة أجزاء، أصبحت مرجعاً رئيساً لدراس الأدب العربي الحديث في المملكة، نشأته وتطوره واتجاهاته وإعلامه.

كاتب سعودي \* مقتطفات من محاضرة ألقاها الكاتب، ضمن فعاليات معرض بغداد الدولي للكتاب.

## «القراءة التناسية الثقافية» للعدواني

التي طالما راجحت في الدرس النقدي؛ إذ كانت الحاجة ماسة ولا تزال إلى الخروج من تلك الدوائر المغلقة إلى مسابرة الاتجاه الثقافي ذي الأفق الأوسع، الذي غلب على «اتجاهات شتى، ولعب دوره في تفكيك المفاهيم، وذلك بفحص السياقات الثقافية وتحليلها، وكشف أدوار الهيمنة والنفوذ، وتمثيلات الهوية، لتتمكن من خلق علاقات واسعة بين الأدبي وغير الأدبي، في إطار تيارات ما بعد الاستعمار والنسوية والنقد الثقافي.

يضم الكتاب ثلاثة فصول إلى جانب مقدمة وخاتمة، يتناول الأول منها مدخلا نظريا عن التناسية الثقافية، ويعنى الفصل الثاني بقراءة الأرواى العربية من هذا المنظور، أما الفصل الثالث فيدرس فنون الرحلة والحكاية الشعبية والإشهار.

الدمام: «الشرق الأوسط»

عن المركز الثقافي للكتاب بالدار البيضاء، صدر الأسبوع الماضي كتاب «القراءة التناسية الثقافية» للنقاد والأكاديمي السعودي الدكتور معجب العدواني. ويعرض الكتاب حالباً في معرض الدار البيضاء للكتاب. يحاول الكتاب أن يخطف طريقاً آخر للدرس التناسي في النقد العربي، باجتناب مراحلها الأولى إلى ما هو متصل بالثقافة وموضوعات اليات، وذلك باقتراحه مدخلا مختلفاً في بحثها، بوصفها منطلقاً جديداً وحرماً يسهم في فتح آفاق غير مطروقة للقراءة المفتوحة.

ويدرس المؤلف العلاقات الكامنة والظاهرة بين النصوص وعوالمها، لتجتاز بذلك منطقة القراءات المغلقة

عين المكان، ولكنه لم يكن مطابقاً تماماً لما يتذكره، أو لما طواه النسيان... إلا الصوت، فقد كان نصلاً بارداً يخترق جسده، منذ سمعه لأول مرة طفلاً في السادسة، حتى اليوم، وهو ليس فوق الصخرة التي ظللها الشجرة، وينظر بعينين زائغتين إلى الطفلين يدخلان إلى أحراش العيون.

محمد الأشعري شاعر وروائي مغربي، ولد في زرهون، الواقعة بوسط المغرب، سنة 1951، بدأ نشر قصائده في مطلع سبعينيات القرن الماضي، قبل أن يصدر ديوانه الأول «سهيل الخيل الجريسة»، سنة 1978. ومنذ ذلك الحين، صدرت له الكثير من المؤلفات، بينها ما ترجم إلى لغات كثيرة. كان الأشعري قد فاز بجائزة «البوكر العربية للرواية» لعام 2011 عن روايته «القوس والغرائب»، ناصفة مع الروائية السعودية رجاء عالم عن روايتها «طوق الحمام».

## «العين القديمة»... رواية جيل أصيب بالعطب



محمد الأشعري (يمين) وتشن تشنغ وعبد الكريم جويطي خلال تقديم «العين القديمة» بمعرض الدار البيضاء

انزعاً، لم يكن مسعود قادراً على تذکر الأمكنة ولا الأشخاص... كان فقط يعرف أن الطريق المعبدة تصل إلى السوق، ومن السوق يبدأ المشى الجبلي، تحف به أشجار غامضة... ثم يصل المشى إلى الوادي، هناك دوّر على الضفة الأولى، وفي الضفة الثانية يوجد الجامع، أو

عبر عقود من الزمن، وهو في جلسته إلى طبيبه النفسي، أو في حديثه إلى صديقه (الأخر)، أو ابنته منى، وقبلها شريكته هيلين؛ يكشف أسرار حياة باكملها. لينا أن تكون مجرّد سلسلة من الأوهام، والتكريرات الملاحقة، التي تغدو جزءاً من المستقبل، لتطاردك كلعنات لا تنتهي. حلوب وتدمّ وتؤسوء ظنّ وفسأؤ ورغبة في القتل وانتقام من ماضٍ قاتم، هكذا يسرد الكاتبة حياة مسعود التي تتشابك ومدينته، اليساري غير الفاعل، القادم من ثورة 68 بباريس، وديابات السبعينيات، الأكتاهادي، البطي، الذي بقّس السهولة، لكنه لا يتردّد في إطلاق صرخته كصفور حُسرت جناحه منذ أمد بعيد... وختم النانثر تقديم الرواية، بالقول إن «العين القديمة» هي «رواية جيل كامل أصيب بالعطب، ولم يستطع جيل كامل أحلامه أن يتحرك أبداً».

ونقرأ، ضمن أحداث الرواية: «في تلك الزيارة التي انتزعتها منه هيلين

الدار البيضاء: «الشرق الأوسط»

ضمن فقرة «في حضرة كتاب»، ضمن البرنامج الثقافي للدورة 25 للمعرض الدولي للنشر والكتاب، كان الموعد مع رواية «العين البعيدة»، جديد الروائي المغربي والأديب محمد الأشعري. صدرت الرواية، التي شارك في تقديمها، في حضور كاتبة، الباحثة الصينية تشن تشنغ والروائي المغربي عبد الكريم جويطي، حديثاً عن «مشغورات المتوسط» بإيطاليا. وتدور «بين حياة واقعية وأخرى متخيلة، من الغهر في قرية شبيقة، تتخلط فيها لعبة سرديّة شبيقة، تتخلط فيها الفانتازيا بالسخرية، الفكاهة بالخرافة والأسطورة، الدعابة بروح المرح والتحكيت.

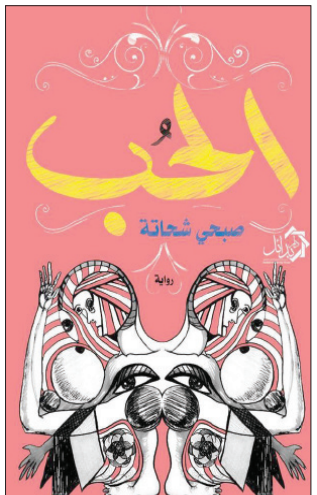
وتبرز المخيلة الشعبية في بدايتها الخام، كعين أخرى، تراقب وتعلق على المشاهد والحالات، من خلال أغاني الحب الشهيرة، والحكم والأمثال الشعبية والأشعار التي تتغنى بالحب، وتتقاطع مع فصول الرواية، كأنها لتلخيص لما الت إليه مصائر الشخوص وحكاياتها داخل اللعبة وخارجها أيضاً.

رواية حمالة أوجه وأقنعة، تخفي تحت قشرتها دهاء أدبياً، تعزّزه ثقافة واسعة ولغة سلسة مقبولة، مجعونة بطبينة الواقع ومفارقاته، وتحمل ذات الساردة قدرة فائقة على وصف الأشياء والوقائع والأحداث والنفاذ إلى ما وراءها، في لعبة لا توازن فيها عاطفياً وإنسانياً، بين الغنى والفقر، الحب والكره، الحرمان والتبني، الأصل والقتناع... وغيرها من المفارقات التي توسع دائرة الأضداد في مسيرة البشر يعيشون تحت سقف حياة عادية، إلا من الرغبة في الحب والشغف به كطوق نجاة من الفقر والجوع، بل من مباغيات القدر وتطوحات النفس البشرية، حين توهمك بانك تمكك كل شيء.

ربما لذلك يؤمن صبحي شحاتة

## صبحي شحاتة يقدم رواية حمالة أوجه وأقنعة

## الحب كلعبة بين الفقراء والأغنياء



يعزز ذلك ثقافة «المانيكان» وحبه للرقص والغن، ورويته العممية للوجود، التي تنعكس على كتاباته الروائية والقصصية حبسبة الأراج، لكنها مع ذلك تجذب الشاب المغربي «المحفظة»، وتجعله يلتصق به كظله. يعلق الشاب «المانيكان» على ذلك في مشهد نافذ الدلالة بعد أن اجتاز بيرة، وللمرة الثالثة، عملية اختيار الملابس لصديقه الشاب «المحفظة» (كناية عن التراء الفحش) من محل فخيم بالمول، مع إحداهن، بعد أن يلاحظ اجتذابها الجميلات العامات، حتى أنه يرقص سرا ما بينهما بيجهل، لكنه يسري في وجوده البديل، فشيح عن غزو شباب الأترياء من البناء الطبقة الراقية للأحباء الشعبية، يجلسون على المقاهي الرثة،

نفسه... وفنياً يوفر التقمص للكاتبة غطاءً سردياً، ليكون خارج نصه وداعله أيضاً، ما يمنح شخوصه قدرأ من الاستقلالية والاختلاف، فلا يخلط بين صوته وأصواتها ولا بين أحلامه وأحلامها، محفظاً بهويته الفنية، ومنمسكا بخيوط وزوايا اللعبة، بحركها هذه اللعبة التي شكلت محوراً مهماً في أفكار دولوز وفلسفته، فإن كتبت معنى ذلك أنك تدع شيئاً، أو على الأقل تحس أن لديك جديداً ينبع من داخلك ويميزك عن الآخرين، حتى تحت وطأة الحيرة والإحساس باللايقين، اللاخصوصية، الاملاية، والنفوسى إلى حد العدم، والشك حتى في وجودك نفسه.

بدافع من هذا الوعي الضمني يبرز محور دال ومركزي في هذه الرواية، وهو الوجود البديل للأصل. فجوهر الحياة يكمن في كونها وجوداً متغيراً، بالضرورة، قابلاً للغيث بطرق وبدائل متعددة، كما أن هذا الجوهر الثابت المتغير محرض للضمور والذبول والموت، ما لم تتوفر بدائل وأشكال من الممارسة، تمنحه القدرة على التغيير، والانطلاق من نقطة الثبات إلى الحركة.

بمقولة المفكر الفرنسي جيل دولوز الأثرية: «إن الفعل البشري (فعل الوجود) نفسه للقدر ونصفه للإنسان ولفنفته». بل يوعي ضمني من دولوز أحد عشاق نيتشه، ومنتقديه، جعل صبحي من حرية الاختلاف والدفاع عنها، حجر الزاوية لفصاح رؤيته في هذه الرواية، هذه اللعبة التي شكلت محوراً مهماً في أفكار دولوز وفلسفته، فإن كتبت معنى ذلك أنك تدع شيئاً، أو على الأقل تحس أن لديك جديداً ينبع من داخلك ويميزك عن الآخرين، حتى تحت وطأة الحيرة والإحساس باللايقين، اللاخصوصية، الاملاية، والنفوسى إلى حد العدم، والشك حتى في وجودك نفسه.

مغارته حقاً، والملايس تترى على جسدك بكل الأشكال والألوان والصور، هل هذه الصور تحاكي صاحبك فيك، أم مجرد مجاز لصاحبك، أم العكس، هو مجاز لك فلويسه، وأنت من تختار له القناع المناسب، تفرض عليه ذوقك... بهذه الروح والسنزوع الفردي الجواني ينمي الكاتب خيوط لعبته، ويشدها ترامياً إلى مصائر ومسارات إنسانية تتشكّل في أطر محددة ومرسومة بعناية وذكاء أدبي لافتين... فيكتشف أن فتاة المول «دنيا» لجلسن الناضجة، المسكونة بأسطورة إيريس وأوروريس، التي راقصها واطلقت زمرودته مدودة في المول ابتهاجاً بوصولها أخيراً إلى حبيبها وفتى أحلامها، فيكتشف أنها تعرف حقيقته ك«مانيكان» ماجور، مجرد بديل وظل لصديقه الشاب «المحفظة» الذي، يؤدي دوره بشكل عارض متقصصاً شخصيته ودوقه في اختيار الملابس، وأنها تجاوره في السكن بالحي الشعبي، وشاهدته وهو نائم شبه عار في سريرة القدر وحجرته الأثرى قدرة فوق سطح البيت بجوار عشق الفراح ومانثر الغسيل، وأن رجولته فتنتها، وشغفت بجسده تزرور أخته المسنة التي أخنى عليها الدهر، بعد أن فاتتها قطار الزواج ولم تجد الحبيب المأمول، وتعيش وجوداً متخيلاً مع زوج وأبنة متخيلين، أسهما كظها، أيضاً. ينمي الراوي الكاتبة لعبته وولعه بالبعث في حياة متخيلة، في ظل الوجود البديل، فشيح عن غزو شباب الأترياء من البناء الطبقة الراقية للأحباء الشعبية، يجلسون على المقاهي الرثة،

يتاملون الفتيات الفقيرات بملايسهن المهلهلة المنسخة ووجوههن المسحوقة تحت رحي الفقر والحرمان بحثاً عن شغف الحب، في فطريته الخام الملوثة القدرة، مطلقين جواسيسهم وحراسهم، في الحارات والأزقة يبحثون عن فتاة واقعة في حب مستحيل مع فتى فقير، لا يقدر على الزواج ومتطلبات الحياة الزوجية، وفي اللحظة المناسبة التي يعجز عنها الفتي الفقير، يتقدم الشاب الذي خطبتها والزواج منها. ولا تجد أسرة الفتاة سوى الإنعان، بل الابتهاج أمام محفظته المتفخخة بالأموال التي لا تنتهي، وفي الوقت الذي لا يجد الفتى العاشق الفقير سوى الوقوف على حافة النيل مفكراً في الانتحار، تلتقطه امرأة ثرية يعربتها الفاهرة، وتضمه إلى أحضانها كزوج وعاشق، ليصبح الوجود البديل وجوداً مرناً يتحرك في مسارات حية متقاطعة، فهو يوماً لك صديقاً، يوماً عليك. إنه زمن عابر تتخلط فيه القمة بالباع وصيحات فناعاً لعبة فارغة مشدودة دائماً إلى النواة الأصل، بذرة الحكاية ووجهها المغوي الفطري، المسكون بلهفة البدايات، وشهوة للمسة الأولى.

يطالعا ذلك على نحو سافر في قصة الفتاة الكاتبة المتخيلة الفقرة صاحبة مكتبة في حي شعبي، الذي يمثل معها «المانيكان» مدة يوم واحد دور الحبيب المولع بحبها، الذي يطاردها كظها، فتأخذه في جولة بالحي الشعبي ليراه الناس، ثم يذهب معها إلى ندوة أدبية لمناقشة قصتها المسروقة منه، ويكمل لها أقصى أنواع النقد... حينئذ يهرع «محفظة» من الأترياء إلى قطع يشغف داخل طبقته...

الريخ السوداني يقسو على مولودية الجزائر ويتأهل إلى نصف النهائي

## كأس زايد: الهلال يسطع بثلاثية... والأهلي يفترط في «الحسم المبكر»



السومة لاعب الأهلي في إحدى الهجمات المهددة أمام مرمى الوصل (تصوير: عبد الله الفالح)



إدواردو سجل هدفاً مثيراً لفريقه الهلال (تصوير: علي الظاهري)

منطقة الجزاء، وأهدى كرة على طبق من ذهب لدغانيني الذي لدغها في المرمى الصولاوي، وفي الدقائق الخمس الأخيرة الأرض والجمهور عن أسلوبهم الدفاعي وتقدموا للمناطق الإمامية بغية تعديل النتيجة، واعتمدوا على الكرات المرسله من لاعبي الأطراف داخل منطقة الجزاء، حتى تحصلوا على ركلة جزاء نفذها كايوا في شبك محمد العويس حارس الأهلي السعودي محرراً هدف التعادل.

وحرم دغانيني وعمر السومة من الوصول إلى شبكاه، قبل أن يطلق الروماني نيكولاوي لاعب الفريق السعودي قذيفة من خارج منطقة الجزاء، استقرت في مرمى أصحاب الأرض، بعدما اكتفى الحارس بشبكتها وهي تعانق شبكاه. ولم ينتظر الضيوف كثيراً للوصول إلى الهدف الثاني حيث توج دغانيني مستواه وأحرز الهدف الثاني للفريق السعودي بعد مجهود رائع من سلمان المؤشر الذي تلاعب بكثير من مدافع، وتوغل داخل

جاءت بداية المواجهة مثيرة منذ لحظاتها الأولى بعدما افتتح أصحاب الأرض والجمهور التسجيل عن طريق عبد الله جاسم، بعدما ارتقى من بين الجميع لكرة عرضية وحولها في مرمى أصحاب الأرض، بعدما اكتفى الحارس محمد العويس وحارس الفريق السعودي، في الدقيقة الأولى من المباراة. وجاءت بداية شوط المباراة الثاني برغبة واضحة من الفريق السعودي لتعديل النتيجة، وكان لهم ما أرادوا بعد سلسلة من الهجمات الخطرة والأهداف المحققة التي تصدى لها حميد النجار حارس الوصل ببسالة

الفريق المصري بعدما اكتفى أصحاب الضيافة بنتيجة الشوط الأول، مع محاولات خجولة للضيوف على مرمى عبد الله المعيوف. وتعادل الوصل الإماراتي وضيغه الأهلي السعودي بهدفين متثلهما في مباراة الذهاب التي احتضنها ملعب زعيميل في إمارة أبوظبي الإماراتية، على أن يلتقي الفريقان في ملعب «الجوهرة المشعة» في مدينة جدة السعودية في 25 الشهر الحالي لتحديد من سيصل المحققة التي تصدى لها حميد النجار حارس الوصل ببسالة

صاحب الأرض عن التسجيل في وقت باكر من المباراة، وهدد مرمى الضيوف في أكثر من مناسبة لم يكتب لها النجاح قبل أن يتلقى إدواردو مهاجم الهلال كرة رائعة من زميله كارليو داخل منطقة الجزاء روضها بطريقة رائعة وصوبها مقصية في شباك الفريق المصري. وعزز غوميز تقدم الهلال بالهدف الثاني من كرة مقصية، قبل أن يعود اللاعب نفسه، ويضاعف النتيجة بعدما حول كرة هوائية في الهاتفي سليمان حارس الضيوف. وغابت الخطورة تماماً في شوط المباراة الثاني على مرمى

نصف النهائي بعد فوزه الكبير 3/0 صفر على ضيفه مولودية الجزائر في مباراة الأياب. وجاء تأهل المريخ إلى المربع الذهبي بنتيجة 3/0 صفر في مجموع مباريات الذهاب والعودة بعد تعادل الفريقين سلبياً في الذهاب بالجزائر الشهر الماضي. وانضم المريخ إلى النجم الساحلي الذي بلغ المربع الذهبي على حساب الرجاء البيضاوي المغربي. وفي الرياض، بحث الهلال

عومر يحتفل بهدفه في مرمى الإتحاد السكندري (تصوير: علي الظاهري)

الرياض، طارق الرشيد حسم الهلال «نظرياً» تأهله إلى نصف نهائي بطولة كأس الخليج على الإتحاد السكندري 3/0 في ذهاب ربع النهائي أمس بالرياض، بينما سجل شقيقه الأهلي نتيجة إيجابية تعادله أمام الوصل الإماراتي 2/2 على أرض الأخير، ما يعني امتلاكه فرصة أكبر من خصمه عندما يلتقيان إياباً في جدة، بينما تأهل المريخ السوداني إلى

## أشاد بهدف نيكولاوي في الوصل فوساتي: ما زال أمامنا الكثير لإصلاح أخطاء الفريق



حسين المهوي يتعرض للعرقلة خلال إحدى الهجمات الأهلاوية (تصوير: عبد الله الفالح)

جدة، محمد باسند

التي وقع بها اللاعبون خلال مواجهة الذهاب. وعن لاعبه الجديد نيكولاوي ستانسيو، وتسجيله أحد أهداف اللقاء، قال: «هذا اللاعب يملك إمكانيات كبيرة، وهو مميز في التسديدات الموجهة نحو المرمى، ولقد تمكن من تسجيل هدف رائع في المباراة». وأضاف: «قبل المباراة شددت على أهمية تقليل المساحات أمام لاعبي المنافس، خصوصاً في عملية التحول الهجومي والتسديدات من خارج منطقة الجزاء».

وتابع فوساتي: «رغم التأخر في النتيجة مع الدقيقة الأولى من المباراة، إلا أن الفريق عاد وتمكن من تسجيل هدفين بشكل رائع في الشوط الثاني، وسنحت للفريق الكثير من فرص التسجيل أمام مرمى المنافس على مدار شوطي المباراة». وواصل مدرب الأهلي حديثه: «قمنا بعمل جيد مع الفريق، خصوصاً في عملية التنظيم الدفاعي رغم قصر الفترة التي توليت فيها مهمة تدريب الفريق، وسنقوم بعمل كبير خلال التدريبات الإعدادية من خلال تصحيح الأخطاء

التي وقع بها اللاعبون خلال مواجهة الذهاب. وعن لاعبه الجديد نيكولاوي ستانسيو، وتسجيله أحد أهداف اللقاء، قال: «هذا اللاعب يملك إمكانيات كبيرة، وهو مميز في التسديدات الموجهة نحو المرمى، ولقد تمكن من تسجيل هدف رائع في المباراة». وأضاف: «قبل المباراة شددت على أهمية تقليل المساحات أمام لاعبي المنافس، خصوصاً في عملية التحول الهجومي والتسديدات من خارج منطقة الجزاء».

وتابع فوساتي: «رغم التأخر في النتيجة مع الدقيقة الأولى من المباراة، إلا أن الفريق عاد وتمكن من تسجيل هدفين بشكل رائع في الشوط الثاني، وسنحت للفريق الكثير من فرص التسجيل أمام مرمى المنافس على مدار شوطي المباراة». وواصل مدرب الأهلي حديثه: «قمنا بعمل جيد مع الفريق، خصوصاً في عملية التنظيم الدفاعي رغم قصر الفترة التي توليت فيها مهمة تدريب الفريق، وسنقوم بعمل كبير خلال التدريبات الإعدادية من خلال تصحيح الأخطاء

مضيفاً: «لا نريد أن نخفي خلف أخطاء التحكيم ولكن لا نريد أن يعمل ضدنا أيضاً». وشدد على أن إدارته لا تعرف الاستسلام على الرغم من صعوبة الموقف وتأخر فريقه على سلم الترتيب وابتعاد أقرب المنافسين لمركز الوصل، وقال: «لا أعرف الاستسلام ولا يعرف هذا النادي العريق معنى هذه الكلمة، والجمهور الاتحادي واقف مع الفريق وسنحارب حتى اللحظة الأخيرة، والتوفيق أولاً وأخيراً بيد الله». جاء هذا التصريح بعد تعادل فرقة في الوقت القاتل من المباراة بعدما أحرز عبد الرحمن الغامدي هدف التعديل في الوقت بدل الضائع من المباراة التي كانت تتجه لنادي الرائد.

وتنتظر الاتحاد مواجهات قوية في الجولات المقبلة بداية من لقائه بالهلال من مصير الترتيب قبل أن يواجه الأهلي في «ديربي» المقابلة الغربية، ما سيرد من صعوبة موقفه في الابتعاد عن مناطق المؤخرة، إلا أن الاتحاديين في القسم الثاني من الدوري وفي الخمس مباريات الأخيرة لم يتذوقوا طعم الخسارة، وانصر الفريق في مواجهتين وتعادل في ثلاث، ولم تهتز شبكاه سوى في مناسبة وحيدة.



أسامة المولد خلال نقاشه مع حكم المباراة قبل نشوب المشكلة مع مدرب الرائد (تصوير: علي الظاهري)

المستاء من مستوى التحكيم في مباريات فريقه، أنه طلب اجتماعاً مع خليل جلال رئيس لجنة التحكيم في الإتحاد السعودي لكرة القدم خلال هذا الأسبوع للمحافظة على حقوق ناديه، مؤكداً أن الوضع الذي يمر به الإتحاد لا يحتمل المجاملات،

على مدرب الرائد، الأمر الذي كان يتطور لولا تدخل الإداريين، وكانت شرارة الخلاف بين الطرفين قد بدأت أثناء سير مجريات المباراة وبسبب اختلالهما على قرارات الحكم أثناء عودته لتقنية (VAR). وأكد فهد المطوع رئيس نادي الرائد، أن أسامة المولد إداري فريق الإتحاد تهجم على مدرب فريقه أثناء سير المباراة، وتوعد بعد نهايتها، وبين أن المولد انتظر عودة البلجيكي بيسنك هاسي في المر المؤدي لقرعة اللاعبين بعد نهاية المباراة، وتطاول عليه بالكلام والضرب قبل تدخل لاعبي الفريقين ورجال الأمن الذين فضوا الاشتباك، واستغرب رئيس الرائد ما بدر من أسامة المولد الذي يعد القائد الحقيقي للاعبين، «ومن الواجب عليه أن يحتوي جميع المشكلات التي تحدث للاعبين لأن يكون هو من يخففها».

ورفض مدرب الرائد التنازل عن حقه الخاص في بداية الأمر، إلا أن اعتذار المولد بعدما هدأت الأوضاع عجل بإنهاء الخلاف وإغلاق القضية المسجلة عليه. وجاءت ردة الفعل الواسع الانتشار بعد تعادل الفريق مع مستضيفه الرائد، حيث يصارع الإتحاد من أجل البقاء بين الأندية الكبيرة

على مدرب الرائد، الأمر الذي كان يتطور لولا تدخل الإداريين، وكانت شرارة الخلاف بين الطرفين قد بدأت أثناء سير مجريات المباراة وبسبب اختلالهما على قرارات الحكم أثناء عودته لتقنية (VAR). وأكد فهد المطوع رئيس نادي الرائد، أن أسامة المولد إداري فريق الإتحاد تهجم على مدرب فريقه أثناء سير المباراة، وتوعد بعد نهايتها، وبين أن المولد انتظر عودة البلجيكي بيسنك هاسي في المر المؤدي لقرعة اللاعبين بعد نهاية المباراة، وتطاول عليه بالكلام والضرب قبل تدخل لاعبي الفريقين ورجال الأمن الذين فضوا الاشتباك، واستغرب رئيس الرائد ما بدر من أسامة المولد الذي يعد القائد الحقيقي للاعبين، «ومن الواجب عليه أن يحتوي جميع المشكلات التي تحدث للاعبين لأن يكون هو من يخففها».

ورفض مدرب الرائد التنازل عن حقه الخاص في بداية الأمر، إلا أن اعتذار المولد بعدما هدأت الأوضاع عجل بإنهاء الخلاف وإغلاق القضية المسجلة عليه. وجاءت ردة الفعل الواسع الانتشار بعد تعادل الفريق مع مستضيفه الرائد، حيث يصارع الإتحاد من أجل البقاء بين الأندية الكبيرة

على مدرب الرائد، الأمر الذي كان يتطور لولا تدخل الإداريين، وكانت شرارة الخلاف بين الطرفين قد بدأت أثناء سير مجريات المباراة وبسبب اختلالهما على قرارات الحكم أثناء عودته لتقنية (VAR). وأكد فهد المطوع رئيس نادي الرائد، أن أسامة المولد إداري فريق الإتحاد تهجم على مدرب فريقه أثناء سير المباراة، وتوعد بعد نهايتها، وبين أن المولد انتظر عودة البلجيكي بيسنك هاسي في المر المؤدي لقرعة اللاعبين بعد نهاية المباراة، وتطاول عليه بالكلام والضرب قبل تدخل لاعبي الفريقين ورجال الأمن الذين فضوا الاشتباك، واستغرب رئيس الرائد ما بدر من أسامة المولد الذي يعد القائد الحقيقي للاعبين، «ومن الواجب عليه أن يحتوي جميع المشكلات التي تحدث للاعبين لأن يكون هو من يخففها».

ورفض مدرب الرائد التنازل عن حقه الخاص في بداية الأمر، إلا أن اعتذار المولد بعدما هدأت الأوضاع عجل بإنهاء الخلاف وإغلاق القضية المسجلة عليه. وجاءت ردة الفعل الواسع الانتشار بعد تعادل الفريق مع مستضيفه الرائد، حيث يصارع الإتحاد من أجل البقاء بين الأندية الكبيرة

على مدرب الرائد، الأمر الذي كان يتطور لولا تدخل الإداريين، وكانت شرارة الخلاف بين الطرفين قد بدأت أثناء سير مجريات المباراة وبسبب اختلالهما على قرارات الحكم أثناء عودته لتقنية (VAR). وأكد فهد المطوع رئيس نادي الرائد، أن أسامة المولد إداري فريق الإتحاد تهجم على مدرب فريقه أثناء سير المباراة، وتوعد بعد نهايتها، وبين أن المولد انتظر عودة البلجيكي بيسنك هاسي في المر المؤدي لقرعة اللاعبين بعد نهاية المباراة، وتطاول عليه بالكلام والضرب قبل تدخل لاعبي الفريقين ورجال الأمن الذين فضوا الاشتباك، واستغرب رئيس الرائد ما بدر من أسامة المولد الذي يعد القائد الحقيقي للاعبين، «ومن الواجب عليه أن يحتوي جميع المشكلات التي تحدث للاعبين لأن يكون هو من يخففها».

ورفض مدرب الرائد التنازل عن حقه الخاص في بداية الأمر، إلا أن اعتذار المولد بعدما هدأت الأوضاع عجل بإنهاء الخلاف وإغلاق القضية المسجلة عليه. وجاءت ردة الفعل الواسع الانتشار بعد تعادل الفريق مع مستضيفه الرائد، حيث يصارع الإتحاد من أجل البقاء بين الأندية الكبيرة

## «الانضباط» تتجه لمعاقبة المولد رغم تنازل مدرب الرائد عن حقه

المستاء من مستوى التحكيم في مباريات فريقه، أنه طلب اجتماعاً مع خليل جلال رئيس لجنة التحكيم في الإتحاد السعودي لكرة القدم خلال هذا الأسبوع للمحافظة على حقوق ناديه، مؤكداً أن الوضع الذي يمر به الإتحاد لا يحتمل المجاملات،

على مدرب الرائد، الأمر الذي كان يتطور لولا تدخل الإداريين، وكانت شرارة الخلاف بين الطرفين قد بدأت أثناء سير مجريات المباراة وبسبب اختلالهما على قرارات الحكم أثناء عودته لتقنية (VAR). وأكد فهد المطوع رئيس نادي الرائد، أن أسامة المولد إداري فريق الإتحاد تهجم على مدرب فريقه أثناء سير المباراة، وتوعد بعد نهايتها، وبين أن المولد انتظر عودة البلجيكي بيسنك هاسي في المر المؤدي لقرعة اللاعبين بعد نهاية المباراة، وتطاول عليه بالكلام والضرب قبل تدخل لاعبي الفريقين ورجال الأمن الذين فضوا الاشتباك، واستغرب رئيس الرائد ما بدر من أسامة المولد الذي يعد القائد الحقيقي للاعبين، «ومن الواجب عليه أن يحتوي جميع المشكلات التي تحدث للاعبين لأن يكون هو من يخففها».

ورفض مدرب الرائد التنازل عن حقه الخاص في بداية الأمر، إلا أن اعتذار المولد بعدما هدأت الأوضاع عجل بإنهاء الخلاف وإغلاق القضية المسجلة عليه. وجاءت ردة الفعل الواسع الانتشار بعد تعادل الفريق مع مستضيفه الرائد، حيث يصارع الإتحاد من أجل البقاء بين الأندية الكبيرة

على مدرب الرائد، الأمر الذي كان يتطور لولا تدخل الإداريين، وكانت شرارة الخلاف بين الطرفين قد بدأت أثناء سير مجريات المباراة وبسبب اختلالهما على قرارات الحكم أثناء عودته لتقنية (VAR). وأكد فهد المطوع رئيس نادي الرائد، أن أسامة المولد إداري فريق الإتحاد تهجم على مدرب فريقه أثناء سير المباراة، وتوعد بعد نهايتها، وبين أن المولد انتظر عودة البلجيكي بيسنك هاسي في المر المؤدي لقرعة اللاعبين بعد نهاية المباراة، وتطاول عليه بالكلام والضرب قبل تدخل لاعبي الفريقين ورجال الأمن الذين فضوا الاشتباك، واستغرب رئيس الرائد ما بدر من أسامة المولد الذي يعد القائد الحقيقي للاعبين، «ومن الواجب عليه أن يحتوي جميع المشكلات التي تحدث للاعبين لأن يكون هو من يخففها».

ورفض مدرب الرائد التنازل عن حقه الخاص في بداية الأمر، إلا أن اعتذار المولد بعدما هدأت الأوضاع عجل بإنهاء الخلاف وإغلاق القضية المسجلة عليه. وجاءت ردة الفعل الواسع الانتشار بعد تعادل الفريق مع مستضيفه الرائد، حيث يصارع الإتحاد من أجل البقاء بين الأندية الكبيرة

على مدرب الرائد، الأمر الذي كان يتطور لولا تدخل الإداريين، وكانت شرارة الخلاف بين الطرفين قد بدأت أثناء سير مجريات المباراة وبسبب اختلالهما على قرارات الحكم أثناء عودته لتقنية (VAR). وأكد فهد المطوع رئيس نادي الرائد، أن أسامة المولد إداري فريق الإتحاد تهجم على مدرب فريقه أثناء سير المباراة، وتوعد بعد نهايتها، وبين أن المولد انتظر عودة البلجيكي بيسنك هاسي في المر المؤدي لقرعة اللاعبين بعد نهاية المباراة، وتطاول عليه بالكلام والضرب قبل تدخل لاعبي الفريقين ورجال الأمن الذين فضوا الاشتباك، واستغرب رئيس الرائد ما بدر من أسامة المولد الذي يعد القائد الحقيقي للاعبين، «ومن الواجب عليه أن يحتوي جميع المشكلات التي تحدث للاعبين لأن يكون هو من يخففها».

ورفض مدرب الرائد التنازل عن حقه الخاص في بداية الأمر، إلا أن اعتذار المولد بعدما هدأت الأوضاع عجل بإنهاء الخلاف وإغلاق القضية المسجلة عليه. وجاءت ردة الفعل الواسع الانتشار بعد تعادل الفريق مع مستضيفه الرائد، حيث يصارع الإتحاد من أجل البقاء بين الأندية الكبيرة

على مدرب الرائد، الأمر الذي كان يتطور لولا تدخل الإداريين، وكانت شرارة الخلاف بين الطرفين قد بدأت أثناء سير مجريات المباراة وبسبب اختلالهما على قرارات الحكم أثناء عودته لتقنية (VAR). وأكد فهد المطوع رئيس نادي الرائد، أن أسامة المولد إداري فريق الإتحاد تهجم على مدرب فريقه أثناء سير المباراة، وتوعد بعد نهايتها، وبين أن المولد انتظر عودة البلجيكي بيسنك هاسي في المر المؤدي لقرعة اللاعبين بعد نهاية المباراة، وتطاول عليه بالكلام والضرب قبل تدخل لاعبي الفريقين ورجال الأمن الذين فضوا الاشتباك، واستغرب رئيس الرائد ما بدر من أسامة المولد الذي يعد القائد الحقيقي للاعبين، «ومن الواجب عليه أن يحتوي جميع المشكلات التي تحدث للاعبين لأن يكون هو من يخففها».

ورفض مدرب الرائد التنازل عن حقه الخاص في بداية الأمر، إلا أن اعتذار المولد بعدما هدأت الأوضاع عجل بإنهاء الخلاف وإغلاق القضية المسجلة عليه. وجاءت ردة الفعل الواسع الانتشار بعد تعادل الفريق مع مستضيفه الرائد، حيث يصارع الإتحاد من أجل البقاء بين الأندية الكبيرة

## القادسية يرفض ضغوط إيلتون ويؤجل المفاوضات حتى نهاية الموسم

ولن تكتفي الإدارة بهذه المكافأة، بل وعدت العائلات بتنظيم هذا المهرجان بشكل دوري، خصوصاً أنه لقي نجاحاً كبيراً فاق التوقعات، حيث امتلأت الصالة بالحضور، فيما بقيت عشرات العائلات بالخارج، مما ترك صدى كبيراً، وأعطى انطباعاً إيجابياً.

من جهة ثانية، قررت إدارة نادي القادسية تقديم «مكافأة» رمزية للعائلات التي تفاعلت مع مهرجان الطفل الذي نظمه النادي نهاية الأسبوع المنصرم، تمثلت في فتح مدرجات العائلة مجاناً في المباراة المقبلة للفريق أمام الشباب يوم الجمعة المقبل ضمن مباريات الجولة «21» من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، والمقرر على ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بالراكة.

وقررت إدارة نادي القادسية تأجيل البت في عدد من الملفات من بينها تحديد مصير البرازيلي إيلتون قائد الفريق، وذلك حتى نهاية الموسم، حتى يتسنى للإدارة النظر في حجم المدخيل المالية، إضافة إلى التقرير الفني الذي سيرفعه المدرب حول أداء اللاعب. ورغم إصرار اللاعب على تحديد مصيره بشكل عاجل، ترى الإدارة أن الوقت سابق لأوانه في المباراة المقبلة للفريق أمام الشباب يوم الجمعة المقبل ضمن مباريات الجولة «21» من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، والمقرر على ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بالراكة.

وقررت إدارة نادي القادسية تأجيل البت في عدد من الملفات من بينها تحديد مصير البرازيلي إيلتون قائد الفريق، وذلك حتى نهاية الموسم، حتى يتسنى للإدارة النظر في حجم المدخيل المالية، إضافة إلى التقرير الفني الذي سيرفعه المدرب حول أداء اللاعب. ورغم إصرار اللاعب على تحديد مصيره بشكل عاجل، ترى الإدارة أن الوقت سابق لأوانه في المباراة المقبلة للفريق أمام الشباب يوم الجمعة المقبل ضمن مباريات الجولة «21» من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، والمقرر على ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بالراكة.

وقررت إدارة نادي القادسية تأجيل البت في عدد من الملفات من بينها تحديد مصير البرازيلي إيلتون قائد الفريق، وذلك حتى نهاية الموسم، حتى يتسنى للإدارة النظر في حجم المدخيل المالية، إضافة إلى التقرير الفني الذي سيرفعه المدرب حول أداء اللاعب. ورغم إصرار اللاعب على تحديد مصيره بشكل عاجل، ترى الإدارة أن الوقت سابق لأوانه في المباراة المقبلة للفريق أمام الشباب يوم الجمعة المقبل ضمن مباريات الجولة «21» من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، والمقرر على ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بالراكة.

وقررت إدارة نادي القادسية تأجيل البت في عدد من الملفات من بينها تحديد مصير البرازيلي إيلتون قائد الفريق، وذلك حتى نهاية الموسم، حتى يتسنى للإدارة النظر في حجم المدخيل المالية، إضافة إلى التقرير الفني الذي سيرفعه المدرب حول أداء اللاعب. ورغم إصرار اللاعب على تحديد مصيره بشكل عاجل، ترى الإدارة أن الوقت سابق لأوانه في المباراة المقبلة للفريق أمام الشباب يوم الجمعة المقبل ضمن مباريات الجولة «21» من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، والمقرر على ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بالراكة.

## برنامج تأهيلي يجهز «موسى» للفيحاء

## غموض «أجمك» يقلق مدرب النصر

عضلي من المرجح أن لا يغيبهما عن لقاء أجمك الأوزبكي. ويسبب غياب عدد 4 من اللاعبين الأجانب للنصر وهم النيجيري أحمد موسى والبرازيليين برونو أوفيني وبيتروس والمغربي نور الدين أمزابط وجد فينوتوريا نفسه مضطراً لتجهيز عدد من اللاعبين أبرزهم لاعب الوسط المتقل حديثاً للنصر عبد الله الخيبري حيث من المتوقع أن يكون على مقاعد البدلاء في اللقاء.

كما من المرجح أن يبدأ الدولي يحيى الشهري بشكل أساسي في الوسط بجانب فهد الجميعة وإبراهيم غالب وعبد العزيز الجبرين والبرازيلي جوليانو دي باولا. من جهة أخرى، بدأ مجلس

عضلي من المرجح أن لا يغيبهما عن لقاء أجمك الأوزبكي. ويسبب غياب عدد 4 من اللاعبين الأجانب للنصر وهم النيجيري أحمد موسى والبرازيليين برونو أوفيني وبيتروس والمغربي نور الدين أمزابط وجد فينوتوريا نفسه مضطراً لتجهيز عدد من اللاعبين أبرزهم لاعب الوسط المتقل حديثاً للنصر عبد الله الخيبري حيث من المتوقع أن يكون على مقاعد البدلاء في اللقاء.

عضلي من المرجح أن لا يغيبهما عن لقاء أجمك الأوزبكي. ويسبب غياب عدد 4 من اللاعبين الأجانب للنصر وهم النيجيري أحمد موسى والبرازيليين برونو أوفيني وبيتروس والمغربي نور الدين أمزابط وجد فينوتوريا نفسه مضطراً لتجهيز عدد من اللاعبين أبرزهم لاعب الوسط المتقل حديثاً للنصر عبد الله الخيبري حيث من المتوقع أن يكون على مقاعد البدلاء في اللقاء.

كما من المرجح أن يبدأ الدولي يحيى الشهري بشكل أساسي في الوسط بجانب فهد الجميعة وإبراهيم غالب وعبد العزيز الجبرين والبرازيلي جوليانو دي باولا. من جهة أخرى، بدأ مجلس

عضلي من المرجح أن لا يغيبهما عن لقاء أجمك الأوزبكي. ويسبب غياب عدد 4 من اللاعبين الأجانب للنصر وهم النيجيري أحمد موسى والبرازيليين برونو أوفيني وبيتروس والمغربي نور الدين أمزابط وجد فينوتوريا نفسه مضطراً لتجهيز عدد من اللاعبين أبرزهم لاعب الوسط المتقل حديثاً للنصر عبد الله الخيبري حيث من المتوقع أن يكون على مقاعد البدلاء في اللقاء.

7 أندية لم تواجه مراكزها أي تغييرات في الجولة الـ 20 من البطولة

## دوري المحترفين: الهلال يحافظ على فارق الصدارة... والشباب يصعد ثالثاً

الرياض، الشرق الأوسط

في الوقت الذي لم تطراً هناك أي تغييرات على مراكز سبعة فرق بعد الجولة 20 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وإيضاً فارق النقاط الست بين المتصدر الهلال بـ 49 نقطة، ووصيفه النصر بـ 43 نقطة، كانت هناك تغييرات مهمة على مراكز 9 فرق في سلم الترتيب من المركز الثالث وحتى المركز 11. فيما حافظت المراكز الأخيرة على ترتيبها، وهي: الحزم (22 نقطة)، الباطن (18 نقطة)، الفيحاء (16 نقطة)، والاتحاد (15 نقطة)، وأحد (12 نقطة) أصحاب المراكز من 12 إلى 16 توالياً حسب إحصائيات مواقع الدوري السعودي للمحترفين.

وصعد الشباب للمركز الثالث برصيد 37 نقطة، فيما تراجع الأهلي للمركز الرابع (36 نقطة)، وقفز التعاون للمركز الخامس (33 نقطة)، وتراجع الوحدة للمركز السادس (31 نقطة)، أما الفتح (28 نقطة) والفيصلي (27 نقطة) فصعدا للمركزين السابع والثامن، وعاد الاتفاق (27 نقطة) للمركز التاسع، والرائد (24 نقطة) تقدم للمركز العاشر، وتراجع القادسية (23 نقطة) للمركز 11.

وأصبح فريقاً الرائد والفيحاء فقط من بين فرق الدوري بلا أي انتصار في عام 2019 (خمس جولات).

ووصلت قائمة أهداف المسابقة لـ 459 هدفاً بعد 160 مباراة، بمعدل 2,87 هدف في كل مباراة، حيث يقف الهلال أيضاً في الصدارة بـ 51 هدفاً إضافة لاستمراره في التسجيل في 20 جولة على التوالي، وجاء الأهلي



الشباب صعد ثالثاً بفضل فوزه الأخير على الوحدة (تصوير: صالح الغنام)

كما يتقاسم الفرنسي غوميز مهاجم الهلال، والمغربي نور الدين مرابط لاعب النصر قائمة صناع الأهداف برصيد 7 أهداف ثم الثلاثي المغربي عبد الرزاق حمد الله لاعب النصر، والبرازيلي لويس جوستافو لاعب الفيصلي والسوري عمر السومة لاعب الأهلي بصناعة 6 أهداف، ويعد ناصر الشمعاني لاعب الشباب السابق وخالد البركة لاعب الحزم أكثر السعوديين صناعة للأهداف بـ 4 أهداف.

وشهدت مباراة الهلال والقادسية في الجولة الماضية الظهور الأول للإيطالي سيباستيان جيوفينكو لاعب الهلال، واحتاج فقط 20 دقيقة للتوقيع على هدفه الأول مع الفريق، فيما كانت أكثر مباريات الجولة الـ 20 إثارة التي جمعت الاتفاق بالفيصلي، حيث كان الأول متقدماً 3-1 حتى الدقيقة 87 ليخسر 4-3 خلال الربع ساعة الأخيرة من المباراة من بينها هدفان بعد الدقيقة 90.

وأصبح عبد الفتاح آدم لاعب التعاون ثامن لاعب بنجح في تسجيل هاتريك وأكثر في المسابقة، حيث سجل ثلاثية في شباك أحد، لينضم لكل من: تفاريس الذي سجل 5 أهداف في شباك أحد (أول لاعب في تاريخ دوري المحترفين يسجل 5 أهداف في لقاء واحد) وعبد الرزاق حمد الله بـ 4 أهداف في شباك الرائد، وأحمد موسى لاعب النصر بـ 3 في شباك القادسية، ومحمد الصبيعي لاعب الحزم بـ 3 في شباك أحد، ولياندر توامبا لاعب التعاون بـ 3 في شباك الفيحاء، وعمر السومة لاعب الأهلي، بـ 3 في شباك الهلال، وكريستيان جوانكا لاعب الهلال بـ 3 في شباك الفيحاء، حيث شهد المولد مهاجم فريق الاتحاد بـ 8 أهداف.

الجبال قال إنهم جاهزون للمهمة الأصعب

## العفالق: الفتح لم يعد يخشى أحداً

الدمام، علي القطان



من مباراة الفتح الأخيرة أمام الفيحاء (الشرق الأوسط)

أكد المهندس سعد العفالق، رئيس نادي الفتح، أن فريقه سيكون على قدر تطورات انصاره، مشيراً إلى أن جماهيرهم كان لها أثر كبير في ما تحقق من نتائج إيجابية، من خلال حضورها للمباريات التي تقام في الأحساء، وحتى التي تقام في بقية المدن السعودية.

وشدد العفالق على أن ثقافة الفوز ترسخت في الفتح، ولم يعد يخشى مواجهة أي فريق بالدوري، في ظل الثقة الموجود التي تحفز دائماً على تحقيق منجزات جديدة للنادي. وكان الفتح قد انتعش بالفوز الذي حققه على مستضيفه الفيحاء، في الجولة العشرين من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وزادت حظوظ الفريق للتقدم نحو أحد المركزين الثالث أو الرابع المستهدفين في دوري هذا الموسم، بحسب الخطة المرسومة مع الجهاز الفني، بقيادة التونسي فتيحي الجبال.

ورفع الفتح رصيده إلى هذه البطولة وأكثرهم إنجازات، حيث تقدم خطوتين في جدول الترتيب، ليحتل المركز السابع، بفارق لا يتعدى (8) نقاط عن فريق الأهلي الذي سيواجهه في المباراة المقبلة بمحافظة الأحساء. ونجح الفريق الفتحاوي في تحقيق فوزين متتاليين على الشباب ثم الفيحاء، بعد أن خسر بنتيجة كبيرة من الهلال (المتصدر)، حيث نهض بقوة وحقق العلامة الكاملة في آخر جولتين، تقدم على أثرها خطوات مهمة في جدول الترتيب، مؤكداً عزمه على تحقيق مركز أفضل مما حققه الموسم الماضي، حينما

جاء خامساً خلف جاره الاتفاق، وبفارق المواجهات المباشرة التي لم تكن في صالحه، بعد أن تساوى في عدد النقاط.

وتفاعل الفتحاويون بالخبرة الكبيرة التي يمتلكها المدرب فتيحي الجبال في بطولة الدوري، كونه عميد المدربين في هذه البطولة وأكثرهم إنجازات، ويأملون بكل تأكيد في العودة مجدداً للمشاركة في دوري أبطال آسيا التي وجد بها في نسختين سابقتين.

وعبر الجبال، من جهته، عن ارتياحه للتطور الكبير الذي شهده فريقه في الجولات التي أعقبت فترة التسجيل الشتوية، وإن كان قد تعرض لخسارة كبيرة من الهلال، رغم البداية الموفقة في تلك المباراة والتقدم في النتيجة.

وأكد الجبال أن الفريق قادر على تقديم نتائج أفضل في الثلث الأخير من بطولة الدوري، معتبراً أن فريقه

جاهز للمهمة الأصعب. ويمتاز الفتح عن غيره من جميع أندية الدوري السعودي لهذا الموسم بالاستقرار، حيث إنه من الفرق القلائد جداً التي لم تستبدل الجهاز الفني والإداري منذ بداية الموسم، كما أن الوضع الإداري مستقر، بوجود الرئيس سعد العفالق على رأس المجلس الإداري، مكلفاً بالاستمرار لموسم جديد بعد النجاحات التي حققها. وسعت إدارة الفتح خلال فترة التسجيل الشتوية إلى حل أبرز النواقص في صفوف فريقها، وتم التعاقد مع عدد من اللاعبين المحليين والأجانب، وكان من أهم الصفقات استعادة اللاعب علي الزقعيان، من نادي الاتحاد، بعد أن استغني عنه الأخير بشكل سريع نتيجة ضعف انسجامه مع المجموعة، على العكس مما عليه الوضع في فريق الفتح، حيث الأحساء

مما يساعده على التألق والبروز.

مما يساعده على التألق والبروز.

غصون  
في الوحل

mbc

حصرياً  
إبتداءً من الليلة  
الأحد - الخميس

6

mbc.net/ghosoun

PM KSA

# غصون\_في\_الوحد



بعد تجربته الرائعة في ألمانيا بدأ كثير من اللاعبين الإنجليز الشباب يفكرون في اللعب بالخارج

**سانشو: رحيلي عن مانشستر سيتي كان مغامرة ونجاحي مع دورتموند لم يكن مضموناً**



سانشو في المواجهة الأخيرة على ملعب توتنهام في دوري الأبطال (رويترز)

إنجلترا، ويقول: «في الحقيقة، لقد رايت أشياء من هذا القبيل تكذب على (تويتز). لكنني لا أهتم كثيراً بذلك وأركز فقط على كرة القدم وعلى ما أقوم به وأسعى للتطور بشكل مستمر». ويشير سانشو إلى أنه كان سعيداً للغاية بالعودة إلى إنجلترا مع فريقه لمواجهة توتنهام في دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا. وقد شهدت المباراة، التي انتهت بفوز توتنهام هوتسبير بثلاثية نظيفة، حضور 30 شخصاً من أفراد عائلته وأصدقائه المقربين في ملعب ويمبلي، لمعرفة ما إذا كان بروسيا دورتموند سيتمكن من الشارز ورد الاعتبار بعد الهزيمة أمام توتنهام هوتسبير في مباراتي الذهاب والعودة بدور المجموعات بدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي. لكن بروسيا دورتموند خذلهم وخسر بثلاثية نظيفة، وهو الأمر الذي يصعب من مهمته تماماً في مباراة العودة.

يقول سانشو: «القد كان شعوراً عظيماً، لأنني لعبت أمام عائلتي، وهو الأمر الذي كنت أسعى دائماً لتحقيقه منذ أن كنت طفلاً صغيراً. لقد تلقيت رسائل عديدة من أشخاص يطلبون مني إعطاءهم تذكراً لحضور تلك المباراة الكبيرة. وعلاوة على ذلك، فأنا سعيد للغاية لأنني لعبت في دوري أبطال أوروبا. إنه أمر عظيم بالنسبة لي، كما هو الحال بالنسبة لغيري من اللاعبين، لأن هذه هي البطولة الأقوى في عالم كرة القدم، وبالتالي تعني علي أن أعمل بكل قوة، وأتمنى أن أحصل على مزيد من الفرص للمشاركة في هذه البطولة الكبرى».

ويتمتاز سانشو بسرعه الفاتحة وقدرته الكبيرة على التحكم في الكرة، وهو الأمر الذي يعززه سانشو إلى خوض العديد من المباريات وهو طفل في هانوفر، ويخطط سانشو للعودة إلى كرايمتون وهيرفيلد في نهاية الموسم الجاري، للإجابة على أسئلة التلاميذ، مشيراً إلى أن لديه رغبة كبيرة في رد الدين للمجتمع الذي ساعده على التألق.

ويقول سانشو: «إنني أحاول أن أعود إلى مدرستي القديمة أولاً. وأتمنى أن تتطور الأمور وأن أذهب إلى مدارس أخرى، لأن ذلك سيكون شيئاً جيداً. لقد كنت ذات مرة في نفس المكان الذي هم فيه الآن، وأريد أن أوجه لهم رسالة أتمنى أن تكون إيجابية بالنسبة لهم». ومن المؤكد أن سانشو، بلباقته وذكاؤه ومهاراته وإمكاناته الكروية الكبيرة، بعد مثلاً يحتذى به لأي طفل في القرن الحادي والعشرين.

الصعب للغاية أن أظنها بنفسها، ولذا فأنا سعيد للغاية». ويضيف: «يفضل اللاعبون الحصول على فرصة المشاركة في المباريات. وقد شعرت حقاً بأن بروسيا دورتموند هو النادي المناسب بالنسبة لي. لقد تحدثوا معي وقالوا لي الأشياء التي كنت أريد أن أسمعها، والآن هم ينفذون كل ما قالوه من قبل، ولذا فأنا أتوجه إليهم بجزيل الشكر». ويشارك سانشو في أول مباراة دولية مع المنتخب الإنجليزي

سهلاً، وكان يتعين على العمل بكل قوة من أجل تحقيق ذلك. لقد ساعدني الجميع من حولي على أن أكون واقعيًا وأن أركز بالكامل في كرة القدم. وأشعر بأن مستواي يتحسن كل يوم عن اليوم السابق، وأنظر إلى زملائي بالفريق ماركو رويس وماريو غوتزه وكنسل فيستيل على أنهم قدوة ومثال يحتذى به، ونفس الأمر ينطبق على باقي زملائي يكونوا من حولي ويخبروني بما يتعين علي القيام به. إنهم على حل مشكلات كان من الصعب للغاية أن أظنها بنفسها، ولذا فأنا سعيد للغاية».

سانشو بعد آخر هدف أحرزه في الدوري الألماني أمام هوفنهايم (رويترز)

في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، ولا يوجد أدنى شك في أن تالو سانشو مع نادي بروسيا دورتموند، بعد ارتدائه للقميص رقم سبعة الذي كان يرتديه النجم الفرنسي عثمان ديبيلي في عام 2017. قد ساهم بشكل كبير في إصرار بايرن ميونخ على ضم زميله السابق في منتخب إنجلترا تحت 17 عاماً.

ويضيف: «إنني أشعر بالراحة وأنا في الغربية لأنني أعيش دائماً بعيداً عن المنزل. لقد كان الأمر صعباً للغاية عندما انتقلت من منزلي للمرة الأولى، لأنني كنت معتاداً على الإقامة به وكنت أعيش دائماً مع أمي. لقد كانت السنوات الأولى للغربة صعبة للغاية، وعندما كبرت بدأ الناس يقولون لي إنه يتعين علي أن أعود إلى وطني. إنني أشقى كرة القدم، ولذا كان يتعين علي دائماً أن أتخذ القرار الصعب. وهذا هو السبب الذي يجعلني أشعر بالراحة في الغربية أكثر من الآخرين، ولذا أرى أنني شخص محظوظ».

وخلال الشهر الماضي، رفض نادي تشيلسي عرضاً من بايرن ميونخ الألماني بقيمة 35 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع كالوم هودسون أودوي، وهي الصفقة التي كانت ستجعله أعلى لاعب إنجليزي شاب. ولا يزال نادي بايرن ميونخ لديه ثقة كبيرة في أنه سيحصل على خدمات اللاعب

السن الصغيرة. ويفضل سرعته الفاتحة وقدرته الكبيرة على مراوغة لاعبي الفرق المنافسة، بدأ كثيرون على مواقع التواصل الاجتماعي يشبهونه بالنجم البرازيلي نيمار. وعلاوة على ذلك، يمتلك سانشو عقلية مغامرة، والدليل على ذلك أنه عندما كان في عمر السابعة فقط انضم لنادي واتفورد وكان يسافر عبر لندن ثلاث ليالٍ في الأسبوع للمشاركة في التدريبات، كما ترك من أجل الانضمام إلى أكاديمية النادي «أكاديمية هيرفيلد» في أوكسبريدج بغرب لندن.

يقول سانشو عن ذلك: «لم أكن أريد حقاً أن التحق بهذه المدرسة الداخلية، فقد كنت أريد أن أبقى بالمنزل وأسافر لخوض التدريبات، لكن الناس من حولي نصحوني بأن هذا هو الأفضل بالنسبة لي وقد استمعت لنصائحهم. وأنا سعيد لأنني هنا اليوم وسعيد بما وصلت إليه». والآن، يقيم سانشو في شقة واحدة في ألمانيا مع والده، شون، الذي كان يعمل في السابق كضابط أمن، لكنه يتواصل بشكل مستمر مع والدته وأصدقائه في كينينغتون. ويشير سانشو إلى أنه يستمتع بالحياة في هذه «المدينة شديدة البرودة».

ويضيف: «إنني أشقى كرة القدم، ولذا كان يتعين علي دائماً أن أتخذ القرار الصعب. وهذا هو السبب الذي يجعلني أشعر بالراحة في الغربية أكثر من الآخرين، ولذا أرى أنني شخص محظوظ».

أصبحت أعرف أساسيات اللغة بشكل جيد، وأحاول أن أتحدث اللغة الألمانية في التدريبات. إنني أفهم ما يقوله المدير الفني في التدريبات، وهو الشيء الذي يجعل الأمور أسهل بالنسبة لي وبالنسبة لباقي اللاعبين أيضاً. لأن هذه هي طريقة التواصل والتفاعل بين اللاعبين والمدير الفني».

ويضيف: «إنني أشقى بالراحة وأنا في الغربية لأنني أعيش دائماً بعيداً عن المنزل. لقد كان الأمر صعباً للغاية عندما انتقلت من منزلي للمرة الأولى، لأنني كنت معتاداً على الإقامة به وكنت أعيش دائماً مع أمي. لقد كانت السنوات الأولى للغربة صعبة للغاية، وعندما كبرت بدأ الناس يقولون لي إنه يتعين علي أن أعود إلى وطني. إنني أشقى كرة القدم، ولذا كان يتعين علي دائماً أن أتخذ القرار الصعب. وهذا هو السبب الذي يجعلني أشعر بالراحة في الغربية أكثر من الآخرين، ولذا أرى أنني شخص محظوظ».

وخلال الشهر الماضي، رفض نادي تشيلسي عرضاً من بايرن ميونخ الألماني بقيمة 35 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع كالوم هودسون أودوي، وهي الصفقة التي كانت ستجعله أعلى لاعب إنجليزي شاب. ولا يزال نادي بايرن ميونخ لديه ثقة كبيرة في أنه سيحصل على خدمات اللاعب

السن الصغيرة. ويفضل سرعته الفاتحة وقدرته الكبيرة على مراوغة لاعبي الفرق المنافسة، بدأ كثيرون على مواقع التواصل الاجتماعي يشبهونه بالنجم البرازيلي نيمار. وعلاوة على ذلك، يمتلك سانشو عقلية مغامرة، والدليل على ذلك أنه عندما كان في عمر السابعة فقط انضم لنادي واتفورد وكان يسافر عبر لندن ثلاث ليالٍ في الأسبوع للمشاركة في التدريبات، كما ترك من أجل الانضمام إلى أكاديمية النادي «أكاديمية هيرفيلد» في أوكسبريدج بغرب لندن.

يقول سانشو عن ذلك: «لم أكن أريد حقاً أن التحق بهذه المدرسة الداخلية، فقد كنت أريد أن أبقى بالمنزل وأسافر لخوض التدريبات، لكن الناس من حولي نصحوني بأن هذا هو الأفضل بالنسبة لي وقد استمعت لنصائحهم. وأنا سعيد لأنني هنا اليوم وسعيد بما وصلت إليه». والآن، يقيم سانشو في شقة واحدة في ألمانيا مع والده، شون، الذي كان يعمل في السابق كضابط أمن، لكنه يتواصل بشكل مستمر مع والدته وأصدقائه في كينينغتون. ويشير سانشو إلى أنه يستمتع بالحياة في هذه «المدينة شديدة البرودة».

ويضيف: «إنني أشقى كرة القدم، ولذا كان يتعين علي دائماً أن أتخذ القرار الصعب. وهذا هو السبب الذي يجعلني أشعر بالراحة في الغربية أكثر من الآخرين، ولذا أرى أنني شخص محظوظ».

السن الصغيرة. ويفضل سرعته الفاتحة وقدرته الكبيرة على مراوغة لاعبي الفرق المنافسة، بدأ كثيرون على مواقع التواصل الاجتماعي يشبهونه بالنجم البرازيلي نيمار. وعلاوة على ذلك، يمتلك سانشو عقلية مغامرة، والدليل على ذلك أنه عندما كان في عمر السابعة فقط انضم لنادي واتفورد وكان يسافر عبر لندن ثلاث ليالٍ في الأسبوع للمشاركة في التدريبات، كما ترك من أجل الانضمام إلى أكاديمية النادي «أكاديمية هيرفيلد» في أوكسبريدج بغرب لندن.

يقول سانشو عن ذلك: «لم أكن أريد حقاً أن التحق بهذه المدرسة الداخلية، فقد كنت أريد أن أبقى بالمنزل وأسافر لخوض التدريبات، لكن الناس من حولي نصحوني بأن هذا هو الأفضل بالنسبة لي وقد استمعت لنصائحهم. وأنا سعيد لأنني هنا اليوم وسعيد بما وصلت إليه». والآن، يقيم سانشو في شقة واحدة في ألمانيا مع والده، شون، الذي كان يعمل في السابق كضابط أمن، لكنه يتواصل بشكل مستمر مع والدته وأصدقائه في كينينغتون. ويشير سانشو إلى أنه يستمتع بالحياة في هذه «المدينة شديدة البرودة».

ويضيف: «إنني أشقى كرة القدم، ولذا كان يتعين علي دائماً أن أتخذ القرار الصعب. وهذا هو السبب الذي يجعلني أشعر بالراحة في الغربية أكثر من الآخرين، ولذا أرى أنني شخص محظوظ».

لندن، إد أوتز

يقول المهاجم الإنجليزي الشاب جادون سانشو، الذي يتألق بقميص نادي بروسيا دورتموند الألماني بعد انتقاله «يطلب مني أصدقاؤني في مدينة كينينغتون أن أعطيهم قميصي لأشقائهم أو أبناء عموماتهم الصغار، ودائماً ما أرسل إليهم القمصان. لن أنسى أبداً المكان الذي جئت منه، لأنني أدرك تماماً ما يعنيه أن تكبر في منطقة كهذه، فهو أمر ليس جيداً على الإطلاق، خاصة عندما يرتكب الناس من حولك أشياء غير جيدة».

وسوف يحتفل سانشو بعيد ميلاده التاسع عشر بعد نحو شهر من الآن، وأصبح أول لاعب يولد في القرن الجديد يشارك مع المنتخب الإنجليزي الأول، كما أصبح مثلاً يحتذى به لجميع لاعبي جيله، بعد أن فضل عدم الجلوس على مقاعد بديلاء مانشستر سيتي وقرر الرحيل إلى ألمانيا من أجل المشاركة بشكل مستمر. يقول سانشو: «لقد أصبحت أقوى مما كنت عليه في السابق».

ويضيف: «بالنسبة للأطفال في جنوب لندن، فأنا أتمنى أن أوجه لهم رسالة إيجابية وأقول لهم: «لا تقوموا بأشياء سيئة، ولا يجب أن تعملوا فقط على أن تكونوا لاعبي كرة قدم، بل ينبغي عليكم التركيز أيضاً على دراستكم، لأن التعليم هو أهم شيء في الحياة. لكن الكثيرين من الأطفال في جنوب لندن يقومون بأشياء تشتت تركيزهم وتبعدهم عن التعليم».

ويشير سانشو إلى أن حياته كانت متغير تماماً لو لم تلحظ مدرسته بمدرسة «كرايمتون» الابتدائية وهو في الخامسة من عمره أنه يمتلك موهبة كبيرة في كرة القدم وأنه سيصبح نجماً لامعاً في عالم الساحرة المستديرة يوماً ما. وخلال الموسم الحالي، سجل سانشو ثمانية أهداف، من بينها ذلك الهدف الرائع في رمي هوفنهايم في المباراة التي انتهت بالتعادل بثلاثة أهداف لكل فريق، وصنع تسعة أهداف أخرى في الدوري الألماني الممتاز، وهو الأمر الذي قد يساهم في فوز بروسيا دورتموند بلقب الدوري الألماني الممتاز للمرة الأولى منذ 2012.

وكان سانشو قد اتخذ قراراً جريماً بعدم التوقيع على عقد جديد مع مانشستر سيتي يحصل بمقتضاه على 30 ألف جنيه إسترليني في الأسبوع من أجل الرحيل إلى ألمانيا للحصول على فرصة المشاركة في الفريق الأول، وهو الأمر الذي يوضح أن اللاعب الشاب يمتلك طموحاً كبيراً وعقلية مختلفة عن باقي اللاعبين في مثل هذه السن الصغيرة. ويفضل سرعته الفاتحة وقدرته الكبيرة على مراوغة لاعبي الفرق المنافسة، بدأ كثيرون على مواقع التواصل الاجتماعي يشبهونه بالنجم البرازيلي نيمار. وعلاوة على ذلك، يمتلك سانشو عقلية مغامرة، والدليل على ذلك أنه عندما كان في عمر السابعة فقط انضم لنادي واتفورد وكان يسافر عبر لندن ثلاث ليالٍ في الأسبوع للمشاركة في التدريبات، كما ترك من أجل الانضمام إلى أكاديمية النادي «أكاديمية هيرفيلد» في أوكسبريدج بغرب لندن.

يقول سانشو عن ذلك: «لم أكن أريد حقاً أن التحق بهذه المدرسة الداخلية، فقد كنت أريد أن أبقى بالمنزل وأسافر لخوض التدريبات، لكن الناس من حولي نصحوني بأن هذا هو الأفضل بالنسبة لي وقد استمعت لنصائحهم. وأنا سعيد لأنني هنا اليوم وسعيد بما وصلت إليه». والآن، يقيم سانشو في شقة واحدة في ألمانيا مع والده، شون، الذي كان يعمل في السابق كضابط أمن، لكنه يتواصل بشكل مستمر مع والدته وأصدقائه في كينينغتون. ويشير سانشو إلى أنه يستمتع بالحياة في هذه «المدينة شديدة البرودة».

يلتقي سيتي في نهائي كأس الرابطة ثم يصطدم بتوتنهام في بطولة الدوري

**مواجهات صعبة تحدد مصير ساري في تشيلسي تبدأ بيونايتد غداً**

في الدوري حتى أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. لكن بعد الهزيمة 4 - صفر أمام بورنموث ثم الخسارة المذلة أمام مانشستر سيتي الأحد شارف سانشو على إنهاء مسيرته في الدوري الألماني أمام هوفنهايم (رويترز)

بالخارج على الملعب التدريبي، في مباراة صغيرة أشرف عليها المدرب الرئيسي، في حالة مرزاجية وصفت بأنها جيدة. ستطالب قيادة تشيلسي الآن بنتائج إيجابية. فقد دأب هذا الفريق على إقصاء الفرق ذات الخبرة في الدوري الأوروبي هذا الموسم، باستخدام لاعبي كبار على الأظرف، ومن غير المرجح أن تتغير هذه الخطة هذا الأسبوع نظراً للاهمية التي تكتسبها هذه المرحلة في المسابقة.

فرانك لامبارد، الذي تم طرحه كخليفة محتمل، خصوصاً في أعقاب النجاح الذي حققه أولي غونار سولسكاير في مانشستر بيونايتد في الأشهر الأخيرة، سعى للناي بنفسه عن المنصب يوم الإثنين. وقال المدير الفني لديربي كاونتي: «تشيلسي نأب أحترمه دون شك. أنا أعمل هنا وأعمل بجد. كل تركيزي ينصب على مباراة إيبسويتش تاون يوم الأربعاء، أمل أن يتمكن تشيلسي من توحيد صفوفه وتحقيق نتائج جيدة».

لا شك في أن المدرب ساري بدأ عهده مع تشيلسي بطريقة واحدة، حيث حقق خمسة انتصارات متتالية، ولم يخسر



فوز تشيلسي على مالو في عقر داره خفف بشكل طفيف الضغوط على ساري (رويترز)

الهزيمة قاسية على يد أرسنال وبورنموث قبل الهزيمة المدمرة أمام مانشستر سيتي - عاد إلى ملعب التدريب في كوبهام في وقت متأخر من صباح يوم

إلى الخارج ومقابلة الروسي، تظل مثار شكوك. ساري الذي لم يسجل فريقه خارج «ستامفورد بريدج» معقل تشيلسي هذا العام وتعرض

للقاء أبراموفيتش وجهاً لوجه، سيمكن من ترتيب مثل هذا الاجتماع. لكن إمكانية أن ينجح الجدول الزمني المرحم للفريق للمدرب الإيطالي الوقت للعرض

نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة في الرابع والعشرين من الشهر الحالي، وتوتنهام هوتسبير في الدوري الممتاز، قبل انقضاء هذا الشهر، إدارة النادي التي يتوقع مجلس أسبائياً للتفاوض. أي قرار بشأن مستقبل ساري سيظل مرهوناً بيد رومان أبراموفيتش، مالك النادي رغم أنه لم يحضر أياً من مباريات الفريق هذا الموسم، حيث يقضي حالياً الغالبية العظمى من وقته بين روسيا وإسرائيل.

لندن، دومينيك فيشيلد

الهزيمة المدمرة التي مني بها تشيلسي يوم الأحد الماضي 6 - 1 أمام مانشستر سيتي، أسوأ هزيمة يتعرض لها النادي منذ عام 1991، والتي أهدت هبوطه من المركز الرابع إلى المركز السادس، جعلت ساري يسعى جاهداً للتثبيت بمنصبه بعد 7 أشهر فقط من توقيعه عقداً لثلاث سنوات. ويأمل مدرب الفريق في الاستمرار بتحقيق تقدم في الدوري الأوروبي بعد تخطي فريق مالو السويدي على أرضه في مباراة الذهاب، الذي يمكن أن يمنحه قدراً من الوقت، حيث يحصل الفائزون في المنافسة على تذكرة التأهل للبطولة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

لكن التغلب على الفريق الذي احتل المركز الثالث في الدوري السويدي الموسم الماضي سيعزز بشكل طفيف من فرصه الوظيفية، ما لم يتمكن الفريق من التأقلم بشكل واضح مع مطالبه التكتيكية لتحسين أداءه خلال فترة المباريات المحلية. ويواجه تشيلسي، مانشستر بيونايتد، في الجولة الخامسة من كأس الاتحاد الإنجليزي غداً، ومانشستر سيتي في



المتحف الأميركي اعتذر للقاهرة... وعودتها في غضون شهر

## مصر تنتظر استعادة قطعة أثرية نادرة من «متروبوليتان»

القاهرة، حازم بدر هذا القانون كان يستثنى القطع النادرة ويحظر بيعها أو التصرف فيها.

ويضيف عبد الجواد: «بمجرد النظر إلى صورة القطعة تكتشف أنها قطعة نادرة، بحيث يكون من الصعب تخيل أنها خرجت من مصر بشكل رسمي وفق القانون، وهو ما نأكد لنا، حيث أثبتنا بالأدلة أنه تصريح تصدير الآثار مزور، وتم إرسال الأمانة بالتعاون مع الخارجية المصرية إلى مكتب المدعي العام بنيويورك الذي قرر بعد تحقيقات استمرت 20 شهراً، إعادة القطعة الأثرية لمصر».

وتلقت وزارة الآثار، أمس، خطاباً من مدير عام متحف المتروبوليتان يؤكد فيه اعتذار المتحف للوزارة والحكومة وللشعب المصري عن الواقعة، وأن المتحف اتخذ بالفعل كافة الإجراءات لعودة القطعة إلى بلدها الأم مصر.

ويشوق عبد الجواد أن تعود القطعة الأثرية إلى مصر في غضون شهر إلى 90 يوماً على الأكثر بعد الانتهاء من كافة الإجراءات القانونية.

وقالت وزارة الآثار في بيان أصدرته أمس، إن وزير الآثار خالد عناني قرر أن يتم عرض هذا التابوت في المتحف المصري بالتحرير فور عودته لحين عرضه بعد ذلك في المتحف المصري الكبير عند افتتاحه عام 2020.

وأعربت الوزارة في بيانها عن شكرها لوزارة الخارجية المصرية وجميع ممثلي الجهات المصرية الأمنية والقضائية وأعضاء اللجنة القومية للآثار المستردة التي ناقشت إجراءات استرداد التابوت منذ أشهر، كما شكرت كافة الجهات المعنية في الولايات المتحدة الأميركية التي أقرت أهمية مصر في إعادة القطعة الأثرية إلى مصر، وعلى رأسها مكتب المدعي العام في مانهاتن بمدينة نيويورك وإدارة متحف المتروبوليتان.

تترقب السلطات المصرية، استرداد قطعة أثرية نادرة من متحف «متروبوليتان» الأميركي الشهير، وذلك بعد أثبتت الجهات المصرية المعنية، لإدارة المتحف الأميركي أنها «خرجت بشكل غير مشروع من مصر».

وساهمت إجراءات دخول الآثار إلى المتحف الأميركي في كشف حقيقة القطعة الأثرية النادرة التي وصلت «متروبوليتان» عبر تاجر آثار في باريس.

والقطعة هي تابوت للكاهن نجم عنق مصنوع من الخشب المغشى بالذهب، وهي تعود للقرن الأول قبل الميلاد إبان العصر اليوناني في مصر، وهو ليس من ممتلكات مخازن أو متاحف وزارة الآثار، وهو قطعة ثمينة سوف تمثل إضافة للمتاحف المصرية.

وقال شعبان عبد الجواد، رئيس الإدارة العامة للآثار المستردة بوزارة الآثار المصرية لـ «الشرق الأوسط»، أمس، إن «(متروبوليتان) اشترى قبل عامين القطعة من تاجر آثار فرنسي، ووفق الإجراءات المتبعة كان ينبغي على مكتب المدعي العام في نيويورك التأكد من سلامة الإجراءات القانونية لشراء تلك القطعة».

وتابع: «تشكك المدعي العام في صحة تصريح تصدير الآثار الذي بيعت به القطعة للمتحف، فأرسل مصر للتأكد من صحة التصريح، فقدمنا أدلة تثبت أنه مزور».

وكان التصريح المزور يحمل تاريخ عام 1971. حيث كان يوجد وقتها قانون يسمح بتصدير الآثار بناء على وثيقة صادرة من الحكومة المصرية، وتم إلغاؤه عام 1983. ولكن

رسم نفسه مرتين على ظهرها وسعرها قد يتجاوز المليون يورو

## «حديقة بيسارو» لوحة مجهولة للرسم غوغان في مزاد علني



لوحة الرسم الفرنسي بول غوغان «حديقة بيسارو» أثناء عرضها بدار سونديز، باريس (أ.ف.ب)

صديقه ومضيفه.

يشعر النقاد بالحيرة إزاء تلك اللوحة، ويتساءلون: هل هي لغوغان أم لبيسارو؟ فالأسلوب متشابه وينتمي إلى ما أنجزه الرسام في فترة إقامته في بونتواز. وهو أسلوب مختلف عما اشتهر به من لوحات رسمها في تاهيتي، وتقدر اليوم بأسعار مضاعفة. مع هذا تبدو اللوحة المعروضة في المزاد جذابة، وهي بارتراف 54 سنتمتراً وعرض 65 سنتمتراً. ففوق هذا فإنها تحمل على ظهرها صورتين لغوغان كما رسم نفسه. ونظراً لوجودها منذ عشرينيات القرن الماضي لدى عائلة واحدة، فإن قلائد يعرفونها أو شاهدها رؤية العين. فقد عرضت في معرض صغير جرى عام 1964 في بلدة فرنسية، كما عرضت خارج فرنسا مرة واحدة في معرض عن الحدائق في الفن المعاصر أقيم في متحف كيلفاند بالولايات المتحدة الأميركية.



تحمل اللوحة على ظهرها صورتين لغوغان كما رسم نفسه ما يزيد من أهميتها (أ.ف.ب)

وتبدو في مقدمة اللوحة مظلة تحجب حاملها، لكن النقاد يرون أن صاحب المظلة كان بيسارو. ومن هذا الأخير تعرف

بونتواز، قرب باريس. وهناك رسم حديقة المنزل الواقع في رصيف بونتوي، وسط جزيرة صغيرة تحمل الاسم نفسه.

باريس: «الشرق الأوسط»

بعد أن ظلت «ثائمة» في بيت أسرة فرنسية لأكثر من مائة عام، تعرض دار «سونديز» للبيع بالمزاد العلني لوحة غير معروفة للرسام الفرنسي بول غوغان (1848 - 1903). عنوانها «حديقة بيسارو». يأتي بيع اللوحة ضمن مزاد مهم للأعمال الفنية الانطباعية يجري في باريس نهاية الشهر المقبل. وجاء في الإعلان عن البيع أنها لوحة نادرة للفترة المبكرة من أعمال الرسام التي جرى تداولها في سوق اللوحات الفنية خلال السنوات الأخيرة. أما السعر المقدر لها فيتراوح بين 600 ألف و900 ألف يورو. لكن الخبراء يتوقعون أن تضرب المزايدين الحمى ويتجاوز الرقم المليون يورو.

رسم غوغان اللوحة سنة 1881، وكان يبلغ من العمر 33 عاماً ويعيش حياة مرهقة في باريس بصحبة زوجته الدانماركية ميت صوفي غاد وابنائه الخمسة. وكان قبلها يبيع سنوات قد تعرف على الأسلوب الانطباعي في الرسم بفضل رجل الأعمال غوستاف أرواز الذي كان من هواة الأعمال الفنية ومقتنيها. كما كان غوغان قد تعرف على الرسام كاميل بيسارو الذي حثه على العمل، وعلى عرض أعمالهما جنباً إلى جنب. ولتحقيق ذلك ترك غوغان مهنته كمضارب في بورصة باريس وتفرغ للرسم. وما اللوحة المعروضة في المزاد، حالياً، سوى من ثمار تلك المرحلة. في مراسلاتهما، كان غوغان يخاطب بيسارو بعبارة: «أستاذي العزيز»، رغم أنها من الجيل نفسه، وقد توفي في السنة ذاتها. وقد لبى أكثر من مرة دعواته للإقامة فترات طويلة في المنزل الذي يملكه بيسارو في



لوحات لاثنين من أشهر فناني الانطباعية، بيير أوغست رينوار وجورج سورا في معرض «مجموعة كورتولد»؛ رؤية انطباعية» الذي يقام في مؤسسة لوي فويتون بباريس ويقدم مجموعة ضخمة من لوحات الفن الانطباعي مستعارة من متحف كورتولد بلندن وتعرض في باريس للمرة الأولى منذ 60 عاماً للمجموعة الضخمة من الأعمال الانطباعية التي تعرض بشكل دائم في «كورتولد غاليري» بلندن، وهي مجموعة مقتناة بعناية وحب من قبل رجل الأعمال صامويل كورتولد (1876 - 1947) في حقبة العشرينات من القرن الماضي. وبمناسبة إقبال «كورتولد غاليري» مؤقتاً للتجديدات وجدت المجموعة الفنية البديعة طريقها لمؤسسة فنية أخرى عريقة وهي «ناشيونال غاليري» لندن في شهر سبتمبر الماضي وتحل الآن على باريس (أ.ف.ب)

لوحات الكورتولد تعود لباريس بعد 60 عاماً

تتناول المخاطر الخفية بين شائئ مرتبط

## مسرحية «مشاهد من الحياة الزوجية» لغز البحث عن الحب المطلق



مشهد من مسرحية «مشاهد من الحياة الزوجية» (صفحة المخرج على فيسبوك)

دور مركب للزوج الذي يتحفظ بظواهر تصرفات الرجل المتفهم الهادئ، فيحاول إيجاد الحلول لمشكلاته الزوجية العرضية بأقل خسائر ممكنة في البداية، ليكشف في القسم الثاني من المسرحية عن حقائق في شخصيته كان يخفيها عن زوجته، بفعل غياب المصارحة والحوار الجدي بينهما، تفادياً للخناقات، وليطاعنا في الجزء الأخير بملامح رجل شرس خائن لعده (يحب فتاة في الـ 23 من عمرها)، ولكنه لا يتوانى عن ممارسة العنف الجسدي مع زوجته لأنه يرفض فكرة تساويها معه في الإحساس. وبينما هما على مشارف توقيع أوراق الطلاق، وقد علم بأنها وجدت هي أيضاً الرجل الآخر كي ينشلها من محنتها، تغلبه غريزته ولا يتقبل هذا الواقع.

واضح ملل روتين برغبان أحياناً في كسره بمحاولات فاشلة. وتتبع أحداث المسرحية أسلوب الكريشاندو المتقن في هذا النوع من الأعمال، لتستهل بمشاهد هادئة يسكنها بركان نائم، تتضح خفايا معالمها مع الوقت، ولتتفجر في النهاية. فأن يقف المشاهد خيوط عدم واهية، يسودها القلق وعدم الرضا بين شائئ متزوج، رغم مظاهر السعادة والرخاء البادية عليهما، يدفعه إلى حل هذا اللغز المتشعب الخطوط والمطبات. فيتفاعل لا شعورياً مع قصتهما التي تحكي في الحقيقة مشاهد واقعية، فيتابعها متشوقاً لمعرفة رسائل نهايتها، كونها تشرح عن قرب المشكلة الأزلية الموجودة بين الزوجين عادة.

وينجح الممثل رودريغ سليمان، صاحب المشوار الغني بمشاركاته في أعمال تلفزيونية وسينمائية ومسرحية، في تجسيد

الصعب أن تكتشفها وأنت في داخله. ولعل أداء رودريغ سليمان ونيللي معنوق، بطلا هذا العمل المقتبس عن «مشاهد من الحياة الزوجية»، في نسخته الأساسية لإنغمار برغمان، المنسج بالحرفية والطبيعية والكيمياء السارية بينهما، ساهم في رفع مستوى الاستيعاب لدى مشاهدها، بحيث شعر وكأنه يتفرج على قصته الشخصية، أو على واحدة عايشها عن قرب بفعل حصولها في بيوت مقربين منه.

ومنذ بداية المسرحية، في مشهد حوار بين الشائئ المتزوج، يبدأ المخرج في تمرير رسائل صغيرة لنا حول سطحية الموضوعات التي تدور بين المتزوجين بعيد مرور 10 سنوات على زواجهما. فهي إما تتناول المالية بينهما، ليسودها بشكل

بيروت: فيفيان حداد

القصيدة القديمة وتعود إلى أيام آدم وحواء عندما اجتمعا في علاقة ثنائية تحكمت بها رغبة جامحة لقصم تفاعلة محرمة. ومنذ ذلك الوقت والعلاقة العاطفية بين اثنين تتحكم بها الرغبات والتمرقات وتبادل الاتهامات لتخفي وراءها بحثهما الدائم عن الحب. هذا هو باختصار الموضوع الأساسي الذي تتناوله مسرحية «مشاهد من الحياة الزوجية»، ميشال جبر، التي انطلقت عروضها على خشبة مسرح المدينة في بيروت. فإن تتفرج على مشكلات الزواج الرائجة حالياً وأنت تجلس خارج الصحن، فيتخطب في فضائه زوجين نمونيين معاصرين لم يكن بادياً أن ثمة شيئاً يهدد علاقتهما، سيسهل دون شك استيعابك للقطعة الخفية بشكل أفضل، إذ من

## لرفع مستوى الجاهزية والتنسيق بين الجهات المعنية السعودية تختبر إجراءات الاستجابة للحوادث السيبرانية



الرياض: «الشرق الأوسط» نظمت الهيئة الوطنية للأمن السيبراني في السعودية تمريناً افتراضياً لإجراءات الاستجابة للحوادث السيبرانية الوطنية، بمشاركة عدد من الخبراء الدولية والجهات الحكومية والحسبوية، وحضور عدد من المسؤولين والمختصين في مجال الأمن السيبراني. وتضمن التمرين محاكاة لحوادث سيبرانية افتراضية، بحيث تقوم كل جهة بتطبيق الإجراءات المتبعة لديها في مثل هذه الحالات، وذلك لتبادل الخبرات وتحسين الإجراءات والمشاركة في إعداد الإطار الوطني للاستجابة للحوادث.

## إقبال اللبنانيين والعراقيين عليها سجّل ارتفاعاً ملحوظاً خلال العام الأخير ازدهار سياحة عمليات التجميل في دمشق

دمشق: «الشرق الأوسط» في مركز تجميلي وسط العاصمة دمشق، كانت سيدة لبنانية متوسطة العمر تشرح لسيدة أخرى أسباب مجيئها من جنوب لبنان لإجراء عملية تجميل الذي بدمشق، بأن الكلفة أقل مما لو قررت إجرائها في بيروت، التي قد تتجاوز الثلاثة آلاف دولار، بينما يصل ثمنها في دمشق نحو 1200 دولار، ولولا ذلك ما اقتنع زوجها وأرسلها بتاكسي ذهب وإياب من الجنوب إلى دمشق لزيارة المركز. وتقول إنها منذ 3 سنوات تفكر في إجراء العملية، ولولا تحسين الوضع الأمني بدمشق لم تات. وحسب مصادر طبية في دمشق، كان لاستقرار الأوضاع الأمنية بعد استعادة النظام سيطرته على دمشق وريفها انعكاساً إيجابياً على عيادات ومراكز التجميل، إلا أن نحو 60 في المائة من مراجعي المركز اللبنانيين والعراقيين عليها ارتفاعاً ملحوظاً خلال العام الأخير، وازدهرت السياحة العلاجية، رغم عدم انقطاعها خلال سنوات الحرب، حيث تقدم الكثير من مكاتب السفريات بين العراق وسوريا، عروضاً مغرية لرحلات مدتها أسبوع في دمشق مع 25. 50، فتتنوع طلباتهم ما بين تصغير الأنف وتجميل الثدي وشد البطن، لانخفاض تكاليفها في سوريا قياساً إلى دول الجوار، مؤكدة على أن الغالبية العظمى من زوار مركزهم من متوسطي الحال، أو ربما فقراء في بلدهم. في عيادة سنية ضمن مركز لطب الأسنان بحي العدوي بدمشق، علق على الجدار لوحة طبية مرسوماً ومسجلاً في وزارة الصحة، والعالمون يشترط أن يكون الأخصائيون منهم أطباء. كما تخضع غالبية الخدمات التجميلية لتسعيرة محددة من قبل وزارة الصحة منذ عام 2004.

## إنهاء كجه جي 80 عاماً مع الريح

في 1949، قبل 70 عاماً، صدم سائق أجرة سيدة أريغينية كانت تعبر الشارع. دخلت في غيبوبة لخمس سنوات ثم فارقت الحياة في مستشفى في أتلانتا. إنها مارجريت ميتشل، الكاتبة الأميركية صاحبة «ذهب مع الريح»، الرواية التي بيع منها 30 مليون نسخة، وتحولت إلى فيلم ما زال يعرض في دور السينما وعلى الشاشات الصغيرة. واليوم، تحتفل هوليوود بمرور 80 عاماً على إنتاج الفيلم الذي بلغ مجموع عائداته ملياراً و850 مليون دولار.

يذكر ملايين الرجال والنساء، في أربعة أطراف العالم، المشهد الأخير من ذلك الفيلم. تكف البطلة سكارلت أوهارا تتأمل ما فات من حياتها. حب وخيبة وحرب وجموح وعناد. كيف سيكون مستقبلها؟ ترمّ شفتيها وتقرن: «سافر في كل ذلك غداً. غداً يوم آخر». يطوي القراء والقارئات آخر صفحات الرواية ويطلبون المزيد. أرادوا أن يصدر جزء ثان. طاردها المؤلف في كل مكان وكانوا يكررون السؤال: «هل ستعود سكارلت إلى رفيقها اللودون ريد بتلر؟». وقررت مارجريت ميتشل ألا تمسك بالقلم لتكتب تيمة قصة الحب المحنونة تلك. لقد أخذت من عمرها عشر سنوات وليست مستعدة لفقدان عشر أخرى. ذهب إليها المنتج الأسطوري ديفيد سلزنريك وكاد يركع عند قدميها. لكنها هزت رأسها ولم تخضع للإجراء المادي. بل وأضافت لوصيتها بنداً ينص على رفضها المطلق أن يكتب أحد أو يصور لسينما تيمة لروايتها. بعد وفاتها، تولى شقيقها ستيف ميتشل إدارة تركتها. كان محامياً يعرف مهنته واحترام وصيتها. ثم زارته ذات يوم وكيه شركة كبرى للإنتاج السينمائي. قالت له إن ملكيته لحقوق الرواية ستستقط بعد انتهاء مدة الحماية المقررة في القانون. عندها سيطوع عشرات الكتاب والمخرجين للقيام بالمهمة. وهو لن يتمكن من مقاضاتهم ولن يحصل على فلس أحمر. تناسى الأخ وصية شقيقته وبدأ التفاوض. غير أن مشكلات كتابة الجزء الثاني من «ذهب مع الريح» استمرت سنوات. فقد أقامت شركة «مترو غولدن ماير»، منتجة الفيلم الأول، الدعوى على عائلة ميتشل لأنها منحت حقوق الجزء الجديد لشركة أخرى. واروقة المحاكم، في أميركا، مثل الحمام في مصر؛ دخوله ليس مثل خروجه. وكانت كل قضية تستولد قضايا جديدة. ولم يعد الشقيق الوريث يحتمل الانتظار. تقدم به العمر وما زالت الرواية في ضمير الغيب. وهو لن يقض الملايين قبل الاستقرار على كاتبها. تم مات والمنازعات مستمرة ما بين اختيار فلان أو فلانة لكتابة الجزء المنتظر. ولما تقدم جيمس غولدمان، المخرج الحائز الأوسكار، بنص وافق عليه الورثة، رفضته شركة الإنتاج لسبب جوهري. لقد جعل «مامي»، خادمة سكارلت السوداء تموت بين يديها. وكان القراء قد أحبو المرأة الوفية السمينة ولن يتقبلوا رؤيتها تحتضر. وحتى زوجة غولدمان ثارت عليه وصاحت فيه: «كيف تجرات أن تقتل الشخصية التي سكنت قلوبنا؟».

# سودوكو

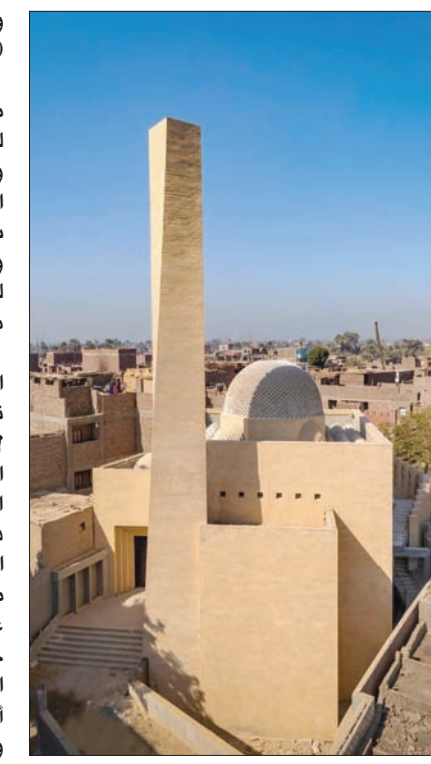
		6	1	8				
	2							5
4	7							
8			4					2
		3						5
		5	7	9	3			
7		3						1
			2					6
		1	7					4

الحل السابق

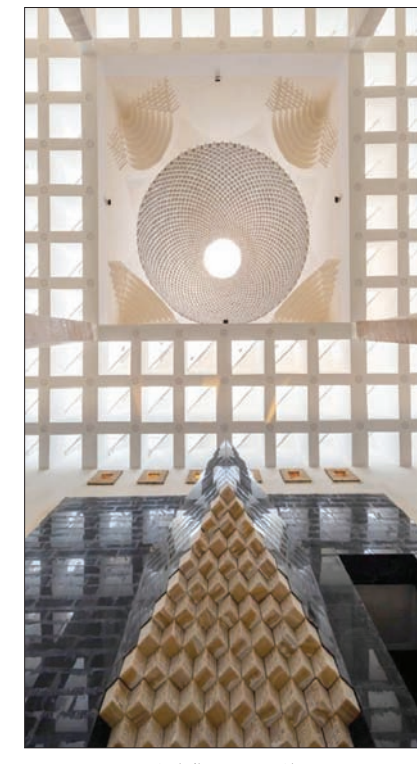
2	8	7	5	6	9	3	4	1
5	9	3	7	1	4	6	2	8
6	1	4	8	3	2	9	5	7
3	5	9	4	8	6	7	1	2
7	6	2	1	5	3	4	8	9
8	4	1	9	2	7	5	3	6
4	3	6	2	7	8	1	9	5
9	2	5	6	4	1	8	7	3
1	7	8	3	9	5	2	6	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام لتشكل بمجموعها 9. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

وانعكس على تصميم مسجد (باصونة)». وقال إن «العمارة هي نتاج معرفة المجتمع الذي تسعى لخدمته، حيث تجب معاشية ومعرفة آمال ودوافع وطموحات المجتمع، والتعامل معها بفكر نقدي يفهم الواقع الحالي، ويحاول تغييره، دون الاستسلام لسلبياته، ودون تسلط أو إملاءات متعالية». وأضاف أنه «تعلم من الأزهرى التعامل مع التراث وما تركه السلف، تمسكاً بالمنهج، لا بالمسألة، مستخدماً الوعي الروحي والديني في تطبيقات العمارة»، مشيراً إلى أنه «ركز في دراسته في لندن على الحفاظ على المباني التاريخية، والاستفادة من هذه العمارة في تقديم عمارة الحاضر والمستقبل، من خلال التعامل المباشر مع فلسفة القيمة، وتقنيات البناء، وعلم أمراض المباني، وخواص المواد، وتاريخ العمارة، والنظم الإنشائية التاريخية». ويحمل عرفة رؤية فلسفية للعمارة، حيث ركز بحثه على دراسة محاولات المسلمين البريطانيين إنشاء عمارة مساجد بريطانية، وقال: «اعتبرت هذا مدياً يميز بين المطلق والنسبي في قيم التصميم، بين الثابت والمتغير، فنحترم المطلق والثابت ولا نتلاعب به فيحدث إفراط، ولا نجحد النسبي والمتغير فنقع في الجور، والانفصال عن الظروف والمشخصات من زمان ومكان ومساجد مالي، ومشروع مساجد غانا.



مسجد باصونة من الخارج في سوهاج



المسجد من الداخل

عملية بناء المسجد، واستدعائي من لندن، ووفر التمويل اللازم للمشروع، وبشأن سبب اختيار الأزهرى له لتحديد أوضاع عرفة أن «هناك علاقة صداقة قوية تربطه منذ عام 2003، حتى إنه ترجم بعض كتبه إلى اللغة الإنجليزية»، مشيراً إلى أن «تأثير كتب الأزهرى وما تعلمه منه خلال جلساتها العلمية والبحثية أثر بشكل مباشر على اتجاهه المعماري،

تقدمت للمسابقة، من 48 دولة)، وشرح عرفة كواليس بناء المسجد، التي بدأت «بلجوؤنا الهائل قرية باصونة إلى النائب البرلماني وعضو المجلس الاستشاري للرئيس المصري الدكتور أسامة الأزهرى، بعد فقدان مسجدهم الرئيسي»، على حد تعبيره. وقال إن «الأزهرى هو المحرك الأول للمشروع، فهو ابن القرية، ولذلك لجأ إليه الأهالي، وهو من تحمّل مسؤولية تنظيم

القاهرة، فتحتبة الدخاخي للمرة الأولى ينافس مسجد مصري ضمن القائمة القصيرة لمسابقة عبد اللطيف فوزان لعمارة المساجد، إذ تم اختيار مسجد «باصونة» بمحافظة سوهاج، (جنوبي القاهرة)، ضمن القائمة القصيرة لجائزة، المقرر الإعلان عن الفائز بها في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ومصمم المسجد هو مهندس مصري شاب يعيش في بريطانيا، يدعى وليد عرفة، درس العمارة في كلية العمارة في لندن «الريكيتنشر أوسبيتين»، وتأثر بالعمارة التاريخية والقيم الدينية. «الشرق الأوسط» تواصلت مع المعماري الشاب، الذي أبدى سعاده بترشيح المسجد ضمن القائمة القصيرة لجائزة عبد اللطيف فوزان لعمارة المساجد، وقال إن «تصميم مسجد أبو ستيح الكائن بقرية باصونة، مركز المرافة، بمحافظة سوهاج استغرق 6 أشهر، وتم تنفيذها على مدار أكثر من عامين»، مشيراً إلى أن «هذه هي المرة الأولى التي يصل فيها مسجد مصري إلى القائمة القصيرة للجائزة، بعد منافسة مع عدد كبير من المساجد بينها مساجد مصرية، حيث تمكن مسجد (باصونة) من الصمود والوصول إلى التصفيات النهائية»، لافتاً إلى أن «الجائزة كانت مقصورة على مساجد دول الخليج في دورتين السابقتين، وتوسعت هذا العام لتضم مساجد من دول العالم المختلفة». وأعلنت مسابقة عبد اللطيف فوزان لعمارة المساجد، في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، عن القائمة القصيرة للدورة الثالثة من جائزة أفضل تصميم ونسق معماري، التي ضمت 27 مسجداً، بمختلف دول العالم، وقال الدكتور طالب الرفاعي، رئيس لجنة التحكيم بالجائزة، في بيان صحافي، إنه «تم اختيار 27 مسجداً، من بين 201 مسجد

### الرحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

#### السعودية ومنطقة الخليج

تجلب الجبهة الباردة ممراً متدا من الأمطار الغزيرة المتفرقة والعواصف الرعدية المتفرقة من شرق السعودية إلى جنوبها الغربي مع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة كذلك على أقصى شمال البلاد وتكون الأجواء جافة على بقية الأنحاء.

#### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يتبدى يوم لطيف آخر عبر أجواء المنطقة مع تلاشي نظام العواصف السابق. مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة من غرب سوريا وفي اتجاه الجنوب عبر أجواء لبنان وفلسطين والأردن وشرقاً حتى أجزاء من العراق.

#### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يستمر نظام العواصف في إرسال الرياح العاتية والأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية المتفرقة من ليبيا إلى شمال مصر. مع توقعات بأن يسود يوم معتدل وجاف على بقية الأنحاء مع هبوب عاصفة رعدية شاردة على المغرب العربي.

#### أميركا الشمالية

يتراجع انهماج الثلوج إثر اندفاع العاصفة القوية عبر شمال إقليم كيبيك ولإبرادور مع الأمطار الغزيرة وتناقص الجليد والثلوج التي تندفع في اتجاه الشرق حتى نيوفاوندلاند وغير نوفاسكوشيا. وعلى الطرف الجنوبي من هذه العاصفة الشديدة تتحرك الأمطار، وبعضها كثيفة، خارج ولاية فيرجينيا ولايتي كارولينا الشمالية والجنوبية. وتستمر الاضطرابات الجوية من جبال الروكي وحتى الساحل الغربي للبلاد.

#### أوروبا

تتراجع قسوة الأمطار الغزيرة وانهماج الثلوج على المرتفعات عبر أجواء اليونان، ولا سيما في الأجزاء الشرقية من البلاد. مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر أيرلندا وأيرلندا الشمالية، ومن اسكتلندا في اتجاه الجنوب حتى ويلز. وتتحرك الأمطار والثلوج الكثيفة عبر النرويج وأواسط السويد. في حين يجلب المرتفع الجوي الأجواء الجافة على بقية الأنحاء.



خالد القنتاني

نحن والفنران

اعتاد كثير منا على تشبيه المجتمع البشري بمجتمع النمل وأحياناً مجتمع النحل من حيث التنظيم وتقسيم العمل والتفاني في الواجب. أعتقد أن هذه مقارنة حتى لنا عنها الغربيون. فنحن لا خبرة لنا فيها، فحسن التنظيم وتقسيم العمل والتفاني في أداء الواجب صفات غير معروفة في مجتمعنا العربي. ولهذا لا نحب النمل وندوس عليه حيثما وجدناه. كم وكوم من النمل البريقات أرواهن في رقبتي!! كثيراً ما حدثونا أيضاً عن الققط والكلاب وسموها أيضاً أصدقاء بني الإنسان المخلصين. ولكنني لم أصاحب كلباً في حياتي، ولهذا لا أستطيع أن أحكم بإخلاصه. أما القطة فليس لي ثقة بعفتها أو إخلاصها. الحيوان الذي أجده أقرب الحيوانات لنا هو الفأر. قلما يوجد بيت خلا منه. بيننا وبينهم خبز وملح كما يقال، أو قل خبز وجبن إن شئت الدقة في التعبير. تعلمنا كثيراً من سلوك الفنران نتيجة حياة الجوار والعيش المشترك، حتى ليكنني القول إن الشعراء الحدادين تعلموا الشعر من وصوة الفنران وتأثرت نظرات كثير من مديعنا على التلفزيون بنظرات الفأرة.

عانت إحدى المدن الألمانية في القرون الوسطى من كثرة فئرانها فأشاروا على عمدتها بالالتجاء إلى خدمات صياد الفنران الذي يستعمل آلة الناي في صيدها. يعزف نغمة معينة على الناي فتخرج الفنران من جورها وتلحق به فيسبر بها إلى النهر فتغرق. وهو ما جرى بالضبط من تلك الفنران التي عشقت موسيقى الناي تعلم من ذلك الصياد كيف يسحر الجمهور ويقودهم إلى حتفهم. ولكن الألمان اختصوا أنهم أقل ذوقاً من فنرانهم. فما سحر تلك الفنران كان صوت الناي الجميل، في حين أن البشر عديمه سُحروا بجمبعهم هنتر الفأرة والمزعجة. ومن الألمان والفنران الألمانية تعلم كثير من القادة الحوثيين عندما كيف يجرون شعوبنا إلى حتفهم يعرف ما يعجبهم من الأنعام. وهذا كله من فضل فصيلة الفنران.

طالما تحيرت من أمر المقصلة التي كان الفرنسيون يستعملونها في الإعدام. اكتشفت أنهم اقتبسوها من المصيدة الفرنسية المعروفة بالأرباس. يصطون في داخلها قطعة جبن فيدخل الفأر البريء ليأكل منها، وحالما يدخل تسقط على رقبته سكة حادة وتقطع رأسه. وهو ما فعلوه بروبسيير.

أما المصيدة الألمانية فمجهزة بأربعة مداخل فتفك بالفنران بالجملة. ومنها تعلم النازيون الإيذاء الجماعية. وهذا على خلاف المصيدة الإنجليزية التي تعمل وفق السلوك الاجتماعي للرجل الإنجليزي. صممتها الشركة بحيث تبقى بريئة من دم الفأر فتسد الباب وراءه دون أن يحدث له شيء. وعلى صاحب البيت تقع مسؤولية تقرير مصيره عملاً بوثيقة حقوق الفنران.

ولكنهم في الشرق الأقصى يربون الفأر حالما يصيدونه؛ يطعمونه ويغذونه ويسمنونه ثم ياكلونه. وهذا سر الازدهار الاقتصادي لدول النصور. وكل ما أوردته أعلاه دليل على مدى العلاة الأبدية بين الإنسان والفنران.

الفنون والحرف اليدوية من جميع أنحاء العالم تجتمع في قرية هندية

التقليدية، وخلاف ذلك من المعروفات. ويتجول الزائرون بين أرجاء المكان في حالة من الدهول، والإعجاب. وتساور البعض أحاسيس الحنين إلى الماضي وجذوره، بينما يشكل المكان للكثيرين تجربة ثقافية جديدة ورائعة. وينلقت الزائرون الصور رفقة العديد من الأعمال والحرف اليدوية المتنوعة، كما يتفعلون بغير طريقة مع الحرفيين التقليديين في «أبنا غار».

ويقدم موهوخان، من قرية هاريانان، عرضاً حياً لطيفاً لأدوات النسيج التقليدية خاصة، وهو يقول أنه يملك خبرات واسعة في مجتمعه في الأعمال والحرف اليدوية، وهم جميعاً متخصصون في صناعة شرائش الأسرة والأغطية الخفيفة.

وعلى نحو مماثل، فإن الولاية الضيف على المعرض قد أنشأت منزل «ماراني» تقليدياً تقدم الولاية من خلاله النمط التقليدي للمعمارة والبناء في الولاية، مع الشرفة الخارجية الواسعة التي تعبر عن التصميم المركزي ومناطق المعيشة ثم الغرف المحيطة بها.

والاصطدام بأكتاف الآخرين والدوس على الأقدام هي من الأمور الشائعة أثناء التجوال بين مرمرات المعرض المختلفة. إلى جانب ضجيج الباعة أثناء إبرام المعايضات والصفقات. والمشى خطوة إلى الأمام تجد ركناً جميلاً يبيع الأقمشة والمنسوجات حيث خزانات كاملة من مختلف الملابس بمختلف الأشكال والألوان الزاهية الرائعة. وتعد كل خطوة هي تجربة جديدة في عالم رابع من المنتجات. وتقدم قاعة الطعام مختلف المأكولات والأطباق الشهية من مناطق الهند المختلفة. ويحتوي الجناح الدولي على مأكولات الأطباق الأخرى المتوفرة هناك. وتبع اكتشاف الطعام المأكولات الهندية المفضلة القادمة من مختلف الولايات الهندية. والتي حازت على فرصة نادرة لعرض منتجاتها من الحرف اليدوية، وإمكاناتها السياحية، وفنون العمارة المختلفة، والفنون الأديبية، والمأكولات والمشروبات المحلية، والمسوحات السياحية، وذلك للعرض على قطاع عريض وهائل من السكان والزوار وبطريقة فاخرة ورائعة.

وفي المعرض، يجري الترحيب بالزائرين عبر فكرة مبتكرة أطلق عليها مسمى «أبنا غار أو بيتنا الخاص»، والتي تعكس الشخصية الريفية الأصيلة لقرية هاريانان بالولاية الضيف على المعرض في دورته الحالية. وتعكس الديكورات الداخلية في ذلك المنزل الريفي البسيط الأدوات الزراعية، والملابس المحلية



عرض فولكلوري من مصر

زيمبابوي كان من أبرزها وأكثرها إبهارا. ولقد جذبت رقصات «سيموني»، الحائزة على الجوائز، مثل رقصة «جبروساريمبا»، ورقصة «مبينيدي»، ورقصة «موشونغوي»، ورقصة «دينيهي»، ورقصة «تسوكوتو»، ورقصة «مباكومبا»، ورقصة «غولي»، ورقصة «ماهبهزي»، من بين العديد من الرقصات التقليدية الأخرى من جميع أنحاء الجنوب الأفريقي التي جذبت الحشود الكبيرة من الزائرين والمشاهدين كلما شرعت الفرق الاستعراضية في تقديم عروضها الفنية على المسرح الرئيسي. وفي جناح زيمبابوي بالمعرض.

يقول ميشيك مؤسس ومرجع المجموعة: «كان من دواعي سرورنا إتاحة هذه الفرصة للقدم مرة أخرى إلى آسيا، ولقد سبق لنا القيام بجولة في الصين حيث قدمنا عروضاً جيدة هناك. ونحن مصممون على الاستفادة القصوى من هذه الفرصة في الهند. وأغلب رقصاتنا بالأساس ترجع إلى التقليدية في

حققت قطعه الفنية شهرة واسعة بين رواد المعرض. وقال ماورينيو عن ذلك: «إنني أشعر بسعادة غامرة للعمل الذي حققته مبيعات قطعي الفنية، وبالنسبة لشخص مثلي لم يسبق له السفر إلى الخارج لبيع المنتجات الفنية، فإن هذا يعتبر من أفضل الأسواق التي شهدت، حتى أنه أفضل من بعض الأماكن الأخرى التي بيعت فيها أعمال من قبل». وتشترك عشرات البلدان الأفريقية في هذا المعرض السنوي، ومن بينها جنوب أفريقيا، وأوغندا، وبوروندي، وسيشل، ومصر، وغانا. فضلاً عن دول أسبوية مثل الصين، واليابان، وفيرغيزستان، وسريلانكا، ونيبال، وأفغانستان، وبنغلاديش، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجزر المالديف، وروسيا، وبيجنام، وليبنان، وتونس، وتركمناستان، وماليزيا، من بين دول أخرى كثيرة. رغم أن عدداً كبيراً من الفنانين الشعبيين المحليين والدوليين يقدمون عروضهم الفنية بصفة يومية في المسارح المفتوحة الموجودة في المعرض، إلا أن عرض

نيودلهي، براكريتي غوبتا

تتألق مجموعة مذهلة من الألوان، مع احتفالية رائعة من الفنون، والحرف، والموسيقى، والرقص، والمأكولات المحلية والدولية التي تنتظم على قدم بحيرة سوراج كوند في ضواحي العاصمة الهندية دلهي ضمن فعاليات معرض سوراج كوند السنوي الذي يجتذب العديد من السائحين والزائرين.

ويحتل ذلك المعرض مكاناً متميزاً من الفخر والاعتزاز على القائمة السياحية العالمية مع أكثر من 1.3 مليون زائر محلي ونحو 120 ألف زائر أجنبي خلال العام الماضي وحده، إذ يعد المعرض الذي يستمر لمدة أسبوعين في شهر فبراير (شباط) من كل عام، والمنتم إلى مدار العرض 33 عاماً الماضية، واحداً من أكثر الاحتفاليات الثقافية والمعاصر الذي الهندي القديم والمعاصر الذي يشهده العالم على الإطلاق. وتتميز التجربة السياحية الريفية هنا بالسقوف المصنوعة من القش، والديكورات الفخارية ذات الألوان المتعددة. ويجتمع الحرفيون من مختلف أرجاء البلاد في مخيمات مصغرة للتعامل مع مختلف العملاء. وتجد الحرف اليدوية، والأعمال الفنية المتنوعة، والأقمشة، والأعمال الخشبية، والرسومات ومثلها الطبيعي هنا بين خبراء المناطق الحضرية. واختصاراً، يعد المعرض

معرضاً متنوعاً من الألوان، مع مسات الديكورات العرقية والأثنية من كافة أرجاء العالم المزمجة بروائح أشبه المأكولات، والنعمت التقليدية من المناطق الهندية النائية.

وتزايدت قوة النكهة الدولية في معرض سوراج كوند السنوي مع مرور كل عام والذي يليه. ومن بين الـ 25 دولة المشاركة في المعرض، تم اختيار تايلاند لتكون الدولة الشريكة خلال دورة العام الحالي مع الجناح المخصص لعرض الحرف اليدوية، والفنون، والمهارات، والحرف، والمنتجات العشبية، والملابس التقليدية التايلاندية، إضافة إلى الهدايا التذكارية من تلك البلاد الجميلة. ويتميز هذا الركن من أركان المعرض بأنه جنة من اللوحات، والأدوات الموسيقية، والحرف الجميل، والأدوات الفضية، والمنتجات الفخارية، والدمى، واقنعة خون الشهيرة، ونماذج السفن الحربية، والأدوات البيرونية، والمنحوتات من الصابون، ومن الخشب، والأحجار، والسيراميك، فضلاً عن التتكيلات الراقصة، والمأكولات الشهية. ولا تخلو تلك الزاوية من الزائرين أبداً، والمهتمون كثيراً بمنتجات

مواقب الصلوة

البلد	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:33	06:50	12:35	03:53	06:20
المدينة المنورة	05:35	06:53	12:36	03:52	06:18
القدس	04:58	06:20	11:54	03:04	05:29
الرياض	05:07	06:25	12:08	03:24	05:49
القاهرة	05:06	06:33	12:09	03:21	05:46
الخرطوم	05:56	07:13	12:04	04:25	06:54
الرباط	05:46	07:10	12:42	03:49	06:13
تونس	05:39	07:05	12:37	03:37	06:02
الكويت	05:04	06:25	12:03	03:15	05:39
أبوظبي	05:36	06:55	12:37	03:53	06:19
الدوحة	04:52	06:12	11:52	03:07	05:32
مسقط	05:19	06:37	12:20	03:37	06:03
بيروت	04:57	06:20	11:52	02:59	05:24
صنعاء	05:13	06:27	12:18	03:38	06:08
عمان	05:21	07:16	12:51	04:00	06:25
بغداد	05:21	06:44	12:17	03:25	05:49
اسطنبول	05:24	06:56	12:19	03:15	05:41
نيقوسيا	05:06	06:30	12:01	03:06	05:31
أثينا	05:45	07:12	12:40	03:41	06:06
لندن	05:18	07:10	12:15	02:49	05:20
باريس	06:09	07:55	11:05	03:46	06:15
نيس	05:50	07:27	12:45	03:37	06:04
روما	05:30	07:03	12:25	03:20	05:46
بروكسل	06:01	07:51	12:57	03:33	06:03
مدريد	06:34	08:05	11:29	04:27	06:53
جنيف	05:54	07:35	12:50	03:36	06:04
فيينا	05:13	06:58	12:09	02:51	05:20
برلين	05:24	07:18	12:21	02:52	05:23
فرانكفورت	05:36	07:24	12:32	03:11	05:41
استوكهولم	05:14	07:44	12:19	02:18	04:55
كوبنهاغن	05:25	07:29	12:24	02:46	05:19
استردام	05:58	07:52	12:55	03:26	05:58
نيويورك	05:31	06:47	12:10	03:08	05:34
واشنطن	05:43	06:56	12:23	03:23	05:48
لوس انجلس	05:26	06:35	12:07	03:15	05:39

كلمات ارتقاظة

البلد	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:33	06:50	12:35	03:53	06:20
المدينة المنورة	05:35	06:53	12:36	03:52	06:18
القدس	04:58	06:20	11:54	03:04	05:29
الرياض	05:07	06:25	12:08	03:24	05:49
القاهرة	05:06	06:33	12:09	03:21	05:46
الخرطوم	05:56	07:13	12:04	04:25	06:54
الرباط	05:46	07:10	12:42	03:49	06:13
تونس	05:39	07:05	12:37	03:37	06:02
الكويت	05:04	06:25	12:03	03:15	05:39
أبوظبي	05:36	06:55	12:37	03:53	06:19
الدوحة	04:52	06:12	11:52	03:07	05:32
مسقط	05:19	06:37	12:20	03:37	06:03
بيروت	04:57	06:20	11:52	02:59	05:24
صنعاء	05:13	06:27	12:18	03:38	06:08
عمان	05:21	07:16	12:51	04:00	06:25
بغداد	05:21	06:44	12:17	03:25	05:49
اسطنبول	05:24	06:56	12:19	03:15	05:41
نيقوسيا	05:06	06:30	12:01	03:06	05:31
أثينا	05:45	07:12	12:40	03:41	06:06
لندن	05:18	07:10	12:15	02:49	05:20
باريس	06:09	07:55	11:05	03:46	06:15
نيس	05:50	07:27	12:45	03:37	06:04
روما	05:30	07:03	12:25	03:20	05:46
بروكسل	06:01	07:51	12:57	03:33	06:03
مدريد	06:34	08:05	11:29	04:27	06:53
جنيف	05:54	07:35	12:50	03:36	06:04
فيينا	05:13	06:58	12:09	02:51	05:20
برلين	05:24	07:18	12:21	02:52	05:23
فرانكفورت	05:36	07:24	12:32	03:11	05:41
استوكهولم	05:14	07:44	12:19	02:18	04:55
كوبنهاغن	05:25	07:29	12:24	02:46	05:19
استردام	05:58	07:52	12:55	03:26	05:58
نيويورك	05:31	06:47	12:10	03:08	05:34
واشنطن	05:43	06:56	12:23	03:23	05:48
لوس انجلس	05:26	06:35	12:07	03:15	05:39

والذي نظمه مكتب العلاقات الدولية بالجامعة تحت رعاية الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي. محمد كريم الجموسي، وزير العدل التونسي، التقى ممثلة بعثة الأمم المتحدة لحماية الطفولة «يونيسيف» في تونس، ليلا بيتزن، وتناول اللقاء عدداً من المسائل ذات العلاقة بوضع الطفولة المهذدة. وأكد وزير العدل خلال اللقاء حرص الوزارة على مواصلة تعزيز برامج التعاون القائمة مع «اليونيسيف»، وخاصة ما اتصل منها بمزيد توفير الحماية القضائية والاجتماعية للطفل المهذد وتطوير التشريعات في هذا الخصوص.

أوديس كيدانيان، وزير السياحة اللبناني، استقبل في مكتبه بالوزارة، سفيرة أستراليا في بيروت، ربيكا غراندي، التي هنأته بتسليم الحكومة الجديدة وإعادة إسناد حقيبة السياحة إليه، وبحث الجانبان، خلال الاجتماع، العلاقات اللبنانية - الأسترالية فيما يخص السياحة بين البلدين، والاتفاق على بعض الخطوات التي تساهم في دعم القطاع السياحي، خصوصاً أن أستراليا تضم عدداً كبيراً من الجالية اللبنانية النواقة إلى زيارة الوطن الأم.

نذيل سليم مصاروة، سفير الأردن في بيروت، استقبله الرئيس اللبناني، ميشال عون، بمناسبة انتهاء فترة عمله في لبنان. ومنح الرئيس اللبناني، السفير مصاروة، وسام الأرز بترتبة ضابط أكبر، تقديراً لجهوده المبذولة في المساهمة في تعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين، متمنياً له التوفيق فيما سيوكل له من مهام في المستقبل، ولعلاقات البلدين دوام التطور ومزيداً من التقدم والنماء. فيما أعرب السفير عن تقديره للرئيس عون وللمسؤولين في الدولة اللبنانية على ما لقيه من تعاون أسهم في نجاح عمله في لبنان.

الشيخ سيف بن هلال بن علي المعمري، سفير سلطنة عمان المعتمد في نواكشوط، استقبله وزير الشؤون الخارجية والتعاون بموريتانيا، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، بمكتبته في نواكشوط. وتناول اللقاء، الذي جرى بحضور سيدي محمد ولد محمد مدير العالم العربي بالوزارة، مجلس القضايا المشتركة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها.

محمد كريم الجموسي، الهادي حسن عبد الجليل، وزير الثقافة والإعلام والسياحة بالخرطوم، التقى رؤساء المنتديات الثقافية بمرکز أم درمان الثقافي، وقال الوزير إن المنتديات الثقافية بولاية الخرطوم هي مراكز إشعاع فكري وثقافي للمجتمع بما تقدمه من إبداعات فنية، مضيفاً أن التنوع الثقافي والاجتماعي ليس ضعفاً وإنما قوة تشكل لوحة السودان الواحد الموحد، مؤكداً على دعم الوزارة لهذه المنتديات حتى تؤدي دورها في انتشار العمل الثقافي والإبداعي في كل أرجاء الولاية، ريفها وحضرها.

نذيل سليم مصاروة، الدكتور مريم المذكور، المحقق الثقافي لسفارة الكويت بالقاهرة، أهدت الدكتور طارق الجمال، رئيس جامعة أسسيوط، درع المكتب الثقافي بسفارة الكويت، وذلك تقديراً لجهوده في تعزيز العلاقات بين الجانبين وسعيه الدائم إلى دعم ورعاية الطلاب الوافدين من دولة الكويت وحرصه على تذليل العقبات التي تواجههم. جاء ذلك على هامش فعاليات ملتقى التعاون الدولي للجامعة أسسيوط

جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية البحريني، استقبل في مكتبه، المحلل المالي بالوزارة محمود عدنان إبراهيم، الذي أهداه نسخة من رسالة الماجستير في إدارة الأعمال التي نالها من الجامعة الأهلية. وأثنى الوزير على جهود المحلل في إعداد الرسالة وحصوله على هذه الدرجة العلمية، مشيداً بالدراسات التي تساندت الجهود والخطط والبرامج ذات الصلة بالتنمية الاقتصادية بمملكة البحرين، مؤكداً أهمية مواكبة جهود الباحثين لإثراء القضايا الحيوية المعاصرة التي يعيشها المجتمع.

عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة الجزائري، افتتح معرضاً جماعياً لأعمال المنمنمات والخرقة لنحو عشرين فناناً. ونظم المعرض بالمتحف العمومي الوطني للخرقة والمنمنمات وفن الخط ويجمع نحو ستمائة عملاً لأكثر الفنانين الجزائريين المختصين في المنمنمات والخرقة على غرار راسم محمد وعجوط مصطفى وكريوش علي وقارمي مليكة ورموش باية وباشامي فريدي. مشيداً بفن الخرقفة الحاضر في هذا المعرض من خلال الأعمال التي قدمها فنانون على غرار عامر بوجروبي حسين عيسى وبن حليمية مناد الهاشمي عامر وبلعربي مصطفى.

الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، نعت رائد فن التصوير السينمائي محسن نصر الذي توفي عن عمر يناهز 84 عاماً. وقالت عبد الدايم «إننا فقدنا أحد أهم المبدعين السينمائيين في مصر والوطن العربي، والذي ملك خلال مسيرته الممتدة قدرات كاميرا الشاشة الفضية ونجح في خلق عوالم بصرية ساحرة كانت سبباً في تفوق الكثير من الأعمال الدرامية الخالدة». يذكر أن الراحل خلال مشواره الطويل قدم أكثر من مائة وثلاثين فيلماً وحصل على العديد من الجوائز وشهادات التقدير والأوسمة.

كلمات ارتقاظة

البلد	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:33	06:50	12:35	03:53	06:20
المدينة المنورة	05:35	06:53	12:36	03:52	06:18
القدس	04:58	06:20	11:54	03:04	05:29
الرياض	05:07	06:25	12:08	03:24	05:49
القاهرة	05:06	06:33	12:09	03:21	05:46
الخرطوم	05:56	07:13	12:04	04:25	06:54
الرباط	05:46	07:10	12:42	03:49	06:13
تونس	05:39	07:05	12:37	03:37	06:02
الكويت	05:04	06:25	12:03	03:15	05:39
أبوظبي	05:36	06:55	12:37	03:53	06:19
الدوحة	04:52	06:12	11:52	03:07	05:32
مسقط	05:19	06:37	12:20	03:37	06:03
بيروت	04:57	06:20	11:52	02:59	05:24
صنعاء	05:13	06:27	12:18	03:38	06:08
عمان	05:21	07:16	12:51	04:00	06:25
بغداد	05:21	06:44	12:17	03:25	05:49
اسطنبول	05:24	06:56	12:19	03:15	05:41
نيقوسيا	05:06	06:30	12:01	03:06	05:31
أثينا	05:45	07:12	12:40	03:41	06:06
لندن	05:18	07:10	12:15	02:49	05:20
باريس	06:09	07:55	11:05	03:46	06:15
نيس	05:50	07:27	12:45	03:37	06:04
روما	05:30	07:03	12:25	03:20	05:46
بروكسل	06:01	07:51	12:57	03:33	06:03
مدريد	06:34	08:05	11:29	04:27	06:53
جنيف	05:54	07:35	12:50	03:36	06:04
فيينا	05:13	06:58	12:09	02:51	05:20
برلين	05:24	07:18	12:21	02:52	05:23
فرانكفورت	05:36	07:24	12:32	03:11	05:41
استوكهولم	05:14	07:44	12:19	02:18	04:55
كوبنهاغن	05:25	07:29	12:24	02:46	05:19
استردام	05:58	07:52	12:55	03:26	05:58
نيويورك	05:31	06:47	12:10	03:08	05:34
واشنطن	05:43	06:56	12:23	03:23	05:48
لوس انجلس	05:26	06:35	12:07	03:15	05:39



## صمتل السديري

### سكنتم بكنتم

ما أكثر «الهلس» في كتب التراث ولا أقول «الكذب» تأديباً. في هذه الأيام أقرأ كتاب «تحفة الألباب» نوعاً من التسلية العبثية، وإليكم ما ذكره شيخ اسمه عبد الله، ويقول:

«شاهدت رجلاً من نسل عاد طوله أكثر من سبعة وعشرين ذراعاً، واسمه (دققي أو ديقبي)، وكان يأخذ الفرس تحت إبطه كما يأخذ الطفل الرضيع، وقد لاقبته وهو رجل متواضع فسلم ورحب بي وأكرمني، وكان رأسي لا يصل إلى ركبته، وكانت له أخت على طوله، وقد أعجبتني جمالها الفائق، ويقال إنها في إحدى الليالي من شدة شوقها إلى زوجها ضمته فكسرت أضلاعه فمات من ساعته» - انتهى.

وأنا أقول: يا ليتها تزوجت الشيخ عبد الله بعد أن ماتت زوجها، ليحكى لنا كيف يستطيع أن يتعامل معها طالما أنه لا يبلغ ركبته، إلا إذا رفعت وحملته على صدرها، وأخذت «تهشكه وتبشكه»، وتلاعبه وتمرحجه وتدغدغه، بل وقبّله وتضمه ضمّاً خفيفاً حافظاً على أضلعه من التكسير، ثم تسمى عليه وتغلبه.

وإليكم المزيد من «الهلس» المضحك: «أهدي إلى أبي منصور الساماتي فرس له قرنان، وتعلب له جناحان إذا قرب منه إنسان نشرهما، وإذا بعد الصقهما، وذكر القاضي عياض أنه: ولد له مولود على أحد جنبه مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله».

وبالمناسبة فالداعية الشيخ المغاسمي، حفظه الله، أكرّ له الاحترام والإعجاب، خصوصاً في بعض طروحاته المفتحة، غير أنه مثلما يقولون: «الحلو ما يكمل»...

وقد شاهدته على قناة mbc، يتحدث عن سيدنا آدم، ويؤكد أن طوله - عليه السلام - عندما هبط على الأرض كان قرابة 30 متراً.

ولا أدري إلى أي أساس أو مرجع هو استند؟! - أي أن طوله إذا صح ذلك يكون بارتفاع عمارة مكونة من عشرة طوابق، وهل يا ترى أن ولديه هابيل وقابيل كانا عملاقين على شاكلته، أم أنهما ولدا على شاكلتنا نحن الأقزام؟!

وإذا كان الهدف هو الدلالة على قدرة الله، فقدرتة - عز وجل - تفوق الخيال والمستحيل، وأنه لو أراد لجعل آدم بطول برج خليفة المكون من 163 طابقاً، وبارتفاع 828 متراً، وليس بطول عمارة مكونة من عشرة طوابق وبارتفاع 30 متراً فقط.

لكنني أخصن - والله أعلم - أن الشيخ المغاسمي، من المحتمل أنه تأثر بما جاء بكتاب «البداية والنهاية» لابن كثير، وهو كتاب ممتلئ بالخرافات والإسرائيليات، مثل كتاب الطبري كذلك. غير أن ما يميز الطبري، أنه كان يبشر إلى بعض الروايات على أنها من الإسرائيليات، بعكس عمنا ابن كثير الذي كان يكتب «سكنتم بكنتم».

عارضة تقدم زياً من تصميم البريطانية ماتي بوفان خلال أسبوع أزياء لندن (إ.ب.أ)



## سمير عطالله

### الروائي والإمبراطور

في جميع الاستفتاءات التي تجري في الغرب حول الأدباء والأدب، يحتل ليو تولستوي المكانة الأولى في كتابه «الحرب والسلام»، وفي جميع الاستفتاءات التي تجري حول أهم القادة العسكريين، يأتي نابليون في المرتبة الأولى. ليس هذا رأي تولستوي في نابليون، وفي جنرالاته، ولا في جيشه الإمبراطوري.

فالقائد الفرنسي استخدم ذكاءه لغزو روسيا، واستخدم جيشه للتخطيط، واستخدم جيوشه لمحاولة احتلالها. وفيما دافعت روسيا عن أرضها، والحقت الهزيمة العسكرية بنابليون، أخذ أدبيها الأكبر على نفسه أن يلحق به الهزيمة الأدبية. لكن عندما هزمت روسيا هتلر وجيوشه فيما بعد، لم يكن هناك تولستوي آخر في انتظاره. كان هناك عدد غير قليل من الكتاب، ليس بينهم تولستوي واحد. ولا كان مجموعهم يشكل تولستوي آخر. فالزمان لا يكرر العملاقة في سهولة. لا في الحرب ولا في السلم. المفارقة الأخرى طبعاً، أن هتلر كان لا يقارن بطاقات نابليون، فلم يطع له تولستوي. كان عسكرياً صغيراً، جنّ خلفه الأمة الألمانية في أحلام خرافية، في حين أن الذين جزمه نابليون لم يكونوا الأمة الفرنسية، بل أيضاً مجموعة أخرى من الأوروبيين والمترققة. صدرت الواف الكتب عن نابليون وعن هتلر، خصوصاً عن مغامرتهم المجنونة في روسيا. 90 في المائة على الأقل، من هذه المؤلفات تتعامل مع نابليون كظاهرة عبقرية، والنسبة نفسها تتعاطى مع هتلر كظاهرة جنون جماعية.

لكن الغموض البشري أحاط بالظاهرتين: كيف ملازم من جزيرة كورسيكا أن يصبح في سرعة مذهلة جنرالاً، ثم إمبراطوراً على فرنسا؟ وكيف لرقيب سابق في الجيش النمساوي، أن يصبح قائداً ملهماً لألمانيا؟ غريبان صغيران في إمبراطوريات كبرى. لا شبهة للحالتين في التاريخ. ولا موازي في الأدب لعمل تولستوي الذي صدر بعد 60 عاماً على الغزو الفرنسي. وقد أعاد كتابته 7 مرات، واستجوب العشرات من الذين كانوا لا يزالون على قيد الحياة ممن عاشوا الحرب (1805 - 1808)، وجمع فيه 161 شخصية حقيقية بالأسماء. ومع ذلك لم يعتبر «الحرب والسلام» هو أهم أعماله، بل روايته الثانية «أنا كارينينا» التي فيها الكثير من السيرة الذاتية.

## علماء ألمان يستخدمون أجهزة تسجيل لحماية الخفافيش من توربينات الرياح

مسألة بالغة الأهمية عندما يتم «تحديث» توربينات الهواء القديمة لزيادة قدرتها على توليد الكهرباء، لأن شركات التشغيل تواجه خطوات مطولة لاستصدار التصاريح، موضحاً أن الحصول على هذه التصاريح اللازمة أصبح أكثر صعوبة في السنوات الأخيرة. وتثبت الميكروفونات التي تسجل أصوات الخفافيش في الجزء الخلفي من البرج الذي يحمل الأجزاء الميكانيكية من توربينة الهواء، وهي علبة التروس ووحدته التوليد.

ولا تعتبر هذه العملية مبعث سعادة بالنسبة للشركات المسؤولة عن تشغيل توربينات الرياح، لأنه كلما قلّ توفيز من الشركات المشغلة لتوربينات الرياح، حيث تعتبر هذه التقارير إلزامية من أجل حصول مزارع الرياح على تصاريح بالعمل. ويتولى الباحثان تقييم المخاطر بشأن احتمالات قتل الخفافيش في موقع معين، ويحددان توقيتات تشغيل وإغلاق التوربينات لأسباب تتعلق بسلامة تلك الخفافيش.

وليس من الواضح تماماً لماذا تحلق الخفافيش نحو توربينات الهواء، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن تلك المراوح على سبيل المثال تقع في مسار الطيران الذي تسلكه بعض فصائل الخفافيش، وربما تنجذب الخفافيش إلى الضوء الأحمر الذي ينبعث من التوربينات لتحذير الطائرات الثانية التي تقتل أعداداً أكبر منخفضة، أو ربما تظن من قبيل الخطأ أن هذه التوربينات هي أشجار، وأن صوت الظنين المنبعث عنها هو صوت البيئي عن طريق التغذية على كميات هائلة من الحشرات، ومن بينها أنواع ضارة بالمحاصيل الزراعية. وتتسبب توربينات الهواء في قتل الخفافيش بوحدة من طريقتين، أولهما أن تصطدم تلك الثدييات الطائرة بمراوح التوربينات أثناء دورانها بسرعات عالية، أما الطريقة الثانية التي تقتل أعداداً أكبر بكثير من الخفافيش، فهي انخفاض ضغط الهواء خلف المراوح مما يؤدي إلى تمزق رئات الخفافيش.

في صدارة الدول التي تعتمد على طاقة الرياح، فإنها لم تكن تعرف أن هذه الماكينة سوف تأتي على حساب الخفافيش. وفي حين أن الرياح هي مصدر متجدد للطاقة خال من الانبعاثات، فإن التوربينات تنطوي أيضاً على بعض التأثيرات السلبية على البيئة. ومن بين هذه التأثيرات أنها تتسبب في قتل أعداد كبيرة من الطيور والخفافيش. وتتمتع الخفافيش بحماية القوانين في ألمانيا والاتحاد الأوروبي، إذ إنها تسدي خدمة جليلة للنظام البيئي الذي يعتمد على المراقبة والصوتية التي يقوم بها مكتب شؤون البيئة في مدينة بينجن في ألمانيا لتطوير معادلات خوارزمية صديقة للخفافيش لتشغيل مزارع الرياح. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن طاقة الرياح تُستخدم في الوقت الحالي لتوفير نحو 18 في المائة من إجمالي الكهرباء في ألمانيا، ويصح القول إنه عندما شرعت البلاد في تنفيذ برنامج يجعلها

بينجن (ألمانيا) «الشرق الأوسط»

سواء إن كان الخفاش من فصيل «اليزلر» أو «بارباشتيل» أو «ناتوسوس بيبيشترله»، يستطيع الباحثان فراك أدورف وكارستن سراون في العادة التعرف على فصائل الخفافيش المختلفة، بواسطة طول وحدة الموجة الصوتية التي تطلقها لتحديد مسارها أثناء الطيران. وتعتبر هذه الأصوات التي يتم تسجيلها بواسطة ميكروفونات خاصة بمتحدة أعلى توربينات الهواء هي الأساس للمقاربات

## اكتشاف بروتين يُمهد لتطوير لقاح ضد السرطان

القاهرة، حازم بدر

لـ«الشرق الأوسط»، إن هذا الجزيء يولد نظام مراقبة مناعية للورم من خلال تفعيل ما يعرف باسم خلايا «CD4 + T»، وخلايا «NK» بروتينياً تم تطويره للعلاج المناعي للسرطان، يمكن أن يحمي من التطور المستقبلي لأنواع متعددة من الأورام، بما يمهد لتوظيفه في إنتاج ما يشبه لقاحاً يعطى للأشخاص المعرضين للإصابة بالمرض». واستخدم الجزيء في دراسات سابقة لتعزيز الفعالية العلاجية لأنواع من السرطان في النماذج الحيوانية قبل السريرية، عن طريق تعزيز فعالية خلايا «CD8 + T» المناعية في استهداف الأورام وتدميرها. ولكن الدراسة الجديدة المنشورة، أول من أمس، في دورية أبحاث السرطان «Cancer Research»، أظهرت فاعليته في الوقاية من المرض أيضاً. وخلال الدراسة تم حقن الفئران غير المصابة بالسرطان بهذا الجزيء، ثم أصابها بخلايا ورم سرطان عنق الرحم وعنق الرئة في فترات زمنية مختلفة، وأظهر الجزء البروتيني قدرة كبيرة على حماية الفئران من تطور الورم. ويقول د. هافال شيروان، الباحث الرئيسي بالدراسة،



مهرجان نيس في جنوب شرق فرنسا مهرجانها السنوي الذي بدأ في منتصف الشهر الحالي ويستمر حتى 16 مارس ويحتفي هذا العام بـ«ملك السينما» (أ.ف.ب)

### مهرجان نيس السنوي

## منظمو الأوسكار يتراجعون عن تقديم بعض الجوائز خلال بث الإعلانات

الحفل الذي سيقام في 24 فبراير (شباط) وذلك في أعقاب غضب من مخرجين وممثلين وآخرين في هوليوود. وقالت أكاديمية علوم وفنون السينما في بيان إنها «استجابت

لرد الفعل» من أعضاء الأكاديمية وإن جميع جوائز الأكاديمية الإعلامية في الحفل، وذلك في إطار خطة لتقليل مدة عرض الحفل وزيادة الإقبال على مشاهدته عبر شاشات التلفزيون.

نوس أنجليس، «الشرق الأوسط» قال منظمو حفل جوائز الأوسكار إنهم قرروا التراجع عن خطة لتقديم أربع جوائز أوسكار خلال فقرات إعلانية في

## وفاة الممثل برونو غانز أبرز من جسّدوا شخصية هتلر

زيوريخ، «الشرق الأوسط»

الذي ترشح لجائزة أوسكار الأيام الأخيرة في حياة هتلر التي قضاهما في خندق في برلين. ويعد الفيلم إحدى أوائل المحاولات الألمانية لتقديم شخصية الديكتاتور النازي على شاشة السينما.

وقدم غانز أدواراً في السينما والمسرح والتلفزيون في 50 عاماً. وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس في تغريدة: «رحل



برونو غانز (رويترز)

أحد أهم ممثلي عصرنا وأعماله باقية. نتقدم بالعزاء لأسرة وأصدقاء برونو غانز». ونشأ غانز في زيوريخ وترك سويسرا في أوائل الستينات للوقوف على خشبة المسرح في ألمانيا. وكان تجسيد غانز لشخصية هتلر في فيلم «السقوط» عام 2004 أحد أشهر الأدوار التي أداها الممثل الراحل. ويتناول